برقية شكر الى نائب الملك من الهيئة العمومية للمنظمة التعاونية

عمان - بترا - رفع اعضاء الهيئة العمومية للمنظمة التعاونية الاردنية برقية الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الرئيس الفخري للحركة التعاونية عبروا فيها عن انتمائهم الصادق للاردن وولائهم المطلق للقيادة الهاشمية واعتزازهم اللامحدود بها.

وجاء في البرقية ان الحركة التعاونية تمكنت وخلال فترة قصيرة من الوصول الى المواطن الاردني في المدينة والريف والبادية والى جميع قطاعات السكان وشرائح المجتمع الاردني كما ان جهودها تتركز حاليا على انتاج الغذاء للمساهمة في تحسين الامن الغذائي لحماية الامن القومي.

البقية ص ١٨



٢٢ صفحة

تبليسي تكشف النقاب عن اجلاء ٥٠٠ من يهود ابخازيا

تبليسي - ا.ف.ب: علم في تبليسي ان ٥٠٠ من يهود ابخازيا التي تشهد منذ اربعة اشهر نزاعا بين الجورجيين وبين الابخاز المطالبين بالاستقلال تم اجلاؤهم في الاسابيع الاخيرة وسط سرية تامة.

واوضح تيموري يعقوب شفيلي احد مسؤولي الطائفة اليهودية في جورجيا ان وزارتي خارجية جورجيا واسرائيل تنظمان لهذه الغاية رحلات خاصة بين العاصمة الابخازية سوخومي وتل ابيب عبر تبليسي.

واضاف انه لا يزال هناك ٥٠٠ يهودي في هذه الجمهورية ذات الحكم الذاتي واذا ما اقتضى الامر سيتم تنفيذ عملية مماثلة.

واشار المصدر نفسه الى ان الوضع غير المستقر في جورجيا يدفع كقاعدة عامة قسما كبيرا من اليهود الجورجيين الباقين في هذا البلد والبالغ عددهم ٢٥ الف الى اختيار طريق الهجرة.

البقية ص ١٨

الجمعة ٢٤ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ الموافق ١٨ كانون الاول ١٩٩٢م/ رقم العدد ٩٠٩٧/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 18, DECEMBER - 1992, NO. 9097 - VOL 26 - AMMAN

حالة غليان في الأراضي المحتلة .. وقيادة الإنتفاضة تدعو الى أيام نار وغضب

الاحتلال يبدأ تنفيذ سياسة الترحيل بإبعاد "٤١٨" فلسطينياً

المفاوضون العرب قاطعوا اجتماعات اليوم الأخير من الجولة الثامنة والمنظمة تعلن تعليق المفاوضات

في واحدة من اكبر عمليات الابعاد التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد الفلسطينيين عن ارض وطنهم المحتل، اقرت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الخميس قرارا اتخذته حكومة رابين بابعاد ٤١٨ مواطنا فلسطينيا نحو لبنان بتهمة نشاطهم في اطار الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي..

وكانت الحكومة الاسرائيلية اتخذت هذا القرار امس الاول، ويقضي بالابعاد فورا ولمدة اقصاها سنتان لاربعمئة وثمانية عشر فلسطينيا يشتبه بانتمائهم الى حركة الجهاد الاسلامي وحركة المقاومة الاسلامية حماس وذلك على اثر قيام عناصر من حماس بخطف جندي من حرس الحدود الاسرائيلي وقتله بعد رفض السلطات الاسرائيلية الافراج عن زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين المعتقل في سجون الاحتلال.

وكانت اسرائيل قد احضرت الفلسطينيين مقيدين ومعصوبي العينين في حافلات الى نقطة الحدود مع لبنان بالقرب من قرية المطلة منذ ليلة امس الاول بهدف ابعادهم بشكل سري ولكن التماس بعض المحامين الى المحكمة العليا من اجل الاجراء.

وكانت اسرائيل قد ابعدت حوالي ١٦٠٠ فلسطيني منذ احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٦٧ حسب احصائيات مؤسسات حقوق انسان فلسطينية.

ويهدد القرار الاسرائيلي الذي رفضت الحكومة اللبنانية تنفيذه على اراضيها وامرت الجيش بعدم استقبال المبعدين، عملية السلام في الشرق الاوسط حيث هدد كل من الدكتور حيدر عبدالشافي والسيدة حنان عشراوي من ان القرار من شأنه ان يؤدي الى تدمير عملية السلام الجارية حاليا. ووصفت مصادر فلسطينية قرار حكومة رابين هذا بأنه عملية تنفيذية لسياسة

البقية ص ١٨

(تفاصيل اخرى في الداخل)



لقاء الحسين بالرئيس بوش

الحسين خلال لقائه مع الرئيس الاميركي في البيت الابيض في زيارة مجاملة اول امس

حافلات اسرائيلية تقل (٤١٨) فلسطينيا باتجاه الحدود اللبنانية لابعادهم عن وطنهم

بعد لقاء الوفدين الاردني والفلسطيني مع بوش

د. المجالي: الإدارة الأميركية ضد القرار الإسرائيلي "الإبعاد.. عقبة خطيرة في طريق السلام"

واشنطن - بترا - وصف الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام لقاءه امس مع الرئيس الاميركي جورج بوش بانه كان مفيدا ووديا وبناء حيث تم خلال الاجتماع الذي حضره جميع مساعدي الرئيس استعراض العلاقات الاردنية الاميركية والمفاوضات على المسار الاردني الاسرائيلي.

وقال الدكتور المجالي لقد ابدى الرئيس بوش اعجابه بجلالة الملك الحسين، والموقف الاردني من المفاوضات».

واشار في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية في واشنطن ان الحديث خلال الاجتماع الذي حضره ايضا الوفد الفلسطيني تركز على الموضوع الاساسي والمهم والمتمثل في محاولة اسرائيل ابعاد اعداد كبيرة من المواطنين الفلسطينيين عن ارضهم ووطنهم ابعادا ظالما ومدى الخطورة الناجمة عن هذا القرار على الامن وعلى مسيرة السلام بكافة ابعادها موضحا ان هذا الاجراء لا يفيد الاطراف المعنية في مسيرة السلام.

واكد الدكتور المجالي ان الرئيس الاميركي جورج بوش اوضح بصورة لا تقبل الشك ان الادارة الاميركية ضد هذا القرار وضد الابعاد الذي اذا ما تم فانه يشكل عقبة خطيرة في طريق السلام.

وحول الجلسة الاخيرة لمفاوضات الجولة الثامنة التي كان من المقرر عقدها امس قال رئيس الوفد الاردني.. «ان الوفود العربية لم تذهب الى المفاوضات لتؤكد للطرف الاسرائيلي احتجاجها على محاولة اسرائيل تصعيد العنف في المنطقة بابعادها الفلسطينيين عن ارضهم ووطنهم».

وحضر الاجتماع الفريق عبدالحافظ مرعي والسفير الدكتور فايز الطراونة والدكتور مروان المعشر الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني.

البقية ص ١٨

الحصار العسكري مستمر (٧٢٠).. عدد المعتقلين من القطاع

القدس المحتلة - وكالات الانباء - شهدت الاراضي الفلسطينية امس مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب قرار اسرائيل ابعاد اكثر من اربعمائة فلسطيني في اطار سياسة العقاب الجماعي التي تمارسها حكومة اسحق رابين.

وسادت موجة حداد واضراب تجاري في كافة الاراضي المحتلة في ظل استمرار الحصار العسكري.

وواصلت قوات الاحتلال عمليات المداهمة والتمشيط بحثا عن الشبان فيما قام جنود الاحتلال باعتقال (٧٢٠) مواطنا من قطاع غزة وتم وضع ٢٠٠ منهم قيد الاعتقال الاداري فيما قامت ١٦ حافلة اسرائيلية بنقل الذين صدر قرار بابعادهم الى حدود فلسطين الشمالية مع لبنان وتم اعتقال المئات

البقية ص ١٨

رابين: اخترنا الحل الاكثر انسانية!

مقاطعة الفلسطينيين لـ «الثنائية» لا تقلقني

تل ابيب - ا.ف.ب: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس انه من بين جميع الاجراءات القمعية المتاحة امام السلطات يعد قرار «الابعاد المؤقت» للفلسطينيين الـ ٤١٨ القرار الاكثر انسانية!!.

وقال رابين امام اللجنة المركزية لحزب العمل التي عقدت اجتماعا في تل ابيب انه امام تزايد الهجمات المعادية لاسرائيل «كان لدينا خيارات مختلفة.. تطبيق عقوبة

البقية ص ١٨

أبو جابر استدعى سفراء الدول الخمس في مجلس الأمن

الأردن يدين الإجراءات القمعية في الأراضي المحتلة ويحذر من مخاطر إبعاد الفلسطينيين الى خارج وطنهم

عمان - بترا - استدعى الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية سفراء ورؤساء بعثات الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وابلغهم ادانة الاردن للاجراءات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بما فيها احتمال ابعاد عدد كبير من المواطنين الفلسطينيين الى خارج الاراضي المحتلة.

واوضح الدكتور ابو جابر ان قيام اسرائيل بابعاد اي عدد من الفلسطينيين يشكل خرقا واضحا لاتفاقيات جنيف ومواثيق حقوق

البقية ص ١٨

وزير الاعلام: الحل.. بالسلام الجدي

القرار الاسرائيلي مخالف للقانون الدولي

عمان - من دينا زوربا - قال السيد محمود الشريف وزير الاعلام ان القرار الاسرائيلي بابعاد مواطنين فلسطينيين يعتبر مخالفة للقانون الدولي ومعاهدة جنيف الرابعة.

واضاف انه لا يمكن النظر لهذا الحادث المفجع بمعزل عن وضع الاحتلال ككل والصورة السائدة في الاراضي المحتلة فهو جزء من هذه الصورة للعنف اليومي للتفجر هناك.

وقال السيد الشريف انه كلما تحركت اسرائيل باتجاه السلام كلما كانت الفرصة اكبر للتعايش السلمي.

وحول تأثير هذه الاحداث على مسيرة العملية السلمية قال وزير الاعلام ان ما حدث ليس من المفروض ان يؤثر على هذه العملية وليس من المفروض ان يؤدي الى تجميدها لكنه بلا شك يخلق جوا

البقية ص ١٨

تعقيباً على قرار إبعاد مئات الفلسطينيين

مجلس النواب يستنكر الإجراءات التعسفية الإسرائيلية

عمان - من دينا زوربا - اعلن الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب استنكار المجلس الشديد للاجراءات التعسفية الظالمة التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتهجير المواطنين الفلسطينيين من بيوتهم واراضيهم.

وقال في مؤتمر صحفي امس عقد بعد اجتماع لجنة الشؤون الخارجية في المجلس ان ما يجري في الارض المحتلة والانباء عن عمليات تهجير كبيرة وقيام القوات المحتلة بتسفير المئات واخراجهم من ارضهم مرة اخرى في عملية جديدة لم تشهدها منذ عام ١٩٤٨، هي اجراءات ظالمة لا تتم عن اي نظرة واقعية انسانية حكيمة، وتعتبر شاهدا على ان

البقية ص ١٨

٦ صحافيين فلسطينيين طالتهم حملة الاعتقالات

القدس المحتلة - قدس برس - قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية باعتقال ستة صحفيين فلسطينيين في نطاق حملة الاعتقالات الاخيرة التي طالت حتى الان اكثر من ١٩٠٠ مواطن فلسطيني.

ومن بين المعتقلين.صحفيون يعملون لدى وكالات انباء عالمية، ومراسلون لصحف فلسطينية داخل الاراضي المحتلة، وهم، الصحفي طاهر شريتح (٣٢ عاما).من غزة ويعمل مراسلا لوكالتي رويتر وقدس برس ووسائل اعلام عالمية اخرى، والصحفي سليم تايه (٣٦ عاما) من طولكرم، ويعمل

البقية ص ١٨

اسماء ابرز المتوقع ابعادهم

القدس المحتلة - قدس برس - فيما يلي ابرز الشخصيات الفلسطينية التي اعتقلتها السلطات الاسرائيلية في الايام الثلاثة الماضية، والمتوقع ابعاد عدد منهم ضمن المجموعة التي تشمل ٤١٨ فلسطينيا والذين اتخذت سلطات الاحتلال الاسرائيلية قرارا بابعادهم الى الحدود اللبنانية، وهؤلاء الشخصيات هم، د. عبد العزيز الرنتيسي طبيب ومحاضر جامعي من غزة، د. محمود الزهار طبيب ومحاضر جامعي من غزة، الشيخ حامد البيتاوي خطيب المسجد الاقصى وقاضي طولكرم الشرعي ورئيس رابطة علماء فلسطين، الشيخ محمد فؤاد ابو زيد خطيب المسجد الاقصى ومدير اوقاف جنين، الصحفي طاهر شريتح مراسل وكالتي رويتر وقدس برس، د. عمر فروانة طبيب ومحاضر جامعي، الشيخ نصوح ابراهيم محاضر وخطيب من طولكرم، المهندس علي البدو رجال اعمال من طولكرم، الشيخ طلال البيتاوي مدير دار القرآن الكريم في طولكرم، عمر بدر مفتش المساجد في طولكرم، علي يعيش رجل اعمال من نابلس، الصحفي سليم تايه مراسل وكالة قدس برس في طولكرم، علي ابو راس مدير المعهد العربي في ابوديس قضاء طولكرم، الشيخ طلال سدر رئيس جمعية الشبان المسلمين في الخليل، عز الدين فراح مدير المدرسة الشرعية في الخليل، الشيخ شفيق القواسمة امام وخطيب مسجد الحرس في الخليل، الدكتور حاتم جرار، الدكتور زياد عبد الغني زنقل، المهندس طارق عبد الفتاح جرار، المهندس اسماعيل احمد رجا، الشيخ طاهر عبد العزيز الدنديسي، الدكتور رياض عبد اللطيف، الشيخ صبحي العنبتاوي، المهندس زهير لبادة، الدكتور موسى الاقطم رئيس قسم العلوم الحياتية في جامعة النجاح بنابلس.

الجزائر تحاكم ٩٠ عسكرياً.. الأحد بتهمة "التآمر على أمن البلاد"

الجزائر - ا.ف.ب: اعلنت صحيفة «الوطن» الجزائرية امس ان تسعين ضابطا وجنديا جزائريا متهمين بـ «التآمر على امن البلاد» سيمثلون يوم الاحد في العشرين من كانون الاول الحالي امام محكمة بشار العسكرية (٩٥٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر) عند الحدود المغربية.

ومن هؤلاء العسكريين النقيب سعيد مخلوفي الذي انضم الى جبهة الانقاذ الاسلامية وهم يواجهون عقوبة الاعدام.

وقالت «الوطن» انهم متهمون بالمشاركة في «عملية لزعزعة الاستقرار» داخل الجيش بقيادة ضابطين اسلاميين. ولم يصدر تأكيد رسمي لهذا الخبر.

واضافت ان «عملية زعزعة الاستقرار» هذه قادها ضابط يدعى شوشان كان على علاقة بعبدالقادر شبوطي الرئيس المفترض للحركة الاسلامية المسلحة وهو احد رجال المقاومة التابعين لمصطفى بويعلي الذي قتل في العام ١٩٨٧ في عملية للدرك في منطقة العاصمة.

يذكر ان شبوطي الذي اعلنت اعتقاله مرارا مصادر غير رسمية ثم جرى نفي النبأ يحمل في الاحياء الاسلامية رتبة «جنرال في الجيش الاسلامي».

وكشفت «الوطن» ان شوشان كان ايضا على علاقة مع العقيد سعيد مخلوفي الذي انضم الى جبهة الانقاذ وهو مؤلف منشور حول «التمرد المدني» يدعو الى الثورة على السلطات القائمة.

واضافت ان مخلوفي الذي لا يعرف عنه شيء منذ اعتقال قادة جبهة الانقاذ الاسلامية في اخر حزيران ١٩٩١ اعتقل وابقي اعتقاله

البقية ص ١٨

حزب البعث يطالب وزير الداخلية بالتراجع عن قرار عدم تأسيس الحزب

كتب موسى حوامده - طالب حزب البعث العربي الاشتراكي في مذكرة خطية السيد جودت السبول وزير الداخلية باعادة النظر بقرار الامتناع عن اعلان حزب البعث..

وجاء في المذكرة التي وقع عليها السيد تيسير الحمصي واحمد النجداوي واكرم الحمصي وعمر ابو الراغب وخالد يوسف: ان حزبنا اصلا هو الحزب الاول الذي حكم القضاء بمشروعيته في تاريخ الاردن ونعتقد ان طلبنا اعادة النظر وسحب قراركم الاداري هو لخير الاردن ومسيرته الديمقراطية وسمعته العربية والدولية.

البقية ص ١٨

فوز «كتلة الاتفاق» بكامل مقاعد مجلس بلدية معان

معان - من مصباح الخوري - اعلنت في وقت مبكر من فجر امس نتائج انتخابات مجلس بلدي معان حيث فازت كتلة الاتفاق بكامل مقاعد المجلس.

وقد خاض الانتخابات ٢٨ مرشحا من خلال كتلة الاتفاق (١٢ مرشحا) وكتلة الشباب (٣ مرشحين) وكتلة الاتكال على الله (١٢ مرشحا) والسيد فارس عبد الجليل (مستقل).

وفاز مرشحو كتلة الاتفاق الاثنا عشر بالمقاعد الاثني عشر للمجلس وهم السادة:

موسى امين يوسف الطحان وقد نال (٢٢٣٣) صوتا، شاهر عبد الهادي علاء الدين المحتسب (١٩١٧)، عايد يحيى خليل الرواد (١٩٠٥)، سعود عوض سليمان مرعي (١٩٠٠)، عبد الله عودة علي ابو هلالة (١٧٤٧)، محمد احمد خليل الامامي (١٧٤٢)، خالد زاهر العبد القناطسة (١٧٣١)، احمد محمد عودة ابو عودة (١٦٨٨)، محمد عبد احمد

البقية ص ١٨

اليانصيب الخيري الأردني
طالعوا صفحة ٢٠

الطقس يميل للاعتدال والحرارة ترتفع اليوم

ثلوج ارتفاعها متر في عجلون تعطل الإتصالات وإغلاق بعض الطرق

عمان - الدستور - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المنخفض الجوي الذي اثر على المملكة خلال الايام الماضية سينتهي اعتبارا من اليوم حيث بدأ بالتحرك الى شمال شرق سوريا.

واضافت المصادر ان المملكة ستبقى تحت تأثير الرياح الغربية الرطبة القادمة عن طريق البحر الابيض المتوسط مما يؤدي الى بقاء الجو غائما جزئيا وتبقى الفرصة مهيأة لسقوط الرذاذ وتشكل الضباب في ساعات الصباح الباكر.

واشارت المصادر الى انه سيطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة اليوم وتكون الرياح غربية معتدلة السرعة.

وقد وصل ارتفاع الثلوج في بعض مناطق لواء عجلون الى متر حتى مساء امس الخميس.

وادى تساقط الثلوج الى تعطل الاتصالات الهاتفية وانقطاع الكهرباء واغلاق عدد من الطرق في عدة مناطق من اللواء.

وذكر متصرف لواء عجلون ان العمل يجري بشكل مكثف لاصلاح

البقية ص ١٨

محاولة اختطاف جندي اسرائيلي في بيت لحم

بيت لحم - قدس برس: افادت مصادر امنية اسرائيلية في بيت لحم ان جنديا اسرائيليا موجودا في مركز شرطة المدينة، افاد انه تعرض لمحاولة اختطاف صباح امس من قبل شخص مجهول يستخدم سيارة تحمل لوحة تسجيل اسرائيلية.

وقد نقل عن الجندي قوله: انه ركب سيارة من طراز (بي ام دبليو) من مدينة القدس متوجها الى مدينة بيت لحم، وفجأة توجه السائق الى احدى القرى المجاورة مما اثار مخاوف الجندي الذي طلب سائق السيارة بالتوقف والسماح له بالمغادرة، الا ان صاحب السيارة رفض الانصياع لطلب الجندي واستمر في طريقه، وعندها قفز الجندي الذي لم تذكر رتبته من السيارة وفر من مكان الحادث الى مركز الشرطة.

وافاد شهود عيان ان الشرطة اقامت حواجز التفتيش في المكان وشرعت في التحقيق حول دوافعه، وقد اعتبر مصدر اسرائيلي ان سوء تنفيذ هذه العملية يشير الى «احتمال اقدام شاب متحمس على تنفيذ الفكرة الجنونية» - كما جاء على لسان المصدر الاسرائيلي - الذي اضاف بان «عملية خطف وقتل الجندي من حرس الحدود نسيم توليدانو قد اثارت حماس الشبان الفلسطينيين، وقد تدفعهم لتقليد العملية مستقبلا».

رأي الدستور

السابقة الاسرائيلية الخطيرة

هي المرة الاولى، في تاريخ الصراع العربي - الاسرائيلي، الممتد عبر عشرات السنين، التي تقوم فيها اسرائيل بابعاد هذا العدد الهائل من المواطنين الفلسطينيين، تحت سمع العرب والمسلمين، وبصر العالم اجمع، الذي بدا ساكتا صامتا، بل وربما مشجعا، لمثل هذه الخطوة التي لا سابق لها، وبحق مئات من المواطنين الذين لا ذنب لهم.

وبهذا الابعاد الذي شمل مئات من المواطنين الفلسطينيين، تستيقظ الان كل الهواجس والمخاوف، من امكانية قيام اسرائيل لاحقا، وفي ظروف دولية مواتية، بتحقيق دعوة غلاة اليمين الاسرائيلي، المطالب علنا وبدون هوادة، بحمل العرب على الشاحنات والقائهم خارج حدود فلسطين، للتخلص نهائيا من جذور المشكلة التي ستظل قائمة ما اقام الفلسطينيون على ارضهم.

وهكذا فانه يجب النظر الى مثل هذا الاجراء الاسرائيلي، الذي لم تقدم عليه اكثر الحكومات المشهود لها بالتطرف في اسرائيل، على انه تصعيد شديد الخطورة، يمس حاضر ومستقبل الشعب الفلسطيني، الذي يجد الآن نفسه عرضة لشتى سياسات الارهاب والعقاب الجماعي، بما في ذلك سياسة الطرد والترحيل، المدانة والمرفوضة من كل القوانين والشرائع الدولية.

البقية ص ١٨

انشاء مكتب للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال والصليب الاحمر

عمان – بترا – وقعت في وزارة الخارجية امس اتفاقية انشاء مكتب اقليمي للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر في المملكة الاردنية الهاشمية.

وتحدد الاتفاقية التي وقعها عن الجانب الاردني الدكتور كامل ابوجابر وزير الخارجية وعن الاتحاد الدولي السيد سليمان الغماري رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الاتحاد الوضع القانوني للمكتب وموظفيه والادارة والتشغيل الفعال له.

ويهدف المكتب الى خدمة الجمعيات الوطنية للهلال الاحمر في منطقة الشرق الاوسط وتسهيل عمليات الاغاثة في المنطقة ويأتي انشاء هذا المكتب بعد ان اثبت الهلال الاحمر الاردني وخلال ازمة الخليج وجوده وقدرته العالية في ادارة عمليات الاغاثة سواء كانت لايواء الوافدين ومعالجتهم اثناء مرورهم في الاردن او من خلال التنسيق مع الهلال الاحمر العراقي وارسال المساعدات الانسانية للنساء والاطفال المتضررين من الازمة.

السبول يتفقد واقع الخدمات في دائرة الاحوال المدنية والجوازات

عمان – بترا – زار السيد جودت السبول وزير الداخلية امس دائرة الاحوال المدنية والجوازات واطلع على سير العمل في الدائرة ومراحل اصدار الجوازات للمواطنين من بداية تقديم المعاملة وحتى استلام الجواز. وتجول السيد الوزير في جميع اقسام الدائرة والتقى الموظفين فيها واستمع الى ايجاز عن انجازات اقسامهم وسير العمل فيها. واستمع السيد الوزير الى شرح من السيد نصوح محيي الدين مدير عام الدائرة حول الخطوات التي قطعتها دائرة الاحوال المدنية والجوازات في مجال التطوير الاداري تنفيذا لتوجهات الحكومة بهذا الصدد. كما استعرض تطلعات الدائرة المستقبلية واستخدام اجهزة الحاسوب في انجاز المعاملات تعزيزا لخدمة المواطنين في جميع محافظات والوية المملكة.

والتقى السيد الوزير خلال الزيارة بعدد من مراجعي الدائرة واستفسر عن مستوى الخدمات التي تقدمها لهم حيث ابدوا اعجابهم بالمستوى المتطور الذي تقوم به دائرة الاحوال المدنية والجوازات والسرعة الفائقة في انجاز المعاملات.

كميات الامطار خلال ٢٤ ساعة

عمان – بترا – بلغت كميات الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس كما يلي مقدرة بالمليمترات.

محافظة العاصمة:

مطار عمان المدني ١٨,٤، الجامعة الاردنية ٤٣,٤ مع ثلوج، بير الكهف ٣، المشقر ١٨، امليح ١٣، وسط العاصمة ٢٥,٦، صويلح ٤١,٤ مع ثلوج، مادبا ١٤,٥، وتيبان ١٠.

محافظة البلقاء

السلط ٦٠,٥، اليزيدية ٤٠، الصبيحي ٤٠، البقعة ٢٤، ودير علا ٣٤,٢٠.

محافظة الزرقاء

الزرقاء ٦,٥، بيرين ٢٨,٣، مصفاة البترول ٧,٢، الضليل ٦,٧ الرصيفة ١١,٢.

محافظة اربد

اربد ٢٠,٧، الشجرة ١٣,٥، الكتة ٥٠ مع ثلوج، ببين ٥٧ مع ثلوج، كفر يوبا ٢٠,٧، الطيبة ٢٤,٥، راس منيف ٢٨,٤، الباقورة ٣٢,٥، ثغرة عصفور ١٦ مع ثلوج، خرجا ٧,١، الكورة ٣٧,١، جرش ٤٧، وادي اليابس ٢٥,٨، جامعة اليرموك ٢٠,٧.

محافظة المفرق

المفرق ٧، سما السرحان ٣,٥، حوشا ٥، صبحا ٣، ام الجمال ١، المنارة ٣، ام القطين ٢,٥، المفرق الكلية ٦,٨، بلعما ٣، المدور ٥، الخالدية ٤ والمفرق الباعية ٤.

محافظة معان

الشوبك ٣,٧ مع ثلوج.

محافظة الكرك

الكرك ١٠، القوير ١٠، الربة ١٦,٨، المزار ٥، عي ١٠، وصرفا ٣١,٥.

محافظة الطفيلة

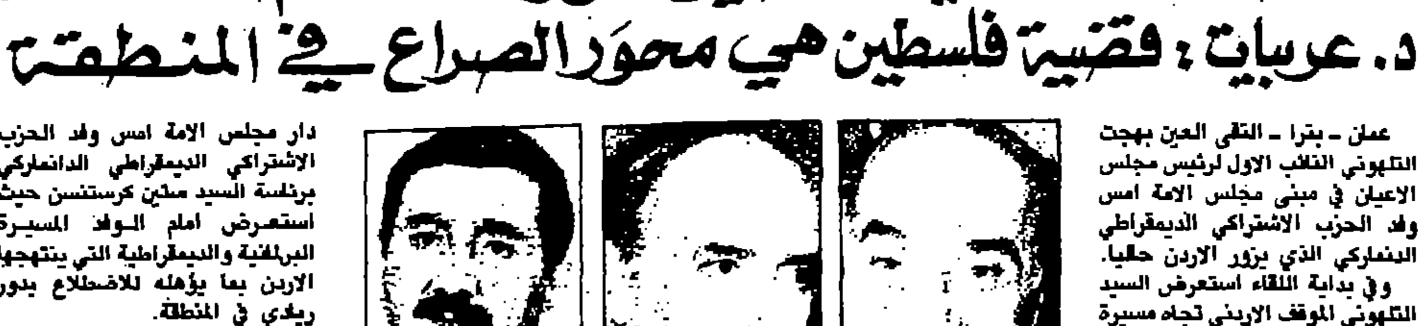
الطفيلة ٩، البيضاء ١٢ مع ثلوج، الحسن الزراعية ٩,١، الرشادية ٢٧,٥ مع ثلوج، بصيرا ١٤ وعيمة ٥.

صدور عدد جديد من مجلة المهندسين

عمان – الدستور – اصدرت اللجنة الاعلامية في نقابة المهندسين الاردنيين العدد الثالث من مجلة «المهندسون» التي تبين نشاطات النقابة خلال الشهر الماضي وما اسفرت عنه هذه النشاطات من فائدة

واحتوت المجلة اخبارا عن الدورات والندوات والمعارض التي تمكنت النقابة من القيام بها اضافة الى اخبار العديد من الاجتماعات الخاصة بالمهندسين

لدى لقائهم وفدا دنمركيا



التلهوني يستعرض الموقف الاردني تجاه عملية السلام
القاسم: على اسرائيل الانصياع لقرارات الامم المتحدة
د. عربيات: قضية فلسطين هي محور الصراع في المنطقة





بهجت التلهوني — د. عبداللطيف عربيات — مروان القاسم

عمان – بترا – التقى العين بهجت التلهوني النائب الاول لرئيس مجلس الاعيان في مبنى مجلس الامة امس وفد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدنماركي الذي يزور الاردن حاليا.

وفي بداية اللقاء استعرض السيد التلهوني الموقف الاردني تجاه مسيرة السلام موضحا ان الاردن يطبق قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية ويشارك في محادثات السلام الثنائية في واشنطن ومتعددة الاطراف انطلاقا من فهمه ان اي حل مقبول هو الحل القائم على مبدا الارض مقابل السلام.

ثم تحدث السيد مروان القاسم مقرر لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الاعيان فبين ان اسرائيل كدولة محتلة لم تلتزم بقرارات الشرعية الدولية ويجب عليها ان تنصاع لتطبيق هذه القرارات.

وقال انه مع انتهاء الحرب الباردة برز لاوروبا دور فعال لايجاد تسوية عادلة في منطقة الشرق الاوسط تقوم على اساس اعادة الاراضي العربية المحتلة بما فيها مدينة القدس الى اصحابها الشرعيين. واضاف ان الاردن يتطلع الى السلام الذي يمكن تحقيقه من خلال مشاركة فعالة نشطة وحقيقية من قبل امريكا كطرف اساسي وانعاش دور الامم المتحدة في عملية المفاوضات الجارية الان.

واوضح العين القاسم ان الحلول الفردية لن تؤدي الى سلام دائم وعادل لان جوهر قضية الشرق الاوسط هي القضية الفلسطينية والقدس، مؤكدا ان الاعتراف بهذه الحقوق وعودتها لاصحابها الشرعيين يشكل مفتاح السلام المنشود في المنطقة.

واشار الى ان اتفاقيات كامب ديفيد اعادت الارض المصرية لكنها لم تنجح في احلال السلام العادل والشامل في المنطقة محذرا من ان التعنت الاسرائيلي برفض الانسحاب من الاراضي المحتلة سيدفع بالمنطقة الى التوتر والمزيد من عدم الاستقرار.

وحول قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي بابعاد عدد من المواطنين الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة قال العين القاسم.. ان هذا الاجراء يعتبر ضربة قوية لمسيرة السلام.. وان التذرع بان القرار جاء ردا على مقتل جندي اسرائيلي هو تجاهل لحقيقة قيام الجيش الاسرائيلي بقتل عشرات الفلسطينيين نتيجة استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة.

وتحدث عدد من السادة الاعيان حول عدد من القضايا التي تهم المنطقة وخاصة الوضع المتوتر في الاراضي العربية المحتلة وهو نتيجة طبيعية لعمليات القتل المستمرة بحق الفلسطينيين.

وطالبوا الدول الاوروبية القيام بدور اكبر في الوصول الى السلام الحقيقي في المنطقة بحكم علاقات هذه الدول مع المنطقة ولكونها ساهمت منذ البداية في انشاء الكيان الاسرائيلي على الاراضي العربية.

كما تم خلال الاجتماع استعراض الخطوات والانجازات الوطنية والقومية والديمقراطية التي حققها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

ومن جانبه اعرب السيد ستين كرستنسن رئيس الوفد الدنماركي عن تعاطف حزبه مع القضية الفلسطينية والحقوق العربية ودعمه لاقامة سلام عادل وشامل في المنطقة يحقق للجميع الامن والطمانينة مشيرا الى ان الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدنماركي كانت له علاقات مميزة مع اسرائيل ولكنها بعد حرب ١٩٦٧ وغزو لبنان بدات العلاقات تاخذ منحى مختلفا.

ويضم الوفد في عضويته رئيس لجنة العلاقات السياسية الخارجية وعضو لجنة العلاقات في الحزب.

وحضر اللقاء اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وامين عام مجلس الامة.

رئيس مجلس النواب

والتقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في دار مجلس الامة امس وفد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الدانماركي برئاسة السيد ستين كرستنسن حيث استعرض امام الوفد المسيرة البرلمانية والديمقراطية التي ينتهجها الاردن بما يؤهله للاضطلاع بدور ريادي في المنطقة.

واكد د. عربيات ان القضية الفلسطينية هي محور الصراع العربي الاسرائيلي ولا بد من النظر الى جذور القضية والمراحل التي مرت بها والمخططات الاسرائيلية المتتالية التي تهدف لالغاء كافة الحقوق الفلسطينية.

ودعا الى النظر بواقعية ودون ازدواجية الى قضايا الانسان والمشاكل التي يعيشها اينما وجد.

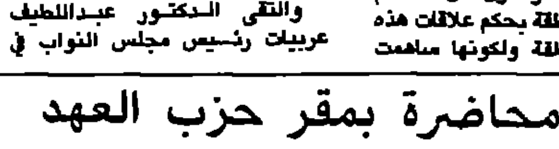
واكد النائب طاهر المصري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب اهمية المشاركة الاوروبية في ايجاد حل لقضية الشرق الاوسط من منطلق اهمية اوروبا وقربها من العالم العربي وللمصالح المشتركة التي تربط الطرفين مشيرا الى اهمية الدور الاوروبي في وقف عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة.

ودعا الى اعطاء العلاقات الاردنية الدانماركية دفعا جديدا وتطويرها لما فيه خير الشعبين الصديقين.

كما جرى خلال اللقاء طرح العديد من القضايا على الساحتين العربية والدولية وخاصة الوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط والمسيرة السلمية وما يعانيه الاهل في الاراضي العربية المحتلة من تشريد وقتل وطرد وابعاد كما تم التاكيد على اهمية قيام الدول الاوروبية باتخاذ موقف اكثر جدية لايقاف تشريد المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم.

وحضر اللقاء عدد من السادة النواب وامين عام مجلس الامة.

في محاضرة بمقر حزب العهد



سفير فلسطين: الانتفاضة تتصاعد حتى زوال الاحتلال
ندعو «حماس» للانخراط بمنظمة التحرير

عمان – من أمان السائح:

أكد السيد الطيب عبد الرحيم سفير دولة فلسطين، ان ساحة المفاوضات امتداد للحرب على الساحة الفلسطينية.

وقال في محاضرة القاها مساء امس الاول في مقر حزب العهد الأردني، ان الانتفاضة بدأت تستعيد حيويتها فقد قلت حجارتها وزاد رصاصها، وهناك في تناغم اداتها لان الانتفاضة اذا توقفت خسرنا كل شيء على طاولة المفاوضات، وعلينا اليوم ان نسعى لرأب صدع مشكلات الانتفاضة من قضايا التمويل اساسا والتي باتت متوقفة منذ حرب الخليج اضافة لقضية قتل العملاء والتي تشكل محورا خطرا في مسيرة الانتفاضة.

واستعرض خلال لقائه، دور الانتفاضة في السياق التاريخي لنضال الشعب الفلسطيني مؤكدا ان الانتفاضة لم تهبط من السماء ولم تات من الفراغ. فقد جسدت خلال سنواتها الخمس دورا تاريخيا بارزا في لحظة حاسمة، انصهر فيها الشعب الفلسطيني داخل الوطن وفي المنافي في بوتقة الوحدة التي تجمع الصفوف والنضال الذي يجمع ابناء جماهيرنا تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الانتفاضة والانجازات

واكد في محاضرته، ان الانتفاضة لم تكن وليست فقط فعلا نضاليا يعني المواجهة مع الاحتلال بل هي ترقى بابعادها الاجتماعية والنفسية والثقافية لمرتبة الثورة الشاملة، فروحها ادت لخلق وتثبت قيم جديدة تساهم في ارساء اركان دولتنا على الارض الامر الذي عزز فرص بناء المؤسسات الوطنية.

وقال لقد فرضت الانتفاضة قضية شعبنا على جدول اعمال العالم وعلى الضمير الدولي، وكانت بمثابة الزلزال في المجتمع الاسرائيلي.

واقع المفاوضات الحالي!!

وقال السفير الفلسطيني وحول واقع المفاوضات انه رغم انقضاء الاطار الزمني المحدد بعام واحد لمفاوضات الحكومة الذاتية الفلسطينية المؤقتة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. فان تقدما ما لم يتم انجازه، ولم يتم اعتماد اطار زمني بديل واضح وما زالت اسرائيل تواصل تنكرها وتجاهلها لاسس ومرجعية ومبادىء واهداف عملية السلام، وعلى وجه الخصوص فانها تواصل التنكر لمبدأ الارض مقابل السلام المتجسد في قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ ولانطباق هذين القرارين على كامل العملية.

وأكد ان النموذج الاسرائيلي للفترة الانتقالية الذي تجسد خلال اللقاءات غير الرسمية في الجولة السابعة يشكل مقترحا غير قانوني وغير عادل وغير عملي وان هذا النموذج يحاول اضفاء الشرعية على مصادرة الاراضي لاغراض الاستيطان وبالتالي خلق وقائع على الارض تبطل مفاوضات الوضع النهائي. ان هذا النموذج يقترح ايضا اقامة نظام مزدوج قريب من نظام التمييز العنصري خلال الفترة الانتقالية في حين يصر على ضم القدس العربية لاسرائيل وان هذا المشروع بجانب كونه غير اخلاقي فانه غير عملي ولا يمكن بأي حال من الاحوال ان يشكل قاعدة لمفاوضات مثمرة وبناءة، ان قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل انتهاكاتها المتكررة لحقوق الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وبالتالي تثير العداء والعنف وتقوض مصداقية عملية السلام وان الرفض الاسرائيلي لتطبيق معاهدة جنيف هو ضربة لروح المفاوضات ولارادة المجتمع الدولي.

وطالب باستئناف الحوار بين م. ت. ف والادارة الامريكية.



الطيب عبد الرحيم

الجماهير تواصل صمودها

وقال وبمناسبة ذكرى الانتفاضة الخامسة ها نحن بعد خمس سنوات نقف امام المشهد نفسه داخل الاراضي العربية المحتلة.

وها نحن بعد السنوات الخمس نلتقط بعيوننا نفس التفاصيل في جانب هناك حملات الاعتقال الواسعة، وهناك حظر التجول، وعمليات القتل الجبان. وهناك جموع الجرحى. والمداهمات الليلية. وهناك حرب التجويع والتجهيل. وفي الجانب الاخر هناك الاسطورة المتجددة والمستمرة منذ سنوات خمس انتفاضة تجدد نفسها وتتجدد تبني وتراكم، تتقدم وتتصاعد. ها هو جيل الانتفاضة يشيد ويشتد عوده فيصبح اشد صلابة، واكثر عنفا وتحديا، وها هي الجماهير تواصل صمودها واصرارها

حماس.. وقضية الجندي الاسرائيلي

وفي رده على اسئلة الحضور قال السفير الفلسطيني ان هذه العملية جزء من العمليات العسكرية ضد الاحتلال، وما دام الاحتلال يقمع وينكل، فان هذه العمليات ستتصاعد بتصعيد الكفاح المسلح في الداخل فالشعب لن يعود للوراء لانه ان عاد خسر كل شيء والتعنت الاسرائيلي في المفاوضات لن يزيد شعبنا الا ثورة وطاقات لم تظهر بعد... فالحل الوحيد في مواجهة الاحتلال هو تصعيد الكفاح المسلح، وتحقيق مزيد من الوحدة الوطنية وتجاوز الوهم بانه يمكن لأي كان ان يكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية التي لا حماية للوحدة الوطنية بدونها، ودعا الاخوة في حماس ان يفكروا جديا بالعودة الى اطار كيانهم السياسي والدخول الى ساحة منظمة التحرير الفلسطينية

مناقشة مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين

عمان – الدستور – عقد المجلس الزراعي اجتماعا في مبنى وزارة الزراعة برئاسة الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة وحضور اعضاء المجلس تم خلاله مناقشة مشروع قانون الاتحاد العام للمزارعين.

واستعرض المجلس التعديلات التي اجريت على مسودة المشروع بعد ان كان قد ناقشتها خلال الجلسة الماضية. وتم صياغتها بما يتفق وبعض الاراء والمقترحات التي قدمت من قبل مختلف الجهات المهتمة بوضع هذا القانون للمجلس على شكل مشاريع قوانين.

وابدى اعضاء المجلس ملاحظاتهم على بعض المواد، حيث فوض المجلس السيد وزير الزراعة باخذها بعين الاعتبار عند وضع الصياغة النهائية للمشروع لتقديمه لمجلس الوزراء لاصداره بشكل رسمي.

المصري يترأس اجتماعا للجنة التربية

عمان – بترا – عقدت لجنة التربية والتعليم في قاعة الاجتماعات بالوزارة امس اجتماعا برئاسة الدكتور منذر المصري امين عام الوزارة للتعليم.

وتم خلال الاجتماع مناقشة تعليمات تصديق الشهادات العلمية وانشاء فروع مهنية في مدرسة الخليل المركزية.

مدعوان لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان – الدستور – تطلب وزارة التعليم العالي من ولي امر الطالب مامون صبحي عرقيد مراجعة قسم الدارسين بالخارج لامور تتعلق بدراسة ابنه.

كما تطلب من ولي امر الطالب فيصل حامد الاصفر بني عطية مراجعة قسم الدارسين بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي وذلك لامور تتعلق بدراسة ابنه.

صدور كتاب حول الانتاج العلمي في جامعة اليرموك

عمان – الدستور – صدر عن عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في جامعة اليرموك كتاب حول الانتاج العلمي في الجامعة «ببليوغرافية».

والكتاب يعتبر اول محاولة شاملة للتعريف بالانتاج العلمي المنشور كاملا لاعضاء هيئة التدريس في الجامعة منذ تاسيسها حتى اليوم.

وقال الدكتور يوسف بكار عميد البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة، ان الكتاب رتب ترتيبا عاما حسب الكليات والمعاهد والمراكز، وترتيبا خاصا وفق الاسم العائلي لعضو هيئة التدريس. اما الانتاج فرتب ترتيبا تاريخيا، كما روعي الترتيب الهجائي في الاعمال الصادرة في عام واحد ولم تتبين الفرق الزمني بينها.

واضاف: انه تم وضع كشاف لاسماء اصحاب الانتاج مرتبة وفق الاسم العائلي، متلوا بارقام اعماله من كتب وبحوث ومقالات

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس النواب

استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه صباح امس السفير التونسي في عمان.

ونقل السيد السفير تهاني رئيس مجلس النواب التونسي الى الدكتور عربيات بمناسبة اعادة انتخابه رئيسا لمجلس النواب.

كما جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وبخاصة البرلمانية منها.

عبدالحميد البصول

باشر السيد عبدالحميد البصول عمله مديرا للتربية والتعليم للواء الكورة بالوكالة.

د. امين القضاة

تقرر ترقية الدكتور امين القضاة من قسم اصول الدين بكلية الشريعة في الجامعة الاردنية الى رتبة استاذ مشارك.

د. محمد الدقس

تقرر ترقية الدكتور محمد الدقس من قسم علم الاجتماع بكليه الاداب في الجامعة الاردنية الى رتبة استاذ مشارك.

د. ياسر الحنيطي

تقرر ترقية الدكتور ياسر الحنيطي من قسم الهندسة المدنية بكلية الهندسة والتكنولوجيا بالجامعة الاردنية الى رتبة استاذ مشارك.

«محمد بشير» ابوكير

تقرر ترفيع السيد (محمد بشير) رجب ابوكير من ملاك وزارة المياه والري الى الدرجة الثانية.

حسني صالح

تقرر احالة السيد حسني صالح من ملاك دائرة الاراضي والمساحة على التقاعد.

جميل حسن

تقرر ترفيع السيد جميل علي حسن من ملاك تربية الزرقاء الى الدرجة الرابعة.

محمد الفيومي

تقرر ترفيع السيد محمد ابراهيم الفيومي من ملاك مديرية تربية عمان الثانية الى الدرجة الخامسة.

هدى العرقان

تقرر ترفيع السيدة هدى العرقان من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الخامسة.

تيسير الشريدة

تقرر ترفيع السيد تيسير فليح الشريدة من ملاك مديرية تربية المفرق الى الدرجة السادسة.

مؤتمر عربي للسكان يعقد في عمان

عمان – الدستور – يعقد في عمان خلال شهر نيسان المقبل المؤتمر العربي للسكان الذي تنظمه لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا) وجامعة الدول العربية. وصندوق الامم المتحدة للسكان وذلك للتحضير لمؤتمر الامم المتحدة الدولي للسكان المقرر عقده في القاهرة في مطلع شهر ايلول عام ١٩٩٤.

ويهدف المؤتمر العربي للسكان الذي سينعقد على المستوى الوزاري الى استعراض وبحث وتحليل القضايا الرئيسية المتعلقة بالسكان في البلدان العربية وتقييم تنفيذ السياسات المتعلقة بالسكان في تلك البلدان وسيصدر المؤتمر مجموعة من التوصيات تتناول القضايا والسياسات الرئيسية المتعلقة بالسكان في المنطقة العربية تقدم الى اللجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٩٩٤ والى الدورة السابعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا (الاسكوا).

وتشارك في المؤتمر الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية اضافة الى سائر الدول الاعضاء في الامم المتحدة ممن لديها تمثيل دبلوماسي في عمان بصفة مراقب كما ستحضر المؤتمر جميع المنظمات والوكالات المعنية التابعة لمنظومة الامم المتحدة ولجامعة الدول العربية وسائر المنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات الدولية المهتمة بالمسائل السكانية في العالم العربي.

مجلس بلدي جديد بالتزكية لبلدة كثربا

قضاء عي – بترا – اعلن السيد فاروق المجالي مدير قضاء عي رئيس انتخابات منطقة بلدية كثربا بعد انسحاب سبعة مرشحين فوز السادة التالية اسماؤهم بالتزكية لمجلس بلدي كثربا وهم.

محمد خليل فلاح القرالة وحسين عطاالله القرالة وسليمان مسلم البطاطحة وعلي حسن القرالة وباسم عبدالرحمن القرالة وصالح عيادة القرالة واحمد محمد القرالة ومحمد سلامة القرالة وامجد عبدالله القرالة وعطية محمد القرالة وعبدالغني سليم القرالة ورزكان صالح القرالة.

وانتخب المجلس السيد محمد خليل فلاح القرالة رئيسا للبلدية

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات في التاسع عشر من الشهر الجاري.

رسائل الى المحرر

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور الغراء المحترم

تعقيبا على ما ورد في جريدة الدستور الصادرة يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/١٦ وتحت عنوان «تشكيل لجنة شعبية لتفعيل انتخابات بلدية السلط».

ارجو نشر الرد التالي في جريدتكم الغراء واقبلوا الشكر.

لقد خرجت اللجنة التي ذكرت في الخبر عن الموضوع الرئيسي الذي دعا له منتدى السلط الثقافي. حيث اعطت هذه اللجنة لنفسها الحق في تمثيل الفعاليات الشعبية والثقافية والعشائرية وهذا غير صحيح لانه عندما يكون التمثيل حقيقيا يفترض ان يكون قد عقد اجتماع لمثل هذه الفعاليات وتقوم بدورها باختيار من يمثلها.

والذي حدث ان مجموعة خيرة من ابناء المدينة لا يتجاوز عددها ١٥٠ شخصا اجتمعت بدعوة من المنتدى وتمت دعوتهم بصفة شخصية باسماء محددة وليست دعوة عامة حضرها هذا العدد الذي يمثل كل واحد منهم نفسه هذا ما قيل بالاجتماع الاول وجرى التاكيد عليه في الاجتماع الثاني والذي حضره بحدود (٦٠) شخصا.

وبعد طرح منتدى السلط الثقافي على الحضور بتشكيل لجنة لمتابعة انتخابات البلدية دعا الحضور الى ان يتولى المنتدى القيام بمهمة تشكيل هذه اللجنة وهي تطوعية وليست تمثيلية من اجل حث المواطنين على الانتخاب والترشيح دون ان يكون للمنتدى اي تدخل فيمن سيكون شخص الرئيس والاعضاء بل التركيز على الافضل لخدمة المدينة لكن الغريب ان يقال بان اللجنة المشكلة قد لاقت استحسانا واسعا في المدينة نظرا لشمولية تشكيلها والسؤال المطروح لاهالي مدينة السلط: متى اجتمعتم وابديتم رايكم بمثل هذا الموضوع؟ ان لم يكن الامر كذلك فهل وصل اعضاء اللجنة الى علم ما في نفوس ابناء مدينتهم.

اما بخصوص الاسماء التي ذكرت للترشيح لرئاسة المجلس البلدي فسؤال للجنة الموقرة من اعطاكم الحق ان ترشحوا اسماء اصلا لا ترغب بالترشيح ولا ترغب اصلا بحضور الاجتماعات؟ وعلم ان احد الاسماء الاربعة لم يكن على علم الا بعد نشر اسمه بالجريدة.

وهذه معلومة للجميع بان عدد الاسماء التي تم ترشيحها من قبل اللجنة هم احد عشر شخصا وليس اربعة ولكن ما جرى انه تمت انتخابات سرية داخل اللجنة والتي كان الحضور منها فقط ١٦ من اصل ٢٨ وفاز الاربعة الذين نشرت اسماؤهم على صحيفة الدستور.

وفي النهاية احب ان اؤكد على ضرورة حيادية المنتدى في تبني اشخاص معينين بل يتبنى القضايا والافكار تهم مصلحة مدينة السلط.

محمد عبدالقادر ابوهزيم/ عضو هيئة ادارة منتدى السلط الثقافي

الباب المفتوح

النشالون .. الى اين؟
- ٣ -
من يعلق الجرس؟

قلت لصاحبي الغاضب حانقا وحانيا: ان في نفسي ان تفضي الي بذات نفسك!

قال صاحبي: اني لازعم ان الجريمة، توشك ان تتخذ صورة الظاهرة في مجتمعنا، هذا الذي نطمح ان نرسخه اساسا وان نعملقه صرحا، وان نقدمه الى الناس المثل النبراس. على وطن وشعب امتزجا وتفاعلا واقعا ومصيرا، حتى صارا ذاتا واحدة تنفح فضلا، وترسي قواعد الحضارة، وتحيا للناس القدوة المرتجاة.

وصمت هنيهة ليغمغم القول متوشك .. ولم تصبح!

قلت: وما الحل؟ لتراك ترى الشكوى الحل؟

قال: وهو يرمقني لائما.. لا.. ليست هي الحل، بل طرق على الباب، ونذير من غيور اكتوى بنار العشق لاولئك الذين ما رجوت لهم - والله - الا الخير كله العمر كله، فابى خارجي منهم - وهو خارج عليهم بالتاكيد، الا ان يطعن في الوجدان العشق!

واستطرد وقد بدا هادئا:

- لا يحارب امرؤ وظهره مكشوف.. ولا يقف طليعة القوم مكتوف اليدين يتفرج! ولا ننأى عما نحن فيه، ونحن الطليعة، ننادي بمجتمع نظيف وشريف وعفيف.. متحاب متماسك معطاء.. لكن المجتمع بسائله، فيثخنه الخوارج عليه جرحا ونكالا وغدرا، وتسلبه حفنة من الشذاذ امنه النفسي - واكاد اقول: وامنه الجسدي - في غير ما وجل.

قلت - وقد شرعت اتحسس جسمي خلسة: ان الحل - اذن - تستدعي وقفة.. وان الامر يستاهل، من رجالات الامن الاكفياء الغيورين لهلبنا الطيب، الدراسة العاجلة والجادة بلا توان ولا تسويف!

قال صاحبي آسيا. ونحن نحاول الحل، نطرحه على بساط البحث في مسارين: مسار خاص ومسار عام، ينفصلان تارة ويتداخلان تارات. فاما في المسار الخاص، فانا نقترح:

اولا: حصر الخوارج على الامن المجتمعي، من واقع سجلات مراكز الامن في كل حي، ومراقبة سلوكهم، ورصد تحركاتهم باعين يقظة، وقلوب واعية.

ثانيا: المبادرة الفورية الى وضع اليد الحازمة عليهم، حال وقوع جناية او جنحة تخل بالامن الاجتماعي - في قطاع مركز الامن المحلي - للتحقق من مسؤوليتهم او براءتهم من الواقعة الحادثة.

ثالثا: فاذا ما ثبت على اي متهم المسؤولية حجزت حريته، وعوقب - ان كان جانيا - بما يستحق الامن من ضمانات الامان، وعوقب - ان كان جانحا - بما يشعره ان الاعتداء على مواطن فرد اعتداء على الناس جميعا.

رابعا: واذا ما عاود المذنب اقتراف اثم، من بعد، ضوعفت عقوبته الى اضعافها، وشهر به - باسمه الصريح - في وسائل النشر والاعلام، فان من حق المواطنين ان يعرفوا الخوارج على القوانين والاعراف بالاسماء والطبقات ردعا وعبرة، وعقابا - غير ظالم ولا فظ - على جرائم اجتماعية امنية اقترفت بسابق عمد واصرار.

قلت على عجل: وفي المسار العام؟

قال بلهجته الحاسمة: انما الجناة نتاج الخطيئة، صنعناها بايدينا او غضضنا البصر عنها.. ومن هنا مسؤوليتنا.. وحتى يشخص خبراء النفس والاجتماع الداء ويصفوا الدواء، فانا نرى من واقع الاحساس بخطورة الحال:

اولا: الحد من انتشار محلات بيع المسكر، وحظر بيعه على من هم دون السن القانونية، وملاحقة السكارى المدمنين «الداشرين» في الشوارع والحارات، وتقييد حرياتهم، ومعاقبتهم تحت طائلة التشديد في العقوبة كلما تكررت «العربدة».

ثانيا: فرض رقابة صارمة على ما يعرض على شاشتي التلفاز والسينما من افلام وبرامج لا تحسب للذوق العام حسابا، وحذف مشاهد الخلاعة والعنف منها ومن المجلات المستوردة، حفاظا على توازن الفطرة الاصيلة في انفسنا وانفس ابنائنا معا.

ثالثا: عقد جلسات تحاور دورية، والقاء محاضرات توعية مكثفة داخل الاصلاحيات وبين جدران السجون، وافساح المجال للمنحرفين سلوكا وفكرا لطرح مشكلاتهم بحرية، وصراحة، وحمل آرائهم وافكارهم على محمل الجد، انطلاقا من جدية البحث عن حل او حلول.

رابعا: اشراكهم في مشروعات البناء الوطني، بمراقبة صارمة من خبراء النفس والاجتماع، ومكافأة المتميزين منهم بشهادات «التشجيع» والتائبين منهم توبة نصوحا بشهادات التقدير الادبي، والمادي، وبسط الرعاية عليهم ليشعروا - كما نود نحن جميعا - ان نشعر - بالامان والاطمئنان.

خامسا: على ان ذلك كله يجب ان يكون مصحوبا بتوعية دينية، مركزة، لتعميق الوازع الديني في النفوس، وتاصيله في الوجدانات المشروخة بالجنوح والانحراف، اذ ان الدين يبقى هو الدرع الحصينة الواقية من السقوط في مهاوي الضلال.

قلت - وقد بدا محياه مشرقا بالرضا:

- لكنه الركود الاقتصاد العالمي.. وان نحن الا جزء من هذا العالم من حولنا..

قال بحزم: بل قل الركود الاخلاقي، بالف وجه، يا صاحبي.. ان التحلي بالخلق الشريف لا يخضع لركود اقتصادي باكثر مما يخضع للركود الديني في الوجدان المغزو بمفاهيم دخيلة، تكاد تعمي المفاهيم الاصيلة النابعة من تاريخ الذات لتصب زكية في عمق الذات.

قلت مطرقا: لا حول ولا قوة الا بالله!

قال - وقد علق عينيه في البعيد: هو جرس انذار، يقرعه - قبل ان نقرع سن الندم - ضحية من ضحايا.. وقد آن لنا - والله - الا نضحي بالامن اكثر!

قلت محدقا في عينيه الشاردتين: اكان لا بد من لسعة عقرب حتى تنفث ما في نفسك من هم؟

قال: بل كان لا بد من ضحية تصرخ ليقتل البائس العقرب، قبل ان تمسي العقرب افعى!

قلت مودعا - وانا التفت من حولي:

- استميحك العذر ان تركتك تعلق الجرس وحدك!

قال، وهو يشيح بوجهه عني:

- انما يعلق الجرس من لسعته العقارب!

احمد رشاد العتيلي

في حفل تخريج دورات باكاديمية الشرطة

اللـواء علي يؤكـــد اهمية الاعتماد - على الذات وتطوير القـــدرات الذاتية



اللواء فاضل علي

عمان - بترا - احتفل في اكاديمية الشرطة الملكية امس بتخريج ست دورات تخصصية هي دورتان للحدود والاجانب للضباط والرتب الاخرى ودورتان للاشراف على مراكز الإصلاح والتاهيل للضباط والرتب الاخرى ودورة الامن الوقائي التاسيسية ودورة الاتجار بالاسلحة.

والقى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام كلمة عبر فيها عن سعادته بلقاء الخريجين الذين نهلوا من العلم افضله ومن الخبرة العملية ما يعينهم على تجاوز العقبات التي تعترضهم في حياتهم العملية ويبذلوا من الجهد الفكري والجسدي ما نامل ان يكون معينا لهم في الاضطلاع بمسؤولياتهم الجسام.

وقال ان اكاديمية الشرطة الملكية اكدت عبر مسيرتها الخيرة انها صرح علمي متميز ومعهد تدريبي استجاب بكل كفاءة لتنفيذ الخطط التدريبية النوعية التي وضعتها قيادة الجهاز وحقق انجازات تنظر اليها بالاعجاب والثناء.

وخاطب الخريجين بالقول ان الحصيلة المعلوماتية التي تم تزويدكم بها خلال الدورات ليست ملكا خاصا تنتفعون به وانما هو علم علم يتوجب نقله بامانة للمرؤوسين في وحداتكم ليعم النفع وتتوزع الخبرات.

وقال ان بلدكم قطع شوطا كبيرا في الاعتماد على الذات وتطوير قدراته الذاتية فكونوا عونا له في حماية مسيرته التنموية وفي حماية مواطنيه من كل اذى ولكم قدوة في قائدكم الاعلى جلالة الملك الحسين الذي حمل مسؤولية خدمة هذه الامة في اصعب الظروف وفي ظل اقسى الضغوط وحقق لوطنه قاعدة حضارية يشار اليها بالبنان ولمجتمعنا الاردني امنا واستقرارا نحسد عليه.

وكان العقيد فايز قبلان مدير الاكاديمية قد القى كلمة استعرض فيها الدورات التي عقدت في الاكاديمية خلال العام الحالي لتلبية الاحتياجات التدريبية لوحدات وتشكيلات الامن العام.

وقال ان الاكاديمية ماضية قدما في تحقيق الاهداف التدريبية لجهاز الامن العام مشيرا الى ان الاستعدادات للعام المقبل تتضمن اعادة تقييم البرامج التدريبية السابقة ودراسة السبل الكفيلة باستكمال اي نقص تواجهه وتنمية قدرات ومهارات الكوادر الاكاديمية والتدريبية في هذا الصرح.

والقى احد الخريجين كلمة استعرض فيها المنهاج التعليمي والتدريبي الذي تضمنته الدورات واثره في تطوير اداء المشاركين وتزويدهم بخبرات جديدة يحتاجها العمل الميداني.

وتلقى المشاركون في الدورات محاضرات استهدفت تنمية المهارات الادارية والسلوكية وتدريبات في المجالات القانونية والشرطية والتعامل العلمي الحديث مع نزلاء مراكز الاصلاح وامن المكاتب وامن الجهاز والقوانين المتعلقة بالاسلحة والذخيرة ومكافحة جرائم الاتجار غير المشروع بها.

وحضر الاحتفال مساعد مدير الامن العام للقوى البشرية والمفتش العام وعدد من كبار الضباط.

ادارة السير

وتم في ادارة السير صباح امس بحضور العميد مؤيد المبسلط مساعد مدير الامن العام لشؤون السير تخريج دورتي التحقيق الاولى للضباط والسير التاسيسية للرتب الاخرى وافتتاح دورة التوعية المرورية لطلبة المدارس «الكشافة والمرشدات».

واكد العميد المبسلط في كلمة القاها اهمية التدريب في تطوير مهارات الضباط والافراد في موضوعات السير والتحقيق الفني في الحوادث ورفع سوية العمل الميداني والاداري والنهوض بمستوى الخدمات التي تقدمها ادارة السير للمواطنين.

واضاف ان مديرية الامن العام تسعى جاهدة لتكثيف دورات التدريب التي تستهدف العاملين في مجال السير وفق الاسس التي تكفل تنظيم المرور في المملكة بشكل ايجابي وسبل التحقيق العلمي في الحوادث المرورية ونشر الوعي المروري بين فئات المجتمع.

واشار الى ان الدراسات الميدانية اكدت ان المواطن يتحمل مسؤولية كبيرة في حوادث الطرق وعليه تقع مسؤولية حماية نفسه والاخرين من ويلات الحوادث التي تودي سنويا بمئات المواطنين وتصيب اعدادا اخرى بجروح كما تكبد الدولة خسائر مالية كبيرة.

واوضح اهمية تفعيل دور الطلبة والكشافة والمرشدات من خلال تزويدهم بالمعلومات الارشادية حول الوقاية من حوادث الطرق وتجنيدهم لنقل هذه المعلومات بين اوساط الطلبة والمجتمع من اجل نشر الوعي المروري.

وتلقى الخريجون البالغ عددهم تسعة ضباط و٤٧ فردا موضوعات في التحقيق الفني للحوادث وقانون السير والعلوم المرورية والعلاقات العامة والثقافة الاسلامية.

وفي نهاية الاحتفال الذي حضره مدير ادارة السير وكبار الضباط وزع مساعد مدير الامن العام الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين.

جلسة لمجلس النواب الاحد

عمان - بترا - يعقد مجلس النواب جلسة للساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد المقبل برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس.

وسيناقش المجلس الموضوعات الواردة على جدول اعمال الجلسة الماضية التي حالت الظروف الجوية دون انعقادها يوم الاربعاء الماضي.

وسيستكمل المجلس مناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر وقرار اللجنة القانونية حول مشروعي قانوني بلديتي الرصيفة وسحاب اضافة الى ردود عدد من السادة الوزراء على استفسارات بعض النواب.

الاحتفال بيوم الشرطة العرب الاثنين

عمان - الدستور - يرعى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام احتفال المديرية الذي سيقام يوم الاثنين المقبل في قاعة قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة يوم الشرطة العرب.

ويتضمن الاحتفال عددا من الفقرات المنوعة.

امين عام منظمة العفو الدولية يشيد بالنهج الديمقراطي في الاردن

عمان - بترا - اشاد نائب الامين العام لمنظمة العفو الدولية بالنهج الديمقراطي الذي يعيشه الاردن.

جاء ذلك في رسالة تلقاها السيد جودت السبول وزير الداخلية من نائب الامين العام للمنظمة عبر فيها عن الشكر لما قدمته وزارة الداخلية من مساعدة وتعاون مع الاعضاء التابعين للمنظمة من اجل تاسيس فرع لها في الاردن.

واعرب في رسالته عن ثقة الامانة العامة لمنظمة العفو الدولية باستمرار برنامج المنظمة في الاردن وازدهاره.

الاميرة عالية ترعى اليوم الطبي التطوعي المجاني بالقويرة

العقبة - بترا - رعت امس سمو الاميرة عالية بنت الحسين الرئيسة الفخرية لجمعية تنمية وتاهيل المراة الريفية اليوم الطبي التطوعي المجاني الذي نظمته الجمعية بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الاردني ومديرية صحة لواء العقبة في مركز طبي القويرة الشامل.

والقى السيد قحطان المجالي متصرف لواء العقبة كلمة رحب فيها بسمو الاميرة لرعايتها هذا اليوم مما يؤكد اهتمام سموها بالعمل الاجتماعي التطوعي والمشاركة من اجل خدمة المجتمع الاردني في كافة انحاء المملكة داعيا المولى عز وجل ان يحفظ سيد البلاد جلالة الملك الحسين الذي نذر نفسه لخدمة ابناء شعبه وامته.

واضاف انه كان لاهتمام سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي وجهودها الاثر البالغ في انشاء مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في بلدة القويرة والذي انشيء بدعم من صندوق الملكة علياء الذي يتولى ادارته بالتعاون مع جمعية القويرة الخيرية ويشمل روضة للاطفال ومشاغل خياطة وتريكو ونادين للمراة والطفل.

واكد السيدان صلاح شراري مدير قضاء القويرة وحسين نجادات رئيس بلدية القويرة اعتزاز ابناء المنطقة والتفافهم حول القيادة الهاشمية.

واطلعت سمو الاميرة عالية من خلال جولة على اقسام المركز الصحي المختلفة في القويرة على الخدمات التي تقدم للمواطنين في المجال الصحي حيث قدم الدكتور عبدالرحمن الشويكيني مدير صحة لواء العقبة ايجازا حول عمل المركز وما يقدمه من خدمات صحية للمواطنين.

ويشارك في اليوم الطبي التطوعي اطباء من الهلال الاحمر الاردني ووزارة الصحة من اختصاصيي الباطنية والنسائية والتوليد وتاهيل المعاقين.

الاعتراف بعدد من شهادات الاختصاص الطبي

عمان - بترا - عقد المجلس الطبي الاردني جلسة بعد ظهر امس برئاسة الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة رئيس المجلس، اقر خلالها الاعتراف بعدد اخر من شهادات الاختصاص الطبي وطلبت الامانة العامة للمجلس من الاطباء التالية اسماؤهم مراجعتها لاستلام شهادات بتقييم اختصاصهم وهم:

كمال حسين بني هاني، ماجد محمود جبر، عبدالله احمد نعمان، عزالدين فوزي فاخري، سائد عبدالمجيد البرغوثي، لوسي ماريتسا بينتون، علي محمد عيسى، سالم احمد خشان، سمير رفيق عطية، سليم كامل مناع، خالد شوكت مرجي، زاهي حمدي المصري، خالد حسن ياسين، محمد سليم العدارية، وهاني عبدالله كنعان.

توصيات المشاركين في الاجتماع الخاص برفع مستوى المعلمين

عمان - بترا - اختتم الاجتماع الخاص برفع مستوى المعلمين اثناء الخدمة الى الدرجة الجامعية الاولى الذي نظمته وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم اعماله في نادي المعلمين بعمان، امس.

واوصى المشاركون في الاجتماع بالتاكيد على ضرورة استمرار تاهيل المعلمين وعدم اعتبار حصولهم على الشهادة الجامعية الاولى خاتمة المطاف في عملية التاهيل والتاكيد على الصلة بين الشهادة الجامعية الاولى وشهادة التاهيل التي تمنحها الجامعات واهمية المستوى والاساليب التي تجعل التاهيل يلبي حاجات المعلم.

كما اوصوا بتحديد جهة معنية كالجامعات او كليات متخصصة لتاهيل المعلمين شريطة اعادة النظر في برامجها ووسائلها على نحو يتلاءم مع حاجات المعلمين عند اللجوء الى اساليب التعلم الذاتي والتعلم عن بعد والتعلم متعدد الوسائل وينبغي توافر الشروط التي تضمن للتاهيل المستوى المطلوب والتي تجعل برامج التاهيل التي تتم على هذا النحو اكثر فاعلية.

واوصى المشاركون كذلك باعتبار سبيل البحث العلمي من اجل رسم برامج التاهيل وخططه هو الطريق الفعال لبناء هذه البرامج بناء سليما وضرورة توجيه اهتمام خاص الى الاثر الذي ينبغي ان يتركه التاهيل في شخصية المعلم وسلوكه ومواقفه وقدرته على التعلم والتعامل مع الطلاب والتعاون مع زملائه وبخاصة في التكيف مع المواقف الجديدة وامتلاكه روح التجديد والابتكار وتمرسه بالمهارات اليدوية والمهنية.

كما اوصوا بالاهتمام بالتوازن فيما يتعلق بتحسين معارف المعلم في مجال اختصاصه ومهاراته التربوية والمهنية والاهتمام بعملية التقويم باشكالها ووسائلها المختلفة وضرورة ايجاد كتب مدرسية ومناهج جديدة تسير بشكل مواز مع عملية التدريب والتاهيل.

انتخاب ممثل لمحافظات الجنوب بمجلس إدارة المنظمة التعاونية

الكرك - بترا - انتخبت الجمعيات التعاونية في محافظات الكرك ومعان والطفيلة السيد احمد ابو عقلة ممثلا لها في مجلس ادارة المنظمة التعاونية حيث حصل على ٥١ صوتا من اصل ٨٧ تعاونيا شاركوا في الانتخابات التي جرت صباح امس في قاعة الشهيد هزاع المجالي في مدينة الكرك. ويذكر ان عدد الجمعيات التعاونية في المحافظات المذكورة يبلغ ١٠٦ جمعيات منها ٤٣ في محافظة الكرك و٤٥ في محافظة معان و١٨ في محافظة الطفيلة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله رياض الكيلاني، الحسيني الكبير الخطيب عصام ابوالعدس، والمدرس محمد العلاونه، الشابسوغ محمد وساس، التلهوني د. محمود عبيدات، احمد قارة محمد جبريل، كلية الشريعة جمال الفرا، السعدي احمد زايد، الحسين الغربي حسن رزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، الفضل بن عباس رفيق الخطيب.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري محمد القادري، الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني، الصفدي سامي النجار، صهيب بن سنان جهاد شاهين، صلاح الدين محمد شقرة، طارق بن زياد فوزي ابوسعدية، سليمان الحاج سالم فضل خليفة، عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري، الحمصي عمر الصبيحي، ام يحيى الزين طارق الاسعد، الحاجة مريم موسى الحاج حسن.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء الثاني د. همام سعيد، الامير الحسن عبدالله الكيلاني، الزميلي د. راجح الكردي، ضاحية الحسين ايمن السعود، ابوالهيلات محمد الخالدي، المنصور عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي محمد غالب الطيب، زكي ابوعيد زياد الشريف، بلال بن رباح وليد شابسوغ، النور مفضي التعمري، الهدى عمر العمري.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري الثاني عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب ابراهيم خشان، المرابطون فخري شحادة، المغيرة بن شعبة محمد ابوقياص، اسامة بن زيد محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان موسى هنطش، مالك بن انس ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل طه الشمايلة، اويس القرني محمود عيد، سلمان الفارسي محمد البكري، عاصم بن ثابت محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي د. ذيب عبدالله، سلمه بن الاكوع عبدالله سعايدة، سفيان الثوري شاكر ابوحطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

التقوى عيسى شباته، العباس احسان حجير، ابو جسار محمد خميس، القناوي مشهور قطيشات، عبدالله عزام ابرهيم الجرمي، بيعة الرضوان محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني، خالد بن الوليد ياسر السرطاوي، حي الضباط عباس عدوي، حي نايفة ناصر الدين احمد، حماده عزت شرشوح، السالك يحيى عيد، التكروري محمود ابو غزالة، ابو القاسم قاسم الحوراني، مصلى الامانة محمد ربحي، حطين عبدالاله التخاينه.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب الثاني د. علي الفقير المدرس القاضي مصطفى الرفاتي، فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين، ماركا القديم روحي ابوحلاوة، سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر، السلام عزت جميل، سليمان المسفر احسان سنونو، مطار عمان حسن المجالي، الامام مسلم عمر نزال، مخيم ابو جاموس جمال ابويحيى، الابرار فخري عيسى، النور د. خليل حميض، التوحيد القاضي مصطفى المفتي، اسكان ماركا عبدالجليل الزق، امنه بنت وهب محمود بغدادي، الامام علي بسيم قشة.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش ماجد رصلان، السلام جمال بنات، مدرسة صلاح الدين عباس اللبدي، القعقاع بن عمرو محمد عبدالحميد، انس بن مالك صالح جعفو، الامام علي يحيى ابولبن، الشهيد مشهور جرادات، ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابوغليون، البقاعي فوزي السعود، الجوفة القديم سعدالدين زيدان، مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي، الانصار سعيد حجاوي، عمرو بن الجموح احمد ممتاز، سعيد بن زيد عبدالله العمري، الراشدين محمد الرعود، غالب الزاغة د. توفيق الشيخ، جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد احمد عيسى، ابوبكر الصديق يحيى كوكش، مصعب بن عمير محمد منصور، المؤمنون احمد الخضري، محمد منور الحديد جمال محمود، نزال الكبير صالح مصلح، ابوايوب الانصاري صابر صبري، بدر طه خلف، السيدة زينب محمد زنبركجي، علي صقر عبدالباسط بطاح، ابوهريرة الثاني عبدالمنعم ابوزنط، ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد، ابوالدرداء ناصر الدبي.

مساجد النصر والمنارة

النصر القديم عدنان خليفات، الرحمة جمال امين سالم، حي عالية د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر محمد ظاهر، بلال بن رباح عمر ابوناصر، المنارة عبدالله قنديل، الابيض اسحق امارة، اصحاب رسول الله محمود الديب، سلمان حرب يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان، علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف، القدس السيد عبدالسميع، اليرموك فهمي الشلالي، ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة، منور الحديد عدنان حسونة، عمر بن الخطاب سالم ابوحريد، الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة، ابراهيم الحاج حسن صالح طه، ام الحيران القديم هاشم دولة، عثمان بن عفان محمد مرزوق، الامام الرواس مصطفى ابورمان، السيدة عائشة احمد خليل، حمدان القرا عدنان يحيى، الخلفاء الراشدين عبدالرحمن مطلق، الامام البخاري عبدالله الفجاوي، الشعراوي نضال امارة، المهاجرين الكبير محمود الدهون، عثمان بن مظعون محمد مبيضين.

القويسمة وابوعلندا

علي الدوخي محمود الصادق، القويسمة الكبير عفيف ابو مطر، ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي، اسكان القويسمة نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز علي شعبان، حليقة الحديد محمد العرميطي، سليمان ابوانشيش محمد عبيد، ابوعلندا الكبير عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب محمد حوي، شاهر الحديد محمد الرقب، مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة، حنيفة بن اليمان ابراهيم علامات، السلام عدنان جبارات، عمر المختار محمد ابوخضير، الجويدة القديم يوسف ابوصبيح، اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير محمد الوحيدي، السيدة خديجة محمد القزلي، مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة، ام قصير مخمد القرالي، جاوا احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي احمد محمد شعبان، سعد غرير محمود الاشقر، اليادودة ابراهيم القواسمي.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري، معاذ بن جبل احمد القشاب، ذو النورين حسين ربابعه، ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة، محمود الكايد د. شرف القضاة، الهاشمية محمود ذيب، عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم، عمار بن ياسر صبري المواجدة.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران طاهر محمد، شعبان عثمان عيسى اللداوي، ناعور الكبير د. خضر بخيتان، هيثم ادليي محمد الرفاعي، ام البساتين احمد زيدان، المنصورة عواد العجرمي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

ابوسليمان العساف احمد عنكير، تلاع العلي القديم مصطفى العساف، العساف الجديد د. ابوالسعيد محمد، خلدا الشرقي وصفي ملدادي، ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد، الطباع مسعود جميل شاكر، وفيق التلاوي علي السطري، الامين خلدا عادل بداينة.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير وضاحية الرشيد

اللوزيين احمد حوى، ابوغويلة محمد نبهان، السلام ثامر شهاب، الامام النووي احمد شحاده، صويلح الكبير الثاني د. محمد ابوفارس، الشركس القديم رشاد ابوالوفا، خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات، اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعة، عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل، الحسن والحسين عبدالله البطوش، الهداية علي السعود، الفاروق محمد العطار، اسكان الجامعة الاردنية عمر رفايعة.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظام عبدالقادر، وادي السير الاوسط حسني الشريف، الحجرات محمد الحبشي، الزهراء شويش هزاع، الدراويش امين سنور، معاذ بن جبل عبدالمجيد ذيه، بيادر وادي السير مثقال حسن، اسامه بن زيد امجد العبادي، يونس اسلام محمد الفقي، وادي السير، جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر، سحاب الشمالي نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي د. نايف عقل، مدرسة بلاط الشهداء محمد علي حسين، صلاح الدين محمود زيود، الغزالي خالد سليمان، عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسنات، الغفران حسن جمال، ام بطمة داود ابراهيم، الموقر الكبير محمد الشوشان، الفيصلية عبدالحميد سلمان، النزهة سحاب حماد ابوغليون، النزهة الغربي خليل عسكر، العبدلية موسى عبدالحافظ ابوعبيدة راجح الموفي، جعفر الطيار احمد عبدالهادي، ابوبكر عدنان العايدي، النور وصفي جعارة.

اجتماع حول التعليم للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ الاحد

عمان - بترا - يعقد في نادي المعلمين بعمان بعد غد الاحد اجتماع المائدة المستديرة حول التعليم للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ لمرحلة التعليم الاساسي في الاردن الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية (يونيبدس).

ويهدف الاجتماع الى تاكيد الالتزام بتوفير التعليم الاساسي لجميع المواطنين دون استثناء وانه واجب ينبغي ان تنهض به الامم والشعوب حفاظا على طاقات ابنائها الفكرية واسهاما في التنمية الاقتصادية ولمواجهة التحديات الحقيقية من جهل وفقر ومرض وكوارث طبيعية وتخلف.

وياتي هذا الاجتماع لمتابعة مقررات مؤتمر التربية للجميع الذي عقدته منظمة اليونسكو في تايلاند لتقديم مساعدة فنية للدول لصياغة خططها الوطنية حول التعليم للجميع.

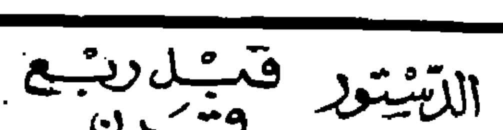
ويشارك في اعمال الاجتماع الذي يستمر اربعة ايام ممثلون عن الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وعدد من الخبراء الدوليين والمستشارين الثقافيين العرب اضافة الى ممثلين عن الجامعات والنقابات والاتحادات والجمعيات الاردنية.

اختتام دورات تدريبية بالجامعة الاردنية

عمان - الدستور - اختتمت في مركز الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية اعمال اربع دورات تدريبية مكثفة في مجالات ادارة المستشفيات والسكرتاريا التنفيذية والاشغال اليدوية وتصميم وصيانة لاجهزة التدفئة.

ويشارك في اعمال هذه الدورات (٤٩) متدربا من مختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص حيث تلقوا محاضرات نظرية وتدريبات عملية في مجالات اختصاصهم وقام بالاشراف عليها عدد من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الجامعة.

وياتي عقد هذه الدورات ضمن برنامج دائرة التدريب والتعليم المستمر في المركز والتي تهدف الى ايجاد صيغ التفاعل بين الجامعة ومختلف قطاعات المجتمع الاردني.



● اصدرت رئاسة الديوان الملكي الهاشمي البيان التالي: بامر حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم تلغى جميع الاحتفالات والمراسم بمناسبة عيد الفطر المبارك ويكتفى باداء الشعائر الدينية بصلاة عيد الفطر المبارك.

●●●

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على تعديل درجات الاطباء التالية اسماؤهم الى الدرجة الثالثة ليشغل كل منهم وظيفة مدير مستشفى وهم: الدكتور وجدي قطيشات والدكتور نزال سالم النابلسي والدكتور محمود عبدالعزيز الزعبي، وتعديل درجة المعلم عثمان ابراهيم ابو لبدة الى الدرجة السادسة وترفيع السيد فايز حنا الصياغ الى الدرجة السادسة. وتعيين السيد حسين حسن الشيخ في الدرجة السادسة.

●●●

● باشرت وزارة السياحة والاثار بنقل مكاتبها من شارع السلط الى مجمع الدوائر الحكومية في العبدلي وسيتم نقل الاثاث خلال الاسبوع الحالي.

●●●

● في حديث اجرته معه الدستور. قال المهندس هشام العورتاني مدير المعهد التعاوني انه تم تسجيل هذه الجمعية في دائرة الانشاء التعاوني كما تم وضع نظام داخلي لها يحدد اهدافها وسيقوم المعهد بعقد دورات تعاونية تثقيفية للمؤسسين والمساهمين لشرح الغايات المتعددة من وجود الجمعية والاهداف البعيدة المدى لها نظرا لكونها الجمعية الاولى من نوعها.

●●●

● وصل الى البلاد قبل يومين ١٥ الف راس غنم من تركيا يؤمل ان تؤدي لتخفيف حدة غلاء اسعار اللحوم في العاصمة.

●●●

● اعلنت امانة العاصمة عن استعدادها لبيع غراس الزهور الشتوية باسعار رمزية تبلغ عشرة فلوس للغرسة الواحدة وذلك تشجيعا للمواطنين على الاسهام في الجهود المبذولة لتجميل المدينة. وتشمل غراس الزهور المعروضة للبيع فم السمكة والمنثور والقرنفل والعدسية والسويت بيز والسويت ويليام والكلنده والاسكبيوزا.

جمعية الشبان المسيحية توزع صوبات وحرامات على اسر محتاجة

قامت جمعية الشبان المسيحية بالتعاون مع البعثة البابوية في الاردن خلال اليومين الماضيين بتوزيع صوبات وحرامات على اكثر من ١٥٠ اسرة فقيرة ومحتاجة داخل المملكة.

وقد ذكر السيد / مجدي نيابة مدير الجمعية في عمان بأن هذه المساعدة تأتي في اطار البرنامج المخصص لتقديم معونات الشتاء للاسر المحتاجة في الاردن والتي سيعقبها تقديم اشكال اخرى من هذه المعونات.

اقامه الاخوان المسلمون

مهرجان تضامني بمناسبة الذكرى السادسة للانتفاضة
الخطباء يؤكدون رفضهم للممارسات القمعية الاسرائيلية

عمان - من يحيى الجوجو:

بمناسبة الذكرى السنوية السادسة للانتفاضة الشعبية المباركة في فلسطين المحتلة اقام الاخوان المسلمون (نواب الحركة الاسلامية) مهرجانا تضامنيا بعد ظهر امس في قصر الثقافة بمدينة الحسين الرياضية.

وقد تحدث في المهرجان السادة محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام للاخوان المسلمين والعين الدكتور اسحق فرحان والعين حمد الفرحان والنائب ابراهيم خريسات والمهندس ابراهيم غوشة ممثل حركة حماس في الاردن والدكتور احمد نوفل المدرس بكلية الشريعة والزميل جورج حداد.

وقد اكد الخطباء رفضهم واستنكارهم للممارسات القمعية الاسرائيلية ضد شعبنا العربي المسلم في فلسطين والمتمثلة في تدمير المنازل واعتقال المواطنين وزجهم بالسجون والمعتقلات الاسرائيلية والعقوبات الجماعية وفرض منع التجوال في المدن والقرى والمخيمات.

واشاروا الى ان السلطات الاسرائيلية قامت وخلال يومين فقط باعتقال ما يزيد على ٢٠٠٠ مواطن وتنوي ابعاد ٤١٨ مواطنا خارج فلسطين المحتلة قامت بوضعهم على الحدود الشمالية لفلسطين . واكد الخطباء ان عملية قتل الضابط الاسرائيلي كانت نتيجة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

وحيا الخطباء صمود اهلنا وثورته وانتفاضته المباركة مؤكدين انها الرد الامثل على استفزاز السلطات الاسرائيلية التي لا تتقيد بمواثيق وان لغة الكفاح المسلح هي الكفيلة والرد الحاسم في ظل حالة الاستسلام واللجوء الى الحل السلمي الذي لا يمكن ان يحقق شيئا.

وطالبوا الدول العربية وفي ظل قيام اسرائيل بتصعيد هجماتها ضد المواطنين الفلسطينيين وممارساتها القمعية ان تقوم بسحب وفودها الى محادثات السلام في نيويورك..

وقالوا ان الشعب الاردني في ارض الحشد والرباط هو شعب النخوة والشهامة ولم يكن في يوم من الايام بعيدا عن القضية الفلسطينية ورفعوا هاماتهم في الكرامة خلف جيش الاردن وقدموا اموالهم واولادهم وانفسهم ليكونوا في طليعة المجاهدين عن فلسطين ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما استعرضوا مجازر السلطات الاسرائيلية منذ قيام ما يسمى بدولة اسرائيل ومؤامراتها الخبيثة ليس على الساحة العربية فحسب بل وعلى الساحة الدولية منذ عام ١٩١٥ وحتى يومنا هذا.

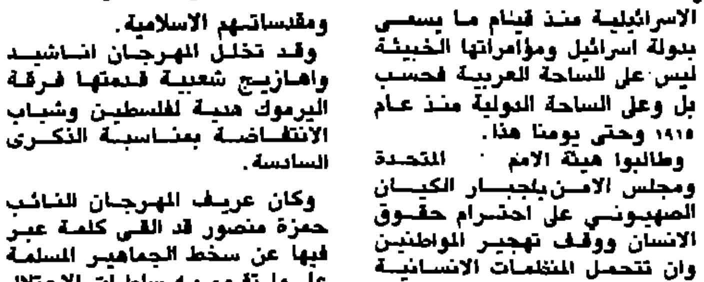
وطالبوا هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن باجبار الكيان الصهيوني على احترام حقوق الانسان ووقف تهجير المواطنين وان تتحمل المنظمات الانسانية مسؤولياتها لوقف عملية القمع والاضطهاد والتفريغ.

وأكد الخطباء وقوف الشعب العربي المسلم في كل مكان مع اخوانهم حركة حماس وشباب الانتفاضة المباركة وكافة المواطنين في الاراضي العربية المحتلة في تصديهم لقوات الاحتلال الاسرائيلي في الدفاع عن ارضهم المباركة ومقدساتهم الاسلامية.

وقد تخلل المهرجان اناشيد واهازيج شعبية قدمتها فرقة اليرموك هدية لفلسطين وشباب الانتفاضة بمناسبة الذكرى السادسة.

وكان عريف المهرجان النائب حمزة منصور قد القى كلمة عبر فيها عن سخط الجماهير المسلمة على ما تقوم به سلطات الاحتلال الاسرائيلي من ممارسات لا انسانية ضد المسلمين في فلسطين والاراضي العربية المحتلة.

وقد حضر المهرجان عدد من نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب وبعض التنظيمات الحزبية والسياسية والعلماء وجمهور غفير من المدعويين.



الحضور

• من الاحتفال

استنكار شعبي لقرار اسرائيل بابعاد ٤١٨ فلسطينيا

عمان - الدستور - استنكرت الفعاليات الشعبية والسياسية بشدة قرار حكومة العدو الاسرائيلي بابعاد ٤١٨ مواطنا فلسطينيا عن موطنهم.

فقد بعث المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بمذكرة الى رئيس مجلس الامن الدولي وسكرتير عام الامم المتحدة تستنكر القرار بشدة حيث ان ذلك القرار يعبر بوضوح عن نوايا السلطات الاسرائيلية الرامية الى تهجير السكان العرب من الارض المحتلة كما انه يمهد لخطوات قادمة اكثر خطورة على الارض العربية المحتلة وسكانها.

ودعت الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس المبادرة في اتخاذ الاجراءات الفورية لوقف عملية ابعاد المواطنين العرب الفلسطينيين والضغط على الحكومة الاسرائيلية، لوقف العمليات العسكرية ضد المواطنين العرب والمتمثلة في القيام بحملات عسكرية واسعة لمداهمة البيوت وترويع المواطنين وتحويل الاراضي العربية المحتلة الى سجن كبير بعد عزلها عن العالم الخارجي.

حشد

واستنكر الناطق الرسمي لحزب الشعب الديموقراطي الاردني (حشد) قرار الابعاد التعسفي الذي يتناقض مع مبادىء معاهدة جنيف الرابعة ومع حقوق الانسان والذي يهدف الى افراغ الاراضي الفلسطينية المحتلة من المناضلين وحرمان الشعب الفلسطيني من نشطاء الحركة الوطنية انما يؤكد استمرار سياسة الاحتلال الاسرائيلي الهادفة الى وقف الانتفاضة واخضاع الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته الوطنية العادلة.

لجنة المبعدين

وعلى اثر قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد ٤١٨ مناضلا فلسطينيا الى خارج وطنهم فلسطين اجتمعت لجنة المبعدين برئاسة المحامي ابراهيم بكر والمكونة من السادة:

عبدالجواد صالح، د. حنا ناصر، د. عبدالعزيز الحاج احمد، احمد الجمل والسيدة عصام عبدالهادي، مروان البرغوثي، داود الزير، وبشير الخيري.

واصدرت مذكرة فورية الى السكرتير العام للامم المتحدة تطالب فيها بالتدخل لمنع تنفيذ قرار الابعاد.

الاخوان المسلمون

واصدرت جماعة الاخوان المسلمين بيانا بمناسبة ممارسات العدو الصهيوني ردا على مقتل جندي يهودي والتي شملت اعتقالات واسعة، ومحاولة ابعاد اكثر من اربعمائة مواطن.

وطالبت الجماعة في بيانها الحكومات العربية والاسلامية وجميع حكومات العالم وهيئة الامم بالعمل على منع دولة العدو المغتصب من محاولات التهجير ووقف العدوان على حقوق الانسان الفلسطيني.

كما دعت الوفود العربية المفاوضة الى وقف المفاوضات والانسحاب منها.

واكدت الجماعة على ان تحكيم شرع الله واشاعة الحريات العامة واقامة العدل والاعتماد على الذات يشكل المدخل الوحيد لوقف العدوان وتحرير الارض وتحقيق النهضة الشاملة.

نواب الاخوان المسلمين

ووجهت كتلة نواب الحركة الإسلامية ،الاخوان المسلمون، نداء الى جميع المنظمات الدولية والانسانية والمهتمة بحقوق الانسان قالت فيه ان ما يجري على ارض فلسطين ماساة بشعة يرتكبها اليهود على سمع العالم وبصره، فقد تحولت فلسطين الى سجن كبير والشعب الفلسطيني الى شعب معتقل. وها هي السلطات اليهودية تهجر اكثر من اربعمائة فلسطيني تمهيدا لاتمام عملية اخراج الشعب الفلسطيني من ارضه ووطنه.

حركة الجهاد الاسلامي

واصدرت حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس بيانا جاء فيه:

اليوم يفقد رؤساء العصابات في ما يسمى دولة يهود اعصابهم فيتصرفون بلا وعي ولا فكر ولا روية، فيبعدون بعض الاسود من العرين. فيا معشر يهود قدركم ان تعذبوا في فلسطين وتذبحوا - ان سجن هذا الشيخ الجليل الكبير هو علامة بارزة على انكم قوم لا تعقلون، فبوؤوا بالخسران المبين.. ستستمر المعركة وتتصاعد، هذا قدر، وما كان من القدر لا يبطله البشر.

وبهذه المناسبة، ندعو منظمة التحرير الفلسطينية والوفد المفاوض ان يقطعوا المفاوضات ويرجعوا. فالقضية لا تحل على مائدة مفاوضات. وانما تحل بدم الشهداء.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

اغلق سعر صرف الدولار في بورصة نيويورك يوم ١٩٩٢/١٢/١٦ بانخفاض مقابل المارك الالماني نتيجة تحسن المارك امام العملات الاوروبية الضعيفة وكذلك انخفض الدولار امام الين الياباني بحوالي ين واحد بعد ان كان التعامل ضمن مدى ضيق خلال الايام السابقة. هذا وكانت اسعار صرف الدولار كما يلي:

	مارك الماني	جنيه استرليني	ين ياباني
اخر سعر	١,٥٥٦٧	١,٥٧٤٥	١٢٢,٩٣
اعلى سعر	١,٥٦٠٠	١,٥٨٢٠	١٢٣.٧٨
ادنى سعر	١,٥٥١٥	١,٥٧١٨	١٢٢,٦٥

في بورصة طوكيو انخفض سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني حيث يعتقد ان الاتجاه سيكون نحو تحسن الين الياباني مقابل الدولار الاميركي. حيث اغلق سعر صرف الدولار ١٢٣.١٢ و ١,٥٥٦٠ مارك.

في بورصات اوروبا بقي الفرنك الفرنسي ضعيفا برغم تدخل البنك الاتحادي الالماني بالاشتراك مع بنك فرنسا المركزي لصالح الفرنك.

هذا فقد انخفض الدولار الى حوالي ١,٥٤٤٠ مارك ولكنه عاد ليبقى في حدود ١.٥٥ مارك.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شراء	بيع
مارك الماني	١,٥٥٠٠	١,٥٥١٠
جنيه استرليني	١,٥٨٦٠	١,٥٨٧٠
فرنك سويسري	١,٣٩١٠	١.٣٩٢٠
ين ياباني	١٢٢,٦٥	١٢٢,٧٥
فرنك فرنسي	٥,٣٠٠٠	٥.٣٠٣٠
جلدر هولندي	١.٧٤٤٠	١.٧٤٥٠
لير ايطالي	١٣٩٨	١٤٠٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٢,٦	١٨٣.٦
درهم امارات	١٨٥,٩	١٨٧,٨
دولار استرالي	٤٦٧,٩	٤٨١.٦
دولار كندي	٥٣٣,٠	٥٤٢.٢
ريال عماني	١٧٤٩,٣	١٧٨٨,٨
دينار بحريني	١٧٩٧,٣	١٨٢٣.٢
ريال قطري	١٨٥,٩	١٨٨,٩

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٣٨,٣٠	٣٣٨,٨٠
فضه	٣,٧٩	٣.٨١

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٣,٤٣٧٥	٣.٤٣٧٥	٣.٥	٣.٨٧٥
مارك الماني	٩.١٢٥	٩.٠٦٢٥	٨,٦٢٥	٧,٩٣٧٥
جنيه استرليني	٧,٢٥	٧,١٢٥	٦.٩٣٧٥	٦.٦٨٧٥
فرنك فرنسي	١٠,٥٠	١٠,٢٥	٩.٦٢٥	٨.٥
ين ياباني	٣,٨١٢٥	٣,٧١٨٧٥	٣.٦٨٧٥	٣.٦٢٥
فرنك سويسري	٦.٣٧٥	٦,٢٥	٦.٠٠	٥,٦٢٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

اسعار ترميز العملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٢/١٧ هي كما يلي:

العمله	سعر الشراء (بالفلوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٦٨٦,٠	٦٨٨,٠
جنيه استرليني	١٠٨١.٤	١٠٨٦.٨
مارك الماني	٤٤٠,٧	٤٤٢.٩
فرنك سويسري	٤٩٠,٤	٤٩٢.٩
فرنك فرنسي	١٢٩.٠	١٢٩,٦
ين ياباني/كل مائة	٥٥٦,٣	٥٥٩.١
جلدر هولندي	٣٩١.٩	٣٩٣.٩
كرونا سويدي	١٠٠.٦	١٠١.١
لير ايطالي/كل مائة	٤٩.١	٤٩.٣
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢١٤,٠	٢١٥.١

سوق عمان المالي

[illegible]

اسم الشركة	اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
البنك الاسلامي الاردني	3.880	3.700	12590	46621	3.800	3.740	3.690	3.700	.100-	3.703	.175	1	10	5
البنك الاردني الكويتي	3.620	2.360	75218	185497	2.490	2.500	2.450	2.460	.030-	2.469	1.504	1	95	5
بنك الاسكان	3.700	3.410	104420	384283	3.680	3.700	3.610	3.610	.030+	3.673	.072	1	104	5
بنك الاستثمار العربي	3.180	3.080	2500	7860	3.180	3.200	3.160	3.200	.020+	3.184	.080	1	4	3
بنك الانماء الصناعي	3.350	2.470	398315	1244782	3.140	3.200	3.090	3.180	.010+	3.149	6.589	1	138	5
بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	3.980	3.070	36480	139291	3.810	3.900	3.750	3.760	.090-	3.817	.807	1	4	3
بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	3.420	3.100	41487	198052	3.180	3.200	3.150	3.150	.030-	3.172	.615	1	17	5
البنك الاهلي الاردني	4.430	3.870	149750	633964	4.140	4.320	4.100	4.290	.180+	4.233	1.641	1	170	5
البنك الاردني للاستثمار والتمويل	4.800	4.400	5942	27324	4.500	4.600	4.520	4.400	.100+	4.598	.132	1	5	2
بنك عمان للاستثمار	1.940	1.740	597579	1103127	1.870	1.880	1.820	1.850	.020-	1.846	5.976	1	431	5
[illegible] للاستثمارات المصرفية	1.900	1.790	70860	128056	1.800	1.840	1.790	1.810	.010+	1.815	1.881	1	86	5
[illegible] الوطني	4.460	4.000	71154	297139	4.200	4.300	4.100	4.190	.010-	4.176	3.559	1	93	5
بنك الاعمال	3.350	3.150	14400	45439	3.200	3.220	3.120	3.140	.060-	3.149	.288	1	40	5
بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	5.770	5.340	31300	172038	5.540	5.570	5.440	5.470	.070-	5.496	1.545	1	81	5
الانماء للاستثمارات/ [illegible]	.000	.000	125000	33700	.000	.500	.120	.400	.400+	.270	.000	1	12	1
بنك القاهرة /عمان	20.000	19.200	340	6500	20.000	19.250	19.080	19.250	.750-	19.141	.034	5	3	2
البنك العربي	120.000	118.500	2580	309845	119.000	121.000	119.000	121.000	2.000+	120.096	.059	10	40	5
مجموع قطاع البنوك والشركات المالية			1786815	4960970									1340	
الشرق الاوسط للتامين	.000	.080	170	425	2.280	2.390	2.390	2.390	.110+	2.388	.008	1	1	1
النسر العربي للتامين	4.770	4.770	125	594	4.770	4.800	4.750	4.800	.030+	4.752	.013	1	3	1
التامين الاردنية	3.240	3.050	3600	11140	3.100	3.100	3.100	3.100	-	3.100	.072	1	8	3
التامين العامة العربية	3.200	3.200	14000	40720	3.200	3.200	2.800	2.900	.400-	2.909	1.167	1	5	4
القدس للتامين	3.550	3.400	5150	18010	3.500	3.500	3.400	3.400	.100-	3.497	.479	1	2	3
المتحدة للتامين	3.150	3.150	500	1625	3.150	3.250	3.250	3.250	.100+	3.250	.033	1	2	2
الاردنية الفرنسية للتامين	3.500	3.210	74874	244710	3.380	3.434	3.340	3.340	-	3.394	3.572	1	81	5
اليرموك للتامين واعادة التامين	2.950	2.750	189500	537225	2.750	2.850	2.850	2.850	.100+	2.850	18.050	1	7	4
البحار العربية للتامين	2.850	2.300	10480	28412	2.720	2.770	2.620	2.730	.010+	2.719	1.045	1	15	3
العرب للتامين	3.270	2.800	50500	160395	3.140	3.240	3.110	3.190	.050+	3.176	2.525	1	70	5
فيلادلفيا للتامين	3.450	3.450	1000	3600	3.450	3.600	3.600	3.600	.150+	3.600	.167	1	1	1
الاتحاد العربي الدولي للتامين	2.780	2.400	200	550	2.750	2.750	2.750	2.750	-	2.750	.025	1	1	2
مجموع قطاع التامين			382847	1049845									188	
الفنادق والسياحة الاردنية	4.980	4.300	1280	6563	4.980	5.500	5.230	5.500	.520+	5.469	.033	1	3	3
الكهرباء الاردنية	1.600	1.440	100393	154213	1.490	1.600	1.440	1.550	.060+	1.536	1.215	1	116	5
العربية الدولية للفنادق	6.230	5.970	12660	76696	6.050	6.100	5.950	5.950	.100-	6.058	.176	1	28	5
[illegible]	1.290	1.160	106850	133922	1.240	1.280	1.210	1.250	.010+	1.253	4.274	1	111	5
الخطوط البحرية الوطنية	2.460	2.300	5660	13040	2.330	2.330	2.300	2.300	.030-	2.313	.081	1	10	3
فنادق الشرق الاوسط والكومودور [illegible]	2.780	2.620	842600	2326398	2.630	2.840	2.540	2.750	.120+	2.761	21.018	1	603	5
المؤسسة [illegible]	.590	.300	81763	57492	.590	.750	.620	.670	.080+	.709	3.717	1	63	5
تاجير وصيانة الاليات والمعدات/تاجيركو	1.360	1.200	155100	205160	1.300	1.360	1.280	1.300	-	1.323	13.371	1	164	5
[illegible] للمشاريع وتاجير المعدات	1.280	1.060	75566	92910	1.240	1.260	1.210	1.220	.020-	1.230	7.557	1	72	5
[illegible] والطبع [illegible]	1.030	.880	141750	128612	.820	.920	.890	.900	.020-	.907	4.725	1	137	5
المركز الاردني للتجارة الدولية	1.800	1.420	1152	1553	1.420	1.360	1.230	1.230	.190-	1.348	.000	1	3	3
الاردنية للصحافة والنشر/الدستور	5.670	5.100	2000	11900	5.670	5.950	5.950	5.950	.280+	5.950	.200	1	1	1
الاردنية الكويتية للمنتجات الزراعية	1.950	1.240	421950	807491	1.930	2.010	1.790	1.930	-	1.914	15.881	1	401	5
مجموع قطاع الخدمات			1948534	4016684									1708	
العربية لتصنيع وتجارة الورق	1.770	1.450	276230	489347	1.700	1.930	1.650	1.760	.060+	1.772	26.112	1	238	5
[illegible] الاردنية	2.660	2.510	600	1548	2.630	2.600	2.570	2.580	.050-	2.580	.034	1	4	2
العربية لصناعة الالمنيوم	11.030	9.950	171300	1864517	10.830	11.220	10.350	10.950	.120+	10.885	4.283	1	152	5
العربية لصناعة الادوية	7.050	4.760	51307	348649	6.890	6.880	6.720	6.750	.140-	6.795	.733	1	72	4
الصناعية التجارية الزراعية/ الانتاج	6.800	6.140	54352	336159	6.340	6.300	6.060	6.200	.040-	6.185	1.087	1	187	5
الصناعات الكيماوية العربية	24.590	22.080	15562	364798	22.100	23.940	22.400	23.940	1.840+	23.442	2.358	1	57	4
الوطنية لصناعة الصلب	6.100	5.430	29080	170283	5.850	5.980	5.700	5.790	.060-	5.862	.726	1	45	5
دار الدواء للتنمية والاستثمار	10.500	9.600	87119	883642	9.800	10.400	9.700	10.400	.600+	10.143	4.149	1	232	5
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	4.280	3.860	32900	130340	4.020	3.990	3.910	3.910	.110-	3.962	.823	1	63	5
مصانع الاجواخ الاردنية	12.230	10.650	26122	274615	10.980	11.050	10.300	10.300	.600-	10.513	.871	1	85	5
مصانع الخزف الاردنية	6.600	6.230	5456	34226	6.300	6.300	6.150	6.240	.040-	6.273	.218	1	13	4
مصانع الزجاج الاردنية	.850	.770	849600	828260	.920	1.010	.890	.990	.070+	.965	8.440	1	512	5
مصانع الورق والكرتون	4.650	4.300	7700	33495	4.350	4.350	4.350	4.350	-	4.350	.257	1	7	2
مناجم الفوسفات الاردنية	4.520	4.000	2300	9675	4.300	4.300	4.000	4.300	-	4.207	.007	1	4	2
الاردنية لصناعة الانابيب	3.620	3.220	14800	86247	3.300	3.400	3.310	3.310	.010+	3.348	.672	1	29	4
[illegible] الاردنية	6.500	6.000	415	2698	6.500	6.500	6.500	6.500	-	6.501	.042	1	3	3
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	4.430	3.900	247687	1049012	4.330	4.330	4.120	4.140	.190-	4.235	4.054	1	416	5
الصناعات الوطنية	1.120	.910	229020	238064	1.040	1.080	.990	1.020	.020-	1.039	7.634	1	189	5
العالمية للصناعات الكيماوية	13.800	12.900	26950	341600	13.300	13.500	13.250	13.490	.190+	13.418	2.695	1	76	5
صناعات علاء الدين	4.500	4.100	10000	43000	4.350	4.300	4.300	4.300	.050-	4.300	1.000	1	1	1
[illegible] الصناعية للاكياس البلاستيكية	3.310	3.170	5200	16640	3.200	3.300	3.200	3.200	-	3.200	.772	1	7	2
الصناعات الصوفية	2.730	2.520	19950	53846	2.600	2.720	2.550	2.650	.070+	2.699	2.660	1	29	4
الصناعية والكبريت جيمكو	1.410	1.200	150400	210915	1.340	1.440	1.290	1.440	.100+	1.402	8.047	1	144	5
الغزل والنسيج الاردنية	3.450	3.090	114686	373402	3.210	3.290	3.210	3.250	.040+	3.250	2.293	1	132	5
الاردنية للصناعات الخشبية/ جوايكو	4.050	3.700	2750	10180	3.700	3.800	3.650	3.750	.050+	3.702	.183	1	6	3
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	7.270	6.750	54304	369663	6.750	7.100	6.840	6.900	.150+	6.787	1.554	1	106	5
[illegible]كيماويات الاردنية	5.060	4.700	80350	389985	4.800	4.940	4.800	4.800	.080-	4.853	2.009	1	124	5
مصانع الاسمنت الاردنية	1.840	1.380	516079	851344	1.700	1.710	1.600	1.650	.050-	1.650	.854	1	481	5
الاردنية [illegible]	2.810	2.150	47150	114764	2.400	2.400	2.380	2.400	.080-	2.434	2.057	1	70	4
الاردنية لتصنيع [illegible]	.610	.530	1220100	804314	.610	.690	.610	.690	.080+	.659	36.160	1	507	5
العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	5.930	5.470	198650	1122814	5.790	5.800	5.690	5.720	.070-	5.739	3.013	1	331	5
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	3.190	3.040	123763	384006	3.120	3.130	3.090	3.100	.020-	3.109	3.618	1	122	5
التبغ والسجاير الاردنية	28.240	26.520	2300	66583	28.500	29.000	27.500	27.500	.850-	28.036	.767	5	4	2
مصفاة البترول الاردنية	9.000	8.320	4300	37010	8.600	8.600	8.500	8.550	.130-	8.585	.067	5	37	5
البوتاس العربية	21.000	20.000	120	2646	21.000	22.050	22.050	22.050	1.050+	22.000	.001	5	1	1
مجموع قطاع الصناعة			4677639	12329310									4489	
المجموع الكلي			8735835	22367817									7735	

نشرة تداول «السوق الموازية» للفترة الواقعة ما بين 1992/12/12 ولغاية 1992/12/[illegible]

اسم الشركة	اعلى سعر خلال الفترة السابقة	ادنى سعر	عدد الاسهم	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
المركزية للتجارة العامة والتسويق	.480	.330	584250	299722	.590	.540	.480	.560	.070-	.520	28.648	1	203	5
العربية الدولية للتعليم والاستثمار	2.730	2.320	19350	49652	2.630	2.600	2.500	2.500	.150-	2.566	.239	1	50	6
الكوثر للاستثمار	4.250	3.900	13750	53245	3.960	3.940	3.810	3.900	.040-	3.873	1.011	1	34	6
المجموع الكلي			619350	412222									287	

في استطلاع لاراء ٥٦٠ مواطنا
نصف العينة يعتقدون بعدم صحة قراءات عدادات المياه
الربع يتزودون بمياه الصهاريج والبعض يخطط لانشاء بئر

عمان - بترا - اجرى الاستطلاع احمد السكر

ينفرد الاردن دون غيره من دول منطقة الشرق الاوسط بظروف مائية صعبة ناتجة عن قلة الموارد المائية وزيادة عدد السكان ومشكلات التلوث.

وقد قامت وكالة الانباء الاردنية باجراء استطلاع للراي العام خلال الشهر الماضي يتعلق باستخدامات المياه في مناطق مختلفة من المملكة.

واستهدف الاستطلاع التعرف على توجهات واراء ومواقف المواطنين نحو الاستخدام اليومي للمياه برامج توزيع المياه، عدادات المياه، التزود بمياه الصهاريج، انشاء ابار المياه، تفقد الشبكات الداخلية للمياه، غسل السيارات، الاسراف في استخدام المياه، الاتصال بالجهات المعنية عند حصول تسرب للمياه من الخطوط الرئيسية، نقاء المياه، كفاية المياه للزراعة والاستخدامات المنزلية للمياه.

وقد قامت وحدة قياس الراي العام في وكالة الانباء الاردنية ومكاتب الوكالة في محافظات والوية المملكة بتوزيع الاستبانات الخاصة بالاستطلاع وعددها ٥٦٠ استبانة على المواطنين حيث تم توزيع ما نسبته ٦٤.٣٪ منها في العاصمة و ٣٥,٧٪ في المحافظات.

العينة العشوائية

بلغ المتوسط العمري للعينة العشوائية التي شملها الاستطلاع ٣٧ سنة علما بان نسبة الذكور منها ٧٤,٨٪ والاناث ٢٥,٢٪ واوضحت نتائج الاستطلاع ان ٣٠.٧٪ من مجموع العينة يستخدمون في منازلهم يوميا كمية من المياه تقل عن ٦٠ لترا وان ٤٢٪ من مجموع العينة يستخدمون في منازلهم يوميا كمية من المياه تتراوح ما بين ٦٠ الى ١٢٠ لترا وان نسبة الذين يستخدمون اكثر من ١٢٠ لترا يوميا بلغت ٢٧.٣٪ وبلغت نسبة الذين يرون بان برنامج توزيع المياه المطبق حاليا في مناطقهم يتناسب مع نسبة استهلاك منازلهم من المياه ٥٧,٩٪ وان ٢٤.١٪ من افراد كامل العينة لا يتناسب مع برنامج توزيع المياه المطبق حاليا في مناطقهم مع نسبة استهلاكهم.

عدادات المياه والتزود بمياه الصهاريج

وبين الاستطلاع ان ٥٥.٢٪ من افراد كامل العينة يعتقدون بان عدادات المياه الموجودة في منازلهم تحتسب الكميات المستهلكة بشكل صحيح وبلغت نسبة الذين يعتقدون بان العدادات لا تحتسب الكميات المستهلكة بشكل صحيح ٢٢,٢٪.

وافاد ٢٥.٥٪ من افراد كامل العينة انهم يتزودون بمياه الصهاريج وان ٢٣٪ من عينة العاصمة مقابل ٣٠٪ من عينة المحافظات يتزودون بمياه الصهاريج في فترات مختلفة.

وبين ٢٥,٤٪ من مجموع العينة ان لديهم ابار ماء وان ١٥,٢٪ ممن لا توجد لديهم ابار ماء يقولون بانهم سيقومون بانشاء بئر ماء في المستقبل.

غسل السيارات

وبلغت نسبة الذين لديهم سيارات من مجموع العينة ٦١٪ وكانت نسبة الذين يستهلكون اقل من ٤٠ لترا عند غسيل السيارة كل مرة ٦٣,٧٪.

واوضحت ان ٥,٦٪ يستهلكون اكثر من ١٠٠ لتر عند غسيل السيارة وان نسبة الذين يغسلون سياراتهم اقل من اربع مرات في الشهر بلغت ٧٥,١٪ وان النسبة في العاصمة ٧٤,٩٪ مقابل ٧٥.٧٪ في المحافظات.

الاسراف في المياه

واشارت نتائج الاستطلاع الى ان ٧٦,٨٪ من كامل العينة يتصلون بالجهات المعنية عند مشاهدتهم المياه تتسرب من انابيب الشبكة الرئيسية حتى تقوم بالاصلاح.

واكدت ان ٢١٪ من كامل العينة يرون بان استجابة الجهات المعنية كانت فورية عند الاتصال بها لاصلاح انابيب الشبكة الرئيسية

نقاء المياه

واوضحت نتائج الاستطلاع ان ٢٣.٦٪ من كامل العينة يعتقدون بان مياه الشرب نقية ومعقمة بما فيه الكفاية. وبينت ان ٤٦٪ من كامل العينة يعتقدون بان مياه الشرب غير نقية. وبلغت نسبة الذين لديهم زارع او حدائق منزلية من مجموع العينة ٣٥.٧٪ وكانت نسبة الذين تكفي كميات المياه المخصصة لمزارعهم ٢٤٪.

ملاحظات افراد العينة

ركزت ملاحظات افراد العينة في العاصمة والمحافظات والتي بلغت نسبتها ١٩.٥٪ من المجموع العام على، مشكلات الشبكات الرئيسية، برامج توزيع المياه واثمانها، نسبة النقاء فيها، الاستخدام الامثل للمياه، ضرورة حل مشكلات المياه العامة، تسهيل الاجراءات لدى الجهات المعنية بالمياه ودور وسائل الاعلام في توعية المواطنين.

المؤتمر الثامن عشر للإتحاد العام للأدباء والكتاب العرب يواصل اجتماعاته وفعالياته

المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب
ومهرجان الشعر العربي التاسع عشر
من ١٢-١٩ كانون الأول ١٩٩٢ عمان

المتابعة: طلعت شناعة وامان السائح

حوار: موسى حوامدة

تصوير فؤاد ابو طالب

وزير الاعلام يكرم الوفود المشاركة في المؤتمر



وزير الاعلام يكرم الوفود المشاركة في المؤتمر

.. اقام السيد محمود الشريف وزير الاعلام حفل غداء على شرف الوفود المشاركة في المؤتمر الثامن عشر لاتحاد الادباء والكتاب العرب يوم امس الخميس في مدينة الحسين الشبابي.

محمد الامين الشاه رئيس الوفد الموريتاني

الاردن مؤهل لاستقطاب المؤتمرات والندوات وتطويرها

ابدى سمو الامير الحسن ثقافة عالية ورؤية شمولية

ظل الشعر ولأمد طويل الشكل التعبيري الوحيد في بلاد شنقيط

محمد الامين الشاه رئيس الوفد الموريتاني لمؤتمر اتحاد الكتاب والادباء العرب هو ايضا روائي وكاتب صحفي يكتب القصة والمسرحية والمقالة الى جانب اهتماماته النقدية له رواية «شتاشيل» وزار في مدينة العجائب وله رواية تحت الطبع بعنوان «الثعابين» ومجموعة قصصية «عاطفة عوجاء» وهو يتحدث في هذا الحوار عن الادب الموريتاني عسى يضيء لنا جانبا معرفيا على الاقل حول موريتانيا الشقيقة..

يقول الروائي الشاه عن الادب الموريتاني ومكانته في الادب العربي: الادب الموريتاني ليس خروجا على القاعدة العربية او المألوف العربي طالما ان موريتانيا جزء من هذا الوطن العربي التائه الباحث عن ذاته في عباب الصدامات الحضارية والازمات الدولية.

غير ان للادب الموريتاني خصوصيات اكتسبها لخصوصيته البيئة لقد اصدرت عدة روايات ومجموعات قصصية وهي تسعى جميعها لسد الفراغ القصصي في موريتانيا وهي محاولة لتأسيس كتابة ادبية تمتزج فيها الاجناس الادبية وتختلط خيوطها وخطوطها في قالب سردي متميز وبشكل عام ما زلت غير مطمئن الى الشكل التعبيري الانسب.

وحول القصيدة الموريتانية وتطور الادب في موريتانيا يقول الشاه: ظل الشعر ولامد طويل هو الشكل التعبيري الوحيد في بلاد شنقيط وقد شهدت تلك البلاد نهضة شعرية عجيبة حتى ارتبط اسمها بالشعر فهي بلاد المليون شاعر ومن الطبيعي جدا ان تاتي القصيدة الموريتانية في تلك الفترة صورة للقصيدة العربية القديمة لما بين البيئتين من تطابق.

لكنه وتحت تاثير العنصرية والاحتكاك بالاداب المعاصرة بدات البلاد تتحرر من هيمنة الشعر حيث سجلت محاولات قصصية متفاوتة الجودة طبعا كما بدات القصيدة نفسها تتجه وجهة اخرى خاصة مع الشاعر الكبير احمد ولد عبدالقادر والذي وضع بابداعاته الشعرية حدا فاصلا بين مرحلتين اضافة لاسهاماته الروائية.

وعن مشاركة موريتانيا في مؤتمرات اتحاد الكتاب العرب يقول: كانت مشاركتنا متميزة حيث ان احمد ولد عبدالقادر يعتبر بالنسبة لنا مدرسة شعرية متحركة ومعروفة على امتداد الواقع العربي وفي الجانب القصصي كان حضوري المتواضع تجسيدا للاهمية التي نوليها لهذا المؤتمر..

وانتهز هذه الفرصة لاعبر عن ارتياحي للجو الاخوي الذي دارت فيه جلساتنا والادارة الاردنية المحكمة لهذه الندوات فقد كان التنظيم جيدا وكانت فيه حرارة عربية اصيلة وهو امر ليس غريبا فالاردن يشهد حركة ثقافية ملاحظة ومن هنا فهو مؤهل لاستقطاب هذه الندوات وتطويرها وتطوير مضامينها وموضوعاتها كما اريد التنويه بالرعاية السامية لسمو الامير الحسن ولي العهد والذي ابدى خلال لقائنا به ثقافة عالية ورؤية شمولية جديرة بالاعجاب فباسم الوفد الموريتاني ونيابة عن ابناء موريتانيا اقدم بالغ الشكر لرابطة الكتاب التي نظمت المؤتمر ونرجو الله ان نلتقي بهم دائما عسانا نؤسس ادبا عربيا في مستوى التحديات الراهنة ادبا يتعالى على الشكليات الضيقة خدمة للاجيال العربية المقبلة.



الشاه يتحدث للدستور

وفد من رابطة الكتاب الاردنيين والعرب يزور مضافة ال التل اليوم

اربد - الدستور - يقوم وفد من رابطة الكتاب الاردنيين والكتاب العرب اليوم بزيارة الى مضافة آل التل في اربد ليقدموا اعتذارهم لعدم تلبية دعوة ال التل في الموعد الذي تم تحديده والاتفاق عليه يوم الثلاثاء الماضي.

كما سيلتقي وفد الرابطة خلال الزيارة بالفعاليات الثقافية والادبية بمحافظة اربد ليقدموا ايضا اسفهم لما حدث.

المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين (الاراضي المحتلة)

على الثقافي الا يتبع السياسي بل ان يؤثر فيه

● لاول مرة ندعى من الارض المحتلة للمشاركة في هذا المؤتمر وكنا مسكونين بافاق عالية رحبة، لكني استشعر ان لقاءات هذا المؤتمر احتفالية. ولم يتجاوز الاستعراضية المعمقة احيانا، الى جعل الثقافة حالة دائمة او علاقة اجتماعية. ولم نحس بان المؤتمر يعكس العمق الثقافي العربي، حيث كان متوقعا ان يكون اكثر شمولية وقدرة على عرض النتاج الثقافي بكل مكوناته.

● واتمنى على المؤتمرين ان يخرجوا بمجموعة من القرارات الحاسمة تبعا لدقة وخطورة المرحلة المعيشة واول هذه القرارات:

- يجب تشكيل جبهة ثقافية عربية لمواجهة الاستلاب والتغريب والهرولة السياسية الحالية.

- اعتماد عام ٩٣ ليكون عاما - بداية - المقاومة ومجابهة التطبيع بكل اشكاله ومظاهره ومتعلقات المرحلة السياسية الحالية.

- كسر طوق الحصار وغوائل التذويب والطمس والاستلاب المفروض على الارض المحتلة ليتمكن مثقفو الارض المحتلة من التفاعل مع الحركات الثقافية خارج الارض المحتلة.

نلحظ غيابا فاضحا للفعل الثقافي الوحدوي، بمعنى غياب ظاهرة مجلة الاداب مثلا قبل عقدين حينما كانت تعمم من المحيط الى الخليج.

وما نراه الان ان الحركة الثقافية العربية متشظية ومتقاصة احيانا واشبه ما تكون بالجزر المتباعدة. يفترض على الثقافي المبدع ان لا يكون مصفقا ومغنيا ومبررا للسياسي الا في المرحلي المحكوم بموازين القوى والممكن وغير الممكن، بقدر ما يكون دور الثقافي حارسا للحلم الاول بكامله ومؤكدا على الثوابت بمعنى على الثقافي ان لا يتبع السياسي، كما عليه ان يشكل بفعله رادعا يوقف السياسي عن انفلاته وتجاوزاته.



المتوكل طه

شومان تكرم المشاركين في المؤتمر

اقام د. اسعد عبدالرحمن مدير مؤسسة شومان الثقافية حفل غداء يوم الاربعاء الماضي على شرف المشاركين في المؤتمر الثامن عشر للكتاب والادباء العرب.

الشعراء العرب في السلط

جمعية السلط الخيرية تستضيف عددا من الشعراء العرب اليوم الساعة الخامسة مساء في مقر الجمعية.

الشعراء المشاركون:

عبدالله البردوني، سليمان العيسى، عبدالوهاب البياتي، محمد الفزي، المتوكل طه، د. ابراهيم الخطيب، عائشة الرازم

توضيح من رابطة الكتاب الاردنيين

منذ نشأتها، سعت رابطة الكتاب الاردنيين لتوثيق عرى التعاون مع البيئة الاردنية مؤسسية وجهات شعبية وهي لا تنسى وقوف المؤسسة الاجتماعية الاردنية ممثلة بقطاعات شعبنا النبيلة الى جانبها في اسوا الظروف التي مرت بها رابطتنا. ولا ننسى ذلك التعاطف الشعبي الذي حظيت به رابطتنا من قطاعات شعبنا. والذي تحول بدوره الى رصيد حقيقي للرابطة وسمعة طيبة لهذه المؤسسة الوطنية الثقافية التي تستضيف اليوم المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر العربي التاسع عشر لاول مرة في تاريخ الاردن، وتضيف لشعبنا ووطننا واحدا من المنجزات الكبيرة.

وما كان هذا الانجاز - الذي لا يخلو من النواقص والتقصيرات ليتم بجهود رابطتنا واعضائها وحسب فقد وقف الى جانبنا في هذا الاختبار، مؤسسات رسمية وشعبية لن ننسى فضلها، وبادرت مؤسساتنا الاهلية من عروس البحر الى عروس الشمال للتساهم جنبا الى جنب مع الرابطة وكل المثقفين الشرفاء وحملة هم الكلمة في وطننا - في انجاح هذا المؤتمر.

فكان شعبنا هو المضيف الحقيقي الاول، وكان ال التل كما كانوا دائما المبادرين النبلاء وكانت اربد وبلديتها وابناؤها كذلك.

ومن لم يكن يعرف اربد من ادبائنا العرب، فقد سمع عنها، ومن لم يكن يعرف ال التل الكرماء فقد سمع عنهم تلك العائلة التي انجبت شاعر شعبنا الكبير «عرار» والتي لم تقصر يوما عن فعل الخير، والتي لا زالت تحمل روح ابنها البار مصطفى وهبي التل.

وكانت دعوة ال التل وبلدية اربد وابناء الشمال من اعز الدعوات على الرابطة وعلى اعضاء وفود المؤتمر، فلم يقصروا في تنسيقهم مع الرابطة ولا في استعداداتهم لاستضافة الوفود.

وقد توجه الى اربد عدد من كتاب الشمال تاركين مهماتهم في المؤتمر للاسهام مع ال التل ومجلس بلدية اربد في استقبال الوفود، في حين بقي رئيس فرع اربد لمرافقة الضيوف في اليوم التالي.

ان رابطة الكتاب الاردنيين تدرك بان وفود الكتاب العرب قد فاتهم مطالعة واحدة من ابرز مفردات شعبنا عندما حالت الظروف دون تحقيق تلك الزيارة وهي ظروف خارجة عن الارادة، وهي على ثقة اكيدة بان ال التل الكرام ومجلس بلدية مدينة اربد وابناءها الاعزاء يقدرون الظروف الاستثنائية ويتفهمونها جيدا، ولا يمكن ان يخطر ببالهم ان الرابطة اقل منهم الما لما حدث، ونقول اكثر من ذلك اننا ما نزال نشعر بالمرارة في حلوقنا نتيجة لوطأة ما جرى ونجم عنه من تخلف لتلبية الدعوة الكريمة التي ما زالت مثار اعتزاز كبير في نفوسنا. فال التل اهلنا قبل كل شيء وهم رديف الرابطة وسندها وهم السباقون الى دعم الثقافة الوطنية الديمقراطية وليتقبلوا شكرنا وتحياتنا وتحيات وفود الكتاب العرب الذين يتوقون للقائهم ولعناق عروس الشمال اربد.

امين شنار

شعراء اليوم..

الجمعة.. ١٢/١٨ الساعة العاشرة:

الجلسة الاولى: علي العامري، د. عزالدين المناصرة، خيري منصور، المهدي خريس، مازن شديد، علال الحجام، محمد ابراهيم لاي، محمد ضمرة.

الجلسة الثانية: ١٢.٣٠ - ١,٣٠

احمد بللو، احمد الاغماني، عامد شاكر، عائشة الرازم، خالد علي مصطفى، عبدالله منصور، زاهر الجيزاني.

الثالثة: ٥ - ٧

عبدالناصر صالح، هادي ياسين علي، زليخة ابو ريشة، زهير ابو شايب، حسن عبدالله، وليد سيف، المتوكل طه، خزعل الماجدي، عيسى العبادي.

الجلسة الاخيرة ٦.٣٠ - ٨

رزق ابو زينة، الاخضر السائحي الصغير، يوسف المحمود، راشد عليمي، راشد الزبير، محمود فضيل التل.

حول برقية اهالي الشمال لمعالي وزير الثقافة ومؤتمر الكتاب

حملت صحافة الخميس نص برقية موقعة من ممثلي قطاعات اربد الرسمية والشعبية الى معالي وزير الثقافة ومؤتمر الادباء الثامن عشر يعربون فيها عن الالم بسبب اهمال الدعوة والداعين دون اي اعتذار كما ورد في البرقية.

وان كنت اشارك اهالي عروس الشمال ومثقفيها وكتابها مثل هذا الالم بحكم كوني واحدا من ابنائها المحبين لها والمعتزين بروح ابناء شمالنا الحبيب الا انني فوجئت بورود اسمي واسماء بعض الزملاء من كتاب الشمال مع قائمة من ممثلي الفعاليات الاخرى التي يشرفني ورود اسمي معهم في كل وجوه الخير غير انني متاكد من مغادرتي مضافة آل التل الكرام وزملائي دون ان يعرض علينا موضوع برقية او سواها. ومن بين الزملاء الذين وردت اسماؤهم بين الموقعين الشاعر اسد محمد قاسم والزميل رأفت العزام.

وهما ايضا لا علم لهما بالبرقية.

انني ادرك مدى ما لحق بعروس الشمال الكريمة بفعلها من الم وادرك ان آل التل قد تلقوا عكس ما ينبغي تماما وبخاصة انني كنت على اطلاع على تفاصيل استعداداتهم التي ترجمت في مجملها حرص اربد على التنظيم والدقة وحسب التكريم.

جزاهم الله كل خير فهم اهل عرار، العائلة التي انجبت شاعر شعبنا الكبير مصطفى وهبي التل. ولكنني اميل الى معالجة كل حالة بحسب ما تقتضي فالانفعال مشروع وهو تعبير صادق وتلقائي لدى الكرماء ومنسجم مع النفس الانسانية الصادقة وقد كفى اربد وآل التل مبادراتهم الخلاقة وتصدرهم الدائم لدعم الادب والثقافة فما كانوا يوما ليقصروا لان روح عرار الكبير تتناسخ في الاجيال وتزهر بحب الاردن واربد والادب والحياة.

د. سليمان الازرعي

تحية للتيجاني وتحية للساكت

لان صوتها مثل عافته شاعري وجميل، ربطناه بما تقوله في حضرة الشعراء.

الاذاعية العريقة عائشة التيجاني قدمت قصائد شاعرنا خالد الساكت بالانابة وكان المديح له ولها.

نحيي الشاعر خالد الساكت ونحيي الاذاعية عائشة التيجاني ومعذرة للخلط بين صوتها الشاعري وقصائد الحاضر دائما خالد الساكت.

ندوة حول القضية الفلسطينية في الشعر الاردني

واصل المشاركون في مؤتمر الادباء والكتاب العرب في مواجهة التحديات الراهنة، امس اعمال مؤتمرهم حيث عقدت في المركز الثقافي الملكي ندوات حول اخطار التطبيع الثقافي مع العدو الصهيوني والصراع العربي الصهيوني وتجلياته في الأدب والشعر.

محمد عطيات

وقدم السيد محمد عطيات ورقة حول الصراع العربي الصهيوني في الشعر الاردني استعرض فيها للتسلسل التاريخي والجغرافي لفلسطين وشرقي الاردن الى ان جاءت فكرة الصهيونية التي خططت للاستيلاء على الارض ونشأت فكرة شرائها لاقامة المستعمرات عليها منذ عام ١٨٨٢، ومنذ تسلسل الاحداث المؤلمة والجرائم المروعة التي ارتكبها الاسرائيليون في فلسطين ضد الاطفال والنساء جاءت لتثير حفيظة الادباء والشعراء واقبل الشباب على التطوع للجهاد وشارك الفلاحون والمدنيون في الجهاد والعمل التطوعي.

وبين السيد عطيات في ورقته، طبيعة الواقع الذي تمحور الشعر فيه حول قضية فلسطين، والشعراء الذين تنبهوا للمخاطر والمواثيق وفتحت اعينهم على الاهداف البعيدة للصراع وواقع العرب الممزق.

واضاف، ان نكبة فلسطين كائن تاريخي، ذو تكامل عضوي معقد، ولدت كما شعريا ضخما بملامح فنية وشخصية، وتسهم الدراسة في فهم رديف للشعر الفلسطيني، اذ نشأت ثقافة واحدة في مجتمع مركب، عاش المذابح والحرمان، والكفاح الوطني المرير، وكثر الشعر الذي يعالج مشكلة فلسطين، ولحس الاردنيون ببساطتهم وبراءتهم ان الحياة اقوى من الموت، وان ابناءهم الذين استشهدوا على اسوار وهضبات فلسطين لم يكونوا يدافعون عن المقدسات فحسب وانما يدافعون عما وراءها من الارض العربية، بما فيها من نفط واموال وثروات صناعية وزراعية، برغم المنطق الانتهازي المزور والدعوات الاقليمية التي تخضع الامور لمصلحتها الغربية.

واستعرض السيد عطيات في ورقته تأثير الواقع الفلسطيني على الشعراء الاردنيين في طرحهم للنكبة ودخول مصطلحات جديدة على الادب والادباء، واشاروا في شعرهم في تصوير وحشية التأبير وجرائم الانجليز واليهود العرقية الارهابية ضد المواطنين وتقديم صور عن اهوال التعذيب والتخريب والقتل والهدم والتنكيل.

وقد ركزت الدراسة على رصد حركة الشعر الاردني لجذور الصراع العربي الاسرائيلي منذ وعد بلفور ومواكبته للدورة التاريخية خلال نصف قرن، ومنذ انهاء الحكم العثماني، وبدء تنفيذ المخطط الصهيوني لاحتلال الارض حتى زلزال حزيران عام ١٩٦٧، لأن الشعر بعد هذا التاريخ اخذ شكل المقاومة العربية واتخذ خصوصية شعر للمقاومة وشعر الانتفاضة، ولم يكن ذا طابع قطري، وقد اتسع هنا للشعر، وظل الشعر الاردني جزءا من شعر الرفض والتحدي العربي.

عوني صادق

وقد قدم السيد عوني صادق ورقة بعنوان الخطاب العربي من صراع الوجود الى نزاع الحدود وتجلياته في الفكر العربي.

لقد قام المشروع القومي العربي النهضوي، منذ البداية ومن الناحية النظرية، على اساس فكرة توحيد الأمة العربية ارضا وبشرا، وصولا الى توفير الشروط اللازمة من اجل تحقيق الحرية والتقدم وتمكين الأمة من مواصلة دورها الحضاري الذي توقف منذ قرون. ولاجهاض الفكرة جاءت اتفاقية سايكس - بيكو لمنع تحقيق الوحدة العربية، فكانت التجزئة هي الخطوة الاولى الاساسية في المشروع الاستعماري، بينما كانت اقامة الكيان الصهيوني في قلب الأمة هي الخطوة الثانية للابقاء على التجزئة وما تفرزه من اوضاع معوقة. وعلى هامش المشروع الاستعماري، وجد المشروع الصهيوني مكانه ووظيفته ومبررات وجوده، وهكذا تجاورت في المنطقة العربية ثلاثة مشاريع، المشروع القومي العربي، والمشروع الاستعماري والمشروع الصهيوني. ولأن العلاقة بينها كانت علاقة تضاد، كان واضحا ان الصراع قائم على الوجود فعلا.

واستعرض في ورقته البدايات بعد حرب حزيران ومع قبول القرار ٢٤٢ الذي يطرح تساؤلا هل كانت للمارسة والفكر السياسيين قبل تلك الحرب وذلك القرار تعتبر الصراع صراعا على الوجود حقا ام لا؟.

ويقول في ورقته ان الصراع لم يكن في نظر القيادات والانظمة العربية صراعا على الوجود، بل كان بالفعل نزاعا على الحدود حتى بالنسبة لافضل الحالات انظمة وحكاما. ولم يكن الفهم القومي لجبهة الاعداء هو الذي طرح مقولة للصراع الوجودي في السوق العربية، بل طرحتها المتاجرة السياسية والطبيعية الغوغائية للطامحين الى السلطة. وكان مطلوبا من الخطاب العربي والفكر السياسي العربي ان يساير الانظمة في غوغائيتها، فتكاملت عناصر الاكذوبة. ولعل الواقع السياسي العربي في مختلف مراحله بما فيها التي شهدت المد القومي يجعل من غير المنطقي، على المستوى الواقعي، ان يكون الامر على غير هذا النحو.

وطرح في ورقته القيمة مواضيع حول التجزئة والدولة القطرية وحول القطرية الفلسطينية، وقال انه بسبب التجزئة ولدت القطرية والاقليمية، وبفضل هذا الثالوث كانت الهزائم وتفاقم سوء الاوضاع، وتحول الصراع القومي على الوجود الى نزاع قطري على الحدود، ولكن المقبل من الايام، حتى لو نجحت الامبريالية في فرض (السلام الاسرائيلي) على الدول العربية، سيثبت ان الصراع كان منذ البداية، وهو الآن، وسيظل في المستقبل صراعا على الوجود.

د. باسم الزعبي

وقدم الدكتور باسم الزعبي ورقة حول نقاط مضيئة في التراث العربي، وقضية الصداقة في ادب ابي حيان التوحيدي قال فيها،

ان لمشكلة الصداقة مكانة خاصة في ادب التوحيدي. فهو عدا انه افرد رسالة خاصة في هذا الموضوع اودعها اشهر ما قاله العرب شعرا ونثرا في الصداقة والصديق، واقوال «السابقين»، ويعني الفلاسفة القدماء، فهو كذلك تناول الموضوع في مطارح متعددة من مؤلفاته الاخرى مثل المقابسات والامتاع والمؤانسة وغيرها.

واضاف، ان الموقف العقلاني النظري من موضوع الصداقة عند التوحيدي يختلف لديه عن الموقف الانفعالي، ونستطيع ان نجزم ان انكار التوحيدي للصداقة هو انكار لشكل من اشكال الصداقة وهي الصداقة المثالية، والنزهة عن الواقع البشري وتناقضات النفس البشرية. وهذا الموضوع يتطرق اليه الفيلسوف النوشجاني في معرض نقاشه لحد ارسطو كما سنعرض له لاحقا. وان الانسان يسعى الى الكمال، وهذه فكرة والغية وايجابية، ولكنه لن يمتلك الكمال المطلق. فالكمال المطلق يبقى خارج الانسان، يبقى لله وحده. ان كل النظريات التي يعرض لها التوحيدي في مؤلفاته عن الانسان تقر بتركيبة غير احادية للانسان. وهذه النظريات، سواء تلك التي تأخذ بتقسيمات افلاطون للنفس الى ناطقي او عاقلة او مفكرة، وغضبية، وشهوية، او تلك التي تأخذ بنظرية انكساغور حول العناصر الاربعة التي ورد ذكرها، فهي تتحدث عن صراع بين مكونات الانسان او بين السام او قوى النفس فيه. وهم جميعا من انصار العقل والروح وليسوا من انصار الجسد او قوى النفس الشهوية.

اخرج مني.. ختام البيان

محمود موعد

على غير عادتي، متاخرا، اعود هذا المساء، لالقى اطفالي يذودون النوم عن اجفانهم في انتظاري. اوزع عليهم ما قد حملت في جعبتي وبعض حبي..

اعود اليهم، هذا المساء بعد ان ارجو البنفسج ان يستذكر الوانه ويخلف مواعيده اذا ما رحلت مواسم الامطار.

اعود بعد ان التمس من النرجس ان ينطفيء عينا فعينا ويخفي رونقه عن خلايا الروح..

اعود بعد ان اعتذر من شقائق النعمان عن كل ما اقترفت، عن قصائدي الربيعية والافراح القزحية السرابية..

اعود اليهم بعد ان اطلب الى الزعتر البري ان يسترد مذاقه من لساني ويلغي جلستنا الى بعض، كل صباح.

اعود بعد ان اهمس للزيتون ان يتهاوى قبرا من قيد الجذور ويلقف زيته للرمل.

اعود بعد ان اتوسل الشهداء كي يستعيدوا اسماءهم وصورهم عن جدراننا واكبادنا، ويدفنوها معهم في طوايا القبور.

على غير عادتي، اعود هذا المساء، لاطفالي.. اقوض في قلوبهم بيتنا القابع في عبق الحقول، واذبح وعدي اليهم اليه نعود، والقي مفتاحه في مستنقع الدم.

اعود اليهم.. اعلمهم ان يتهجوا من جديد الاسماء العبرية حيفا ويافا وعكا والناصرة. واعتذر عن خطأ مطبعي بعيد.

أعود.. لانحر القسام في دفاترهم. واتبعه بعبد القادر وعبدالرحيم محمود وغسان وارسم لهم بالوان قوس قزح وجوه القتلة في دير ياسين وكفرقاسم وداعل وبحر البقر ومجازر تاتي.

اعود لاصمت عن ذكر آيات الله البينات. واتلو عليهم ما تيسر من نعميات النظام العالمي الجديد. ابشرهم بعصر «مدريد» واكف عن غرناطة الاحلام.

اعود لاستقيل من القدس ارض، واجعل ارض نحن اصحابها، وازرع فيهم لغتنا ارقاه لاسياد ارض ليست لنا..

اعود.. افضي اليهم بسر خطير: القدس ليست كما ارضعتهم.. بضع خيام نصبناها في مهب الريح هي العاصمة..

اعود اليهم اخر هذا الليل، والقي براسي في احضانهم واحدا.. واحدا.. وابكي.. وابكي.. واطلب الصفح عني وعنهم، لانني كففت ان اكون عليهم ابا..!

عمان ١٩٩٢/١٢/١٥

ليس بيت القصيد!!

د. عدنان جابر

في كل مرة ينعقد فيها مؤتمر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب (ومؤتمرات الاتحادات العربية الاخرى) يقول المؤتمرون والمشاركون فيه ان من ابرز ايجابيات المؤتمر وربما ابرزها ان انعقاد المؤتمر اتاح للكتاب العرب ان يتعرفوا على بعضهم البعض هذا التعارف الذي لا يتم فقط داخل قاعات اعمال المؤتمر بل وخارجها في الردهات، اوقات الاستراحة والمآدب.. والفعاليات الثقافية والسياحية المصاحبة للمؤتمر.

في كل مرة ينعقد فيها مؤتمر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب يحتاج الكاتب العربي الى توجيه هذا السؤال الى العديد من زملائه من اقطار عربية اخرى: «عفوا ما تعرفنا على حضرتك».. او «الاسم الكريم» بل يحدث احيانا ان يوجه الكاتب العربي هذا السؤال الى كتاب من بلده لا يعرفهم من قبل المؤتمر ويتعرف عليهم خلاله.

بطبيعة الحال بين فترة واخرى يولد كتاب جدد.. ولهذا فاننا في كل مؤتمر قد نجد انفسنا امام اسماء جديدة لكتاب انضموا الى الحركة الابداعية والى مؤتمراتها هذا امر طبيعي ولكنه ليس بيت القصيد.

ان جوهر المسالة يكمن في فقر الاتصال والتواصل بين المبدعين العرب وهذا يعود في جذره الموضوعي الى واقع التجزئة العربية وسياسات الانفصال المختلفة بين الدول العربية غير ان هذا لا يعفي المبدعين العرب من دراسة معمقة لهذه المسالة والعمل على تجاوزها.

نحتاج الى ترويج عربي - عربي لابداع المبدعين العرب وهذه مسالة من المفترض ان يكون قد اهتم بها المشاركون في المؤتمر الثامن عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الذي انعقد في العاصمة الاردنية عمان ١٢-١٩ كانون الاول ١٩٩٢.

ان عدم معرفة الاسماء وعدم التعارف بين الاشخاص يعود الى عدم معرفة اسبق وعدم تعارف اسبق اي اننا امام نتيجة لسبب قوامه عدم تفاعل مكونات الحركة الابداعية العربية في كل انحاء العالم العربي وعدم ارسال واستقبال نتاجات الكتاب العرب منهم واليهم. وهنا فاننا نذكر ندرة حاصلة في الواقع بل نشخص ظاهرة سائدة تشير الى غياب المطلوب وحضور الخلل.

ان السعي الى ايصال النتاجات الابداعية العربية الى العالم وتعريف شعوب العالم الاخرى بنتاجات الشعوب العربية والامة العربية هو هدف مشروع ورسالة نبيلة لكننا نحتاج الى الامساك بحلقة اولية ضائعة هي ضرورة البدء بانفسنا وبالعالم العربي الذي يحتاج مبدعوه وتحتاج شعوبه الى ترويج ثقافي داخلي عربي عربي من والى كل المبدعين العرب والشعوب العربية.

كلمات متقاطعة

● اعداد: عايدة حسين عمران/ كلية الخوارزمي

* افقي
١- بطلة اردنية في العاب القوى ٢- الاسم الاول لاديب اردني معكوس + للتاكيد + عكس حلو ٣- مدينة دمشق دون ال التعريف + مفرح ٤- وادي في الاردن + مختلفة ٥- في العيش معكوسة + طائر ينذر بالبؤس ٦- حارس مرمى اردني ٧- حرف نصب + في المباراة معكوسة + دافع + عكس ميت ٨- حجر كريم معكوس + وكالة صحافة عالمية + دفع بالعاصبة ٩- الاسم الثاني للاعب في الفيصلي + يجرى للجسم

* عمودي
١- عكس فوز + الاسم الاول للاعب في الاهلي ٢- بمعنى ضد + مدينة اردنية + مصدرية ٣- في الاسبوع + حرفين مختلفين + يجري للاعب بعد الانذار ٤- الاسم الاول للاعب كرة قدم اردني + غرفة بالانجليزية + حرف ٥- بيت + يحدث في الملاعب معكوس + سيدة ٦- شيء قاتل + الاسم الاول لمهاجم انجليزي + بقي ٧- غطي بالتراب + جذب بالسيارة + متشابهين ٨- في الصحراء + فريق اردني ناقص الحرف الاخير ٩- ممنوع الكشف عنه + فريق قدم اردني بدون ال التعريف

الصلاة

الظهر	١١,٣٢	العشاء	٦,٠١
العصر	٢,١٦	الفجر ليوم غد	٥,٠٣
المغرب	٤,٣٩	الشمس ليوم غد	٦,٢٥

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة
١٠,٤٠ عرض البرامج
١٠,٤٥ فترة الاطفال
١١,٢٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢,١٠ ابتهال ديني
١٢,٢٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
٢,٠٠ الفيلم الاجنبي/ فتى الكراتيه ج٢
٣,٥٠ تمثيلية بدوية
٥,٢٥ برنامج خاص عن الامن العام
٦,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٦,٠٥ حدث الاسبوع
٦,١٥ ما يطلبه المشاهدون
٧,١٥ استراحة المساء
٧,٢٥ التربية والتعليم
٨,٠٠ نشرة الاخبار العربية
٨,٤٠ ريبورتاج
٩,٠٠ اجيال
٩,٤٥ المجلة الثقافية
١٠,١٥ التلفزيون والمشاهد
١١,٠٠ نشرة الاخبار العربية
١١,١٥ آخر المشوار. السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠ مجلة التلتكست
٥,٣٠ الفيلم الفرنسي
٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ منوعات فرنسية
٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ وقت الراحة
٩,١٥ العمل للجميع
١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ كولومبو
١١,١٥ السيد بين

كلمة السر

● اعداد: دلال حمد ابوزيد/ المشارع

****

★ شهيدة فلسطينية يتكون اسمها من مقطعين واحد عشر حرفا.

****

الى الاعلى حناجرنا. الى الاعلى محاجرنا. الى الاعلى امانينا. الى الاعلى اغانينا. سنصنع من مشانقنا. ومن صلبان حاضرنا وماضينا. سلالم للغد الموعود. ثم تصرخ يا رضوان افتح بابك الموصود. فليعلم العالم نحن اسياد لا عبيد. في القدس قد نطق الحجر. ابوعمار. حنان عشراوي. الانتفاضة. ليس. حسام. قيس. حرة. وائل. حب. تحرير. اب. غ. م. ف.

حظك اليوم

الحمل	لو ان كل انسان اصيب بخسارة او بنكسة عاطفية اسلم نفسه للياس. لانتهى الكون. الفشل ليس نهاية الحياة. ابدأ من جديد
الثور	لا تنفعل لمجرد الظن بان اساءة قد تكون وجهت اليك. تاكد اولا. ثم بادر بالتصرف ولكن بحكمة.
الجوزاء	المكاشفة شيء جميل ومحاسبة النفس كذلك كن صادقا مع نفسك. وحدد ما تريده بالضبط ثم الزمها ما تراه مناسبا.
السرطان	لا تعتمد على غيرك لحل مشكلاتك. فلكل مشكلاته وهمومه. ولا احد يغار عليك كما تغار على نفسك
الاسد	ما بعد الضيق الى الفرج. امورك تسير نحو الانفراج. استمر على ضبط النفس والصبر. فدوام الحال من المحال.
العذراء	تخيل دائما ان غيرك يحس بما تحس. وان ما تعاني منه يعاني منه غيرك. في النهاية النجاح لمن يصبر.
الميزان	عودة قريبة الى الوطن. ولقاء حار بالاهل والاقارب. حافظ على اتزانك. وفكر قبل اتخاذ اية خطوة.
العقرب	ابتعد ما امكن عن مواطن الشبهات. واختر اصدقائك بعناية. اترك لغيرك فكرة السهر في ما لا يفيد. انت لست مثلهم.
القوس	لا تمارس ازدواجية مع نفسك او مع الآخرين.
الجدي	صدق نواياك. وحبك للاخرين. ووعيك لما يدور حولك. ستبوئك مركزا تستحقه. ابق على صفاتك الجميلة
الدلو	ادر بهدية لمن تحب. اغتنم الوقت المناسب للتقرب منه اكثر. فالاجواء مهيأة لذلك.
الحوت	التردد مرض خطير. احسم امورك. واتخذ القرار السليم بسرعة. واذالم تتمكن، استعن بالاصدقاء.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة ٩,٠٠ صباحا
العقبة ٩,١٥ صباحا
دمشق ٩,٢٠ صباحا
مسقط/دبي ٩,٤٥ صباحا
الدوحة/البحرين ١٠,٠٠ صباحا
لندن ٤,٣٥ بعدالظهر
القاهرة ٤,٤٥ بعدالظهر
باريس ٥,٣٠ مساء
تورنتو مونتريال ٦,١٠ مساء
انقرة استنبول ٦,٢٥ مساء
فرنكفورت ١٠,١٥ مساء
فرنكفورت ١١,٠٠ ليلا
لندن ١,٠٠ فجر الغد
جدة ٤,٣٠ فجر الغد

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة ٩,٣٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١٠,٣٠ صباحا
السعودية جدة ١٠,٣٠ صباحا
الخليج ابوظبي البحرين ١٢,٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت ٧,٥٠ مساء
القبرصية لارنكا ٩,٥٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة ٧,٠٠ صباحا
لندن اضافية ٧,٤٥ صباحا
فينا فرانكفورت ١١,٠٠ صباحا
فرانكفورت اضافية ١١,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول ١١,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك ١١,٣٠ ظهرا
لندن ١١,٤٥ ظهرا
القاهرة ١٢,٤٥ ظهرا
كولومبو ٧,٣٠ مساء
القاهرة ٧,٤٥ مساء
الظهران ٨,٠٠ مساء
دلهي ٨,١٥ مساء
دبي كراتشي ٨,٤٥ مساء
بانكوك ١٠,١٥ مساء
جدة ١١,٢٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا ٧,٠٥ صباحا
المصرية القاهرة ١٠,٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٣٠ صباحا
السعودية جدة ١٢,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ١,١٥ ظهرا

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠١
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٢
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٦١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس الموافق ١٧/كانون اول/١٩٩٢

البواخر المتوقعة / البواخر الراسية / البواخر المنتظرة

[illegible]

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

ليلى [illegible] الاشرفية. الفردوس ٧٨٧٣٣٦ الاشرفية. السلام [illegible] وسط البلد. فيروز ٦١٤٧٢٤ وسط البلد. يعيش ٦١٤٤٢٥ وسط البلد. شوكت ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين. فراس ٦١١٩١٢. جبل الحسين. عين جالوت ٦١٦١٥٢ مخيم الحسين. ابن النفيس ٧٤٥١٠٥ الوحدات. ديما ٧٨٧٠٤٠ الوحدات. ابوشريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات. ملك ٧٧٨٦٥٣ الوحدات. ابونصير ٨٤٠٦٢٦ ابونصير. عقل ٦٨٧٥٨٥ المدينة الرياضية. فداء ٨٨١١٩٨ ماركا. سلامه ٨٩٤٧٧٩ ماركا. الكريم ٩٩٣٥٢٦ الزرقاء. رمزي ٩٩٥١١٩ الزرقاء. العليمات ٩١١٣٨٨ الهاشمية/ الزرقاء. الشرع ٢٧٥٨٢٥ اربد وهران ٢٧٢٣١٧. اربد. ملبيله ٣١٥٠٥٠ العقبة. القدس ٣١٤٧٤٧ العقبة. الفلاح ٥٤٤١٨٠ مادبا. طارق ٨٩٨٠٨٠ ماركا. نجيب ٨٤٧٦٣٢ صويلح.

الثامنة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤ جبل التاج. وسلم ٨١٦٩١١ بيادر وادي السير. البيادر ٨١٠١٦٢ بيادر وادي السير. دعاء ٨١٠٤٣٢ بيادر وادي السير. صفاء ٨٢١٠٤٧ بيادر وادي السير. بيت الدواء ٨٣٠٦١١ بيادر وادي السير. السعد ٨١٩٨٣٧ بيادر وادي السير. العمد ٦٠٣٤٤٠ جبل الحسين. سحر ٦٩٨٥٩١ جبل الحسين. خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥. جبل الحسين. اسيا ٦٩١٢٣٧ جبل الحسين. صنوبر ٦٨٥٢٠٤ الشميساني. المثنى ٦٦٧٢٠٠ الشميساني. الخولي ٦١٢٤٦٧ جبل عمان. يعقوب ٦٤٤٩٢٥ جبل عمان. الدوار الخامس ٨١٣١٤١ جبل عمان. عواطف ٦١٦٢٨٠ جبل عمان. العيلة ٦٣٤٦٣٦ وسط البلد. الشرق ٧٤٨٢٠٨ الوحدات. الطبيب ٧٤٨١٩٤ الوحدات. نسرين ٧٥٤١٧٧ الوحدات. البر ٧٥٣٩٦٧ الوحدات. معدي ٦٠٥٥١١ جبل النزهة. سخاء ٦٩٥٥٧٥ تلاع العلي. رؤى ٦٩٢٦٢٤ تلاع العلي. ورود ٨٩٠٧٧٧ ماركا الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦ الجبل الاخضر. راس العين ٧٨٦٣٢٦ راس العين. الروابدة ٦٦٦٠٣٣ المدينة الرياضية. الشعلان ٦٩٣٤٦٨ المدينة الرياضية. فؤاد ٢٧٥٣٦٠ اربد. براء ٥٥١٨٩٨، السلط. روان ٨٢٨٤٩١ خلدا. الصديق ٨٩٥٢٦٦ الهاشمي الشمالي. المرج الدولية ٧١٤٣٨٣ مرج الحمام. يونس ٩٥١٠٦٤ الرصيفة. احمد ٩٥٠١٣٤ الرصيفة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥. رندة ٦٧١٠٩٠. راوية ٦٤٠٨٤٣. بشناق ٦٤٠٩٥٥. زيادة ٦٦١٣٦٥. رشا ٧٤٧٥١٥. الوفاء ٧٧٤١٦٠. عباد ٨٨٦٧٣٥. البلتاجي ٦٥٣١١٤. بسلم ٦٧١٣٤١. ختلم ٧٧١٦٧٠. مريش ٧٧١٩١٠.

ديرعلا	عيسى	المقابلين	الغار
تلاع العلي	الالكسير	ناعور	ناعور
اليادودة	عبدالله	مرج الحمام	مرج الحمام
ابونصير	الكردي	الرمثا	الخديوي
سحاب	الهلم	السلط	البلقاء الجديدة
وادي السير	ناديا	البقعة	الصحة
القويسمة	المامون		
ابوعلندا	الميدان	عين الباشا	اسيا
صويلح	الحتلوي	الفحيص	نور
الجبيهة	جمال	جرش	جرش الجديدة
ام السماق	هالي	اربد	ابورجيع

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٨٠٦٥٦	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البشير	٧٩٠٥٥١
الريملوتي	٧٤٩٥٦٧	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البدري	٧٧٢٠١٨
رانيا	٦٢٥٠٩٥	هنادي	بلا	التاج	٧٧٤٦٩٢
تكسينا	بلا	الدويكات	٨١٦١١٥	الحلويلسي	٨٩٥٤٦٠
المهد	٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	يافا	٧٧٦١٣٣
البرج	٦٦١٠٢٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
البستان	٦٦١٠٦٠	عمان	٦٥١٤٧٤	دعسان	٧٤٠٣٨٨
عاصم	٨٣٢١٣٠	الحويلي	٧٧٨٢٠٥	عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	المحيسن	٧٤٠٩٣٤	السليحات	٨٢٩٠٤٤

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي لتاريخ : ١٩٩٢/١٢/١٧

المحصول	الكمية الواردة لسوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوة كغم ما لم تذكر غيره	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: اعلى	سعر المباع للسوق المحلي قرش/للعبوة: ادنى	اعلى سعر للمباع للتصدير قرش للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
بندورة	٤١٩	كبير	كبير	٧-٨	٣٠٠	٧٥	٣٠٠	اعلى
خيار	٣٦	معتدل	كبير	١٠-١١	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	اعلى
كوسا	١٨	قليل	معتدل	٧-٨	٣٢٥	١٥٠	١٩٠	اقل
فلفل حار	٥	قليل	معتدل	٥-٦	١٢٠	١٠٠	١٠٠	اعلى
فلفل حلو	٧	قليل	معتدل	٥-٦	١٢٥	٧٠	١٨٠	اعلى
باذنجان محشي	٣٣	معتدل	كبير	٨-٩	١٥٠	٨٠	١٢٥	اعلى
زهرة	٤٠	كبير	معتدل	١٠-١٢	١٥٠	١٣٠	١٤٠	مستقره
فاصوليا	١٣	قليل	معتدل	٥-٦	١٧٠	١٠٠	٢٢٥	اعلى
بطاطا	١٤٥	كبير	معتدل	١٠-١٢	٢٥٠	٢٢٠	-	مستقره
جزر	١٤	كبير	معتدل	كغم	٢٢	١٢	-	مستقره
ليمون	٤٦	معتدل	كبير	٩-١٠	٣٨٥	٣٠٠	٢٦٠	اعلى
ابو صره	٤١	معتدل	معتدل	٩-١٠	٣٥٠	٣٢٠	-	اعلى
كلمنتينا	٨٨	معتدل	كبير	٩-١٠	٣٢٥	١٤٠	٣١٠	مستقره
تفاح	٣٨	معتدل	معتدل	كغم	٧٠	٤٥	-	مستقره
بوملي	١٠	معتدل	معتدل	١٠-١٢	٣٠٠	١٩٠	-	مستقره

ملاحظات : حركة السوق نشطة.
بلغت كمية البصل التالف الواردة الى السوق المركزي خلال الايام الثلاثة الماضية (٣٦) طن وباع بسعر ١٧٠ فلس/كغم.

المملكة الاردنية الهاشمية [illegible]

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة
خالد معدي ٧٤٣٥٠٠
محمد النحوي ٦٩٣٩٢٥

المناوبة الخارجية
مخلص زواهره ٨٢٠٤٢٥
يوسف راشد ٨٩٦٣٠١

اربد ... محمود سعيد
البقعة.. عبدالرحيم الفاعوري
الكرك ... احمد المحادين
الرصيفة ... عودة عبدالله
مادبا ... نوفان معايطة
الزرقاء ... رندة شاهين
الاغوار ... محمود البشتاوي
م حطين ... حسني خليل
السلط ... زياد النسور
المزارع ... سليمان الطراونة
المفرق ... عيسى الفلاح
الرمثا ... محمد دامر
جرش ... فؤاد بيان

اطباء الاسنان

عمان
عماد الموسوس (شارع الجاردنز) ٨٤١١٧٦
عوني عمرو (الوحدات)
عبدالرحمن الجايح (ماركا الشمالية) ٨٨٥٤٢١

الرصيفة ... محمود غنام
المفرق ... فارس حداد
جرش ... طارق الشريف
العقبة ... اياد زريقات
مادبا ... رمزي عجيلات
اربد ... عصام شعبان
السلط ... علي النوفان
الزرقاء ... اكرم الجنيدي

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية المتابعة والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ١٨-١٩/١٢/٩٢ فلس/كغم

[illegible]

اسعار الدجاج الطازج الحي - حد اعلى
السعر للمستهلك/ الكغم
دجاج حي ذبح وتنظيف مع الكبد: ٩٠٠ فلس
دجاج منظف ومنزوع الاحشاء والرأس: ١٢٤٠ فلس
دجاج مسلخ مبرد: ١٣٦٠ فلس

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

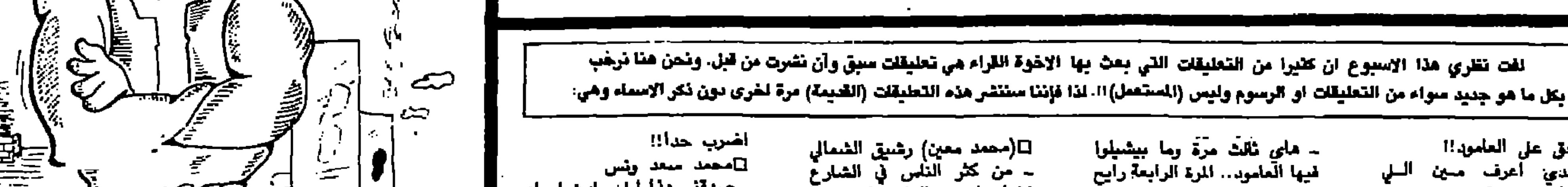
الدكتور قالي إنقع شهاداتك واشرب ميتهم بيصير عندك مناعة ضد البطالة!!

الصحافة للجميع

مسابقة أحسن تعليق

كاريكاتير الأسبوع الماضي

ما هو أحسن تعليق ؟!


الاسم: ....

التعليق: ....

لفت نظري هذا الاسبوع ان كثيرا من التعليقات التي بعث بها الاخوة القراء هي تعليقات سبق وأن نشرت من قبل. ونحن هنا نرحب بكل ما هو جديد سواء من التعليقات او الرسوم وليس (المستعمل)!. لذا فإننا سننشر هذه التعليقات (القديمة) مرة اخرى دون ذكر الاسماء وهي:

الحق على العامود!!
- بدي اعرف مين اللي حط العامود هون؟
- انا كنت ماشي.. هوه اللّي نطّ قدامي!!

- هاي ثالث مرّة وما بيشيلوا فيها العامود.. المرة الرابعة رايح اتصرف بنفسي!

☐(محمد معين) رشيق الشمالي
- من كثر الناس في الشارع فضلت اضرب العامود احسن ما اضرب حدا!!

☐محمد سعد ونس
- صدقني هذا اول حادث اعمله من يوم ما اشتريت السيارة قبل اسبوع!

☐محمد محمود طواليه
- لولا الحفر ما مشينا على الرصيف!!

☐اشرف عفانه
- المفروض يعملوا العمدان من البلاستيك حتى لا تتكسر السيارة!!

☐ نضال جهاد الحداد
- لو كان العامود في نص الشارع ما صار في السيارة هيك!!

☐ يوسف عبدالحميد الصمادي
- بيستاهل.. لانه مش ضاوي!!

اما التعليقات الاخرى فكانت:

☐ معن محمد مفلح الحوراني:
- لو العامود كان ضاوي كنت شفته وما صدمته!

☐ناصر علي دعيس
- لسه كنت رايح آمن على السيارة!!

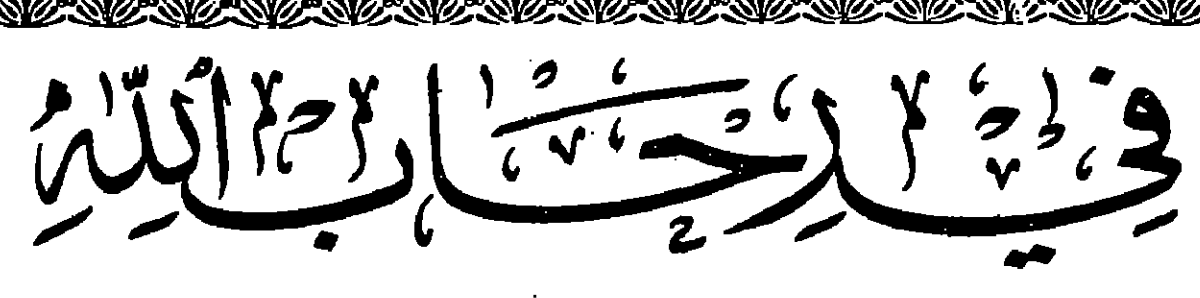
☐محمود احمد ابو هنيه

فاز بجائزة ترشيح القراء الاخ: زاهر موسى رزق/ عشرة دنانير. وفاز من الاخوة والاخوات القراء بالقرعة: (إيلانا عماد النسور) خمسة دنانير وفاز (محمد معين رشيق الشمالي) بخمسة دنانير كأحسن تعليق بعث به الينا.

ملاحظة

نرجو من بعض الاخوة الذين يقومون (بشف) بعض الرسوم من المجلات والصحف ويبعثون بها الينا ان يحاولوا رسم مواضيعهم بانفسهم فذلك يساعدهم وينمي هوايتهم اكثر. ونحن هنا نستبعد معظم تلك الرسوم ولا ننشرها!!







هوامش اسلامية

بين التسامح والغفلة

• أحمد العناني

اشهد بأن عضلات الفكر اليهودي التي تثير الفتن هي عضلات شديدة البأس، دقيقة التخطيط، بالغة الحرص والذكاء.

لم يكن ذلك الفكر الرهيب ليجهل في يوم من الأيام انه سوف يواجه البعد الاسلامي لقضية فلسطين، وسوف يكون عليه ان يناجز كل شعوب المسلمين اذا ما مضى في خطته لتدمير المسجد الاقصى، والتقدم نحو المراحل الأخيرة من المشروع الضخم للاستيلاء على منابع البترول واستعادة الهيمنة على المنطقة الممتدة من تبوك الى المدينة.

كان واضحا لكل مراقب متفكر منذ حادثة حرق المسجد الاقصى في اب من عام ١٩٦٩ ان دهاقنة هذا الشعب العجيب قد قرروا احهاض قدرة المسلمين في الارض على التحرك المؤثر بالنسبة للقدس وما يبيتون لعربها وعرب الاراضي المحتلة من طرد في العملية التي يعبرون عنها بعبارة (ترانسفير الامحترية). ويبدو الآن بعد ربع قرن تقريبا ان تلك المشروع الضخم شمل ما يلي:

اولا: تفكيك الاتحاد السوفياتي، وبالتالي وقف الخطر الشيوعي، واراحة الغرب منه، لكي يصار الى توجيه الاهتمام للاسلام باعتباره هو الايديولوجية التي تناهض الهيمنة الاحادية للولايات المتحدة بخاصة، والغرب بعامة.

ثانيا: اثارة الزوابع امام حركة الوعي الاسلامي بالعمل على تغذية التضارب بينها وبين الحكومات الوطنية. وتحريض الغرب على ايقاع الضغط على تلك الحكومات لكي تقف مواقف عدوانية من حركة الوعي الاسلامي، وتستفز تلك الحركات على الايغال في التشدد، وافتعال احداث امنية تنسب لها، او قد يقوم افراد منها بها مما يؤدي الى الصدام والفوضى كما حدث في بلدان الشمال الافريقي امتدادا من مصر الى المغرب، وما يخشى ان يحدث في بلدان اخرى.. ويكون من اثر ذلك كله المزيد من القهر للفرد المسلم وتعرضه للسجون والتعذيب والقمع، وبالتالي ارهاب الشعوب واذلالها بشكل يميت فاعليتها كما حصل في العديد من البلدان التي تعرض دعاة الاسلام والاصلاح الاسلامي فيها لقمع القادة المتسلطين الذين وقعوا بين رحى الواقع الدولي ومصالح الأمة ومستقبلها.

ثالثا: تغذية الخلافات المذهبية بين المسلمين ولا سيما بين الشيعة والسنة في كل مكان في الدنيا، كما حصل بين العراق وايران، وفي داخل افغانستان، اقسام من باكستان، وفي وكذلك توهيج الحركة الكردية لاغراض كثيرة منها ادخال تركيا في تناقض مع ايران والعراق، وفي هذه الموضوعات كتبت مجلات كبرى اوائل الثمانينات مقالات صريحة ضافية وذلك سابقا للحرب الايرانية العراقية.

رابعا: التقرب الاسرائيلي الغربي من الشعوب البوذية وتحريضها ضد المسلمين ومحاولة الوصول بذلك الى تنفيس ما يخشى من خطر التسلح العلمي الصناعي الباكستاني، وقد تم فعلا تحسين ضخم على علاقات اسرائيل بكل من الهند والصين واليابان وبدت ثمرات ذلك في التقارب الهندي الاسرائيلي بشكل واضح، والعدوان على رموز العزة الاسلامية في الهند، ومطالبة اليابان بابطال المقاطعة العربية لاسرائيل قبل ان تسفر محادثات السلام عن شيء.

خامسا: التمكين العملي للنفوذ الحزبي والاقتصادي الامريكي في الخليج والبحر الاحمر، وذلك ما حصل ويحصل مما لا مجال لتأكيده.

انها مؤامرة على الاسلام وسائر مراكزه الهامة في الارض اهدافها النهائية دون شك التمكين للآمال اليهودية بين الفرات والنيل.

اختبر معلوماتك

عن كتاب الله تعالى وتاريخ الأمة

س ١ أ - ما هي السور الثلاث التي حوت اوسع اخبار الجنة واوصافها؟.

ب - ما هي السورة التي كانت تتلى دائما طوال عهود الخلافة قبيل الدخول في اية معركة.؟.

جـ - اية آية من سورة آل عمران عوتب فيها المسلمون لخطأ فادح ارتكبه بعضهم في معركة احد؟.

د - ورد في سورتين من القرآن الكريم عتاب شديد من سيدنا موسى عليه السلام لأخيه هارون، فما هما السورتان والآيتان؟.

هـ - ما معنى الكلمات التالية: الموقوذة، ذو العصف، صنوان، الحوايا.

س ٢ - حدث ان وجد مرتين في التاريخ كان ثلاثة رجال في وقت واحد، وفي المرتين يخاطب كل منهم بأمير المؤمنين.. فمتى كان ذلك وأين؟.

س ٣- ماذا تعرف عن اشجّ بني امية - سليمان بن صرد - مرج راهط - شجول.

س ٤- من قائل هذا البيت:

اي الحيـــــاة الذ عيشتهـــــا
مـــن بعــــد علمـــي انني بشر

في سورة الاعراف الشريفة

قنوات الفســاد الاجتمـــاعي.. وغضب اللــه جل جــلاله

من كان يحسن الى نفسه وابنائه وبناته فان عليه وعليهم ان يعرفوا ان القرآن الكريم يجب ان يقرأ بتدبر وامعان نظر، وان يقاس على معانيه لا مجرد الخلق الفردي وحسب، ولكن عمل الأمة بكاملها ومعرفة ما اذا كانت الى خير تسير ام الى ضلالة.

الموضوع العام لهذه السورة، وهي من كبرى سور الكتاب الكريم. هو بيان سنن الله سبحانه وتعالى في الامم وكيف يمكن لها في الارض، ثم كيف تتصرف تلك الامم فيهوي بها الكفر والفساد الى الدمار وغضب الواحد القهار او يفضي بها التصرف السليم الى سعادة الدارين.

وبعد ان تسرد السورة قصة الانسان ومجيئه الى الارض وعداوة الشيطان له، تحذر للمؤمنين من عمل الشيطان وتحايله على الانسان، وتبين لهم ان الله تعالى لم يحرم الا الفواحش والاثم والبغي والشرك بالله تعالى، وان الله تعالى احل الطيبات من الرزق، والحياة الهانئة بغير اسراف او اغراق وانه ارسل النبيين ليبينوا ذلك للناس فمن كذب بآيات الله او استكبر عنها او افترى على الله تعالى غير الحق فان المصير هو النار، والذين امنوا وعملوا الصالحات كل على قدر طاقته التي اوتيها من الحق تعالى فان مصيره سعادة في الجنة لا تقاس بها سعادة من قبل.

وكيف يكفر الناس بالله الذي يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا فتنشأ عن حركة الارض حول الشمس هذه النعمة الكبرى من تعاقب الضياء والظلام وبذلك تستمر الحياة في هذا البديع المتسق المحكم من نظامها، ثم يصرف الله الرياح فتحدث السحاب فيكون من الغيث هذه الحياة التي في الارض، وهي كلها من نبات ودواب مسخرة لصالح الانسان منها يأكل وينمو ويتكاثر.. فلولا الله تعالى ما كانت ولا استقامت حياة.

وكيف يكون الحكم والأمر الا للذي انشأ الحياة وهو يحفظها حتى الأجل الذي يشاء؟.

كيف يمكن ان يقارن الذي انشأ الليل والنهار، وهو غني عن كل سنة نوم بليل؟ غني عن كل سعي لرزق بنهار. كيف يمكن ان يقارن بمخلوقاته المحدودة القدرة، المحدودة الاجال؟ تعالى الله القوي الشديد المحال، مسير الرياح ومنشىء السحائب الثقال.

كيف يمكن ان يقارن الحي الدائم الحياة، القيوم الدائم القيام على امر الكون واستمراره بمخلوق محدود الوجود بارادة الله، جل جلال الله..؟.

تعالى الله عن المشبهين له بخلقه، او الجاعلين له جزءا من عباده.

تعالى الذي لا نهاية لقدرته ان يقارن بالذين لا دوام لحالهم يسرد الله تعالى علينا طائفة منتقاة من اخبار الانبياء وما لا قوة من عنت مع اهل الفساد من خدم الشيطان في الارض، فيبين لنا صنوف ذلك الفساد، فمنه فساد المستكبرين الذين سكرت اسماعهم وابصارهم عن رؤية الحق ناهيك عن اتباعه، انهم قوم غاوون مستكبرون مستهزءون يمثلهم قوم نوح من اهل العتو والاستكبار الذين لا يتنازلون ان يشاركوا الفقراء من اتباع نوح حياة الدين والالتقاء في مواطن العبادة واليقين.. ولا شك ان هذا الاستكبار هو من اشد اخطاء الانسان فحشا، ففيه نسيان لنشأ الانسان من سلالة من طين، ولنهايته الى موت محتوم، وحساب مرصود، وهو استكبار يفرق قلوب الناس ويخالف ارادة الله تعالى في بني آدم فهو يريد لهم السلام والتراحم واتصال الود بينما يقطع المستكبرون حبال الود، ويقسموا الارض ليحيوا على ذلك الشقاء من انقسام الناس.

ذلك لون من الفساد وعمل الشيطان..

ثم يجيء هود عليه السلام برسالته يدعو الى عبادة الله الواحد والتقوى من المخالفة عنه، ولكن قوم هود كان الله قد زادهم في الخلق بسطة فكفروا بنعمة الله تعالى، ونسوا فضله، وطغوا في الارض واستمسكوا بالأوثان لأن لهم في عبادة الجهلة مصالح ينشئونها ويستخدمون سوء فهم الناس في حفظها، فقطع الله دابرهم، فلم يبق في الارض الا مساكنهم تدل على قصة وجودهم الزائل.

ثم يطلب المجادلون اهل اللجاجة الكاذبون من قوم صالح آية حسية على رسالته فبعث الله لهم ناقة عجيبة الحجم والشكل واللون وامرهم ان يخصصوا لها وقتا ترد الماء فيه وحدها واوصاهم بصيانتها ولكن المفسدين في الارض كذبوا بالآية التي كانوا طلبوها من صالح عليه السلام فأغروا سفيها لهم بها فأصاب ضروعها بالسهام وقتلها فمحق الله وجودهم فلم يبق منهم غير الدور المنحوتة في الجبال بمدائن صالح شواهد حتى اليوم على عاقبة بغي اهلها.

ثم ظهر لون آخر من الفساد في الارض نرى مثيله اليوم يتكرر في دنيانا.

ذلك هو الشذوذ الفاجر المستخف بالفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها، وهو شذوذ في الجنس قدر ها نحن اليوم نرى عواقبه في طاعون «الايدز» فضلا عما يتهدد مدنية هذا العصر الجانحة من محق شبيه بمحق قوم لوط الذي كان ذنبه والصالحين من اسرته انهم اناس «يتطهرون» وهكذا قلبت القيم والحقائق فكانت العاقبة ما يمر عليه الناس صبحا ومساء في البحر الميت حيث غاصت سدوم وعموره مقلوبتين تحت مستوى الارض مغمورتين بماء مالح لا تعرف الحياة اليه سبيلا من اي نوع.

ثم يأتي لون آخر من الفساد في الارض.

انه فساد الذمم وضياع الأمانة يمثله قوم شعيب اذ يتلاعبون في المكاييل والموازين ويهزأون من اهل التقوى ويجلسون لهم بقارعة الطرق، ثم راحوا يستكرهونهم على العودة لعبادة الاصنام فاستحقوا سخط الله العلي القدير فأرسل لهم رجفة لعلها زلزال مبير فأهلكتهم كأنهم لم يحيوا يوما ولا غنيت ديارهم بهم ساعة.

وها نحن اليوم ولحسرتاه نرى الذين يأمنون مكر الله تمر عليهم الايام والليالي بلا صيام ولا صلاة ولا ذكر لله، ولعلهم في مجالس السوء التي لهم يستهزئون بالايمان والمؤمنين نسأل الله ان ينجينا من عواقب بغيهم انه سميع عليم.

الموسوعة الاخلاقية الحياة موقف

> فتى كنبع الصفا لم يختلف خلقا
> ولا تلون كالصبيان الوانا

قال العلاء بن وهب العامري لمولاه سعد: هذا الولد الذي لابنك يحيى، ولا ادري ما تدعونه، رأيت منه امرا اليوم ادهشني، فان اطعتم امري فيه، واعتنيتم به لا جرم سيخرج منه رجل يكون زينة للرجال في عقله وأدبه وفي علمه اذا شئتم ان تحسنوا تعليمه.

وتبسم سعد العامري وقال: هذا بفضل ولائنا لكم فقد اخذتم بأيدينا والحقتمونا ببني عامر فنشأ صغارنا يحسبوننا عربا اقحاحا، ومنهم هذا الفتى النابه عبدالحميد بن يحيى، فلقد ولد لنا اول رحيلنا من قيسارية ومجيئنا الى الشام حيث اكرمنا الله بكم وولائنا فيكم. قليلا ما يعرفون اننا من اصل من ريف فارس قبل ان جيء بجدنا الى ارض فلسطين.

قال العلاء: دع عنك هذا ولا تعده علي بعد اليوم، فأنتم اصبحتم منا ونحن منكم، ولقد تعلم انه لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى، واذا كانت نسبتكم الى بني عامر قد جلبت لكم خيرا او دفعت عنكم ضرا، فاننا نحن افدنا منكم خير الفوائد، جزاكم الله خيرا.. ولقد عرفت هذا الولد يقينا فقد سمعتهم ينادونه عبدالحميد، وسمعته يحدثهم بمنطق عجيب يفوق عمره.

قال سعد: والله ما علمت من احد رزق بأفضل من رزق يحيى ولدي بهذا الفتى النجيب العجيب، لو عرفت يا أبا وهب كم يحفظ من بعد القرآن ومئات الاحاديث ومن شعر الجاهلين نجديين وهذليين وقرشيين، وكم هو معجب بالكلمة الطيبة في كتاب الله. وكم تهزه العبارة الرصينة. وكم يجري على لسانه من كلمات عجاب.. وهنا قال العلاء وهو يتململ للنهوض.. اعتنوا به يا سعد، وبارك الله لنا فيه جميعا.

لم تلبث الأيام ان جاءت الى اهل دمشق ومنهم ذلك الفرع من بني عامر وحلفائهم ومواليهم بنبأ الهزيمة الصاعقة التي مني بها الجيش الاموي اللجب بقيادة عمر بن هبيرة على ضفاف نهر الزاب.. وراح الناس يتداعون في الشام للقتال.. وهم على يقين من الهزيمة الأخيرة. فان الاخبار كانت قد وصلت عن اختفاء رجل الامويين، وبطلهم وامير المؤمنين منهم مروان بن محمد. وقال قائل الناس المرهوبين في دمشق، والله ان ذلك الرجل العنيد، والمحارب المحنك المتمرس ما كان ليختفي ويعبر الى مصر لو كان هناك ادنى امل بالنصر.

كان من اشد الناس ترويعا يحيى بن سعد العامري والد عبدالحميد فمضى الى رجل يدعى يعقوب بن داود كان يكتب بين يدي ولده عبدالحميد الذي كانت شهرته قد ذاعت وصار يعرف بعبدالحميد الكاتب وخاطبه ملهوفا:

-.بأبي أنت وامي يا يعقوب.. أانت كنت مع عبدالحميد ولدي؟.

- سبحان الله، ألم اكن كاتبا عنده في ديوان امير المؤمنين مروان بن محمد؟.

- بلى، ولكن لم يحضر الينا كما حضرت انت؟ أنت تعرف ضعف صحته، فما يكون لمثله ان يزامل مروان فذلك رجل صلب تمرس بحياة الجبال والقتال.. وولدي طالب علم وأدب معتل الجسم على الدوام.

- ولدك يا سيدي مثال للرجولة والشهامة، والله ما كان لأحد منا ان يدعي عشر معشار شرفه وعلو نفسه.

- كيف؟!

- ايه.. لقد تحدث الينا بنفسه قبل ان يطلب منا العودة الى بيوتنا في الشام، وانه والله لصادق.

- وماذا قال لكم؟.

قال ان امير المؤمنين مروان بن محمد خاطبه قائلا يا عبدالحميد انت رجل كاتب مبدع انشأت اول مدرسة لكتابة كتب الدواوين باسلوب مبتكر عجيب.. ولقد تحتاج الى ان تقف بباب عدوي تنشد عملا فيشغلوك فان اعجابهم بأدبك وحاجتهم الى كتابتك ستحوجهم الى حسن الظن بك..

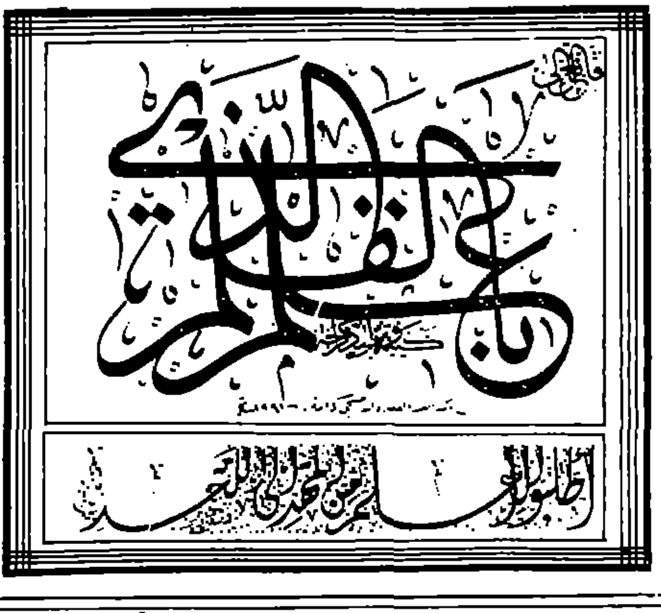
- بارك الله في مروان بن محمد.. ولكن ماذا فعل ولدي؟

لقد والله ابى ان يفارق ولي نعمته، واقسم انه ما صحب مروان لطمع في مال او جاه، ولكنه معجب بشجاعته وخلقه، مؤمن بأنه كان يمكن ان ينقذ الامويين لولا تمردهم عليه، وشقاقهم ورخاوة هممهم.

- اذا والله يموت عبدالحميد قتلا كما يموت مروان.

ولم يكن مخطئا هاجس الوالد المخزون. فكذلك مات القدر مترسل بنثر ابي رصين، ميتة الاشراف الذين يأبون ان يكونوا مجرد صفارات لرياح الاحداث وتقلب الزمان.. وما الحياة الا موقف وصمود واعتقاد.





قطرات الحياة

د. عبدالسلام المحسيري

هل طاف بخلدك يوما مشهد فريد.. جنين اجلس نفسه في رحم امه، ثم مضى يمص اصبعه؟!.

لو انهم يتوقفون، لحظة، فيسألون انفسهم أيكون هذا صدفة، ام ان الذي خلق الجنين الهمه ان يروض نفسه على تعلم الرضاعة؟!.

فاذا ولد الجنين، اقبل على ثدي امه، فاذا الثدي يفيض لبنا زكي الرائحة حلو المذاق نقيا دافئا طازجا سهل الورد بلا ثمن، ينهل منه الوليد أنى يشاء!.

لقد عجز علماء التغذية، حتى الساعة، رغم كل ما في ايديهم من اسباب العلم، ولسوف يظلون، الى ابد الدهر، عاجزين ان يشتقوا من لبن البقر او سواهما يماثل تماما لبن الام في خصائصه ومزاياه، ولو انفقوا العمر كله وبذلوا ما تفيض به خزائنهم من مال!.

فان ضبطوا ما في اللبن من مواد بروتينية وسكرية ودهون وان احكموا ما فيه من فيتامينات واملاح، انى لهم ما اودعت يد القدرة في اللبن من مواد المناعة التي تحمي الرضيع حتى ينمو ويقوى فيدفع عن نفسه غائلة العلل؟!

(والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة).

اعلامنا الخالدون (٣)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

لا نريد ان نكرر البديهيات المعروفة عند سائر المسلمين عن حياة شخصية الاسلام المتميزة العجيبة، الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه. ولكنا سنحاول ان نلقي بعض الاضواء على جوانب وزوايا من ذلك الصرح العظيم من صروح العدل والحزم والتقوى.

الاستاذ المرحوم عباس العقاد يرى ان مفتاح شخصية الفاروق هو اخلاق الجندي التي عاش بها وعليها فلا توجد عنده مسافة خلف بين المبدأ والعمل. فحينما يقتنع بأن شيئا ما هو الحق فانه يسير فورا في تنفيذه بكل اخلاص الجندي وطاعته وولائه. وبذلك فما لم يكن عنده حق فهو باطل ولا توجد ظلال ولا منازل او مراحل بين ما هو حق وما هو باطل..

وربما صح بعض تعديل على ما ذهب اليه الاستاذ العقاد وهو حق. بالقول بشيء مشابه لذلك وهو ان عمر كان لا يعرف اطلاقا شيئا اسمه الكذب على النفس واختيانها. كيانه الذهني يعليق فكرة واحدة غير مجزأة ولا مبددة. يأخذ بالأمر الحق حينما يتبين له انه الحق. ويطرحه فورا اذا بأن له بطلانه. ولا يهمه في ذلك مصلحة احد او ضرره، وغضبه او رضاه. كائنا ما كان ذلك الشخص.

عمر رضي الله عنه من بني عدي. وهو ليس من فروع قريش البارزة او القوية. شأنه شأن ابي بكر رضي الله عنه، لكن امه حنتمه بنت هاشم هي من بني مخزوم وهم من القبائل البارزة.

تقدر ولادة الفاروق عام ٥٨٤ ميلادية وتولى الخلافة عام ٦٣٤م وعمره في حدود الخامسة والخمسين سنة ودامت خلافته اقل بشهر تقريبا من نصف ستها الحاية عشرة. حيث مات شهيد مؤامرة نصبها الحاقدون على الاسلام من قديم الزمان.

يعتبر حكم عمر بن الخطاب مثلا اعلى للادارة الحازمة النزيهة العادلة الناجحة وهي تدرس ويجب ان تدرس حينما تدرس الادارة وشؤون الحكم على مدى الزمان والمكان وتمت خلال حكمه انتصارات المسلمين الحاسمة في القادسية والمدائن ونهاوند واصبهان واذربيجان والري وخراسان بكاملها الى ما وراء النهر. واليرموك واجنادين وبيت المقدس والفسور وحمص وسائر البلاد السورية ومصر.

تتمثل عبقرية عمر العجيبة في امور خطيرة فهو الحاكم الذي اخذ نفسه واسرته واصدقاءه وسائر من يحب من اي شكل من اشكال استغلال الدولة او المال العام. وجعل من نفسه مثالا للاستقامة والعدل. ولم تكن تحز عليه الحيل او الاكاذيب بل كل عنهجة والعيبا صارما في عهد الناس ولختبارهم. كان حبه للناس جميعا على قدر ما يعتقده بصدق من قربهم من الله تعالى او بعدهم عنه. وعلى ذلك الاساس وحده يحدد قربهم او بعدهم لا تأخذه في الحق لومة لائم. وتضيق الاوراق وتقصر المحاضرات عن سرد الامثلة العجيبة في ذلك، ومن لحظة ان هداه الله للاسلام الى آخر نفس جرى في بدنه... وكانت رسالة الحاكم عنده نفع الناس وتيسير الحياة لكل فرد في الدولة مسلما كان ام غير مسلم. وكان اقرب الى التشدد منه الى اللين وخاصة في معاملة من يتصدون للاعمال العامة والقضاء.

وكان يؤمن بالنظام ويتوسع في الدواوين وحفظ الحقوق وينتصف للمتظلمين مهما كان شأن من يشتكون منهم. وكان في حياته الخاصة مولعا بتقليد رسول الله ﷺ في زهده واستهانته بحطام الدنيا وبعده عن الاهواء والنزاهة بموضوعية في الامر عز نظيرها وكان يجري العدل على القوي والضعيف بنفس الاسلوب والصدق اللذين يلتزمهما مع اي انسان من عرض الطريق. اقتص لرجل من سائر القوم من قبلة فزاره من ملك الغساسنة السابق جبلة بن الأيهم. ولفتى من القبط من ولد عمرو بن العاص والي مصر ومن ابيه معه.. وانتهر بعنف صديقه الحميم سعد بن ابي وقاص لقلته عن الوقوف في دوره وتقديمه المعدوف بغير حق. وكان مع هيبته وشدة اسره ارق من النسيم مع الضعاف والمحاويج من عباد الله بغض النظر عن اصلهم او دينهم.

وتكفي دراسة احداثه خلال الساعات السبع عشرة الاخيرة من حياته وهو طعين ينتظر موتا محققا لفهم حقيقة نفسيته وحقيقة تعلقه بالصدق والحق. وبالغ خوفه من الله تعالى.

تلك غيض من فيض من حياة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي كان انجازه خلال عشر سنوات يفوق انجاز مئة سنة من حكم اعظم الرجال.. رضي الله عنه وارضاه وادام القدوة باخلاقه لسائر الابناء على مدى كل مكان وكل زمان.

بين ابي بكر الصديق والراشد الخامس عمر بن عبدالعزيز

دأب المؤرخون ورواة الاخبار وسايرهم اهل العلم في مختلف عقوله على تأكيد التشابه بين عمر بن عبدالعزيز وخؤولته من آل الخطاب، وقليلا ما لاحظ احد، ان كان احد ما قد لاحظ قبل الآن بأن بين عمر بن عبدالعزيز وابي بكر الصديق تشابها كبيرا ايضا.

الرجلان كلاهما لم يعرف عنهما اي لون من العنف بين انطباعات الناس عنهما والى ان تسنم كل منهم ذروة المسؤولية، فعندئذ تكشف بوضوح ان ما يبدو من ضعفهما على السطوح الخارجية انما كان في الحقيقة يخفي قوة في الاستمساك بالحق لا يقدر عليها الا المؤمنون الاوائل المستمسكون باخلاص كامل بكل معطيات العقيدة الجاهزون بسرور بالغ للموت في سبيلها.

لقد كان للظنون منذ وفاة الرسول ﷺ ان يكون عمر بن الخطاب رضي الله عنه اشد المسلمين تماسكا لكن الصدمة كانت تفقده صوابه، فموت الرسول عليه السلام تعاظم اصحابه حتى كأنه جبل تهدم، او كوكب هوى، او زلزال اذهل الناس، واوقف عمل العقول الواعية منهم.

لكن الحال لم يكن كذلك بالنسبة لأبي بكر رضي الله عنه فقد عادت به الذاكرة فورا ثماني سنوات كاملات الى معركة احد وما جاء في صددها بسورة آل عمران من قوله تعالى «وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم».. الى آخر الآية الكريمة وبهدوء اعصاب عجيب سير ابو بكر جيش اسامة بن زيد الذي كان الرسول عليه السلام امر بتوجيهه الى الحدود السورية مع الروم، فتوقف تحركه بسبب اشتداد المرض على الرسول ﷺ.

ولقد كانت رغبة عديدة من الصحابة بمن فيهم عمر بأن يتهاود ابو بكر، ولو قليلا، حيال الموقف العصيب الذي نشأ بوفاة الرسول الكريم، فقد كانت الاخبار ترد من اليمن عن ارتداد المدعي الكذاب الاسود العنسي والتفاف جموع من السفهاء من حوله، كما كانت اخبار القبائل الكبرى في شرقي الجزيرة العربية وعلى طول سواحل الخليج لا تبشر بخير، فقبيلة بكر بن وائل، ومعظم قبيلة تميم وبنو حنيفة ومعظم قبائل عمان باستثناء قبيلة عبد قيس المتحضرة في البحرين كانت تقف مع المرتدين...

بل ان المدينة نفسها كانت تتعرض لخطر هائل من الاعراب المنافقين النهابين الذين كانت تتحلب اشداقهم شوقا الى بساتينها وانتهاب بيوتها من امثال بني سليم وما حولها، ومع كل ذلك [illegible] ابو بكر رضي الله عنه [illegible] جيش اسامة [illegible] ... ثم جهز ابو بكر بعد عودة اسامة احد عشر فيلقا وجهها بموجب خطة مدروسة محكمة الى سائر مناطق المرتدين وبعد سلسلة من المعارك الدامية الظافرة استرد الاسلام كامل هيبته.

تلك كانت رقة ابي بكر رضي الله عنه التي تحولت الى منتهى القوة لدى تعرض مبادىء الاسلام ولحكامه للخطر.

اما عمر بن عبدالعزيز فقد اظهر في وجه نوع آخر من التحدي شجاعة [illegible] الى مصاف الابطال في التاريخ [illegible] من امثال الاخوين طيباريوس جراكس وغايوس غراكوس في روما [illegible] رغم مكانتهما الكبرى وتأييد انصارهما العديدين لهما قتلا [illegible] لاعادة توزيع الثروات [illegible] النبلاء الانجليز رغم كل المحاولات والانتفاضات والمعارضة القوية ان يحتفظوا بنفوذهم وامتيازاتهم كما كانت في العصور الوسطى لولا فارق واحد بدأ بسيطا ثم راح يستفحل الا وهو فرض الضرائب عليهم.

لكن عمر بن عبدالعزيز نجح بفضل الدعم القرآني الاسلامي للمتصل به ولأمثاله من المصلحين وبفضل الجانب الخفي القوي في شخصيته الذي قد يبدو للناس ضعفا ظاهريا لكنه يخفي قوة اسر واحتمال عظيمة.

فلقد كان يدعم عمر بعض امراء الامويين الذين كانوا يعانون من تمييز اخوانهم [illegible] مسلمة بن عبد الملك [illegible] الحزب المعادي للحجاج [illegible] سليمان بن عبد الملك الذي اوصى بامارة المؤمنين لعمر بن عبدالعزيز، وكذلك معظم [illegible] بالحجاز وبخاصة من في المدينة المنورة وعلى رأسهم مشاهير علماء الحديث كابن شهاب الزهري وسالم بن عمر وغيرهما كثير.

لم يظهر عمر بن عبدالعزيز اي تردد اطلاقا لا في مصادرة املاكه الخاصة واملاك اسرته وذوي قرباه ولكن ايضا سائر الاقطاعات والضياع والثروات التي كان الامويون وانصارهم ومحاسيبهم قد اقتطعوها من اراضي الدولة وبيت المال.

وكانت رسائل التهديد تصل الى عمر بوسائل متعددة منها انذار جاءت به عمته وعمة زوجته فاطمة ابنة مروان التي حذرته من ان جماعات المعارضة لا سيما من ابناء عمه سيهيجون عليه يوما عصيبا فرد عليها بقوله «ان يوما اخافه دون يوم القيامة فلا نجاني الله منه».

لقد اثبت التاريخ ان اخطر العداوات ما ينشأ من محاولة دفع فئة اثرت بوسائل مشبوهة عن الوضع التي توصلت اليه فهناك تحمر عيون الغاصبين وتنفلت وسائل العدوان.

لقد كان عمر بن عبدالعزيز يحيا حياته وكأنما هو يسير على درب ضيق لو عثر فيه فانه واقع في [illegible] ولقد طلب الجنة [illegible] لحسن الوصول الى [illegible] مع ابي بكر وعمر [illegible] الدار الباقية.



الدستور الثقافي





■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

الجمعة ١٨/١٢/١٩٩٢م

حديث الثقافة

خيري منصور

مع صدور هذا العدد من ملحق الدستور الثقافي يكون المؤتمر الثامن عشر للكتاب العرب قد اختتم اعماله في عمان. بعد ان اتاح للمشاركين من الاقطار العربية المختلفة المجال فسيحا للحوار والمراجعة ونقد الذات الباحثة عن مخرج من الحلقة المحكمة التي وجد الجميع انفسهم في نطاقها. محاور البحوث تؤشر هموم المشاركين والمتلقين معا. فثمة ايحاء متكرر بان الثقافة العربية مستهدفة في الصميم. وان ثمة غالبا يتربص بمغلوبه عند كل منحنى للتنكيل بثقافته وتراثه.. واخيرا محوه..

وكما يحدث عادة في لقاءات بهذه السعة، وبهذا الاطار القومي فان ما يقال في الردهات والحجرات والدعوات يحفر اعمق باتجاه الاعتراف بما آل اليه الحال.. فالجميع بدأوا وان بمستويات متفاوتة يستشعرون خطورة المرحلة. وان الفخاخ التي نصبت لهم غالبا ما كان «الطعم» فيها منتزعا من لحم الشقيق ودمه.. وربما من لحم الذات نفسها.

لعلها لحظة تستانف بها الروح المدماة رتق ما تهرأ من الاتساع هنا. وهناك، في صراعات والتراقات املتها ظروف الرخاوة لا الرخاء.. والارتهان للغازي الذي ادرك منذ بواكير مشروعه ان التفرقة هي مجاله الحيوي. وان الصدوع هي اعشاش الافعى.

في الشعر، التعبير الاكثر مباشرة عن الضمير، كما في المداخلات الفكرية الاقرب الى العقل.. كان الهاجس موزعا بين المشاركين العرب بحيث يكون الانطباع الاخير هو خوف عرب الحاضر من مستقبل محتل.. او شبه محتل.. يجب تحريره كما يجب تحرير الذات نفسها من الاستلاب.

وعمان التي استضافت وفود المشاركين واتسعت لهم قلبا وساحة وحرية في الحوار والتعقيب.. والمقارنة.. انما ترسخ على اول الطريق خطوة بحاجة الى تعزيز.. وسيكون مطلع هذا التعزيز هو استشعار مسؤولية تاريخية تجاه الدور المنوط بها.. والمنوط بنا نحن المطالبين بردم الهوة بين الحلم والتجسد..

واذ يغادرنا الضيوف الاعزاء من زملائنا الكتاب والشعراء، نشعر بان دفء حضورهم ما يزال في جنبات الروح، آملين ان يكون المؤتمر القادم ترسيخا لمزيد من الديمقراطية.. ووحدة الهاجس لتخفيف آلام شعوبنا.. وتحريرها من هذا الاحباط الذي راكمته سنوات.. بل عقود عجاف...

تحللات

شعر محمد عفيفي مطر

خالٌ على الخدِّ مكحولٌ، بومضِ شظايا الروح يتفضُ
نجماً بافق دم صحوٍ
يراعفه عشقٌ سحائبه
- بين التذكر والنسيان -
تفتح ماء العمر من لجج الايقاع،
تحت وجيب القلب تنقبض
والموج عين فلاةٍ رقرقت ظماً
والبيدُ بين ضلوعي سبسبُ
بسراب الريِّ تنتبضُ
ما قبلةٌ نطقت الا بجمرةِ وجدٍ
ليس من ظللٍ تحت الضفائر الا لفحةٌ
بشواظ الشعر ترتمضُ
بين الجوارحِ والعريِ المقدسِ.
هل هذا الرخامُ دمٌ تغلي هواجسهُ
ام هذه دمىً تلتمُّ تحت يد النحات في حرق التكوين
ام مدنٌ اخفت سلائب موتاها الى زمنٍ
مرموزة الجسدُ العريان
ام ندمٌ تعوي خوالج عارٍ في نعومته
ام رعدةٌ بجنون الكشف والشبق الموتور
عاصفةٌ ترنو وتغمضُ !!

كانت بمشتبك الانفاس حمحمةٌ
كانت غزالةٌ شكٍّ فاتنٍ ومضت بين
الخرائب تخفي ثم تعترضُ

قد اتلعت ورمت وهمَ الحبال بصياد الظنون
فلا ينسلُّ من شركٍ الا الى شركٍ:

شمسٌ تبعثر ومض الكحل ام ديمٌ تفترُّ في
صخب الايقاع ام زهرٌ يكتمُّ في
عنب النهدين ام جسدٌ هذي المتاهة؟

كان السرُّ مختلاً يلتمُّ في عقد الاهواء نسج دمٍ
باللمس ينتقضُ
والخلق - اول خفق الطين في ظلم التكوين - مرتجعٌ
ينقدُّ من فلذ الاشعار قافيةٌ من بعد قافيةٍ حتى
امتلاءِ ظلام الغمر بالنظر المحض المحدِّقِ في
محض القصيدة.

كان الصوف والزغبُ المكنون ذاريةً تذرو
- من الشبق الموتورِ -
وقد دمٍ ينحلُّ محض رغاءٍ من حنين لبون
في مدى الظمأ الوحشيِّ ترتكضُ
والاثمدُ انتثرت بين الجفون مرايا فحمهِ
افقاً يمتدُّ فوق شظايا قبلةٍ رويت
فانحلَّ من عسل الاهواء فيضُ رؤى
تهويلها ببراقي الروح قافلةٌ
- بعد الفتوح وبعد الحجِّ ضائعةٌ بين
المفاوزِ تعلو ثم تنخفضُ
حتى اذا اتسعتْ بالرمل ذاكرة الفوضى وهبَّ
رفاتُ الاهلِ وانتشرت نؤيُ المضارب
والتمَّ الشتاتُ رعاةً يشحذون ردينياتهم غضباً -
اهوى الكثيبُ على الكفين رجرجةً
واستوفز العنبُ المسوسُ في الشفة الظمأى
وفاح عرارُ الريق
والتمعت بين السباسب اسراب الظباءِ
وكان السرُّ مختلاً بي شهقة المطر الكونيِّ ينتفض

القاهرة

ابي شقرا.. لم يعد الكذب وظيفة الشاعر

● جورج جحا

سلدها عصاد/ وعيناها الحكواتي قص الرسائل /ورويك يا ساقي بري/ غراب الكاس. بمعة الليل/ يدحرجه الدولاب/ الى قمة النسيان.

في مجموعته الجديدة وهي الثامنة منذ اصدر مجموعته الاولى /اكياس الفقراء/ عام ١٩٥٩ يطوف شوقي ابي شقرا بعقله السحري بكل الوانه وغرائبه ليصل عبر ذلك الى لحظة نفسية بينما تقوم رحلات كثير من الشعراء على الانطلاق من لحظة نفسية معينة الى العالم من خلال باب تلك اللحظة: الريف وهو هنا الجبل اللبناني دائم الحضور في شعر شوقي ابي شقرا. وليس من قبيل المبالغة القول ان له الحضور كله في معظم الاحيان. عالم شوقي ابي شقرا كما يبدو من خلال مجموعته الاخيرة هو عالم الطفولة في الريف. الحقول والاودية والاشجار والثمار والحشائش والنبات. الطيور والدواجن واشياء المنزل الحميمة. في احصاء تقريبي سريع نجد ان كلمات المجموعة تبلغ نحو ٢٦٠٠ كلمة. حوالي ثلث هذه الكلمات اي ما يزيد على ٨٠٠ كلمة يتناول اشياء عالم الريف والمنزل. عدد منها يتكرر مرات. من هذه الكلمات القمح.. الشجر.. الخريف.. النمل.. التينة.. السنديانة.. الحمار.. الحصان.. عصفور الدوري.. النبيذ.. الملح.. التين.. الاقحوانة.. المشط. الشروال وغيرها وغيرها.

التعبير المباشر عن المشاعر قد لا يكون موجودا عند ابي شقرا الذي انتقل اواخر الخمسينيات وهو في بداية العشرين من العمر من حلقة القرى الادبية الى مجلة شعر ليصبح احد اركانها واحد كبار حركة قصيدة النثر في الشعر العربي الحديث.

الدفء الذي ينتج عن هذه المشاعر او يرافقها قليل في شعره ولن يكن في عدد من قصائد المجموعة الاخيرة اصبح اكثر بروزا منه في نتاجه السابق.

يقيم الشاعر سلسلة من العلاقات بين الاشياء وبينها وبين الذات البشرية احيانا في عملية تتسم على الرغم من برودها بمهارة بارزة وصنعة متقنة. الا ان الانسان هو في الغالب شاهد او مراقب يراقب بعقله وعينيه ليرسم صورة غريبة لما يراقبه.

يقول ابي شقرا/ الضحية في الشعر هي احد الالقاب التي نسمعها كل فترة. لسنا ضد ما هو فني وناجح. انه لقب مثل البقية يليق احيانا ويصبح لحيانا ويتقلص سريعا احيانا اخرى.

- يصفه البعض بانه /شيخ طريقة/ في الشعر الحديث ويرى اخرون انه رائد /الضحية الشعرية/ فيرفض ذلك.. لكنه يبقى في اي من الحالين شاعرا لم يتخل عن /جلده/ الذي استعاره كثيرون او عن عالمه الذي ملاته /اشياء/ الطبيعة الريفية والمنزل.. كما انه يرى ان الشعر في صحة جيدة /ولم يعد الكذب وظيفته../.

شوقي ابي شقرا يصور عالمه الريفي مرة ببرود الصائغ وحينا مثل حاو يقف على يديه مخرجا من جيوبه ارانب وفراشات.. وحينا اخر مثل ساحر مفاجآت لعبته هي اللعبة /صلات حياة/ بين الحيوان والحجر والشجر والطير والقمر. يثير دهشتك تارة وتتساءل مرة اخرى ما الذي يريد ان يقوله.

عند شوقي ابي شقرا في مجموعته الجديدة /لا تأخذ تاج فتى الهيكل/ الصادرة عن دار الجديد في بيروت مطلع هذا العام نلاحظ ان العين تلتقط الاشياء وتقيم بينها علاقات مختلفة كثير منها يقوم على تشبيه غريب ولعبة مجاز تصويرية دائمة الحركة. لعبة تبدو سوريالية احيانا الا انها تحمل في طياتها وباستمرار صورة /الولد في الغابة/ ماخوذا بعالم سحري تترابط وتتراقص فيه /ارواح واجسام الشجر والحجارة والنهر والحيوانات المختلفة في رقصات لا يقتصر من يؤدونها على استبدال رفاقهم بين فترة واخرى لكنهم يتبادلون اشياء كثيرة. الاسماء والالوان والاصوات وبعض المعاني الخاصة بكل منهم.

شوقي ابي شقرا.. غرابة شعره لمن يحب هذا الشعر ولمن لا يحبه.. انه لم يغادر هذه الغابة منذ ان بدأ رحلته مع الحرف ولا يبدو انه سيغادرها.. لقد اصبحت وطنا حقيقيا له.

وفي /الصفراية/ وهي طائر اصفر اللون اثير لدى الصيادين وفي اول قصيدة من مجموعته الجديدة.

/التراب جسدي خياط الدروع/ والرياح /جنود الملكة الصفراية اباي/ يدخل الشرق الاسود و الاصفر/ فستان السماء والريشة دراجة الفصول. وجناحاي قرص الانشاء /شركة الاخوين/ يافطة النهر القديم/ طبلة الظن/ خنفساء الكسل ترعى جوانب القبور. ضدان ممسم الوجود والبرزق الحرية غنمات تسكن الراعي.. يهرب الغلام في ثياب النلق/ ضواحي الازمنة لزهار الاسلاك/ يعبث بالظلال واللحى/ يفتز البنت الدائبة/ فخذاها انعم الوالي عليهما باللقب/ انتما سعفة البركان/ والصباح سيشتعل وحده /وتاملوا العاصفة



٢

د. محسن جاسم الموسوي

لم يكن التناوب بين السرود وتغليفاتها (احدّاثيات السردة ومذكرات الرحالة) في الزيني بركات لجمال الغيطاني نظاما سرديا خاصيا بهذا النص. اذ ان مؤلفين عديدين لجأوا الى (تقديم قصة وارجاء اخرى متوازية او متزامنة). لكن مادة السرود وتغليفاتها كانت تتداخل وتتعاكس في سياق وسيط له نكهته ولونه ومبرراته وسننه. وبدون هذا التسنين الوسيط تضيع على القارىء الغريب عليه فرصة اصطياد التورية والتلميح والاشارة اي ان موضوع القهر والاحتراف السياسي ليس جديدا. وهناك روايات عربية تعاملت معه على انه موضوع كون قد يشتد في هذه المنطقة او تلك، كما في شرق المتوسط لعبدالرحمن منيف مثلا. لكن الزيني بركات القت نظامها السردي على اساس السنن المالوفة في كتب التاريخ بما اتاح لها زج القارىء في رؤية مضطرة الى المناوبة بين الحاضر المضمر والماضي المفضوح. وبينما جذرت الزيني بركات السرد في الافق المحلي والتاريخي جعلت شرق المتوسط موضوعها انيا وحادا، كما هو امر الحرية السياسية المقموعة.

يصبح انعدام الخصوصيات اكثر بروزا في النصوص التي تلتقي موضوعاتها العامة على ما سواها، فرواية السجين لنبيل سليمان مثلا تتخذ قضية السجن والتغرير والتعذيب والابتزاز والقمع والصمود موضوعات لها، وهي موضوعات تتكرر في الادب جميعا، لكنها في مقاربتها للواقع-السياسي لم تزل تمضي(٤) اي ان السجين يمكن ان تكون رواية اي سجين في هذا الكون، فهي سرد ثالث تتخلله استرجاعات ذاتية «كنت اراقب بعجب وبلاهة، وكنت مطيعا على نحو لم اعهده في نفسي قبل اليوم.. ص٩٢. لكن الصوت الثالث يبقى طاغيا. مقيما مسافة ما، خالية من الخصوصية.

«قص على كل الاسماء التي راها منقوشة في جدار الزنزانة حكاية عذابه، ووهنه، ولقته المتنامية، واعترته سعادة وطمانينة لان قصصا كثيرة اروع مما حكى الف مرة، اخذت تـرد على مسمعه عن البيئة الاخرى واناس اخرين من افواه النقوش التي تتوهج في قلب الاسمنت»(٥) _

لكن الرواية في الوطن العربي حققت ايضا بعض خصوصيتها عندما تعاملت مع الواقع بعمق اكثر، لا بصفته مادة منظورة وظاهرة، وانما بصفته اللسانية اولا، فالتعددية اللسانية في بعض روايات محفوظ لم تكن مجرد محاكاة واقعية عندما اختزنت في داخلها العادات والتقاليد والاعراف التي تيسر معرفة امتدادها التاريخي والاني، كما هو الحال في اولاد حارتنا وزقاق المدق مثلا. وما يقال عنه يقال ايضا عن حوارية النخلة.. والجيران لغائب طعمة فرمان، او الرجع البعيد لفؤاد التكرلي:

هذه الروايات ليست (اجتماعية) بالمدلول النقدي التقليدي المتعارف عليه، لان تعددياتها الصوتية تفضي الى حالات واعراف وطبائع، كما انها تفتح مغاليق السرد، فثرثرات العجائز في الرجع البعيد هي ايضا مفاتيح الاسرار ومن ثم متواليات الافعال لكنها ثرثراته لها امتدادها وصلتها الاجتماعية، والحكية وليس من الصعب تبين الطباع والتقاليد والعادات في مثل هذه التعددية اللسانية، كما ان هذه تتيح عادة معرفة التضاريس الخاصة بالمدن، كبغداد والقاهرة، بحاراتها واحيائها. ومثل هذه الكتابات المتجذرة في الكلام والموروث الشعبيين غالبا ما تخلق تطابقات صورية شديدة بين الملفوظات ومدلولاتها بما يدفع القراء الى استسهال تفسيرها وتقديم صورهم اللفظية الخاصة لها. وتقود المشاكلة للواقع الى مثل هذا التفسير او ذاك، اذ ينبغي الاعتراف دائما ان اكثر النصوص مشاكلة للواقع المنظور وحتى لتعدديته اللسانية هي ايسرها واشدها عرضة للاستعراض والاختزال لكن اصحاب التفسير المجزوء يفرطون عادة بمادة كثيرة تفرزها القيمة اللسانية لهذه النصوص. وهي القيمة التي تشكل خصوصيات ليست هينة في الكتابة العربية

وتكاد استدعاءات (النصوص المراوغة) للموروث الوسيط ان تحول دون هذا التفسير او غيره، والدعوة الملحة بدل ذلك للتاويل. فثمة خطابان داخل هذه النصوص، احدهما متسلط وجائر ومهيمن واخر مقموع، كما ان كل واحد من الخطابين يتفرع في سلسلة اخرى من الخطابات.

فعندما يظهر خطاب الزيني بركات المراوغ او خطاب زكريا بن راضي المضمر شكلا والظاهر اداء يوازيهما خطاب مستقر متواتر للرحالة يتيح كشف تعديات القلة في البيانات والبلاغات والرسائل والمحاورات والتاملات، فخطاب الرحالة محايد، يعزل بين هذه الخطابات وبين الخطاب الصوفي الذي تتردد فيه المالورات والمقولات والافكار كما تختزن التواريخ والمواقف وان اي التقابلات بين الشخوص في النص لسانية اولا وهي التي تفضي الى ما يدور. ويتاسس الخطاب الصوفي تحديدا تاسيسا لسانيا لدرجة ان البحث عن خلوة يفترض التامل والافصاح اكثر من اي شيء اخر. يقول ابوالسعود في رواية الغيطاني المذكورة.

(من حين لاخر احتاج الى خلوة. من اجلها حفرت لنفسي هذا السرداب، حفرته جسدي لاودعه فيه كلما حارت الروح واعجزها الزمان).

ولا تقل خصوصيات الخطاب الصوفي عن الخطابات الوسيطة او المشكلات اللفظية لواقع المدينة العربية (تضاريسها وذعراتها). كما انه لم يظهر عن فراغ، وانما جاء بمثابة البديل الحتمي لما هو جائر بحكم قدرته على المخاتلة وتفجير التاويلات. ولم يكن شيوعه [عند محفوظ (منذ اللص والكلاب) والغيطاني (منذ الزيني بركات) وعند ادونيس في الشعر وعزيز السيد جاسم في المقالة التاملية] مصادفة قبل ان يدركه الوكلاء الجدد في الثقافة فيثيرون الارتياب ضده وكان محفوظ في اللص والكلاب سباقا الى التقاط هذا الخطاب، لكنه كان خطابا منسجما، مرتبا، تتلظى اطرافه في مجموعة مراوغة تالف من الوجود المادي للاشياء والمقولات. والتي يستعيدها محفوظ ثانية في ليالي الف ليلة لولا نزعة صارمة ومرتبة في ان واحد تحقق التطابق بين الكلام والشخوص، لكنها تفجر الفعل بشكل او باخر ايضا، كما هو شان الملفوظات الصوفية الوسيطة. فعبدالله البلخي يقول في معاينته لما يدور (لا السرور يستخفني ولا الحزن يلمسني)(٧). و (من يفرح بالفاني فسوف ينتابه الحزن عندما يزول عنه ما يفرحه - ص٢٠٠). فالكلام يصبح Motto فعلية في بنية النص متداخلا مع الاقتباسات والتضمينات عن الوراق. حتى تصبح للحمولات الصوفية ذات نكهة خاصة متجردة عن الرغبات المتداولة في الوظائف الحكائية. فالشطحات الصوفية ترتهن الكلام حتى يظهر عنها في تحولات الشخوص، كما هو بكاء السلطان في خاتمة الليالي، كما انها تتسع للتاويلات التي لا تحتملها الوظيفة الحكائية.

(١) (الانحطاط) بمعناه الاصطلاحي هو بلوغ المجتمع ذروته المدنية ووصول العمران الى منتهاه في البذخ والاستهلاك، ومن ثم موت عصبيه وانقطاعه.

(٢) (طبعة ١٩٧٧).

(٣) يقول جينت (حتى ادنى ربما او اية صفة تلويحية لها طبيعة الخطاب لا القصة) راجع Culler في Structuralist Poetics P. 198.

(٤) دار الحوار، ط٥، 1986.

(٥) P. 51.

(٦) دار الشروق، 1989، ص126.

(٧) مكتبة مصر 1977، ص 7.

قصيدتان

محمد الغزي/تونس

فصول

تحو منحدرِ الشمس تمضي القواربُ مثقلةً
بالطيوب
ومثقلةً بالشموس تسير خيول القبائل:
ماذا سيَبقى على كفّه الطفلُ؟
لا شمسَ في اخر الليل. لا نخلةٌ في المسالك،
كلُّ حجارته اوغلت في ضباب الخريف
وجدت ينابيعه في الرحيل
يا لهذا الصبيِّ!
من سيرقى نوافذهُ ان اتى الليلُ؟
من سيسيجُ بالجمر حجرتهُ؟
من سيملأ راحته بالمصابيحِ ؟

كل الحدائق خارجةً
خارج زمّ الماء
هذي حجارته اوغلت في ضباب الخريف
وجدّت ينابيعه في الرحيل
من اذن بعدها سوف يحميه في الليلةِ الباردة؟
من ترى بعدها
سوف يأتيه بالشمس والليل في راحة واحدةْ

قبل ان تبلغ القيروان

قبل ان تبلغ القيروان
ستفيءُ الى شجرٍ لست تعرفهُ، وتميل الى مدنٍ انت
تجهلها
وتجيءُ بوادي لا النخل دانٍ بهنَّ
ولا شجر الهندباءِ قريب

قبل ان تبلغ القيروان
سوف تدلجُ في طرق لست تألفها، وستدخل بادية
لست تعلمها وترى الليل قبل انقداح الحجارة
والارض قبل انحدار السلالة، والكون قبل انتظام
الفصول

قبل ان تبلغ القيروانْ
سوف تبصرُ قصّادها بين حلّ ومرتحلٍ وقوافلها بين
باد ومنتجعٍ
وترى الريح من قبل نشأتها
والكواكب من قبل دورتها
والعناصر قبل انبثاقِ العطور..

قبل ان تبلغ القيروان
سوف تأوي الى امرأةٍ لست تذكرها، وستأكل فاكهةً
لست تعرفها
وترى الليل قبل اشتعال الكواكب.
والارض قبل انعتاقِ العواصف
والعشبَ قبل اندلاع الفصولْ

قبل ان تبلغ القيروان
ستبدّدُ في الريحِ اسماكك الميتات، وتلقي الى البحر
راياتك الباليات وسوف تخوضُ في مدلهمّ الظلام
وحيدا
يمنيك وعدٌ بقرب الحلول

قبل ان تبلغ القيروان
سوف تسأل سابلة الليلِ عن بابها، وستذرفُ
اعوامك
الباقيات على دربها
وستعلم من بعد ان تهرم الروحْ
انك لن تستدلّ اليها السبيل..

بلا حراك

قصة: بسمة النسور

احزنني خبر موته جدا، لانني اعرفه منذ سنوات، غير انني لم اذرف دمعة واحدة وذلك ما ساءني حقا. خصوصا انني من ذلك الصنف من البشر الذي لا يتمالك دموعه امام الافلام المحزنة والذي يحرص باستمرار على حشو جيوبه بالمناديل الورقية عند دخول السينما.

عندما اصطدمت عيناي باسمه في صفحة الوفيات الكئيبة بالتحديق في الاحرف السوداء وبقيت لمدة طويلة جامدا مثل اللوح دون ان اتمكن من تركيز افكاري في اتجاه معين.

ظللت اتامل النعي المنشور بشيء من الدهشة. بعد ذلك قلبت الصفحة وانهمكت في قراءة العناوين الرئيسية. ثم اعددت قهوتي-واحتسيتها كما افعل كل صباح - اعني افعل كل صباح اخر لا يموت فيه احد من معارفي - لم يرق لي انهماكي في امور لا تخلو من تفاهة، وظل صوت خفي يلح علي لاظهار بعض الاحترام او على الاقل شيء من الاكتراث ازاء الموت الذي حل بشخص اعرفه. تساءلت بعجز: ماذا بامكاني ان افعل؟

فكرت ان اشارك في مراسيم الدفن او ان اذهب الى دار العزاء المعلن عنها للقيام بالواجب كما يفعل الناس في مثل هذه المناسبات. لكنني لم اتحمس لاي من الفكرتين

اذ ان الذهاب الى المقبرة من اجل رؤية رجل يلقى في حفرة ومتابعة حياتي بعد ذلك بصورة طبيعية كان امرا فوق احتمالي اما بشأن تقديم العزاء فان الشخص الوحيد الذي اعرفه هو الميت نفسه وبالتالي فان ذهابي لن يضيف شيئا، علاوة على انه سوف يتعين علي ان اقدم نفسي لاشخاص غرباء وان اشد على ايديهم بانفعال مبديا التاثر

تناولت ورقة بعد ان خطر ببالي ان انشر رثاء في احدى الصحف غير انني تراجعت لانني لا اميل الى مثل هذه التصرفات التقليدية التي يقدم عليها في العادة اناس عاديون ثم ان الموتى لا يقراون الصحف وعلى فرض انهم يفعلون كم سيكون مخيبا لهم اكتشافهم انهم اكثرنا حظا حين يتعلق الامر بالتقدير!

القيت بالورقة بعيدا. اعددت فنجانا اخر من القهوة، وانتقلت الى الشرفة اشعلت سيجارة، تذكرت ان لها علاقة وثيقة بالموت - او على الاقل هكذا يزعم الاطباء - اطفات السيجارة على الفور، صرخت بدون تفكير لماذا يموت الناس!

احسست بسذاجة السؤال لكنني لم اكف عن ترديده فعلا لماذا يموتون!

او بالاحرى لماذا يكونون اصلا، اي عبث! ولماذا يتشبثون بالحياة بعد كل ذلك الهراء!

كان لا بد ان ابعد تلك الافكار عن راسي لانها لا تجلب سوى الغضب كنت بحاجة كبيرة الى احساس بالحزن الحزن الحقيقي الذي يغمر الروح بعذوبة ودفء اعتقدت ان استعادة تفاصيل معينة تتعلق بالميت كفيلة بمدى ما يلزم من الحزن. من يدري مع قليل من الحظ قد اتمكن من البكاء تخيلت بتوق بالغ تلك الدموع. لحظة تكونها في العينين. ارتعاش الرموش وتراقصها باضطراب، والاحمرار الخفيف لارنبة الانف ثم تهدج الصوت وانكساره بعد ذلك انهمار الدموع بسخاء والانقشاع العظيم الذي يعقب كل ذلك

حاولت تذكر اخر مرة بكيت فيها. حدث ذلك منذ امد بعيد ادركت ان ما كان ينقصني بالضبط هو شيء من البكاء اغمضت عيني. حاولت استرجاع صورته. لم انجح. كررت المحاولة اكثر من مرة حتى تمكنت من استعادة ملامح وجهه. ركزت حواسي جميعا فتذكرت نبرة صوته بوضوح ليس له مثيل

تنبهت فجأة لاجدني غارقا في الضحك، احسست بالاحتقار لنفسي. همست هذا ليس لائقا من المفترض ان احزن. حاولت ان اتجهم فقطبت جبيني، تحسست التجاعيد التي تكونت كان حاجباي قد تقاربا الى درجة الالتصاق. زممت شفتي، ايقنت انني ابدو احمق من دون شك انفجرت ضاحكا ثم صمت اطرقت للحظات ثم قفزت مبتهجا وانا اردد

- انا بحاجة الى صفعة قوية، صفعة مدوية شبيهة بما يحدث في الروايات العاطفية

ادرت قرص الهاتف جاءني صوت صديقي مرحبا وعاتبا. بادرته بالتحية ثم اضفت بلباقتي المعهودة اسف لازعاجك في مثل هذا الوقت لكنني بحاجة الى خدمة منك

- طبعا، طبعا

- هل يمكنك القصد من تكرم بالحضور الى منزلي حالا؟

- بالتاكيد ولكن ما الامر

- لا شيء خطير، فقط انا اعني بالواقع انا اعني من عدم احساس انهمني

حصل امر محزن حقا. لكنني لم اتمكن من البكاء، في حقيقة الامر لم احزن كما ينبغي اعني لم اعد اشعر بشيء عن الاطلاق فقدت القدرة على الاحساس باي شيء، حتى متعة الالم لم تعد ممكنة بالنسبة لي

- حسنا. وماذا يمكنني ان افعل

- لا شيء مجرد لو انك اود لو تصفعني بشدة

ظل صديقي يضحك وهو يكيل لي الشتائم ثم اقفل السماعة في وجهي احسست بشيء من المرارة رددت اللعنة اين انت ايها الحزن لماذا لا تهبط بكل ثقلك الان

تقدمت بتردد نحو المرآة تاملت وجهي. ضايقني حياد ملامحي قررت ان اصفع نفسي

لم استطع ان اقرر اي جهة جديرة بالصفع ثم حزمت امري على صفع خدي الايسر صممت ان لا ارحم نفسي ولذا لزم الامر سوف اوسعني ضربا، رفعت يدي عاليا في الهواء ثم لطمت وجهي بقوة كان ذلك سهلا ومؤلما وممتعا معا. عاودت لطم وجهي اكثر من مرة وبقيت وغدا مكاني دون دون حراك ما اثار هلعي هو ضجيج هائل انبثق فجاة وخيل الي انه صوت تكسر صخور.

فضاءات

● فخري صالح

المثقف العربي في الحقبة الراهنة

حلقة البحث الجارية في المؤتمر الثامن عشر للادباء العرب فرصة لتامل الخطاب الثقافي العربي ورؤية كيف يفكر المثقف العربي بالقضايا المصيرية. وهناك مسالتان تكشفان عن هذا الخطاب وتوضحان الآليات التي يعمل بموجبها: الاولى هي بحث العلاقة بالغرب، والثانية هي علاقة العبارة اللغوية بالمواقف التي يتبناها المثقفون العرب.

وقد كان واضحا من خلال الابحاث المقدمة ان هناك قطاعا واسعا من المثقفين العرب يرفض الغرب وينادي بتبني قطيعة ثقافية معه. واذا لم تكن هذه الرسالة واضحة في الخطاب الثقافي الدائر حول هذه القضية فان الالحاح على عدوانية الغرب (حتى الغرب الثقافي) والدعوة الى علم للاستغراب في مواجهة الاستشراق الغربي يكشفان عن تسرب مفاهيم استشراقية حول الشرق الى الشرق نفسه. ان الدعوة الى انشاء علم للاستغراب لن تقوم بتعديل طبيعة العلاقة بين الشرق والغرب لسببين. الاول هو ان الاستشراق لم يعد ميدانا بحثيا حيا وصار في ذمة التاريخ او انه انقسم الى ميادين عديدة من البحوث والاختصاصات التي تهتم باقطار الشرق كل على حدة. لقد فقد الشرق وحدته ففقد الاستشراق وحدته كعلم وطريقة لمقاربة موضوعه. اما السبب الثاني فيعود الى ان القوة الغربية هي ما اعطى للاستشراق اهمية فاعلة على الصعيدين التاريخي والمعرفي. ولم يكن الاستشراق دائما استعماريا. لقد استخدم من قبل القوى الاستعمارية لمعرفة المناطق التي كانت القوى الغربية تتوجه لاحتلالها في صيغة من صيغ علاقة المعرفة بالقوة شرحها بعمق ونفاذية ادوارد سعيد في كتابه «الاستشراق». وهنا نسال. ما الذي يمكن ان يقدمه الاستغراب من اجل اعادة رسم حدود العلاقة بين الغرب والشرق؟ لقد كان الاستشراق وسيلة من وسائل القوة للكشف عن الجسد الذي ستغزوه هذه القوة. فهل يستطيع الاستغراب ان يقوم بالدور الذي لعبه الاستشراق؟ ان ممارسي علم الاستغراب ينطلقون في بحثهم للغرب من زاوية اختلال العلاقة بين الشرق والغرب على الصعيدين السياسي والثقافي. وهم يودون ان نفهم الغرب ونكشف مواطن ضعفه من اجل تعديل هذه العلاقة المختلة. لكن ما يسمونه الشرق لا يمتلك القوة العسكرية/ السياسية او القوة الثقافية. ان تبعيته مزدوجة سياسيا وثقافيا. وليس بالامكان التخلي عن الغرب لانه اصبح مقيما فينا.. صارت ثقافته جزءا منا. وبالتالي علينا ان نعترف ان انتزاع الشرق من براثن الغرب لا يتحقق بمجرد ان يتخذ المثقف او حتى السياسي قرارا بذلك. ان القضية شديدة التعقيد ولا يحلها علم للاستغراب مهما كانت نيات الداعين لهذا العلم حسنة. نعم نحن بحاجة الى معرفة الغرب وتفحصه كما كان يفعل الاستشراق بالشرق مع اسقاط التبعات الايديولوجية لذلك التفحص. لكن المعرفة لن تتحول الى قوة ما دام صانع القرار العربي لا يحول ثروات المنطقة وموقعها الاستراتيجي الى مصدر للقوة. ان من المهم ان تقوم مراكز للابحاث تدرس الغرب والشطر الامريكي منه على الاخص، وان تقدم مراكز البحث هذه المشورة لصانعي القرار العرب لان العلم وحده دون اصغاء له وبدون تحويله الى سياسات للعمل يظل عقيما.

لقد اشار الدكتور انطوان سيف (من لبنان) الى اننا مهما درسنا الغرب سنظل مرتبطين معه بعلاقة دونية لانه متقدم على جميع الصعد بينما نحن متخلفون على جميع الصعد. كما اشار معلق آخر الى ان العلاقة الآن هي علاقة شمال/ جنوب وليس علاقة غرب/ شرق. واظن ان الملاحظتين جديرتان بالتامل. فالغنى والقوة هما المقياس وليس التقسيم القديم شرق/ غرب بقادر على الصمود امام تغير علاقات القوة في العصر الحاضر.

المسالة الثانية التي بدت بارزة في الكلمات الملقاة والابحاث المقدمة هي كثرة الكليشيهات والشعارات المرفوعة في زمن بهتت فيه الشعارات وتساقطت الكثير من الايديولوجيات.

ليس المرء ضد الشعار ولكن الشعار، هكذا مرفوعا في الريح ودون قوى موضوعية تصادق عليه، ليس سوى ممارسة دونكيشوتية. ليس سوى مجسد للانفصال بين الواقع والفكر

نسمع في المؤتمرات دائما شعارات عن الوحدة والديموقراطية ومعاداة الصهيونية وشجب الاستعمار. ولكن هذه الشعارات تدفع باشباح ابتسامات الى الشفاه وتعمق المرارات في النفوس. وتدفعنا الى التساؤل: الا زال المثقف العربي غافلا عما يدور حوله مقيما في شرنقته؟ واذا كانت بعض الانظمة ترفع هذه الشعارات ـ الكليشيهات للتغطية على ما يدور في السر والعلن من تراجعات وخيبات وتنازلات عن الحقوق العربية وتحالف مع قوى الاستعمار الجديد، فان المثقف العربي مطالب بالكشف عن الحقيقة ورفع شعار الحقيقة فقط ليس مسموحا له ان يزيف لانه ضمير، وليس مسموحا له بخداع نفسه لان ذلك يعني انتشار العمى وفقدان البصيرة. واظن ان المرحلة الراهنة بحاجة الى مثقف يفتح عينيه على ما يجري ليمنع الانهيار من اخذ كل شيء في طريقه.

فضاء للجدائل الذهبية



شعر: عبدالناصر صالح

النّدى ـ حول خدّيكِ ـ عطر المروج الصباحي
اوسمةٌ من ورود الخزامى
وايقونةٌ ايقظتني نداءاتها
لؤلؤٌ يتقافزُ
قلت: انتظاركِ صعبٌ
وهذا الندى زادني رغبةً في البقاءِ
انتظاركِ سجنٌ
وهذا الندى المتقاطرِ بين خمائلِ عينيك
اسطورةٌ سكنتني
تعبتُ
وها انت تحتفلين بعرس الكواكب
تستقبلين عصافيرَ حلمي على ايكةِ البدرِ
ينسابُ بين نجومكِ
نبعٌ من النور ما غاب عني
وامضي
لماذا تلاحقني اينما سرت جبهتكِ النبويةِ
تتبعني في اتجاهي جدائلكِ الذهبيةُ
تومىءُ لي ان اعيد قراءة وجهكِ
اقرأ اغنيةً اثقلتها التباريحُ
هذا الرحيقَ المعتق ما بين اهدابه
والفضاءَ النقيّ
واقرأ
كان الصدى العذبُ يمنحُ للطيرِ رقصتها
ويلوِّن تيجانها بالتباشيرِ
يمنحها صورة البدءِ
رائحة العشبِ
والصدف المتعلق بالشمس
اني تعشّقت تلك العيون التي جمعتني
وارختْ على سفحِ روحي سرائرها
العيونُ التي لا تزال تحاصرني
لحظةً
لحظةً
ثم تخطف قلبي
تعلمني ان اكون مداد النشيد الذي سوف ياتي
وماءَ الحياة التي سوف تبدأ
من لحظةِ العشق
من وردةٍ تلبسُ الريحَ تاجاً
ونهرٍ يبدّد وهم الصخور
وتطلقني،
كيف انسى على الرملِ ما تركتهُ يداكِ
وما حفرته على جذع قلبي الاصابعُ
لما افقنا على جنةٍ يكثر العاشقون بارجائها
والنوارسُ والقاطراتُ
القصورُ
الجداولُ
والشجرُ المتشابكُ بالنورِ
لما احتضنتكِ في جذع زيتونةٍ
وهمستُ اليك: «احبك»
كان النهار يبثُّ رسائله في الحفيف
السنابلُ تخلع اقراطها
والبحيراتُ يرقصن
يلبسن تاج المليكات
كانت سماؤكِ ترفلُ بالزرقة/الظلّ
والعشب يعلن ان الجذور العتيقة مؤتلفةٌ
ـ كيف انسى
هو العشق يخطفُ قلبي
ويفتنني بمصابيحه الخضر
قلت: الطريق اليك تؤدي الى البحر
لا يشبهُ البحر حزني
ولا يشبهُ البحر صحرائي الحجرية
هل سيطول انتظارك؟
اني اهيىءُ مركبتي للمدينة
قد تتاخرُ
لكنها سوف تأتي
موشحةً بالاهازيج
اني ارى الشمس تخلع اعباءها
تستوي فوق عرش المدائنِ
لا ينتمي الحزن للشمسِ
انيّ اراكِ تزفين للبحر
في غمرةِ الفرح ـ الحلم
بشرى المحار.

نصوص

حروف بيضاء من شدة الحزن

● طلعت شناعة

حب.. مؤجل

بي من الحزنِ بئرٌ وساقية
وظلالُ امرأةٍ
وذاكرة.
ممتلىءٌ بتحيّة الوداع
وبدموع الجلسات النادرة
ممتلىءٌ بغابات الأسى
وبنصف الكلمات المؤجلة
لم يبق من عمرنا الكثير
لنرسل الشوق بالبريد ،
ونهدم ما بيننا من عناد
لم يبق من عمرنا
الاّ موعد
واحد
ربما لا يجيءُ! !

عزاء

مبهوراً..
كنتُ بالوقت
وبستان العينين
وخصامنا اليومي
ورائحة القهوة المسكوبة على
حافة الفنجان
مبهوراً.
كنتُ بحفيف الثياب
ورعشة الأساور
بينما الشوق
يدقّ بعتب
عُتق الباب.

عُشب

ليكن..
قلبي غريباً
تسكنه الغيوم
والعتمة.. والرياح
ليكن هذا الكلام
عزاءً وملاذاً لأشجار الروح
ليكن هذا الغُبار
حادياً لقوافل الافراح
ليكن..
دمي أبيضَ كعشب البحر.

دائماً

كانت،..
تطوّق تعبي بالهتاف
وتغني اذا ما ادلهمّ النهار
كانت تقطع المسافة بألحاظها
فأجلسُ بين حروفها
وتارة تضم يديها فأنام.
دائماً،..
كنت أموتُ قبل حديثها
وبعد حديثها
وكانت في كل مرّة
تبكيني وتبكي عليّ.

الدائرة

كان يقطف لها وردة
كل صباح جمعة
يداعبها، فتميل حياة
تُخرج من «صُرّتها» حبّة تفاح
يشمّ رائحتها ويغيب
كان مشهداً رائعاً
كل صباح جمعة
أقف على سطح البيت
أتأمل العجوزيْن
في خريف العمر
يعجنان النهار
رغيفاً من عشق
وأنا الجائع دوماً
لفُتات الحب!!

الثقافة مصطلحا وفهما

محمد مبارك

تتمحور بحوث المؤتمر العام الثامن عشر لاتحاد الكتاب والادباء العرب، الذي ينعقد هذه الايام في عمان ـ حول موضوعة الثقافة. واقعا ومهمات وطموحا وتراثا. لذلك يحسن بنا ـ على هامش المؤتمر ـ ان نتوفر على مفهوم الثقافة، وما يراد به او نريد به ـ نحن العرب ـ في هذا العصر الرهيب الذي قفز بدور الثقافة والمثقفين الى المركز الاول والاهم والاخطر في قيادة المجتمع البشري، نتيجة الثورة التكنولوجية العلمية التي يشهدها بكثافة في مجالات الاتصال الجماهيري ووسائله ووسائطه عبر امواج الاذاعة والتلفزيون والاقمار الصناعية، حيث اضحت الافكار، بسبب السرعة المذهلة في انتقالها وشيوعها بين الناس، قادرة على ان تلغي دور الجيوش الجرارة وتحد من فعل القادة العسكريين ـ استراتيجيين وميدانيين. في اية عملية غزو واقتحام او معركة عابرة او حاسمة، وتقرير نتائجها مسبقا دون اراقة قطرة دم واحدة او تحريك مدفع تقليدي او عملاق واحد او اطلاق صاروخ واحد قصير المدى او متوسطه او بعيده لذلك كانت الضرورة قائمة ـ في اوضاعنا الراهنة. ان ننظر في موجودنا من الثقافة والفكر من خلال ما يجترحه العصر من مطالب وضرورات ويلزمنا به من اساليب وطرائق ومعايير وقيم في التفكير والنظر.

ينقسم الفكر البشري على نفسه في فهمه وتناوله مصطلح ـ ثقافة. فتتعدد المشارب وتتفاوت المنطلقات بتعدد وتفاوت الاصول الفلسفية والايديولوجية فيه بين مثالية ومادية. وضعية او ميتافيزيقية. حتى لا يكاد الباحث في موضوع الثقافة يلم بمفاهيمها وتفرعات تعاريفها حدودا ورسوما في اي من تياريها الاساسيين على انفراد. فكيف بهما مجتمعين متداخلين. لذلك لا بد للباحث ـ هنا ـ من الاجتزاء الذي قد يخل بالاحاطة والاستقرار. لكنه ضروري للوقوف على مدى ذلك التعدد وذلك التفاوت في الفهم تحديدا او توصيفا. وقبل ان افرد فهما او منطلقا او استقر على رسم واحد للثقافة يصلح اساسا ارتضيه لما سأتوفر عليه في موضوع البحث الذي انا بصدده من احكام قيمة او احكام حقيقة ومن استنتاجات فكرية او سمات ذهنية اجرائية.

تعني ثقافة ـ او الثقافة ـ في التيارات الايديولوجية والفلسفية التي ترى ضرورة تجريد الظاهرة ـ اية ظاهرة اجتماعية او ذهنية، من مجمل علاقاتها وارتباطاتها العضوية الديناميكية الحية. لتكون بنية مفارقة او كلية مطلقة خارج اطاري الزمان والمكان. مجرد المعرفة التي لا تتحدد بزمان معين او تتموضع في مكان خاص. وانما هي مطلق العلم او التحصيل المعرفي والروحي الذي ينتهي بالفرد او الجماعة البشرية الى تحقيق الكمالات على مستويات العلم والفلسفة والادب والفن والتفكير والحكم والارادة والتعبير والفهم والوجدان والشعور والتصور والادراك والذاكرة، اي على مستوى كل ما يتصل بالحياة والسلوك من مظاهر وقوى وحالات ومعارف وعقائد وفنون وقيم وقوانين واخلاق وعادات ومناقبيات واعراف ومهارات وتوجهات ميثولوجية وطرائق وانماط في الفهم والفعل.

ومن ثم، لم يشأ هذا الفهم ان يمنح صفة مثقف للفرد وتحرج فيها بالنسبة للفئة او حتى الطبقة الاجتماعية. ولكنه لم يمنعها المجتمع باعتباره كلا متكاملا موحدا. من حيث ان ليس لفرد ان يحقق كل تلك الكمالات على كل هذه المستويات بطاقاته الشخصية وامكاناته الذاتية. وان توهم هو ذلك عند «اتقانه لشيء واحد او تبريزه في حقل معرفي او مهاراتي معين». ذلك ان الفرد سيظل، وفق هذا الفهم بايولوجيا وطاقة ذهنية، «لا تعوزه في مجال ثقافة الذهن والحس نواح اخر حسب، ولكنه لا يستطيع ان يشعر بهذه النواحي التي تعوزه كذلك». ان الشخص المثقف محض خيال او وهم ليس اليه من سبيل. ولا تبرر للفرد مبتدعاته ومبتكراته المعرفية والجمالية ـ الحسية في حقل بالذات ان يدعي لنفسه الثقافة. وكثيرا ما كان غير المثقفين ذوي اسهامات بارزة واضافات متميزة لموجود الثقافة العام، وذلك بحكم نبوغهم وابداعهم في هذا الحقل او ذاك من حقول العلم والفلسفة والادب والفن والمهارات العملية المختلفة. لذلك تظل صفة مثقف حلما ليس للفرد، بما هو فرد، ان يمتلكها، ولا للفئة او الطبقة، بما هما كذلك، ان تصادرا عليها، الا بوجه قد لا يستقيم لكل فئة او طبقة داخل المجتمع البشري.

بيد ان هذا الفهم، ان صادر الفرد او الفئة او الطبقة على هذا الشرف او الامتياز.. فمنعهما اياه، فانه لم يمنعه المجتمع. من حيث ان المجتمع ـ بكل فئاته وطبقاته وافراده مجتمعين متكاملين. قادر على ان يحقق كل تلك الكمالات على كل تلك المستويات. اذ بامكانه ـ اي المجتمع، ان يتقدم ـ بالفعل ـ بالكفاءات والمواهب التي تستطيع ان تحقق له الكمالات في مختلف حقول المعرفة والابداع ومفاصلهما، ليكون لديه منهم العلماء والفلاسفة والفنانون والادباء والمخترعون والمكتشفون والمفكرون واصحاب المهارات الحاذقون والتكنوقراط اضافة الى وسمه الذوق والسلوك والتصرف بما يرتفع بها مجتمعه الى السمت الذي يجعل المجتمع ككل. اهلا لان يكون مجتمعا متمدينا ناضجا مثقفا في وجدانه وارادته وتوجهاته السلوكية والذهنية

ويبدو لي اننا كثيرا ما نقع في حبائل هذا الفهم في حياتنا اليومية. فنقيس الثقافة بالحذق والمعرفة سعة وتنوعا وعمقا. وليس على اسس الموقف المعرفي والوعي باشكاليات المرحلة التاريخية التي نعيشها. واخال ان هذا الشطط الذي ننقاد اليه في فهم مصطلح ـ ثقافة، خاصة عندما يحلو لنا ان نتنفج فننكر على شعبنا ان يضم المثقف الذي يعتد به انما هو ارث قديم قد يرجع بنا الى فهم الحضارات القديمة لموضوعة ثقافة.

فمنذ اليونان القدماء كان الاجماع ينعقد

على ان المثقف هو الحاذق الاديب المفكر الفيلسوف العالم الذي وفق الى تهذيب عقله وشحذ فؤاده بالعلم والمعرفة المتنوعة الواسعة والفهم. اذ هي التهذيب والصقل والالمام من كل علم وفن بطرف. على ما يصف شيخنا الجاحظ الاديب ـ اي المثقف. والى مثل هذا ذهبت كل قواميس اللغة عندما في مادة ثقف. فالفيروز ابادي (٧٢٩هـ ـ ٨١٧هـ/١٣٢٩م ـ ١٤١٤م) الذي ينقل عن الجوهري وابن منظور، يذهب هذا في قاموسه المحيط وقاموسه الوسيط مثلا. فيقول: ثقف الرجل ككرم وفرح ثقفا وثقافة صار حاذقا فطنا.. فهو ثقف وثقيف ككتف وامير. وثقفه صادفه واخذه وظفر به وادركه. وامراة ثقاف كسحاب فطنة حاذقة وثقاف ككتاب ما تسوى به الرماح وثقفه تثقيفا سواه. وثاقفه فثقفه غالبه فغلبه في الحذق والفطنة.

وفي الموسوعة البريطانية نجد هذا الفهم يتكرر. فتنص ـ اي الموسوعة. على ان الثقافة انما هي السعي الدائب والاجتهاد المتصل في تحقيق الكمال على مستوى الفكر ووسائل التعبير عنه. بل ان محرر مادة ثقافة في الموسوعة يذهب الى عد الدين احدى اهم وسائل التثقيف بما يهذب من فكر الانسان ويصقل من عواطفه وروحه وغرائزه. ويستشهد بالشاعر الانجليزي المؤمن ت.س. ايليوت. الذي يعتبر الثقافة تجسيدا للفكر الديني وتحقيقا لغاياته الروحية في رده على ملاحظات ارنولد عن الثقافة، حيث عدها اشمل من الدين منطلقا واغنى وسائل واوسع غايات.

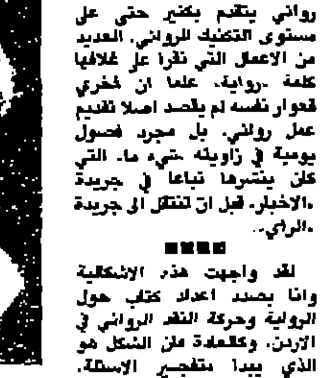
اما الفهم الذي ينظر للظاهرة على انها محصلة ما ينتظمها من قوى وتفاعلات واحداث وعلاقات وارتباطات داخل الظاهرة وخارجها. فانه يرى في الثقافة بنية تجمع بينها ـ من حيث هي كذلك. وبين الوعي الاجتماعي ـ اي الوعي بقوانين حركة المجتمع التاريخية في مرحلة بعينها من صير تحولاته وتطور تشكيلاته الاجتماعية. على ان الوعي في هذا الفهم الذي ينفي عن الظاهرة مفارقتها لمكوناتها المادية والحسية. لا يقتصر على مجرد انعكاس الواقع الموضوعي في الذهن بشكل آلي. ولا يقول بان الطبيعة هي المصدر الوحيد للمعرفة والعلم. وانما يرى ان العمل الاجتماعي هو المصدر الملهم للمعرفة الانسانية في جدله الحي مع الطبيعة. وهو كذلك اداة امتلاك الطبيعة المضمونة قوى وضرورات ومن ثم فالمعرفة ـ طبقا لهذا الفهم. موقف منحاز لحركة الضرورة الاجتماعية وصيرورتها التقدمية. فالثقافة اذن. هي المعرفة ـ الادراك. المعرفة ـ الموقف. المعرفة ـ المسؤولية.

انها المعرفة ـ الادراك بمعنى انها الاستيعاب الحي لمجمل ما ينتظم الانسان من ضرورات وقوانين حركته التاريخية الصاعدة وهي المعرفة ـ الموقف. من حيث انها توجد الانحياز الى ما هو جديد صائر الى الفعل ثم هي المعرفة ـ المسؤولية. باعتبار انها تستلزم النهوض بمطلب هذه الحركة وما تتقلب فيه من وقائع واحداث وفعاليات. ومن ثم كانت المعرفة ـ في عرف هذا الفهم الجدلي. قوة تكافىء الواقع وتعادل موضوعية كل ما يضطرب فيه من ضرورات وقوى وقوانين موضوعية.

على اساس هذا الفهم لطبيعة المعرفة والثقافة ودورهما في حركة الجماعة البشرية نستطيع ان نصف الفرد ـ اي فرد بالثقافة. اذا توفرت له من المعرفة ـ الوعي ما يقفه على مجمل حركة المحيط الاجتماعي الذي يضطرب فيه.

يتبع

الرواية



بحثا عن مصطلح ادبي جديد

الرواية الاردنية في التسعينات هل هي روايات ام قصص طويلة؟

نزيه ابو نضال



غالب هلسا



فخري قعوار



مؤنس الرزاز

خلال احدى جلسات ملتقى عمان الثقافي الاول، حول الرواية الاردنية، سجل احد الباحثين، واظنه الاستاذ فخري صالح، ملاحظة على عدد من الروايات بانها تفتقر الى المواصفات المعروفة التي تضعها في خانة الرواية. فعلق احد الاساتذة محتجا واصفا هذه الاعمال بانها روايات هامة وبالطبع لم يكن فخري صالح يقصد التقليل من اهميتها، ولكنه حاول ان يجد لها مكانا في اطار جنس ادبي اخر تنتمي اليه غير الرواية، كالقصة الطويلة مثلا الا ان المسالة ظلت معلقة، دون وضوح كاف. فما زالت مصطلحاتنا العربية في هذا المجال تعاني الكثير من التشوش والاختلاط والغموض، وما زلنا نفتقر الى التعبير الدقيق الذي يحدد الجنس الادبي لهذا العمل الابداعي هل هو قصة ام رواية ام قصة طويلة

الدكتور محمد عطيات اصدر كتابا بعنوان «القصة الطويلة في الادب الاردني» تناول فيه كل الانتاج الروائي والقصصي دون تمييز، مما يزيد الامر اختلاطا. ومعظم الباحثين في الادب الاردني كالدكتور خالد الكركي والدكتور ابراهيم سعافين والدكتور عبدالرحمن ياغي وعبدالله رضوان وغسان عبدالخالق والدكتور ابراهيم خليل والدكتور احمد الزعبي وسليمان الازرعي وغيرهم لم يتوقفوا امام هذه المسالة وتعاملوا مع كل الانتاج القصصي باستثناء القصة القصيرة باعتباره اعمالا روائية

ومما يزيد الامر طرافة واختلاطا ان نجد كتابا يصنفه صاحبه بانه قصص قصيرة مثل «زنوج وبدو وفلاحون» لغالب هلسا. و«قصص اولى» لهاشم غرايبه. ففي هاتين المجموعتين نجد «عملا روائيا متكاملا» ضمن المواصفات الشائعة، وذلك في القصة التي تحمل اسم «زنوج وبدو وفلاحون» في مجموعة غالب. و «بيت الاسرار» في قصص هاشم. ونجد كذلك كتابا اخر يسميه صاحبه فخري قعوار «يوميات فرحان فرح سعيد» ولا يشير الى انتمائها الى عالم القصة او الرواية رغم ان هذه اليوميات ضمن المواصفات الشائعة، عمل روائي يتقدم بكثير حتى على مستوى التكنيك الروائي. العديد من الاعمال التي نقرا على غلافها كلمة «رواية» علما ان فخري قعوار نفسه لم يقصد اصلا تقديم عمل روائي، بل مجرد فصول يومية في زاويته «شيء ما» التي كان ينشرها تباعا في جريدة «الاخبار» قبل ان تنتقل الى جريدة «الرأي».

■■■■

لقد واجهت هذه الاشكالية وانا بصدد اعداد كتاب حول الرواية وحركة النقد الروائي في الاردن، وكالعادة فان الشكل هو الذي يبدا بتفجير الاسئلة. ويقودنا للبحث عن المضامين فخلال قراءتي للانتاج الروائي الاردني في التسعينات لفت انتباهي صغر حجم العديد من هذه الروايات فقمت بعملية احصائية سريعة خرجت منها بالنتائج الرقمية التالية

١ـ «اختفاء شاعر» و «صمم بكم عمي» لاحمد الزعبي، ١٩٩٠. وعلى الغلاف نقرا ـ نصان روائيان ـ الاول ٦٠٠٠ كلمة والثاني ٤٠٠٠ كلمة.
٢ـ وفي العام الماضي ١٩٩١ صدرت مجموعة من الروايات منها «الذاكرة المستباحة» و «قبعتان وراس واحد» لمؤنس الرزاز روايتان ـ الاولى ٢٠ الف كلمة والثانية ٨٠٠٠ كلمة
٣ـ «سحب الفوضى» ليوسف ضمرة، ١٦ الف كلمة.
٤ـ «اصوات في المخيم» محمد القواسمة ٣٠ الف كلمة
٥ـ «طريقي» عائدة حداد ٢٥ الف كلمة
٦ـ «الدخيل» عدي مدانات، ٣٥ الف كلمة
٧ـ وفي هذا العام ١٩٩٢ صدرت مجموعة روايات منها «حروب مضيئة» لعبدالكريم النجداوي ٢٤ الف كلمة
٨ـ «الحمراوي» رمضان رواشدة ١٢ الف كلمة
٩ـ «مجرد ٢ فقط» ابراهيم نصرالله ٥٠ الف كلمة.

وفي المقابل نجد الارقام التالية في بعض الروايات الاردنية:

١ـ «ابناء القلعة» ، زياد قاسم (١٩٩٠) ٢٠٠ الف كلمة.
٢ـ «متاهة الاعراب» مؤنس الرزاز (١٩٨٦) ١٠٠ الف كلمة.
٣ـ «قامات الزبد» الياس فركوح ١٩٨٧، ٨٠ الف كلمة.
٤ـ «وقت» جمال ناجي ٦٠ الف كلمة
٥ـ «الروائيون» غالب هلسا ١٧٥ الف كلمة

ان هذه المقارنات الرقمية تطرح بالضرورة اسئلة مشروعة، فكيف يمكن تصنيف عمل ما بانه رواية، ولا تتجاوز كلماته ال ٤٠٠٠ او ٦٠٠٠ او ٨٠٠٠ او ١٢,٠٠٠ او ١٦,٠٠٠ وفي المقابل نجد روايات تصل الى ٢٠٠,٠٠٠ كلمة و ١٧٥,٠٠٠ و ١٠٠,٠٠٠ كلمة كما نجد قصصا قصيرة لغالب هلسا وهاشم غرايبة، وقد سبقت الاشارة اليهما، تزيد على ال ١٥,٠٠٠ كلمة

ان فارق الرقم والحجم وهما مسالة شكل خارجي، سيعكس بالضرورة فارقا في المضمون، وربما في النوع الادبي نفسه، فماذا عن المضمون؟

■■■■

تشكل البدايات التاسيسية الكبرى للفنون عموما، ومن بينها الفن الروائي، الاطار المرجعي الذي يجري الاحتكام له في تحديد السمات والخصائص الاساسية لهذا الجنس الادبي او ذاك. صحيح ان هذه السمات والخصائص ستشهد تطورات كبرى عبر المتغيرات الاجتماعية والتاريخية، الا انها تظل في النهاية تنتمي الى هذا الجنس الادبي دون غيره، وعلى قاعدة المكونات النوعية المحددة له. وبدون ذلك فانه يصنف في جنس ادبي اخر او جنس ادبي جديد بالنسبة لموضوعنا، وهو الرواية، فانها بالاساس ان مستحدث ومستورد من اوروبا مثلها مثل القصة القصيرة والمسرحية الخ . ودون ان يعني ذلك عدم وجود تراث حكائي عربي مثل الف ليلة وليلة وكليلة ودمنة والمقامات، وحتى في قصص الاغاني للاصفهاني. غير ان الفن الروائي يظل في المحصلة النهائية فنا مستوردا. وكالعادة فقد جاءت البداية عبر الترجمات ثم المحاكاة الى ان بدا الابداع الذاتي للرواية العربية ووفق الشروط الفنية العامة للرواية العالمية، وكما تجلت على ايدي كبار الروائيين العالميين ديكنز وستاندال وبلزاك وغوغول وديستوفسكي وتولستوي وزولا وهيجو ثم سارتر وهمنجواي وشتاينبك وكافكا الخ.. الخ

ولكي نقارب خصوصية الرواية نقول ان القصة القصيرة تعتمد اساسا على اللقطة المحددة، اللحظة النفسية او الحادثة المعنية ويشكل شخص واحد على الاغلب محورها الرئيسي وربما الوحيد وذلك في اطار مكاني وزماني محدد نسبيا. ان القصاص هنا كمن يستخدم الميكروسكوب لالتقاط وابراز اللحظة او الموقف بجلاء ووضوح اما الرواية فانها تتسع لتشمل مساحة مكانية وزمانية اوسع ولترصد الحالات النفسية في حركتها وتطورها في اطار علاقاتها بالمحيط وبالاخرين. ان المجتمع ومواقع الافراد فيه في سياق حركة الزمن هو المختبر الذي يعمل فيه الروائي اساسا.

ان حجم القصة القصيرة او الرواية ناتج اساسا عن حجم وطبيعة الموضوع الذي يعالجه.

من هنا فان الرواية تتسع للمدن البلزاكية ولمدن عبدالرحمن منيف وقلعة زياد قاسم ومدينة الفجر لجمال ناجي كما تمتد عبر رواية الاجيال كما في «جسر على الدرينا» لايفو اندريتش وثلاثية نجيب محفوظ وهي تتصدى للملاحم التاريخية الكبرى كما في «الحرب والسلام» و «البؤساء».

في طبيعتها الكاملة و «قصة مدينتين». وهي تقدم رواية الشخصيات كما في «الاخوة كارامازوف» او هي ترصد الحياة الاجتماعية بمنظار واسع كروايات ديكنز وحنا مينة وكازانتزاكي

هذا العالم المتسع والممتد والشامل الذي نجده في الرواية نرى في مقابله الالتقاطات الجزئية التي تقوم بها القصة القصيرة كما في اللحظات الموحية لموباسان ومفارقات المواقف لتشيخوف ومفاجآت الخاتمة عند اوهنري والالتقاطات النفسية الاجتماعية لدى يوسف ادريس وتشاير وقعوار وزكريا تامر.

غير ان الرواية والقصة القصيرة تعتمدان اسلوب القص بواسطة اللغة النثرية وليس هناك ضوابط او تعريفات جامعة مانعة، كما يقال، تحد من حرية الروائي او القصاص، مما ادى الى حدوث تطورات متعددة في بنية الرواية كما في بنية القصة القصيرة، وبدانا نقرا اعمالا لا يمكن تصنيفها بسهولة في عالم الرواية او القصة القصيرة لا من حيث الشكل ولا من حيث المضمون مثل «العجوز والبحر» لهمنجواي و «مصير انسان» لشولوخوف و «ترس بوليا» لتولستوي واللؤلؤة لجون شتاينبك وفي ادبنا الاردني «الطريق الى بلحارث» لجمال ناجي و «الذاكرة المستباحة» و «قبعتان وراس واحد» لمؤنس الرزاز و «الدخيل» لعدي مدانات و «سحب الفوضى» ليوسف ضمرة.. الخ

بالطبع لا يضير ايا من هذه الاعمال الابداعية ان نسميها قصة طويلة او رواية قصيرة، ولن يعظم من شانها او يمنحها قيمة اضافية ان نضع كلمة «رواية» على غلافها.

في اللغات الاجنبية هناك اصطلاح معروف يحدد هوية مثل هذه الاعمال فيقال «نوفيلا» و «نوفيليت» بدل «نوفل» او رواية، وذلك بهدف التدليل على نوعها الخاص، ولا يضعها مثل هذا التصنيف بمرتبة ادبية ادنى ولا شك ان همنجواي يعتز بقصة «العجوز والبحر» كاعتزازه برواية وداعا للسلاح. ولا شك كذلك ان شولوخوف لا يعتبر قصة «مصير انسان» عملا دون مستوى صاحب «الدون الهادىء» وكذلك تولستوي شتاينبك. من هنا فان اعتراض الاستاذ الكريم على ما قاله فخري صالح بان العديد من الاعمال الابداعية الاردنية لا يمكن تصنيفها في عالم الرواية، انما هو اعتراض على مفهوم شائع وخاطىء يرى بان البحث عن تسمية جديدة تلائم طبيعة ونوع هذه الاعمال انما هو تقليل من شانها وقيمتها الادبية.

ان قصة «زنوج وبدو وفلاحون» هي في تقديري واحدة من اهم الاعمال الابداعية في الادب العربي، وهي بالتاكيد، على المستوى الفني اكثر تميزا وتفردا من روايات غالب هلسا نفسه، رغم انه يصنفها في باب القصة لا الرواية.

والان دعونا نعود الى المسالة المثيرة لهذا الموضوع وهي ما صدر من اعمال ابداعية ادبية اردنية، وخاصة في التسعينات تحت عنوان رواية وهي تفتقر الى المبرر الفني لذلك، مما يجعل المقاييس تتوه فلا نميز نوعا عن اخر حتى بات يكفي ان تطول قصة قصيرة قليلا او كثيرا فيسارع كاتبها الى ضمها مع قصة اخرى ويسميها «نصين روائيين» ـ رغم ان عدد صفحاتهما معا اقل بكثير من «زنوج وبدو وفلاحون». وقد ياتي اخر بحالات مشابهة اخرى فيقول ٣ نصوص روائية او اربعة او خمسة فلا نعود نميز بين القصة القصيرة والرواية. ان مثل هذا الخلط لا بد ان يتوقف. ولمصلحة الكتاب انفسهم سواء اكانوا روائيين ام قصاصين، ذلك ان وضع كلمة رواية بدل قصة او قصة طويلة ستفرض محاكمة نقدية على العمل الادبي. الاحتكام الى شروط الرواية وهو بالاساس ليس رواية. ان تعميم مصطلح قصة طويلة كنوع متوسط بين القصة القصيرة والرواية يعالج العديد من الاشكالات القائمة.

ومرة ثانية الامر الجوهري لا يتعلق بالحجم او بعدد الكلمات الا بقدر ما تثيره من دلالة حول حجم وطبيعة الموضوع.

وعلى سبيل المثال فان «وجه الزمان» لطاهر عدوان هي رواية وفق كل المقاييس الفنية رغم انها اصغر حجما من «الطريق الى بلحارث» مثلا وهي قصة طويلة وبعد.

لقد كنت في البداية بصدد الكتابة عن مجموعة من الاعمال الادبية الاردنية التي صدرت في التسعينات، ومن بينها اعمال مؤنس الرزاز وعدي مدانات ويوسف ضمرة ورمضان رواشدة واحمد الزعبي.. الخ. غير انني اكتشفت ان مجموع هذه «الروايات» السبع لا يتجاوز عدد كلماتها ال ١٠٠ الف كلمة اي بحجم رواية «متاهة الاعراب» لمؤنس الرزاز. فكان لا بد من التوقف امام هذه الظاهرة اولا قبل ان ننتقل للحديث عن هذه الاعمال او القصص الطويلة وهذا ما سنقوم به تباعا.

بقي ان نقول بان انتشار ظاهرة القصة الطويلة في الادب الاردني والعربي وكذلك للرواية القصيرة، انما يعكس ظاهرة فنية عامة نجدها في القصيدة والاغنية والموسيقى والمسرحية والفيلم السينمائي . الخ. كتعبير عن عصر السرعة وربما عن عصر التوتر ولكن هذا موضوع اخر.

فن تشكيلي

«الفاعلية البصرية» و«الشروط التكوينية» في المعرض المشترك للفنانين: مهر الدين، اسماعيل وليزا فتاح

● غسان مفاضلة

○ قبل الشروع في تقديم قراءتي الاتية، اشير الى ان رؤيتي هذه، تنطلق من الفاعلية البصرية ومن الشروط التكوينية الخاصة بالاعمال موضوع القراءة والتحليل، والتي من شانها ان تكشف لنا عن انظمة مترابطة من الدلالات، تمكننا من قراءتها قراءات احتمالية متنوعة ومختلفة باختلاف منطلقات الرؤية البصرية، وذلك من خلال مواجهة العمل الفني بعلاقاته وطبقاته المختلفة، انطلاقا من اعمال الفنانين المعروضة حاليا في «غاليري مؤسسة شومان».

■ اعمال الفنان محمد مهرالدين: ان الاقتراب المتأمل من اعمال الفنان مهرالدين، يجعلنا ندرك بوضوح، احكام سيطرته على محور العلاقة، بين الاشكال الهندسية المحكمة البناء، الخطوط التلقائية بما فيها من علاقات اشارية. وانطلاقا من ذلك، نستطيع ان نكتشف ما ينبثق ويتولد من علاقات تعدد البنيات داخل اعماله. فالتكوينات الهندسية لديه، تقوم بتنظيم حركة الخطوط التلقائية في مساراتها العشوائية كما تقوم الخطوط التلقائية بكسر رتابة الجمود والثبات في تكويناته الهندسية. كما في العلاقة التالية:

[تكوينات هندسية – تنظيم الحركة التلقائية
خطوط تلقائية – كسر الرتابة الهندسية]

فهذه العلاقة بين (الثابت والمتحرك)، تمنحنا امكانيات الكشف البصري عن ديناميكية التعبير الكامنة في بناءاته التشكيلية، ونستطيع ان نلاحظ ان التتابع والتردد في حركة الخطوط التلقائية، يبرز ويتضاعف من خلال الثبات في حركة الاشكال الهندسية، دون ان يتطابق معها بالضرورة، بل يعمل على تنظيم صياغتها واعادة توزيعها من جديد على السطح التصويري، وذلك لتحريرها من البناء العقلي الصارم الذي تخضع له.

وفي محصلة ذلك، نجد ان التكوينات الهندسية والخطوط التلقائية، تنتقل تبادليا وتطوف على سطح اللوحة، وفق حركة تفاعلية بندولية كلية المنشأ وكلية الهدف تقوم من خلال تلك التبادلات، بزحزحة اللوحة باتجاه تفكيك خصائصها الشكلانية، لتتحرك الاشكال الهندسية خارج البناء الصارم، وتنتقل بذلك من الايقاع الساكن في ثبوتيته، الى الايقاع المتوتر في حركته التلقائية، والذي تغذيه وتطوره العلاقات الاشارية والخطوط المختلفة على سطح اللوحة (سواء اكانت مستقيمة ومتقطعة ام منحنية ومتداخلة).

من جهة اخرى، نستطيع، ومن خلال ما يمكن ان اسميه (الحفريات البصرية) في قراءة اعماله، الكشف عن طبقات اخرى، لا يمكن الوصول اليها، الا من خلال علاقة (الحركة والثبات) التي تحكم اعماله.

فمن خلال القراءة العامودية لاعماله، نستطيع ان نحدد مستوياتها الاخرى وهنا يتحدد احد هذه المستويات، بتكويناته الفوتغرافية التي تقترب من تقنيات الطباعة الحديثة، حيث تنسحب على هذا المستوى نفس العلاقة الرئيسية التي تخضع اعماله لها. وان كانت بدرجات متفاوتة.

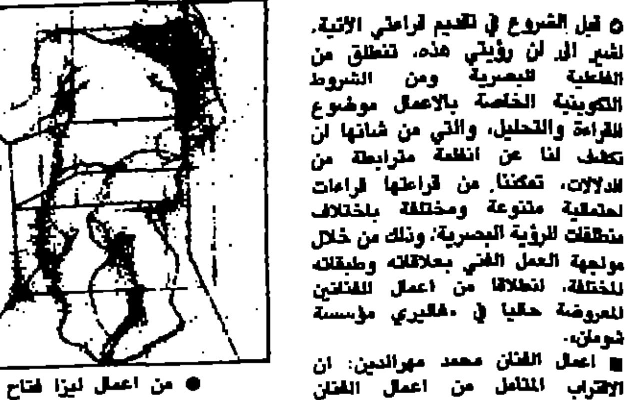
فالمشخصات داخل الاطار الفوتغرافي، تخضع لنفس الاحكام الذي تخضع له التكوينات الهندسية، من حيث التوزيع ودقة البناء. ولكسر رتابة الجمود والثبات وخلخلته في الاطار الفوتغرافي، يقوم الفنان تارة بتحديد المشخص بخطوط حرة وتلقائية، وتارة بقطع لوني عشوائي للاطار نفسه، واضافة الخطوط والعلامات الاشارية عليه، ليصل الى درجة من الاندماج والتماهي بين ما هو ثابت ومتحرك على السطح التصويري.

واشير في هذا السياق، الى ان استخداماته الحروفية والاشارية، ليس لها علاقة واضحة بالحركة الجمالية الكامنة داخل الحرف والاشارة كما عند العديد من الفنانين، كشاكر حسن آل سعيد، وضياء العزاوي، على سبيل المثال، ولكنها عند الفنان «مهرالدين» تحتل حضورا تقنيا ضمن بناء العمل الفني فهي غالبا، ما تقوم باعطاء الدلالات التعبيرية للون، او بخلق مساحات حركية جمالية، ضمن البناء الكلي للعمل الفني.

واضيف ايضا، بان الفنان «مهرالدين» توصل الى اسلوبيته هذه، بعد مروره بمرحلتين متصلتين ومترابطتين فيما بينهما، فتميزت مرحلته الاولى ببنائها الاكاديمي المحض، والثانية في استعارات الصورة السالبة والمحيط الهندسي للجسم، حيث كانت هاتان المرحلتان، كاساس تقني ورؤيوي طويل الامد لمرحلته الحالية الثالثة.

■ اعمال الفنان اسماعيل فتاح: ان اعمال «اسماعيل فتاح»، التي تقترب من التعبيرية، باستلهاماتها للموروثات الشعبية والحضارية، تضعنا في مواجهة حادة مع تكوينات تنطلق من النزعة التمثيلية وتعتمد عليها كاساس لها.

اهم ما يميز اعماله، استخداماته اللونية والخطية، حيث نلاحظ


● من اعمال ليزا فتاح

خصوصيته في استخداماته اللونية (المونوكرومية) – احاديات اللون – على وحدة مساحية جزئية، وتوزيعاته الخطوطية المحددة للملامح التمثيلية على السطح التصويري.

ففي معظم اعماله، نجده يقسم اللوحة الى عدة حقول متماسكة في بنائها الكلي، ويحتل الموضوع الانساني دورا هاما في تماسك تلك الحقول. فنجد ان الحقول او الاطر الداخلية في اللوحة تتفاعل فيما بينها، رغم التحديدات المؤطرة، والتي تفصل كل حقل عن الاخر.

فاعماله، تمتاز بقدرتها على خلق تجاوب ايقاعي وتحليلي، والقدرة حوار جمالي متصل، دونما حاجة الى تهجئة الاشكال او تفكيكها، وذلك عائد الى المستويات اللونية الاحادية، التي تنفخها الحياة وتجعلها تمور بالحيوية والحركة الداخلية المبالغة.

فميزة الالوان (المونوكرومية) التقنية لديه، تكمن في قدرتها على اعطاء الطابع الاختزالي للوحة، وتجعلها اقرب الى التجريد، حيث يعرض الفنان من خلال ذلك عالما اقل مادية، واقرب ما يكون الى عملية التمثيل البصري للفكرة.

فالوانه تنتقل – كما اسلفت – بالاشكال الانسانية المجزوءة، وتطوف بها من حقل الى اخر، في اطار اللوحة الواحدة، حيث ينتقل الحقل بمحتواه، ضمن الاطار الكلي للوحة، من تموجاته الداخلية، الى تحقيق المعنى الظاهري الذي تفرضه وقفة ما او لحظة ما، وهذه اللحظة، ليست (لحظة الحقيقة)، انها الى حد ما، لحظة الصدفة/ لحظة التلاقي.. انها اية لحظة تتشابك فيها العلاقة بين التجربة وتعاقب الزمن عفويا، وبذلك يقوم اللون – المفعم بالتلميحات والتي غالبا ما تكون منسابة بصمت – بارشاد العين، لتنتقل بنهم وحرية، لالتهام ما هو محصور داخل الاطار فنيا، فتتحول اللوحة الى مجموعة من التعابير الموحدة والشاملة في كلية العمل الفني.

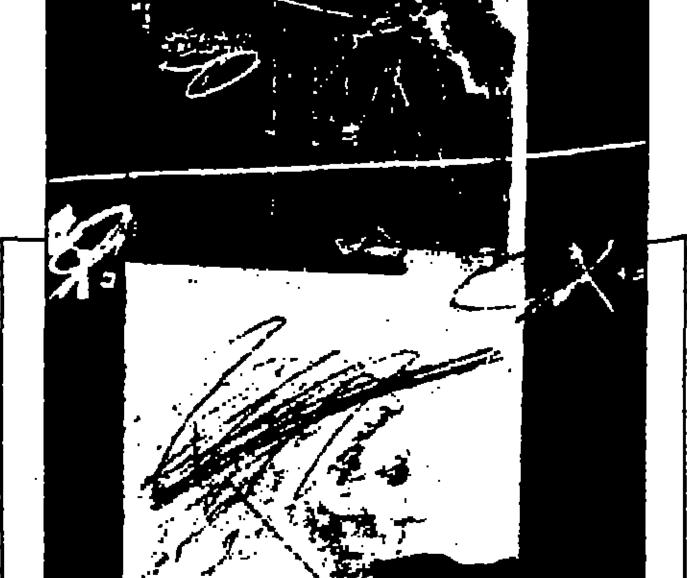
اما الخطوط التي يحدد بها الفنان اشكاله، سواء اكانت خطوطا داخلية ام خارجية فانها تعطي للاشكال حضورا موضعيا داخل اللوحة، فادراك العين للخطوط يتزامن مع اكتشافنا للاشكال المحصورة بها.. وهكذا تخلق الخطوط لديه ابعادا كافية لاحتضان الافكار التي تولدها الاشكال حال حضورها، وتعطي تلك الابعاد للمضمون حريته في تخطي حدوده خارج الشكل. وهذا، على ما ارى، ما دفع الفنان يتطرف الى تجاوز الحدود الداخلية للوحة، وتعداها الى الرسم على الاطار الخارجي لها ليصبح جزءا لا يتجزأ من اللوحة، والذي اثر، في بعض اعماله سلبا، على البناء التكويني لها.

ومن ناحية اخرى، نستطيع ان ندرك التاثير المباشر للنحت على اعماله التشكيلية، وخاصة الرمادية منها (التي تم تكوينها بالابيض والاسود)، من حيث التوزيع الخاص بالكتلة والفراغ. وان كان في هذه الاعمال، كما يقول عنه الناقد الانجليزي «ماكس جويس»: لا يقدم لنا اسكتشات اولية لبعض المنحوتات ولكنه يؤلف من هذه الاعمال ما قد توحي به، لو نظر اليها من زوايا مختلفة.

■ اعمال الفنانة ليزا فتاح: اما اعمال الفنانة (ليزا فتاح) التعبيرية، فاننا نلاحظ ترابط وحداتها داخل بناء مغلق يحفل بالحركة الداخلية التي تنمو وتتصاعد من خلال رهافة الخطوط وتوزيعاتها للاوضاع الانسانية بعلاقاتها البيئية. ونلاحظ ايضا، ان الفنانة تعمد الى التغييرات غير المألوفة بالنسبة للوضع الانساني، فانتقال التلخيص الى الدقة والتغييرات التي تطرا على الاوضاع المألوفة، جاءت ضمن سلسلة منتظمة من التمرينات المنهجية للتشخيص والمألوف.

فهي، في اعمالها تهتم بابراز الجانب التعبيري القائم على اتجاهات الحركة الانفعالية المتباينة والمختلفة، ويظهر عمق اهتمامها بالتكوينات الحركية المعتمدة على الايحاءات اللونية المضمرة في دلالات مواضيعها المختلفة.

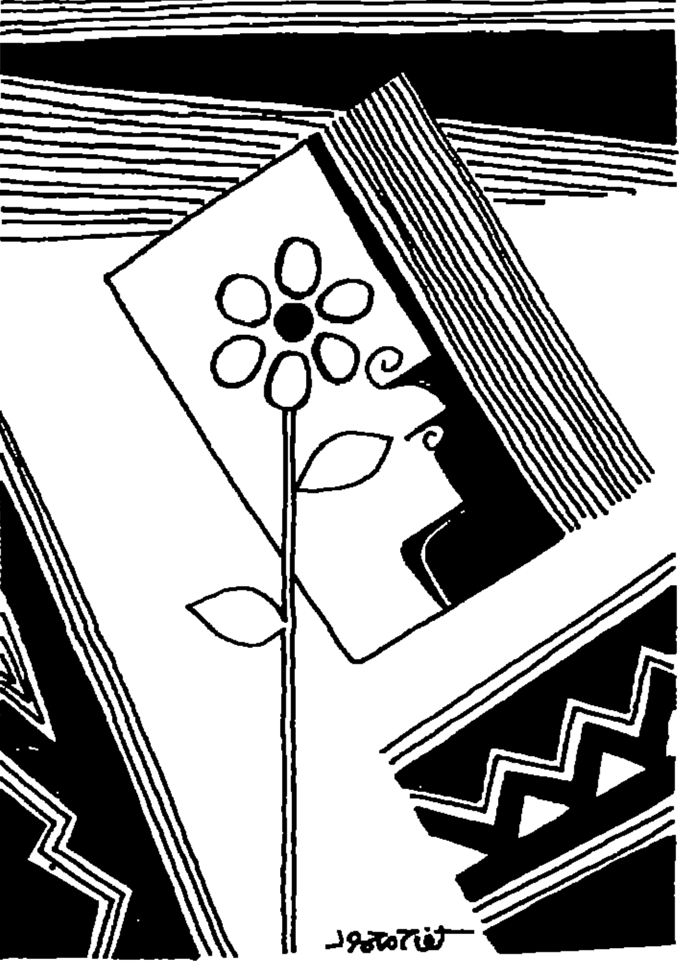
واخيرا، استطيع القول، بان اعمال الفنانين الثلاثة، موحدة في تنوعها، فنية بمضامينها، ناضجة في رؤاها، في اطار علاقة تعدد البنى فيها، وما يتولد منها وينبثق عنها من قوانين تكسبها ترابطا وفاعلية من الداخل. فمعظم اعمالهم في كليتها التقاط بقظ حيث لا تنافر ولا تباعد، فتحقق وحدتها داخل التعدد فيها، وينكشف التكامل والتجانس كوعي، بما قد يبدو لنا في البدء جزئيا ومقحما.


● من اعمال محمد مهرالدين

قصة قصيرة

ابـــرة وخيـــط

احمد الزعبي



قالت امي بحسرة وانكسار وقد ادركت عبث محاولاتها في ادخال الخيط بالابرة يبدو ان الكبر قد اخذ مني مأخذا بالفعل وان الشيخوخة قد بدأت تسرع الخطا نحو عيني بعد ان دبت في عظامي وسرت في عروقي وانهكت قواي. لا فائدة من المكابرة فقد تعبت من طول المحاولة ولم تستطع اصابعي المرتعشة ان تدخل هذا الخيط العنيد في ثقب الابرة اللعينة.

خذ يا بني وساعدني في ذلك لاخيط لك ملابسك الممزقة. اخفيت حسرة وانكسارا ايضا وقلت مداعبا او مواسيا وانا اتناول منها الابرة والخيط: لا، لا علاقة للامر بالشيخوخة او ضعف البصر، اذ يحدث ذلك كثيرا معي ومع غيرنا اذ يفشل الواحد احيانا في ادخال الخيط بالابرة، حتى ان زرقاء اليمامة – وقد كنا نطلق هذا الاسم على ابنتي الصغرى – تفشل احيانا في عمل ذلك. فالمرء قد يكون متوترا او مشغول البال والذهن فيخفق في فعل ذلك. لا عليك على اية حال سأساعدك هذه المرة ولكنك ستفعلين ذلك لنفسك في المرة القادمة. لم تجب امي لكنها سرحت بعينيها بعيدا تقرا الافاق صامتة حزينة وتحدق في الفراغ مهمومة كئيبة. ورحت انا ادخل الخيط بالابرة ولكنني لم افلح. حاولت مرة والثنتين ولكني فشلت. دهشت للامر ولكنني ازددت اصرارا وعنادا. ضاعفت تصميمي وتركيزي وحاولت دون فائدة. اصبت باحباط شديد ثم قلت: يبدو انني فشلت ايضا. الامر مضحك وغريب. التفتت امي وقد افاقت من احلامها وافاقها وفراغاتها المسبحة فيها. وقد ازدادت ذعرا وهلعا ثم قالت: هل انت جاد فيما تقوله؟ قلت نعم. باءت كل محاولاتي بالفشل. بصري سليم ويدي ثابتة ونفسي هادئة ولكن الخيط لا يدخل في الابرة. سأحاول للمرة العاشرة حاولت وحاولت ولم انجح.

ازددنا حزنا وقلقا. امي وانا، وطلبنا العون ممن تواجد في البيت من افراد الاسرة ولم يفلح بعض الابناء او بعض الاخوة او زوجتي او خالتي في ادخال الخيط العنيد بالابرة اللعينة على الرغم من كثرة المحاولات وطول مدتها.

وارتأينا ان نستعين ببعض الجيران وذهلنا مثلما ذهل الجيران حين اكتشفنا ان حالتهم كحالتنا، وانهم قادمون الينا لطلب المساعدة ايضا. التقينا في منتصف الطريق. وبعد ان ادرك كلانا الامر تحركنا مذهولين بين مصدقين ومكذبين باتجاه الحي المجاور نحمل ابرنا وخيطاننا ونخفي عوراتنا واجسادنا المكشوفة من خلال ملابسنا الممزقة بايدينا او بما توافر من خرق قديمة او جرائد متآكلة او اجساد اطفالنا. لكن كل حي من احياء المدينة خرج من منطقته مثلما خرجنا والتحم بحشود كبيرة جاءت من كل حدب وصوب وكل يحمل ابرته وخيطه يطلب العون حينا ويتساءل عن هذا الجنون الذي يصعق حينا اخر وكل يخفي تمزقا في قميصه او شقا في بنطلونه او اهتراء في جلبابه.

تجادلنا طويلا وتصارخنا بحدة ثم تبادلنا الابر والخيطان دون جدوى لم يفلح احد في ادخال خيط بابرة لفنا العجز جميعا وعلت وجوهنا جميعا ملامح الذهول والاستغراب. ازداد الصخب في الشوارع والاحياء وازدادت عوراتنا واجسادنا انكشافا وظهورا من شدة الازدحام والاصطدام والوخز والدفع والسقوط والنهوض والمشي والركض والشتم والهلع والجنون. كنت وامي في وسط الزحام. في وسط الحشود. وشعرنا اننا في معمعة لا اول لها ولا اخر. وادركنا ان الخروج او النجاة من هذا البحر البشري الصلخب الخانق الهائل امر مستحيل.

امسكت بيدي امي اقودها الى موطئ قدم آمن بين الحشود وامنع عن شيخوختها المتكمشة الدفع والركل والوخز واستر عورتها وجسدها. وكانت تحاول بيديها المرتعشتين ان تستر عورتي وترد وخزات الابر الموجعة عن جسدي النازف في هذا البحر المتلاطم. في تلك اللحظة المجنونة لمحت وجها بين الاف الوجوه المرصوصة المعجونة المسحوقة النازفة المخنوقة يتكلم او كانه يتكلم يستجدي.. كان الوجه يشبه وجه زرقاء اليمامة ابنتي الصغرى، لا، بل هو وجه زرقاء اليمامة.. مختنقا كان.. معجونا كان.. حاولت الاقتراب منها اكثر فاكثر.. لانقذها.. لاسمع ما تقول.. كان الامر مستحيلا.. ويبدو انها ادركت استحالة الامر فاشارت بيدها الى الخيط والابرة ثم رفعت الابرة عاليا وذلت بيدها وراسها وعينيها وجود ثقب فيها. لم افهم اول الامر ما تعني، وحركت راسي متسائلا فاشارت باصبعها الى ثقب الابرة واومات براسها بالنفي، نظرت في الابرة التي بين يدي حملقت جيدا لا ثقب فيها.. دهشت وتناولت ابرة امي وبحثت عن الثقب فيها فلم اجده ورفعت يد احدهم وحملقت في ابرته لا ثقب فيها ايضا. هذا جنون.. ابرة رابعة وعاشرة لا ثقوب ابدا. رحت اصرخ كالمجنون لا توجد ثقوب في الابر، لا يمكن ان تدخل الخيطان.. يجب ان نثقب الابر اولا لكن صوتي ضاع في الضجيج والزحام والصراخ والصخب، وتلاشى رويدا رويدا حتى بح تماما ولم تعد تسمعه حتى امي التي ما زالت ممسكا بيدها المتهاوية ولم يسمعني احد.

اربد ١٩٩٢

الجوائز يا وزارة الثقافة

● زياد بركات

قد يبدو من الوهلة الاولى وبمجرد قراءة العنوان انني ساتحدث عن جوائز الدولة التي منحت هذا العام لعدد من مبدعي الاردن في مجالات مختلفة، وقد يعود الالتباس الى اللغط الذي رافق هذه الجوائز والى اعتذار الشاعر ابراهيم نصرالله عن قبول وتسلم الجائزة لهذا العام التي اعلن عن منحها له بالاشتراك مع حبيب الزيودي وسلوى السعيد.

ورغم ان الموضوع يستحق اكثر من وقفة لمناقشة الجوائز وفكرتها وجدواها ورغم ان رفض نصرالله هذا العام قد جاء ليفجر الحديث ولو في اطر ضيقة حول الجوائز والتركيبة الاجتماعية التي يبدو انها تتحكم فيها الا ان كل ذلك ما كان ليصرفنا عن تناول جوائز اخرى اعتقد ان وزارة ثقافتنا معنية فيها بدرجة او باخرى.

فالقارئ لحيثيات منح جوائز يوسف الخال للشعر والناقد للرواية التي تمنحها دار الريس لا بد انه توقف عند نقطة معينة تخصنا في الاردن الى حد كبير فقد كان لافتا ان الاردن لم يفز عبر الذين بعثوا منه باعمالهم الشعرية او الروائية باية جائزة في كلا الحقلين: الشعر والرواية.

وهذا ليس كارثة على الاطلاق فكلنا يعلم ان الجائزة لا تخلق مبدعا.

لكن كان اللافت اكثر للانتباه وللتعليق هو المشاركة الاردنية في مسابقة الرواية فعدد الروايات التي تقدم اصحابها للجائزة بلغ ٤٢ رواية توزعت على ثمانية اقطار عربية وجاءت على النحو التالي: ١٥ رواية من سوريا و ٦ من الاردن و ٥ من تونس و ٥ من مصر و ٥ من المغرب و ٤ من لبنان وواحدة من الامارات وواحدة من فلسطين.

وهذا معناه بلغة الارقام المبينة اعلاه ان الاردن شارك بست روايات لم تنشر بعد، بعدد روايات اكبر من المغرب او من لبنان او من مصر او من تونس الدول التي تتقدم علينا في مجالات النشر والرواية والتي تمتلك – ضمن اي منطق – تقاليد ثقافية تكاد لا تكون موجودة عندنا.

وهذا يعني ايضا ان لدينا الان ست روايات جديدة لشبان جدد لم تنشر بعد، ولسنا معنيين بتقييمها لاننا لم نقرأها كمهتمين ولكن لا يعني تقييم لجنة الناقد لمنح الجوائز اعدامها عندنا ايضا، فالجوائز كما نعلم لا تخلق مبدعا ومعايير الجوائز لا تعني نهاية الارب في تقييم الادب.

اننا بهذه المناسبة نعتقد اننا فزنا بجائزة اهم من جائزة الناقد التي تقدم لها شبابنا الستة بمخطوطاتهم، فزنا بوجود هؤلاء الستة وباعمالهم التي قد لا تكون بذلك النضج ولكنها ربما تكون مبشرة.. والبدايات ليست بالضرورة اعمالا رائعة.

واننا بهذه المناسبة نتوجه كمهتمين الى وزارة الثقافة ووزيرها المثقف والاكاديمي العريق وامينها العام الشاب والنشط وندعوها لتنبري للاضطلاع بمسؤوليتها في التعامل مع هذه الجائزة التي قدمت لها: بوجود ستة مشاريع روائية لستة شباب وان تتبنى الوزارة نشر هذه الروايات او بعضها بعد عرضها على لجنة خاصة لتقييم الصالح منها للنشر. فتبني هؤلاء ورواياتهم مهمة ثقافية تقع على عاتق وزارة الثقافة وفي بلد تعتبر الرواية فيه فنا ثانويا، ستكون هذه الروايات اسهامات ربما تكون مفيدة ولا شك فانها ستكون جزءا من التراكم الابداعي الذي يخلق النوع ويحدث الحركة والجدل.

نتمنى مخلصين ان يحدث ذلك والا فاننا نكون قد اعدمنا هؤلاء الستة واعمالهم وربما مستقبلهم في عالم الادب ايضا، خاصة اذا كان الاحباط قد وصل اليهم بسبب عدم فوزهم بجائزة الناقد للرواية.

الديمقراطية هي الحل

صدر حديثا في عمان، عن المطابع التعاونية كتاب جديد للعين الاستاذ حسني عايش بعنوان الديمقراطية هي الحل، في ٣٦٥ صفحة.

واضافة الى اهمية محاور الكتاب، فهو يستمد اهمية مضافة من صدوره في هذه المرحلة التي يشهد بها الاردن تجربة ديمقراطية تستحق الرصد والمتابعة، والنقد الايجابي الموضوعي الذي يغني التجربة ويصونها، ويعمل على تعزيزها. جاء في مقدمة الكتاب:

لعد من المفيد لنا ونحن نغذ الخطى لترسيخ المشوار الديمقراطي وجعله منهج حياة ابراز مركزية القيم والاحكام القيمية في هذا الترسيخ، فالقيم منبثة في جميع حركاتنا وسكناتنا، في قراراتنا واعمالنا الواعية وغير الواعية وفي جميع اشكال تعبيرنا واستجاباتنا للضغوط علينا وفي اشكال مواجهة التغيرات والتحديات المحدقة بنا في جميع الميادين.

من فصول الكتاب القيم والاحكام القيمية، ومفاهيم الحرية والمساواة وقاعدة الاكثرية، ومفهوم الحرية او قضية مركز الفرد في المجتمع والديمقراطية حوار لا جدال.

يتضمن الكتاب عددا من المقالات التي كتبها المؤلف محاورا كتابات اخرى حول موضوعة الديمقراطية وتعريفاتها.

اوراق شاوول

للشاعر اللبناني بول شاوول صدرت مجموعة شعرية جديدة بعنوان اوراق الغائب. المجموعة تقع فنيا ورؤيويا في النطاق نفسه الذي ضم مجموعتي الشاعر السابقتين ايها الطاعن في الموت.. ووجه يصل ولا يسقط. والى حد ما في مجموعته «الهواء الشاعر».

وشاوول كتب وما يزال قصيدة النثر التي تحاول التماس البياض كاحد عناصر النص، ومن المعروف ان هذا الشاعر الذي يتقن الفرنسية كتابة ويترجم منها غالبا ما اتسمت قصائده بحساسية فرنسية ايضا.

صدرت المجموعة عن دار الجديد في بيروت.


«صرخة مونش»

بمناسبة مهرجان الدول الاسكندنافية المقام في لندن نظم معرض لاعمال الفنان النرويجي ادوارد مونش في الناشنال غاليري يستمر حتى السابع من شباط ١٩٩٣.

يضم المعرض اعمالا للفنان انجزت خلال عشرين سنة ومن المعروف عن مونش ان لوحته التي تحمل اسم الصرخة واحدة من اكثر الاعمال الفنية التي تم استخدامها للدعاية خلال هذا القرن.

بانوراما الثقافة

النقد والتعصب

يرى الدكتور نبيل راغب عميد المعهد العالي للنقد الفني فرقا جوهريا بين التصور العربي لوظيفة الناقد وبين تصور الدول المتقدمة لهذا الدور.

حول وظيفة الناقد والجمع بين الوعي العام والتخصص الفني وعلم النقد واساليبه تحدث راغب في الندوة الاسبوعية لدار الاوبرا في اطار محاضرات التذوق الفني قائلا ان النقد عملية مرتبطة على نطاق واسع بالتطور الحضاري للجنس البشري كله ليس فقط للفن ولكن للعلم ايضا.

لكننا في مصر والعالم العربي نتصور ان الناقد مختص فقط بنقد الاعمال الفنية. وفي الدول المتقدمة والدول التي تستوعب وظيفة الناقد الحقيقية نجده ناقد فكر ايضا وليس مجرد حرفي يجيد اسرار العملية الابداعية في فن من الفنون.

واضاف ان قصة البنيوية ان معظم اساتذة الجامعة في مصر عندما كانوا يدرسون في اوروبا في الستينيات كانت البنيوية في اواخر ايامها ولا تزال تدرس في الجامعات هناك وبالتالي قاموا بدراستها وعادوا محملين بها كما لو كان هذا هو النقد رغم ان جميع المذاهب النقدية هي مجرد اجتهادات وغالبا ما تتبلور ظروف اجتماعية وسياسية واقتصادية وترتبط بالمجتمع.

وقال ان بعض النقاد الغربيين يرون ان البنيوية /ليست نقدا بل هي عمليات حصر داخل العمل الفني ورسوم بيانية ومثلثات ودوائر ويريد بها الناقد الوصول الى النقد التقنيني العلمي الرياضي وهذا مستحيل لان الانسانيات والفنون لا يمكن فيها تجاهل الوجدان والحس والشعور.

ثم اشار الى الحديث عن الحداثة في الادب العربي فقال ان الفن ليس فيه حداثة/ فيمكن ان اقرا الالياذة والاوديسة لهوميروس واستمتع بها وبيني وبينها ٢٥ قرنا ويكون هناك حداثة في التفاعل الداخلي واسقاطات معاصرة وفي نفس الوقت اقرا عملا مكتوبا هذا العام وليس له هوية او تاثير حداثي او معاصر.

وخلص الى ان الناقد العظيم هو /الناقد الذي يرفض ان يكون تلميذا نجيبا في مدرسة نقدية واحدة.

من البحر تأتي الجبال

للشاعر التونسي المنصف الوهايبي صدر ديوان بعنوان من البحر تأتي الجبال. يقدم الوهايبي لديوانه او – الواجهة الثانية – بعبارة لهرقليطس.. جزيود وهو معلم الكثيرين لم يكن يعرف لا الليل ولا النهار. ذلك انهما شيء واحد.

هذا التقديم بمثابة اضاءة لتجربة الوهايبي الداخلية.

القصيدة الاولى في الديوان مهداة الى الرسام «بول كلي» الذي جعل الشاعر من احدى لوحاته غلافا للديوان.

«قل لنا.. من اي باب جئتها
كيف تناهيت الى اسوارها كيف قلت اللون.. صرت اللون
حتى استسلم الضوء واغفى في يديك الجمرتين».

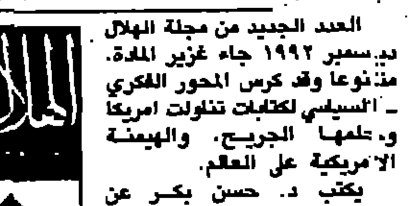
في قصائد الديوان اشارات واحالات ثقافية تشترط على قارئها معرفة المحال اليه.. كما في القصيدة الى (عملاق ماروسي) احدى روايات هنري ميلر.

ويغلب على القصائد القصر والتركيز، فهي ذات منحى تاملي بالرغم من الشحنة الغنائية

وفي قصيدة شاهدة على بيت نجد نموذجا لهذا المنحى:

«لا تطرقي
كل هذا الطرق يا ابنتنا
فبابنا حجر
والبيت مهجور..»

جديد الهلال



العدد الجديد من مجلة الهلال ديسمبر ١٩٩٢ جاء غزير المادة. متنوعا وقد كرس المحور الفكري – السياسي لكتابات تناولت امريكا وحلمها الجريح، والهيمنة الامريكية على العالم.

يكتب د. حسن بكر عن العلاقات المصرية – الامريكية في القرن التاسع عشر، ويكتب د. رؤوف عباس عن الولايات المتحدة من العزلة الى الهيمنة، وتحت عنوان هل كسبت امريكا الحرب الباردة يكتب د. فؤاد زكريا مناقشا ما يعتقد انه اسخف نكتة اطلقت في العقد الاخير، وهي فكرة نهاية التاريخ لفوكوياما الامريكي – من اصل ياباني –

وفي محور الادب والثقافة تكتب د. لطيفة الزيات عن تجربتها مع الابداع، ويكتب د. علي شلش عن احدث مدارس النقد الادبي وتضمن العدد ايضا مقالا للدكتور رشدي سعيد بعنوان الزلزال على ارض مصر.

الناصري والعزاوي


● رافع الناصري ● ضياء العزاوي

الفنانان العراقيان الكبيران رافع الناصري وضياء العزاوي من اجيال متقاربة.. وربما كانا من جيل واحد.. فقد عرفا معا منذ مطلع الستينات بالمغامرة الفنية، واستخدام الحرف العربي، بطاقاته التشكيلية.

مؤخرا تلقى الفنان الناصري دعوة للمشاركة في معرض الكرافيك المنتج خارج اوروبا والدعوة موجهة من تريناني الكرافيك الابداعي كرافيكا كريتيكا في فنلندا والذي سيقام في خريف ١٩٩٣ جاء اختيار الناصري بين مجموعة تتالف من اربعة وعشرين فنانا يمارسون فن الكرافيك تم انتقاؤهم من اسيا وافريقيا وامريكيا اللاتينية وكندا.. وجدير بالذكر ان هذا المعرض يقام منذ عام ١٩٧٥ كل ثلاث سنوات في مدينة جيفاسيكلا في فنلندا.

اما الفنان ضياء العزاوي فقد اقام معرضا لعرض اعماله في رواق الفن في طنجة، يقول العزاوي ان معرضه هذا ذو اهمية خاصة، وطنجة بالنسبة للفنان العزاوي فضاء ملهم ساهم في التحول الاسلوبي لعدد من كبار الفنانين العالميين الذين اقاموا في طنجة.

هاجس العزاوي هو تحويل الشعر الى نص بصري، وقد تجلت هذه المحاولة في رسمه المعروف للمعلقات.

المغرب في رسوم دولاكروا

مضى اكثر من قرن ونصف على رحلة الفنان الرئيسي الشهير اوجين دولاكروا الى الشرق، وما زالت هذه الرحلة وما تركته من اثر على نتاج الفنان بخاصة، وعلى الفن الفرنسي بعامة، تشكل موضوعا للعديد من النشاطات الثقافية واللقاءات.

وبهذا الصدد، افتتح اخيرا في متحف «دولاكروا» في باريس معرض جديد للتعريف برسومه التي انجزها في المغرب، وهي اقل شهرة من اعماله الزيتية المعروضة في متحف «اللوفر» ومنها لوحته «نساء الجزائر».

تحتوي الرسوم المعروضة على مائيات وتخطيطات ورسم بالفحم، وهي تكشف عن تمكن من الخط والرسوم يجعل من دولاكروا احد ابرز رسامي القرن التاسع عشر. يضاف الى رشاقة الخطوط وقدرتها على الاختزال اشراق الالوان وتألقها، ولقد استطاع الفنان، عبر كل ذلك ان يصور مشاهد من الحياة اليومية تعكس تقاليد المجتمع المغربي في تلك الحقبة.

كلمة

اهلا بالكتاب والادباء العرب

يزور الاردن حاليا عدد من الكتاب والادباء العرب الذين يكتبون للاطفال فعل صعيد الشعر ومن سوريا حضر الشاعر الكبير سليمان العيسى الذي كتب للاطفال اشعارا كثيرة حفظتم بعضها من خلال كتب المدرسة.. وقرأتم بعضها من دواوينه الشعرية.. ومن سوريا ايضا حضر الدكتور طالب عمران الذي كتب ويكتب قصصا علمية. وفي مجال الخيال العلمي للاطفال. ومن لبنان حضر الاستاذ حسن عبدالله الذي يعمل حاليا على اصدار مجلات للاطفال ومن ما يكتب للاطفال.. اما من العراق فانتم لا شك تعرفون شاعركم فاروق سلوم الذي قرأتم بعض اشعاره.. وقد حضر مع اديب اخر اسمه صفاء صنكور. اما من المغرب العربي فقد حضر من تونس اثنان من المهتمين بالكتابة للاطفال او دراسة ما يكتب لهم. الاستاذ الطيب الفقيه احمد الذي له اربع عشرة قصة للاطفال مثل نوادر جحا وحكم الشيخ. والاستاذ محمد القاضي المدرس في كلية الاداب في جامعة تونس.. ومن المغرب حضر الدكتور مبارك ربيع الذي كتب قصتين للاطفال: ميساء ذات الشعر الذهبي، واحلام الفتى السعيد.

هؤلاء وغيرهم يتواجدون الان في الاردن لبحث موضوع معين هو الخيال العلمي واثره على تكوين عقلية الطفل العربي.

اهلا بالكتاب والادباء العرب في الاردن. فالكل هنا يتمنى لهم كل تقدم وازدهار. في كل ما يقدمونه لاطفال الامة العربية.

ماما روضة

ماذا تعرف عن العسل؟

العسل هو ذلك السائل الكثيف الحلو الذي يصنعه النحل من رحيق الازهار والرحيق سائل خفيف يمتصه النحل من البراعم والازهار ويخزنه في كيس داخل الجسم حيث يتم تحويل الرحيق والسكر الى مكونات بسيطة تدعى «دكستروز وليفلوز» وبعد ان يفرز النحل هذه المواد داخل خلايا العسل يتبخر معظم الماء الموجود فيها ويصبح السائل كثيفا لزجا كما يضيف النحل بعض الانزيمات التي يفرزها الى العسل فيزيد من نكهته

من الصديقة/ بسمة سليمان سلامه الفريجات - الضليل

نصائح..

لا تحزن على ما فاتك
لا تحمل هما ما لم ينزل بك
لا تلم الناس على ما فيك مثله
لا تنظر بشهوة الى ما لا تملك
لا تغضب على من لم يضرك غضبه

من الصديقة رانية الحوراني

ابتسامة

كان احدهم يملك سيارة قديمة لم تعد تصلح للاستعمال فذهب بها الى ورشة لاصلاح السيارات وطلب فحصها ومعرفة ما يلزمها من قطع الغيار فقام الميكانيكي بفحصها فحصا دقيقا ثم قال لصاحبها الزامور كويس جدا بينفع تركب له سيارة!

من الصديقين طاهر ومحمد عدنان عساف

من غرائب خلق الله

توجد في العالم غرائب حقيقية مدهشة لا يحدها العقل ولا تدركها بصيرة ولا يمكن حصرها ومنها:

- نادرا ما يولد الطفل وله اسنان الا ان «لويس الرابع عشر» ملك فرنسا ولد وفي فمه اسنان حتى انهم ابدلوا له ٧ مرضعات
- فلاحة روسية اسمها «فيودور فاسيليسن» ولدت عام ١٨١٦ الى ١٨٧٢ انجبت ٦٩ صبيا وبنتا وضعتهم في ٢٧ عملية ولادة و ١٦ مرة وضعت توامين و٧ مرات وضعت، فيها ٣ توائم و ٤ مرات وضعت فيها ٤ توائم وقد عاش جميع اولادها حياة طبيعية
- ما زال العلم عاجزا عن معرفة ما في هذا الكون وما علينا الا ان نتعلم ونتدبر في خلق الله.

من الصديق/ هاني محمد الحاج/ مرج الحمام

دواء الجراد

في قرية جميلة خضراء كانت تسكن عائلة مكونة من اب وام وولدين اثنين، احدهما يدعى سمير والاخر جميل..

كان سمير يحب اللهو واللعب مع الاطفال، ولا يحب الذهاب الى المدرسة.. اما اخوه جميل، فكان يحب الدراسة وقراءة الكتب العلمية المفيدة. كبر جميل وذهب الى المدينة ليكمل دراسته هناك، وعندما انهى دراسته قرر العودة الى قريته، لكنه سمع بان قريته الجميلة الخضراء قد غزاها الجراد وقضى على الاخضر واليابس فيها، فقرر جميل ان لا يعود الى قريته الا وقد اكتشف دواء يكافح به الجراد، فكان يصل الليل بالنهار حتى يكتشف ذلك الدواء في مختبره.

واخيرا اكتشف جميل الدواء، الذي سيقضي على الجراد.

عاد جميل الى قريته واخذ يحارب الجراد بذلك السلاح الذي اخترعه حتى قضى عليه.

ففرح به اهل قريته فرحا كبيرا، وصاروا يتفاخرون به وبعمله الرائع حتى شقيقه سمير، احس باهمية العمل وفائدته لاهل القرية فقرر بناء مدرسة لابناء القرية.

من الصديق/ حاتم هشام الرازم

بلدة الدفيانة

تقع بلدة الدفيانة في الشمال الشرقي من المملكة الاردنية الهاشمية شرق محافظة: المفرق وتبعد عن مدينة المفرق بحدود ٤٠كم شرقا.

وتحدها من الغرب بلدة صبحا ومن الشرق بلدة ام القطين ومن الجنوب بلدة زملة الامير غازي ومن الشمال حدود الجمهورية العربية السورية.

وتزرع في قرية الدفيانة الحبوب بجميع اصنافها والاشجار المثمرة ويعمل ابناء القرية في الزراعة وفي القوات المسلحة والكثير من ابناء القرية على مقاعد الدراسة في المدرسة الثانوية للبنات والمدرسة الاعدادية للذكور كما يتابع عدد كبير من ابناء القرية دراستهم في الجامعات والمعاهد المتوسطة.

ويوجد في القرية مجلس قروي ومركز للخدمات الاجتماعية وجمعية خيرية وروضة اطفال ويحتوي المركز على ماكنات خياطة وتريكو تعمل به بنات القرية ويوجد في القرية عيادة صحية ومكتب بريد.

من الصديقة سمر صيتان الماضي/ الدفيانة - المفرق

حكم وامثال شعرية

لم ار في عيوب الناس شيئا
كنقص القادرين على التمام

بشار

اذا كان في لبس الفتى شرفا له
فما السيف الا غمده والحمائل

المعري

اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم
فكل قرين بالمقارن يقتدي

عدي بن زيد

من اختيار الصديقين/ احمد ورباب عوني علاونة/ الهاشمي - الشمالي

مسابقة الاسبوع

مساهمة من الصديق شاكر عيسى شاكر/ جبل النصر

س ١: اشتهر العالم العربي الخوارزمي في علم:

أ. الفلك؟
ب. الطب؟
جـ. الرياضيات؟

س ٢: مكتشف الاشعة تحت الحمراء والاشعة فوق البنفسجية هو:

ا. رونتجن؟
ب. اسحق نيوتن؟
جـ. فاسكوداجاما «الاسباني»؟

س٣: يستخدم رجال الارصاد الجوية جهاز «الايجرومتر» ولكن فيم يستخدم؟

أ. يستخدم هذا الجهاز لقياس درجة الرطوبة في الجو؟
ب. يستخدم هذا الجهاز لقياس سرعة الشهب السماوية؟
جـ. يستخدم هذا الجهاز لقياس سرعة الرياح؟

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل مسابقة الاسبوع.. والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اما بخصوص حل مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح. وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل:

روان عدنان صبحي وعبدالله محمد آلروسان وشادي تيسير علاونة واحمد كمال وحش وتهاني سرحان احمد جودت وزياد احمد وعبداللطيف الجنيدي وسهى عبدالله ابوفرع والهام محمد سليم وعلاء ماجد سنجق واحمد طلال ونيفين عبدالعزيز سكر وعاصم سرحان واحمد ميثان وسمر الماضي وعمر محمد زعيتر ومحمود وشيرين طلال جبر وجوانا يوسف عمرو وآية نبيل مرقة واسامه الحلبوني، وسمير وجيه طاهر، وامنة مصطفى القوصيني ومحمد احمد المبيضين ومحمد نور محمود ومعن موسى القلاب ومؤيد محمد العمايده وصالح جهاد الحداد واشرف كامل زيتون وسامر مصطفى درويش وايمان عطاالله وعبدالعزيز برغش واروى صالح مرار ومي ماجدولين سنجق ومحمد احمد عابدين وطلال فؤاد وهمام كامل عبدالكريم ومحمد علي عطا وعبدالله طلال جبر وعبدالله ياسر وقاسم عدلي نجم وابتهال محمد النوباني ومهند محمد سلامه ومامون سلامة وامنة محمد محمود ومحمد ايمن وعمران عادل مرتضى ويحيى سعيد جابر وليندا حسين محمد وتهاني نايف قاعود وجهاد حسين محمد ووائل عبدالرحمن الشوبكي ومثاد صادق منسي وعصام احمد وثائر حسين الحالي ونورا خضر يغمور وعماد محمد محمود احمد.

وكانت الاجابة كالاتي:

■ الرجل المقصود بالقصة هو الصحابي الجليل عم الرسول ﷺ حمزة ابن عبدالمطلب

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق علاء ماجد سنجق من ماركا الشمالية.

تهانينا للفائز وحظا اوفر للاخوة المتسابقين في مرات قادمة.

يرجى من الصديق علاء ماجد سنجق او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مقتطفات

■ كثير من الناس اعرف لكن.. قليل منهم احترم.. وقليل ممن احترم. احب..
■ لا تشك للناس جرحا انت صاحبه. لا يؤلم الجرح الا من به الالم
■ اذا بلغت بك السعادة اقصاها.. فلا تنس الذي لك تمناها
■ الاهل الى الاهل اسرع من السيل الى السهل
■ يوم يفر الايمان من نفسك.. تفر نفسك منك ويوم يكف قلبك عن العطاء يجف
■ عندما انتهيت من صنع سفينتي جف البحر

من الصديقة/ ليلى المصري

الفهود

الفهد اصغر حجما من الاسود والنمور واخف وزنا ولكنها قوية جدا بالنسبة لحجمها لذلك يخشى الناس شرها اكثر من الاسود والنمور فالفهد على استعداد دائم للهجوم وكثيرا ما تهاجم القرى وقد حدث ذات مرة ان صعد احد الفهود الى قمة جبل كليمنجارو في كينيا على ارتفاع ٦٠٠٠ متر ويستطيع الفهد ان يتسلق الاشجار بسهولة كالهرة ويمكن رؤيته فقط حين يكون ممددا على اغصان شجرة

من الصديق/ ايهاب رزق اسعد جبر

هل تعلم؟

■ أن درجة حرارة الكبريت عندما يشتعل تكون ١٠٠٠ درجة مئوية.
■ ان بعض انواع النحل يفرز مادة كحولية تقيه من برد الشتاء؟
■ ان الدماغ البشري بامكانه تسجيل ٨٦ معلومة صغيرة في اليوم الواحد؟

من الصديق/ عبدالله ياسر عبدالله/ عمان



الخيار

عرف المصريون الخيار منذ اربعة الاف عام، وقال الاطباء عنه انه يزيد من ذكاء الانسان، ويسكن الصداع، وينقي الدم، ويحافظ على جمال الاظافر والبشرة والشعر، قديما قال ارسطو: من يقوم بعمل شاق فعليه ان ياكل الخيار، فانه يفيد الجسم ويقوي الابدان. وقال العرب الاطباء القدماء: ان بذور الخيار تفتت حصى الكلى. وتعالج ورم الكبد والطحال وتشفي اوجاع الرئة.

من الصديق/ ناصر موسى رزق - الوحدات

ارسم ولون

من قصص الانتفاضة

الدمية

سمراء جميلة.. شعرها خروبي كلون الخروب الذي كانت تجلس تحت شجرته لتلعب مع دميتها..

انها امل.. طفلة جميلة من بيتا.. وبيتا قرية فلسطينية قريبة من نابلس قرية صغيرة.. سكانها قليلون.. وبيوتها قليلة كذلك.. وامل طفلة من بيتا.. هي البنت الوحيدة في العائلة.. لامل ستة اخوة.. وهي اصغرهم.. اسماها ابوها امل.. لان مجيئها كان امل حياته. لقد اراد بنتا تبعث الحنان والدفء بين اخوتها وفي العائلة..

راح اخوتها الستة يخبئون مصروفهم اليومي.. ليشتروا لها دمية في عيد ميلادها. امل تستحق دمية في عيد ميلادها الرابع.. امل عمرها الان اربع سنوات.. كثيرا ما كانت امل تستمع الى الكبار وهم يتحدثون.. دون ان تفهم. كثيرا ما سمعت كلمة «مستوطنات» تتردد في احاديثهم ولكنها لم تكن تفهم ماذا تعني هذه الكلمة..

لم تكن تعرف ان المستوطنات تعني بيوتا مبنية على اراض عربية.. يسكنها الاسرائيليون الغرباء.

بيتا تقع بالقرب من احدى المستوطنات.. امل لا تعرف المستوطنات ولا المستوطنين.. ولكنها في ذلك اليوم سمعت ورات..

رات غرباء كثيرين يقاتلون ابناء قريتها.. سمعت ان المستوطنين اقتحموا «بيتا».. كسروا زجاج البيوت.. ضربوا الشبان.. قلعوا الاشجار.. سمعت ان معظم الشبان في القرية لجاوا الى الجبال المجاورة..

كل ما سمعته امل ورأته.. سكن قلبها وعقلها.. ونامت.. اهل القرية لم يناموا ولكن امل نامت لان عمرها كان اربع سنوات فقط.

■■■■

استيقظت امل في منتصف الليل على حركة غريبة في البيت.. نظرت.. رات والديها.. الجيران.. يروحون ويجيئون في البيت.. حاملين اثاث المنزل الى الخارج.. تساءلت بعينيها الجميلتين:

- ماذا بهم؟ ماذا اصابهم؟

لماذا تبكي امها الحبيبة؟ لماذا يبدو ابوها مهموما؟ اين اخوتها؟ حاولت ان تتذكر.. كان يوم الامس كله غريبا.. كان جميع اهل القرية بالامس في حالة غريبة. ومنذ الامس لم تر امل اخوتها.. جميع اخوتها لم ترهم.

سالت امها كثيرا عنهم..

كانت امها تجيبها بالدموع..

ولم تعد تسال امها.. لان كل سؤال كان يعني المزيد من الدموع..

حين استيقظت امل رات امورا غريبة.. كل الناس.. كل اهل القرية ينقلون اثاث بيتهم الى الخارج..

لم تبك امل.. لم تصرخ.. اكتفت بالنظر اليهم.. الى ان خلا المنزل الا منها.. حملها ابوها بين ذراعيه.. محاولا ان يخفي دموعه.. احست امل بذلك ولكنها لم تقل شيئا.. يكفيه ما به.. لا تريده ان يحس بانها عبء عليه.. خرج بها ابوها وسار بضعة امتار بعيدا عن المنزل.. ثم استدار.. وراح ينظر الى البيت.. واحست امل بذراعه ترتجف وهو يحتضنها.. ونظرت..

ماذا رات امل؟

رات اولئك الجنود يطوقون المنزل.. كلهم يعملون.. يتكلمون كلاما لا تفهمه امل.. يصرخون ويروحون ويجيئون.. يلفون اسلاكا حول البيت.. حول بيتهم..

نظرت الى امها.. كانت تبكي.. وكل النساء كن يبكين.. وكل الرجال والفتيان ينظرون..

ورات الفزع في عيون الجميع.. وحملقت امل.. تريد ان ترى بيتها.. الا انها رات مكانه كومة كبيرة من الحجارة والتراب!

احست امل بالدموع تسيل ساخنة على خديها.. لقد بكت امل بصمت.. واحست بالاختناق.. اين بيتها؟ اين ساحة البيت؟ اين غرفتها؟ وتذكرت اين.. اين.. اين.. اين دميتها؟

وهنا فقط صرخت امل.. بكت امل كثيرا.. حاولت ان ترمي نفسها على الارض.. انها تريد دميتها..

اين لعبتي يا بابا؟ اريد لعبتي.. اريد لعبتي..

■■■■

نظر الجميع الى امل.. وراحوا يتذكرون الدمية.. كلهم يعرفون تعلقها بها، فهي لا تمشي ولا تاكل ولا تنام بدون دميتها.. ولم يتذكر احد انه لخرج الدمية من البيت.. حاولوا تهدئة امل.. هدهدتها امها.. لاعبتها.. حتى نامت من جديد.. نامت امل والدموع في عينيها.. والغصة في حلقها وقد تكون حلمت بدميتها.. فعند الفجر.. كانت امل هناك.. لم يشاهدها احد وهي تتسلل من بيت الجيران الذين ناموا عندهم.. وتصل الى حيث كان بيتها.. وهناك راحت تبحث.. وتبحث بين الانقاض.. بحثت طويلا الى ان عثرت اخيرا على رجل الدمية..

كانت رجلها وحدها بين الركام.. ساعات طويلة وامل ابنة الرابعة تبحث عن بقية اجزاء الدمية.. لكنها لم تجدها. اما والدة امل التي كانت تبحث هي الاخرى عن ابنتها فقد وجدتها نائمة، وقد قهر التعب عليها..

ورغم تعبها.. ورغم دموعها.. ورغم فقدانها لدميتها الحبيبة.. فقد كانت ابتسامة طفولية ترتسم على وجهها البريء.. اذ ربما كانت امل تحلم بانها وجدت بقية اجزاء الدمية.

من الصديقة/ عايدة ايوب

برعاية وزير الشباب



د. صالح ارشيدات

اليوم.. تنطلق بطولة القائد للكراتيه

في اطار احتفالات المملكة بعيد ميلاد جلالة القائد يرعى الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم بطولة القائد للكراتيه التي ينظمها اتحاد اللعبة في قصر الرياضة ويشارك فيها (٣٠) جهة بحيث تنطلق فعالياتها في الساعة التاسعة صباحا وتنتهي في الساعة السادسة من نفس اليوم وقد اجريت يوم امس قرعة البطولة باشراف امين سر الاتحاد المهندس معين الفاعوري وجاءت على النحو التالي:

- المهندسين × مركز مكة
- لواء الامن × اتحاد الشرطة
- اسود اربد × التنشن كان
- الاتحاد العسكري × الاكاديمية
- صقر قريش × تنين عمان
- الدولي - شوتوكان الجبيهة
- الشهاب × الشرق
- تنين الزرقاء × السلط
- الاولمبي × المركز الرياضي
- الدفاع المدني × شوتوكان صويلح
- سلام العقبة × الحزام الاسود
- صقور عمان × تدريب اربد
- كلية الزرقاء × صقور العقبة
- شوتوكان عمان × مركز طارق
- التاج × مركز السيف.
- جامعة اليرموك × العلوم التطبيقية

هذا وقد شكلت لجنة من الحكام برئاسة محمد ادغان ولجنة مشرفة برئاسة معين الفاعوري.

برعاية الامير رعد

اليوم ينطلق رالي العرب للتأمين الجوال

سينطلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم رالي شركة العرب للتامين الجوال وذلك برعاية الا مير رعد بن زيد كبير الامناء رئيس اتحاد المعوقين.

ولاول مرة في تاريخ هذه الرياضة سيشارك نخبة من المعوقين في احداث هذا الرالي وذلك عند بداية الجولة المسائية الثانية من امام فندق عالية ولمسافة (١٠٠)كم حيث سيشارك (٢٨) متسابقا من المعوقين في احداث هذه الجولة .

من جانبه اعد نادي السيارات الملكي كافة الترتيبات اللازمة لضمان نجاح اخر جولة من بطولة الاردن للراليات حيث تختتم المسابقات باقامة الرالي الجوال

الامير رعد بن زيد

وسيصار الى تتويج ابطال هذا الرالي مساء غد السبت في قاعة النادي.

●●●●●●●●●●●● طائرة صقر العرب ●●●●●●●●●●●●

شباب الحسين تخطى عقبة العودة باعجوبه

خلف البرماوي:

لهفة الناجي الكبير لرؤية الناجي الصغير الذي جاء الى الدنيا قبل دقائق من مباراة شباب الحسين والعودة جعلته يتذبذب في مستواه وهو امر اثر سلبيا على فريق شباب الحسين في مباراته ضمن بطولة صقر العرب للكرة الطائرة التي اقيمت امس على صالة قصر الرياضة برعاية السيد مروان العبداللات وحضرها جمهور كبير .

بدأ العودة المباراة بحماس متقد واشاد حائط صد قوي ضاعت معه ساحقات اياد توفيق سدى ليتقدم العودة وهو امر اربك شباب الحسين الساعي للقب فاخذ محمود ناجي المبادرة فعمل على الارتقاء المصحوب بالعواصف الرعدية التي فتت دفاعات فريق العودة وساعد فريق شباب الحسين فقدان العودة للعديد من الارسالات التي كان سوء التقدير سببا مباشرا في فقدها وينتهي الشوط الاول ١٥ و لشباب الحسين.

الشوط الثاني شهد بداية متكافئة نقطة بنقطة للقيادة لفريق العودة لكن المقاومة في صفوف شباب الحسين كانت تتركز في فواز زهران بعد ان وجد اياد توفيق نفسه تائها بسبب عدم توفق العسود في الاعداد ويتألق الثنائي رائد الحاوي وزيد علاوي لكن كثرة اعتراضات الفريق افسدت رونق التألق حتى ان العودة في انشغاله في الاعتراض فقد اكثر من نقطة ويتقدم العودة ٩-٧ وهنا يتدخل معروف شطارة مدرب فريق شباب الحسين لمحاولة ضبط اعصاب لاعبيه الذين باتوا يخشون الهزيمة التي يمكن تطرد امالهم باللقب وفعلا ينجح في مهمته ويتعادل الفريقان ١١ ١١، ١٢/١٢ و ١٣-١٣ وهنا تشد الاعصاب وتتداخل الخطوط فلا يعود فك الارتباط بينها ممكنا ويأخذ اياد توفيق الامور على عاتقه فيتقدم شباب الحسين لاول مرة ١٤ ١٣ وينال المصري الكرت الاصفر وفي التعادل ١٤ ١٤ يتصدى الناجي الى كرة كان فواز زهران طار لها لتضيع بينهما ويتقدم للعودة ١٥ ١٤ ثم يحسم الشوط ١٦ ١٤.

الشوط الثالث: العودة فيه يهاجم من كافة المحاور ولكن حائط صد العودة ودفاعاته الخلفية تفسد العديد من الهجمات بالاضافة الى تسرع العودة في دك دفاعات الخصم كان يؤدي به الى عدم التركيز وكان بامكان العودة ان يكون الافضل لو ركز على ارساله وابتعد عن الاعتراض والتدخل في خيارات مدربه الذي وضح انه مدرب يملك الكثير وهو كفؤ لمهمته ولكن العبد ١٥ د ينهي امال العودة في شوط ثاني

الشوط الرابع: يمكن ان نطلق على الشوط انه شوط زيد علاوي لاعب العودة الذي مكن فريقه من التقدم بعد ان كان خاسرا ٣/١٠ ليدرك شباب الحسين ١٠/١٠ ويأخذ الفريقان التقدم نقطة بنقطة العودة لازمة سوء الارسال فيما كان الخط الامامي في شباب الحسين لا يحدد اهدافه هل هو صد

هجمات الفريق المقابل وبناء هجمات جديدة فكان هذا لدرجة ان شكل نقطة ضعف الفريق وهذا امر يتشكل لاول مرة في شباب الحسين حيث وضح ان الفريق يلعب دون .. تحديد المسؤوليات وتبرز في الشوط مواهب حسن حسونة الذي تألق مع نهاية الشوط والذي حسمه شباب الحسين ١٥ ١٣ ليتابع شباب الحسين مسيرته نحو اللقب بعد ان تخطى واحدا من اعند الفرق واقواها

من المباراة

الوحدات ونادي الحسين اليوم

ضمن مباريات دوري صقر العرب تقام في الساعة الواحدة والنصف على صالة جامعة اليرموك، مباراة تجمع بين فريقي الوحدات الساعي للاحتفاظ بلقبه وفريق الحسين اربد الذي اوجد لنفسه مكانة ضمن الاربعة الكبار.

اجتماع اللجنة المشتركة لنقابة الصحفيين واتحاد الاعلام الرياضي

عقدت اللجنة المشتركة المكونة من ممثلين عن نقابة الصحفيين الاردنيين والاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي اول اجتماعاتها في قاعة الاجتماعات في مبنى صحيفة الدستور مساء اول امس (الاربعاء).

وفي بداية الاجتماع رحب الاستاذ سيف الشريف نائب نقيب الصحفيين الاردنيين بالحضور واكد من جديد حرص النقابة على مد جسور التعاون مع الاتحاد وتعزيز العمل المشترك فيما بينهما.

وتم خلال الاجتماع بحث وضع آلية لتنفيذ الامور التي سيتم الاتفاق عليها فيما بين الجانبين. وقد تركز النقاش حول عدة امور اهمها امكانية احتواء اعضاء الاتحاد في النقابة كاعضاء غير ممارسين وعقد ندوات ومحاضرات ودورات تدريبية مشتركة.

وحضر الاجتماع الزميلان سيف الشريف (مقرر اللجنة) وعمر عبنده عن مجلس النقابة، والزملاء وقاص التل ومامون بيضون وعدنان الطوباسي عن مجلس الاتحاد.

تعادل الاشرفية مع الابراهيمية

تعادل فريق الاشرفية مع الابراهيمية ٢/٢ في المباراة التي اقيمت يوم امس الاول على ملاعب الابراهيمية امام حشد من الجمهور سجل اهداف فريق الاشرفية الثنائي محمد ابو حمور ورمزي حسن وبرز من الاشرفية الحارس طاهر ناجي والمدافع مجدي قطيشات.

قرارات لجنة سباحة الارثوذكسي

دعوة فرق النادي للاجتماع الاربعاء القادم

عقدت لجنة السباحة بالنادي الارثوذكسي اجتماعا لها برئاسة السيد نائل قعوار رئيس اللجنة بحضور اعضاء اللجنة: ريموندا غنيم ، سوزان حداد، خميس غيث ورائد دلل، فيما تغيب عنها بعذر رسمي كل من جاكلين خوري ومازو ساحوري وعلمان القريني. هذا وتمخض عن الجلسة عدد من القرارات جاءت على النحو التالي:

• دعوة جميع فرق السباحة بالنادي لحضور الاجتماع الذي سيعقد الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٣ الجاري، وذلك لتحديد مواعيد تدريبات الفرق.

• التنسيب الى اللجنة الرياضية بالموافقة على تعيين المدربين يعقوب عياد وعلي القنواس ضمن الجهاز التدريبي لفرق النادي اعتبارا من بداية الشهر المقبل.

• التنسيب للموافقة على اقامة دورات ايروبيكس، مع سباحة للسيدات والرجال من اعضاء النادي وضيوفهم. حيث تكون مدة الدورة شهر كامل ٣٠ تمارين في الاسبوع .

نائل قعوار

• التنسيب بالموافقة على اقامة دورات تعليم للسباحة ،ودوراتتدريبية لابناء الاعضاء والضيوف مده الدورة شهر كامل ٣٠ تمارين كل اسبوع .

• تكليف رئيس اللجنة الفنية ورئيس جهاز التدريب في النادي السيد خميس غيث، بوضع برامج تدريبية للفرق النادي وتوزيع المهام على المدربين الذين انضموا الى جهاز التدريب مؤخرا. وذلك لاستكمار الانتهاء من اقامة المسبح الشتوي.

كرة الثالثة

الجليل يلاقي معان.. اليوم

● في اخر مباريات دوري اندية الدرجة الثالثة لكرة القدم يلتقي في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم على ملعب البتراء فريقا الجليل ومعان ومن المتوقع ان يواصل فريق معان تغيبه عن الحضور بعد ان تغيب في الاسبوع الماضي امام اتحاد الرمثا وقبلها تغيب امام الطالبية احتجاجا على اعادة مباراته مع اتحاد الرمثا والتي انسحب فيها الاخير.

وفاة امين عام اتحاد اللجان الاولمبية

توفي يوم امس السيد ماريان زنكي الامين العام لاتحاد اللجان الاولمبية الدولية.

ويذكر ان رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الدولية السيد ماريو داتا سيصل عمان يوم غد السبت قادما من بيروت في زيارة تشمل عدد من الدول ويتوقع ان يرجئ السيد ماريو زيارته من اجل المشاركة في جنازة السيد ماريان زنكي.

سلة الكبار

انتصاران كاسحان للارثوذكسي والاهلي على الوطني والجليل، وفوز الجزيرة والحسين اربد على الهومنتمن والعباسي

محمد العنباوي

واصل الارثوذكسي والاهلي انتصاراتهما الكاسحة في دوري سلة الكبار. حيث حقق الارثوذكسي على صالته فوزا كبيرا على الوطني بنتيجة (١٥٤/٧٣) فيما عاد الاهلي من اربد بعد ان امطر سلة الجليل بنتيجة (٨٦/٤٨)

وفي بقية اللقاءات التي اقيمت في اطار الاسبوع الثالث من الدوري، سجل الجزيرة فوزا على الهومنتمن قوامه (٩٤/٦٣) وهو ما حققه الحسين اربد مع العباسي عندما فاز عليه (١١٠/٧٣).

الجزيرة ٩٤
الهومنتمن ٦٣

قبل بداية المباراة التي جرت على صالة النادي الارثوذكسي بين الجزيرة والهومنتمن مساء امس احتسب الحكم خطأ فنيا على فريق الهومنتمن بسبب تاخره في تقديم كشف باسماء لاعبيه وذلك باعطاء الجزيرة رميتين حرتين احرز منهما ناصر درويش نقطة واحدة.

وبدأ الجزيرة المباراة بعدها معتمدا على الخماسي ناصر، ابو ناموس، غيث عنابي، جمال البحيري، انور حداد، اما الهومنتمن فقد بداها بالخماسي الكيان، روبير، سيفان، وفاسكن، ومنذ البداية تقدم الجزيرة معتمدا على قطع الكرات من لاعبي الهومنتمن، في نصف ملعبهم وتحويلها الى هجوم معاكس سريع مما ادى الى توسيع الفارق وتقدموا عند الدقيقة (٦) بنتيجة (١٣ - ٤).

من جهته الهومنتمن لم يستطع ايقاف لاعبي الجزيرة الا عن طريق ارتكاب الاخطاء الشخصية التي كان لاعبو الجزيرة يحولونها الى السلة بعد اداء الرميات الحرة.

وحاول الكيان وروبير من تقليص الفارق عن طريق التسديد من خارج المنطقة بعد ان احكم لاعبو الجزيرة سيطرتهم تحت السلة الا ان ذلك لم يشفع لهم وبقي الجزيرة متقدما بالرغم من عدم التوفيق الذي لازم البحيري حيث ابقاه المدرب هو وناصر درويش، والزناتيري، وابو ناموس ولم يتح المجال للاعبين الشباب الذين ظهروا في بطولة تحت (٢٢) سنة الا قليلا امثال يوسف ابو بكر، انور حداد، وصقر فرحان باستثناء غيث عنابي الذي نزل في بعض فترات المباراة بالرغم من التقدم الكبير في النقاط لصالحهم.

وفي الشوط الثاني بدا الفريقان بتشكيلة الشوط الاول تقريبا حيث بدا الهومنتمن بداية جيدة واستطاع مجاراة الجزيرة بعد ان احسن لاعبوه في الاختراق الا ان الجزيرة استطاع المحافظة على تقدمه وبقي مسيطرا خاصة بعد خروج افضل لاعبي الهومنتمن الكيان من اللعب فانتهى الشوط لصالحه بنتيجة (٤٢ - ٣١) والمباراة (٩٤/٦٣)

الارثوذكسي ١٥٤
الوطني ٧٣

بدا الارثوذكسي المباراة بتشكيلة اساسية ضمن مراد، هلال، منتصر، رائد، جهاد حيث بالدفاع الضاغط واحيانا كانوا يغيروا طريقتهم الى دفاع المنطقة واعتمدوا على التمريرات الطويلة، وقد تميز ادائهم بالبطء ولم يلعبوا بالسرعة المناسبة ربما يكون ذلك للفارق الكبير في المستوى الفني وثقتهم بتحقيق الفوز.

اما الوطني فقد دافع بدفاع المنطقة وكافح لاعبوه لمجاراة الارثوذكسي ولكنهم لم يستطيعوا ذلك وبعد ان اتسع الفارق اجرى المدرب عدة تغييرات بادخال اللاعبين الشبان ليتم لهم الاحتكاك فانهى هذا الشوط لصالحه بنتيجة (٧٤/٢٩)

وفي الشوط الثاني واصل نجوم الارثوذكسي امطار سلة الوطني بوابل من النقاط واشرك المدرب كافة اللاعبين واستطاعوا ان ينهوا المباراة لصالحهم بنتيجة (١٥٤/٧٣)



● من لقاء الارثوذكسي والوطني

الحسين / اربد / ١١٠
العباسي / ٧٣

اربد – حسين الزعبي

مارس فريق الحسين اربد اسلوب الدفاع الضاغط منذ البداية لارباك منافسه العباسي الذي بدأ مع مرور الوقت عاجز عن التعامل مع سرعة هجمات فريق الحسين الذي وجد نفسه في مواجهة سهلة الامر الذي اعطى ماهر ملحس صانع العابه الفرصة الكافية لبناء الهجمات التي اعتمدت بشكل كبير على لعب الكرات للاعب ارتكازه المتألق ناصر علاونه الذي اجاد التحرك والتسجيل من تحت سلة العباسي بعد ان وجد التعاون الكامل من زملائه هادي والكوفحي ومالك ليمارس عملية الدك اكثر من مرة فتقدم ٧/٢٥ ثم ٣٥ ١٢ بعد ان اخذت العاب الحسين الذي كان دفاعه متماسكا ونجح في قطع امدادات زلاطيمو صانع العاب العباسي للوصول الى اشرف ورياض ابو دية تحت السلة اللذان كانا دون فاعلية وظهر واضحا عدم استقراره عن تشكيلة مناسبة الرت في فاعليته على سلة الحسين التي لم يعطه فرصة التصويب براحة ليجد الحسين كافة الطرق مفتوحة امام ماهر وناصر وبسام وهادي ليمطروا سلته وسط دفاع هش للعباسي ليواصل تقدمه ٤١ ١٩ و ٦٠ ٢٤ ولم تنجح محاولات لاعبي العباسي للافلات من الرقابة لينتهي الشوط لصالح الحسين ٢٤ ٦٨ نقطة

وحاول العباسي في مستهل الشوط الثاني ان يلجأ الى اسلوب الرقابة الفردية وخصوصا على لاعبي ارتكاز الحسين العلاونة والسايس ونجح الى حدماً في تقليص الفارق ٦٦ ٣٦ بعد ان قاد جعفر النجار اكثر من هجمة مرتدة وتمكن الجوهري والقيسي في الوصول الى سلة الحسين اكثر من مرة لكنه لم يستمر في ابتعاده ليبدأ فريق الحسين في توسيع الفارق وامتاز العلاونة الذي افلت من الرقابة بالتسديدات الثلاثية واحمد طبيشات في قطع الكرات والشروع بالهجوم المعاكس ليتسع الفارق ١٦ ٨١ بفضل متابعات هادي وناصر وبسام على السلة ليجتاز حاجز المائة نقطة ١٠٠ ٦٠ واشرك المدرب البواب وخلدون الكوفحي والبحيري في بعض فترات الشوط ليخرج فريق الحسين فائزا ١١٠-٧٣ والشوط الاول (٦٨-٣٤).

الاهلي/ ٨٦
الجليل/ ٤٨

فرض الاهلي جدارا بشريا صلبا حول سلته وتناوب بشناق وبدران والحلو في تامين الحماية للسلة وفق اسلوب دفاع المنطقة الضاغط والرقابة الفردية التي فرضها على لاعبي ارتكاز الجليل احمد بركات والبربري ونجح في شل فاعلية رائد وعمر عبدالمجيد في التصويبات البعيدة وعجز رائد جابر صانع الالعاب في تمرير الكرات لرفاقه ففرض الاهلي تفوقا مبكرا باداء هجومي سريع شكل ناصر بشناق محوره معتمدا على نقل الهجمات

بسرعة لسلة الجليل وبرع سمير مرتضى في تشغيل بشناق والحلو وبدران والصعيدي بفاعلية تحت السلة واخذ

فارق الطول يميل الى جانب الاهلي تقدم (٤/١٣) ثم (٤/١٩) واشرك معتوق والشمالي وسامي سعد الدين وانهى الشوط بفارق معقول (١٧/٤٥)

في الشوط الثاني استمر الاهلي بنفس الايقاع ولازم سوء التصويب لاعبي الجليل حسن خلوه واحمد نمر ووسع الاهلي الفارق (٢٧/٦٥) وبصحوة

متاخرة من قبل لاعبي الجليل تمكن من تقليص الفارق الى (٣٦/٦٩) لكن حيوية الاهلي في التصويب والاختراق انهى المباراة لصالحهم (٤٨/٨٦).

تصفيات كأس العالم ٩٤

عشرة لقاءات ابرزها تونس المغرب وغانا / الجزائر

سيكون لقاءا تونس مع المغرب وغانا مع الجزائر ابرز اللقاءات العشرة التي تتضمنها المرحلة الثالثة من تصفيات كاس العالم ٩٤ في كرة القدم للقارة الافريقية السبت والاحد المقبلين. وفي المجموعة الاولى في اكرا تلعب غانا ضد الجزائر ومع ان غانا / ثانية بطولة افريقيا ١٩٩٢ تملك منتخبا قويا فانها تعرضت المفاجأة في اختبارها الاول في التصفيات عندما خسرت امام بوروندي صفر/١ في بوجومبورا. اما الجزائر ففازت في ارضها على بوروندي ٣/١ وهذا يعني ان تعادلا يكفله للمنتخب الجزائري امام مضيفه الغاني سيعزز فرصته كثيرا بالوصول الى الدور الثاني من التصفيات. ويعتمد مدرب غانا الالماني اوتو بفيستر اعتمادا كبيرا على صانع الالعاب ابيدي بيليه، ولكن هذا الاخير سيخوض مباراة قمة مع فريقه مرسيليا اليوم الجمعة ضد باريس سان جرمان ضمن بطولة فرنسا وربما يكون منهكا في مباراة الجزائر. وفي المجموعة السادسة في تونس على ملعب المنزه تلعب تونس التي سبق ان هزمت بينين ٥/١ وتعادلت خارج ارضها والنيوبيا صفر/صفر ضد المغرب. ويملك المغرب اربع نقاط من فوزين على اليوبيا ٥/صفر ثم خارج ارضه على بينين ١/صفر. ويعتمد المغرب اعتمادا كبيرا على لاعبي الوداد البيضاوي بطل اندية افريقيا بقيادة المدافع رشيد الداودي في حين يعتمد مدرب تونس مراد محجوب على لاعبيه المحترفين من امثال فوزي الرويسي والتلمساني - وبومنجل والهيشري.

وفي هراري يحل منتخب مصر ضيفا على منتخب زيمبابوي في المجموعة الثانية وسبق لمصر ان فازت على انغولا ١/صفر في القاهرة وتغلبت خارج ارضها على توغو ٤/١ وتملك زيمبابوي نقطتين من فوزها على توغو ١/صفر. وهنا البرنامج الكامل للمباريات مع نقاط كل منتخب..

المجموعة الاولى غانا /صفر من مباراة واحدة ضد الجزائر ٢ من مباراة واحدة.

المجموعة الثانية تاجلت مباراة سوازيلاند ٢ من ٢ ضد ليبيريا صفر من ١ ومباراة زائير ٢ من ٢ ضد الكاميرون ٢ من ١.

المجموعة الثالثة زيمبابوي ٢ من ١ ضد مصر ٤ من ٢ وتاجلت مباراة انغولا صفر من ١ ضد توغو صفر من ٢.

المجموعة الرابعة الكونغو صفر من ١ ضد نيجيريا ٢ من ١ وتاجلت مباراة جنوب افريقيا ٢ من ٢ ضد ليبيا صفر من صفر.

المجموعة الخامسة بوتسوانا صفر من ١ ضد النيجر ١ من ١ وتملك ساحل العاج ٣ من مباراتين.

المجموعة السادسة تونس ٣ من ٢ ضد المغرب ٤ من ٢ واليوبيا ١ من ٢ ضد بينين صفر من ٢.

المجموعة السابعة الغابون ٢ من ١ ضد السنغال ٢ من ١ وتملك موزامبيق صفر من ٢.

المجموعة الثامنة تنزانيا ١ من ٢ ضد ناميبيا صفر من ٢ ومدغشقر ٣ من ٢ ضد زامبيا ٤ من ٢.

كوريير وسيليش بطلا العالم عام ٩٢

اختار الاتحاد الدولي للتنس لاعبي التنس الامريكي جيم كوريير واليوغسلافية مونيكا سيليش الفائزة الجائزة الكبرى بطلي العالم لعام ١٩٩٢.

وقد فاز كوريير ببطولتي استراليا وفرنسا كما تاهل لقبل نهائي بطولة الولايات المتحدة هذا العام بالاضافة الى فوزه بثلاث من بطولات رابطة لاعبي التنس المحترفين وفوزه بالمباراة الفاصلة التي فازت على اثرها الولايات المتحدة بكاس ديفيز الاسبوع الماضي.

اما سيليش فقد فازت ببطولات استراليا وفرنسا والولايات المتحدة للمرة الثانية على التوالي بالاضافة الى سبع بطولات اخرى هذا العام.

كريستال بالاس اخرج ليفربول من كأس المحترفين

اخرج كريستال بالاس ضيفه ليفربول من الدور الرابع لكاس رابطة الاندية المحترفة في انجلترا بعدما هزمه ٢/١ في مباراة معادة اقيمت مساء امس الاربعاء في لندن.

وسجل النظيره غرانت واتس الهدف الاول لكريستال بالاس في الدقيقة ١٥ بضربة من راسه وفي الدقيقة ٢٦ خلخل دفاع كريستال بالاس بول ستيوارت داخل منطقة الجزاء وسجل مايك مارش هدف التعادل من ركلة الجزاء. وفي الدقيقة ١١ من الوقت الاضافي سجل اندي ثورن هدف الفوز للفريق اللندني مستغلا افضل خطا ارتكبه كابتن ليفربول ستيف نيكول عندما فشل في ابعاد تمريرة لجون همفري داخل منطقة الجزاء.

وفي مباراة اخرى معادة من الدور الرباع خسر ايفرتون وهو الفريق الثاني امام فريق لندني اخر هو تشلسي بهدف مقابل لا شيء سجله ستيكلونسند في الدقيقة ١٩ بتسديدة قوية من قدمه اليسرى. ومع ان الحكم طرد مدافع تشلي غاريث هول في الدقيقة ٦٤ لخطا متعمد ارتكبه ضد بيل كيني فان ايفرتون لم يستفد من التفوق العددي في صفوف خصمه.

البرازيل تفوز على المانيا في لقاء ودي لكرة القدم



الالماني تريشيلن محاصر بين البرازيليين

فاز منتخب البرازيل لكرة القدم على نظيره الالماني حامل كاس العالم ٣/١ في مباراة ودية جرت بينهما في البرازيل يوم الاربعاء وهذه هي الهزيمة الاولى للالمان منذ هزيمتهم في نهائي كاس الامم الاوروبية امام الدنمرك في حزيران الماضي. وقد تفوق المنتخب البرازيلي الذي لعب بدون مدافعيه ريكاردو والدير ولاعب خط وسطه دونجا بسبب الاصابة على الالمان في معظم المباراة مما شكل ضغطا على المدرب الالماني بيرتي فوجتس الذي يسعى لاعداد فريق للدفاع عن لقب كاس العالم لتنتهي شوط المباراة الاول بتقدم البرازيل ٢/صفر بعد ان احرز لويس انريك الذي يلعب لفريق موناكو الفرنسي وخوميه بيبيتو هدفين للبرازيل في الدقيقة ٣٨ و٤٢. ويلعب بيبيتو الذي كان محظوظا للغاية لنادي ديبورتيفو لاكورونا الاسباني. وقد خرج بودو ايلنر حارس مرمى المانيا لابعاد كرة من مسافة ٢٥ مترا الا ان الكرة اصطدمت بجسد بيبيتو لترتد الى داخل الشباك. وقبل ست دقائق من صفارة النهاية احرز الالماني ماتياس سامر الذي لم يشترك في المباراة من اولها هدف لبلاده. الا ان البرازيلي جورجينهو الذي يلعب لبايرن ميونيخ الالماني جعل النتيجة ٣/١ لصالح فريقه عندما احرز هدفا في الدقيقة الاخيرة للمباراة. وقد فشل الالمان في التالق والانطلاق ولم يخلقوا سوى فرص قليلة لاختراق ملعب البرازيل.

كما استطاع البرازيليون بسهولة احتواء المهاجمين يورجين كلينزمان واندرياس توم من خلال المدافعين باولو وسيليو سيلفا.

وانقذ ايلنر فريق بلاده من كرات صعبة من اينريك وجروجينهو في الشوط الاول ايضا.

اسبانيا تسحق لاتفيا في تصفيات كأس العالم

اصبحت اسبانيا في صدارة المجموعة الاوروبية الثالثة لتصفيات كاس العالم لكرة القدم بعد ان سحقت لاتفيا ٥/صفر. اقيمت المباراة في اشبيلية باسبانيا وامام ١٩٠٠٠ مشاهد يوم الاربعاء. جاءت جميع اهداف المباراة في الشوط الثاني وبدات عندما احرز الاسباني خوسيه بلكيرو اول هدف لبلاده في الدقيقة ٤٩.. وبعد دقيقتين فقط اضاف خوسيب جواردبولا الهدف الثاني للاسبان. واحرز الاسبان اهدافهم الثلاثة الباقية في غضون ثلاث دقائق. ففي الدقيقة ٧٩ احرز الفونسو بيريز وهو مثل جواردبولا من الفريق الفائز بالميدالية الذهبية لكرة القدم في اولمبياد برشلونة هذا العام الهدف الثالث لبلاده.وخلال الدقيقتين الباقيتين اضاف ايتور بيجرستان لاعب برشلونه الشهير الهدفين الرابع والخامس لاسبانيا.

منتخب عمان وبايرن ميونيخ الاحد

يلعب بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني لكرة القدم مباراة ودية الاحد المقبل في مسقط امام منتخب عمان.

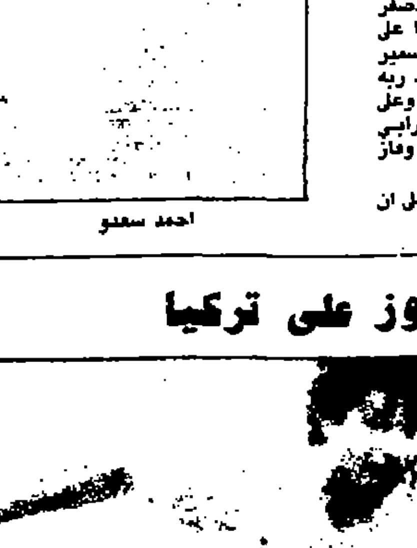
وكان بايرن فاز الاثنين الماضي في دبي على فريق الشباب بطل الامارات ٢/١ وسجل هدفيه فولفارت ٨ وشيريكوف ٦٢ في حين سجل حسن مراد ٥٢ هدف الشباب وحصل بايرن على ١٥ الف دولار لخوضه المباراة وهناك مفاوضات ليخوض مباراة اخرى امام فريق الاتفاق السعودي في الدمام.

بطولة الانتفاضة لكرة الطاولة

في اطار بطولة كأس الانتفاضة السادسة التي ينظمها نادي القلعة وصل الى دور الثمانية كل من عبد العزيز رضا ويوسف اسعد ومصطفى رضا وبشار خريط وبشار الكردي واحمد سعدو وباسم محيسن وجميل حسن.

وكان عبد العزيز قد فاز على مروان عابل وسلامة محفوظ بنتيجة ٣-صفر ويوسف اسعد على محمد عبد الرحمن وجواد حسن وفاز مصطفى رضا على عابل مفيد وصلاح اللوباني وفريد محفوظ ٣-صفر وفاز بشار خريط على سمير كساب وحسام العكش وهيمن غنيم ٣-صفر وفاز بشار الكردي على عبد ربه محمد وعلي امجد شقر ٣-صفر وفاز بشار الكردي على عبد ربه محمد وعلى امجد شقر ٣-صفر وفاز احمد سعدو على امجد الكسواني وفواز الترابي ٣-صفر وفاز باسم محيسن على غالب محمد وجبريل الرفاعي ٣-صفر وفاز جميل حسن على وائل صوالحه وكمال معايطه ٣-صفر

وهذا وستقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الادوار قبل النهائية على ان تجري القرعة قبل بدء موعد المباريات



احمد سعدو

خوليت يقود هولندا للفوز على تركيا

عاد المهاجم الهولندي رود خوليت الى منتخب بلاده ليقوده الى الفوز على تركيا ٣/١ في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية في الولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

فقد تالق خوليت الذي يلعب لميلانو الايطالي واحرز واحدا من اهداف بلاده ليحيي امال هولندا في التاهل للكاس القادمة وقد لعب منتخب هولندا بدون مهاجميه ماركو فان باستن ودينيس بيرجكامب. الا ان المهاجم الجديد على المنتخب بيتر فان فوسين سطع نجمه في المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء

امام ١٥٠٠٠ مشاهد واحرز الهدفين الاخيرين لهولندا. احرز فان فوسين اول اهداف المباراة في الدقيقة ٥٧ وبعدقيقتين فقط اضاف خوليت الهدف الثاني لبلاده وفي الدقيقة ٦٠ احرز فايز عكار هدف تركيا الوحيد، وقبل ثلاث دقائق من صفارة النهاية اضاف فان فوسين الهدف الثالث لهولندا.

اقيمت المباراة في اطار المجموعة الاوروبية الثانية التي تضم النرويج وانجلترا وبولندا وسان مارينو بالاضافة الى هولندا وتركيا، وما زالت النرويج تتصدر المجموعة برصيد سبع نقاط من اربع مباريات لعبتها حتى الان تليها انجلترا التي لم تلعب سوى مباراتين برصيد ثلاث نقاط ثم هولندا ولها ثلاث نقاط ايضا من ثلاث مباريات . وكانت هولندا قد هزمت امام النرويج وتعادلت امام بولندا في مباراتيها السابقتين وتاتي بولندا في المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط ايضا ثم تركيا ولها نقطتان فقط



نتائج بطولة الشطرنج لتربية جرش

ضمن برنامج النشاطات التربوية مديرية التربية والتعليم للواء جرش جرت خلال يومي الاثنين والثلا الماضيين المسابقة النهائية لـ الشطرنج لمدارس الذكور والاناث في اللواء، وقد اسفرت نتائج للسابقة عما يلي:

• مدارس الذكور . ثانوي:
الأول: موسى الشبلي سوف للبنين
الثاني: عمر ابوطبوح جرش للبنين

• المرحلة الأساسية العليا:
الأول: محمد خير ساحب للبنين
الثاني: ياسر عيسى المصطبة للبنين

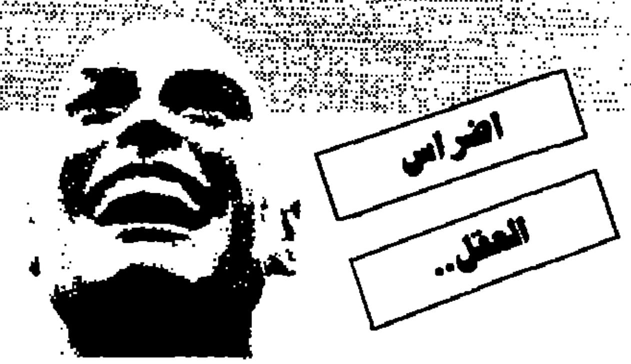
• اساسي:
الأول: محمد عتوم البرج للبنين
الثاني: حسام واصف سوف الثانوية للبنين

• مدارس الاناث ثانوي
الأولى: منار عبد الحميد. الخنساء للبنات
الثانية: نسرين خالد جرش للبنات

• الاساسي:
الأولى: نسرين عمايري جرش الثانوية
الثانية: تغريد صالح . مخيم سوف

• اساسي عليا
الأولى: نور عبد الحميد الخنساء الثانوية
الثانية: وفاء ياسر مخيم جرش الاساسية

اضراس العقل..



هل لديك ضرس عقل؟ ام لم يبزغ بعد؟ ام تسوس وتاكل واضطررت لقلعه؟ هذه بعض المعلومات المبسطة عن اضراس العقل.

يبدا تشكل برعم هذه السن في السنة الثامنة من العمر بوجه عام، ويبدا تكلس هذه السن لتظهر في الصورة الشعاعية في عمر الثانية عشرة. وينتهي تشكل السن نهائيا الى نهاية ذروته ما بين، ٢٠ ـ ٢٥ عاما. وتبزغ ضرس العقل ما بين عمر ١٧ ـ ٢٢ سنة. وتبزغ عند الفتيات قبل الشباب كما اشارت معظم الدراسات. وبشكل اكثر انتظاما، ومن الطبيعي ان تبزغ هذه السن بصورة شاذة غير منتظمة في القوس السنية. ويصاحب بزوغها في معظم الاحيان الم قد ينتشر لعضلات المضغ واللوزتين. وفي احيان اخرى يتعذر على المريض فتح فمه وتناول الطعام من شدة الالم. وقد يصاب المريض بالصداع ايضا.

وقد يتبادر الى الذهن هذا السؤال . ما هو سبب هذه المعاناة عند بزوغ ضرس العقل؟ والجواب يكمن في ان بزوغ هذه السن في نهاية الفك وصعوبة استخدام الفرشاة في المنطقة وتراكم الفضلات حيث تتكاثر البكتيريا. ونظرا لرطوبة الفم فان بقايا الاطعمة تظل جاثمة بين النسيج المحيطة بالضرس التي تحاول البزوغ . ويؤدي تكاثر البكتريا والجراثيم الى التهاب الانسجة المحيطة. وقد يؤدي احيانا الى الورم. وفي هذه الحالة على المريض مراجعة طبيب الاسنان ومعالجة الحالة بالطريقة التي يراها مناسبة. وفي حالة فقدان اضراس العقل، اي عدم وجودها في الفك فان هذا يعود ان برعم هذه السن غير موجود اصلا في الفك. وقد يكون السبب وراثيا. وفي حالة صغر حجم الفك وهي حالة مالوفة فان بروز ضرس العقل يؤدي الى تزاحم الاسنان الاخرى مما يلزم قلعه في مرحلة مبكرة من بزوغه وقد يحتاج الامر لاجراء جراحة لقلع الاضراس المطمورة.

نستنتج مما سبق ان هذه الاضطرابات في تكون ضرس العقل وشكلها ليست مقتصرة على الضرس لذاتها، بل هناك علاقات واضحة بين هذه الاضطرابات وعدد وحجم ووقت تكون وتناظر بقية الاسنان من حيث حجمها. ومحيط القوس السنية الحاملة للاسنان.

على اية حال فانه من الضروري ذكر ان وجود ثمان وعشرين سنا وضرسا تكفي للقيام بعملية المضغ دون اضراس العقل الاربع. ولكن اذا بزغت هذه الاضراس وانتظمت في القوس السنية فان هذا جيد ويزيد من حجم المساحة المخصصة للمضغ عند الفرد.

واخيرا من المهم ان يعرف الفرد ان اضراس العقل المطمورة داخل عظام الفكين قد تسبب الما او صداعا في الفك السفلي او العلوي بطريقة مبهمة، ومن السهل الكشف عليها عن طريق الصور الشعاعية. وفي هذه الحالة فان ازالتها جراحيا عند جراحي الاسنان عملية بسيطة.

واود ان اضيف في نهاية هذه المقالة ان تسمية (اضراس العقل) بهذا الاسم جاءت نتيجة لافتراض الذي اطلق التسمية ان الانسان يكتمل عقله ما بين السابعة عشرة والثانية والعشرين، وان قلعها لن يضير عقل الانسان او ينقصه، ومعظم الظرفاء من مراجعي عيادات الاسنان لقلع اضراس العقل، يستخدمون نفس العبارة من باب الدعابة، هل سيخف عقلي يا دكتور؟ والحقيقة ان عدم مراجعة طبيب الاسنان في الوقت المناسب والتخلص من اسباب الالم قد تؤدي الى الم قد يطير العقل مؤقتا. والنصيحة الخالصة هي التخطيط لسلامة الفم والاسنان بزيارة طبيب الاسنان دوريا والمحافظة على اسنان سليمة معافاة عن طريق الوقاية.

اعداد: د. لؤي حسن سعيد

اللجنة التثقيفية الاعلامية / نقابة اطباء الاسنان

الملابس الضيقة.. سبب رئيسي لعصبية الطفل

كثيرا ما تنزعج الامهات من بكاء الطفل المستمر دون معرفة سبب واضح، مما يثير اعصابها ويجعلها تتعامل معه بقسوة، دون ان تنتبه الى ان سبب البكاء هو الملابس الضيقة وما تتركه من الام جلدية والام نفسية.

ويقول احد الاطباء د. شريف عبدالعظيم مستشار الامراض الجلدية ان الملابس الضيقة خاصة للاطفال تسبب تسلخات والتهابات فطرية نتيجة للاحتكاك مع وجود العرق، ولذلك يشعر الطفل بحكة شديدة وتظهر الالتهابات البكتيرية والتقيحات. خاصة اذا كانت الملابس من الالياف الصناعية مما يصيب الغدد العرقية بالاحتقان فيظهر (حمو النيل) فوق سطح الجلد.

وتظهر هذه الامراض غالبا في شهري تموز وآب، لارتفاع الرطوبة ودرجة الحرارة والعرق المستمر نتيجة لكثرة الحركة لدى الطفل اما عن العلاج، فينصح الدكتور بضرورة (الدش) البارد ٣ مرات في اليوم، مع استعمال العلاج الموضعي المناسب، وضرورة الابتعاد عن الاقمشة التي تصنع من الالياف وتتحلى بالاكسسوارات من النيكل. بالاضافة الى ضرورة اختيار الملابس الواسعة للاطفال لحمايتهم من الامراض الجلدية، لان جلدهم يتميز بالرقة وشدة الحساسية.

اما عن تاثير ذلك على الحالة النفسية للطفل، فان الدكتور لوزا استشاري الامراض النفسية بمستشفى بهمان يقول بانه لا توجد ابحاث علمية في هذا المجال، وانما من واقع الخبرة العملية، يتضح بان الملابس الضيقة غير مريحة لنفسية الطفل، وتؤدي الى بكائه بكثرة وعصبية. وما يترتب على ذلك من رد فعل لدى الابوين خاصة الاطفال صغار السن قبل بلوغ سن تعلم الكلام حيث يصعب على الاسرة غير المتعلمة التعامل معه، وينتج عن ذلك القسوة من الاباء دون تقدير حالة الضيق التي يعاني منها الطفل، ولهذا تنصح الامهات بضرورة اختيار الملابس الواسعة لاطفالهن لتوفير الراحة لهم.



طابعة على الصوت.. وناسخة جديدة باربعة الوان

يعتبر الاعلان عن استكمال التجارب النهائية على الة الطباعة العاملة بواسطة الصوت بدل الاصابع، احدث نوعا من الثورة في عالم التكنولوجيا، وهذا الانجاز امريكي، ولكن سبقته محاولات في اليابان وتايوان. ويكفي برمجة الجهاز على نمط صوت معين ذي ذبذبات محددة، حتى يبدا عمل الجهاز الذي يضم شاشة ملونة بقياس (٥٥×٤٨) سم، عند المباشرة بالتقاط ذبذبات الصوت المبرمج مسبقا عليها.

وتتميز هذه التقنية في الطباعة، في انها توفر الكثير من الجهد والوقت والمال، وتسمح باجراء التعديلات وتنفيذ الاخراج المناسب بطريقة الية. وبعد بضع سنوات، سوف يتعمم هذا الانجاز وهو شبيه، بمرحلة انتقال العمل من الة الطباعة اليدوية الى الكمبيوتر.

اما الناسخة الجديدة، فهي المانية الصنع، وقد انتجت للاستخدامات المتعددة، المتعلقة بالاعمال الفردية الخاصة بالمؤسسات الكبيرة، وهي صغيرة الحجم (٥٢×٦٤) سم، ويتراوح وزنها بين ٣٢ و٣٨ كيلوغراما.

وتتسع الناسخة لنحو الف ورقة بيضاء معدة للتصوير.

وتتميز هذه الناسخة بكونها تعمل بطريقة الية ويمكن تكبير الحرف وتصغيره مرات عدة. كما انها لا تترك اي بقع سوداء تطمس الارقام او الكلمات

وبفضل حركة بسيطة، يمكن جعلها تنسخ بالالوان الاربعة بشكل واضح. وتصور اليا كتابا كاملا يتالف من مئات الصفحات دون اي خطا او عطل.

روبوت يحل ازمة السير

الاف السيارات المتوقفة في الشوارع تسبب ازمة سير خانقة، والحل الجديد انشاء مواقف للسيارات مؤلفة من طبقات عدة، وكل موقف يتسع لنحو ٢٥٠٠ سيارة.

وتتم عملية الصعود والهبوط من هذه المواقف المعلقة بواسطة مدارج هيدروليكية قادرة على استيعاب عشر سيارات دفعة واحدة، او ما يوازي ١٥ طنا.

ويشرف على هذه المواقف (روبوت) مهمته تسجيل رقم ومواصفات كل سيارة، ومنع اي عمليات سرقة عن طريق التصوير المتواصل. وتنقل هذه الصور الى شاشة صغيرة وحفظها في ذاكرة خاصة، تسمح باسترجاعها ومراقبتها عند الحاجة.

مفاعلات نووية ضد الحرائق

بعد وقوع العديد من الحرائق في المفاعلات النووية في الدول الصناعية.. وبعدما اصرت لجنة مراقبة الانتشار النووي على عزل المفاعلات التي انتهت خدمتها. تركزت الابحاث في الولايات المتحدة لتحصين المفاعلات النووية ضد الحرائق والمخاطر المفاجئة. وتتمثل هذه التقنية الجديدة بما حققه فريق من المختصين الاميركيين الذين ابتكروا مادة جديدة لحفظ الكابلات الضخمة المعدة لنقل الطاقة الكهربائية من المفاعل الى خارجه. واطلقوا على المادة المركبة اسم Thermolag وهي مقاومة للنار والحرارة المرتفعة وتمنع حصول احتكاكات كهربائية مفاجئة. ويعتبر هذا الانجاز مهما جدا في حقل توليد الطاقة الكهربائية بواسطة المفاعلات النووية. خصوصا انها لم تعد تشكل خطرا على الانسان والحيوان والبيئة.

اطوار القمر.. ومنازله

يحدد «الشهر القمري» بالمدة التي يستغرقها القمر في دورته الكاملة حول الارض نسبة الى الشمس وتقاس هذه المدة من محاق الى اخر اي من ولادة الهلال الى الولادة الثانية وتكون غير ثابتة بسبب طبيعة مداري القمر والارض اي ان المدة بين محاقين متتالين تختلف من شهر الى اخر حيث تتراوح بين ٢٩ يوما و ١٩ ساعة وبين ٢٩ يوما و ٥ ساعات ويعد هذا الاختلاف كبيرا جدا ويمكن ملاحظته بسهولة ويؤدي الى فروق قد تصل الى يومين احيانا في تحديد بداية الشهر القمري/ الهجرة

والمتتبع لحركة القمر يشاهد وجهه المضيء يتغير من ليلة الى اخرى. فخلال الشهر القمري الواحد نشاهد تغيرا منتظما لهذا التغير يمكن توضيحه تاليا. فعندما تسقط اشعة الشمس على سطح القمر ستضيء جزءا منه نتيجة لانعكاس الاشعة من ذلك الجزء وعند حصول المحاق ـ ولادة الهلال ـ يكون موضع القمر في تلك اللحظة بين الارض والشمس. ويكون وجهه المظلم مواجها للارض ولهذا لا يمكن رؤيته. وبعد هذا الموقع بمدة قصيرة جدا يكون ما يسمى بالقمر الوليد. وعندئذ على شكل خيط رفيع ان كان ارتفاعه عن الافق مناسبا عند غروب الشمس وبعد عدة ليال يتحرك الى ناحية الشرق ويشاهد في هذه الحالة على شكل هلال رفيع في الجزء الغربي من السماء بعد غروب الشمس بقليل. وما ان يستغرق في حركته اسبوعا واحدا تقريبا حتى يصبح على هيئة نصف قمر ويسمى هذا الطور بالتربيع الاول ثم يستمر في نموه اثناء حركته الى ان يصل طور البدر اي بعد اسبوعين تقريبا من لحظة المحاق عند ذلك يظهر القمر في وقت غروب الشمس نفسه تقريبا. وبعد حركته من هذا الطور تبدا زاوية نورانيته السطحية بالتناقص من جانبه الشرقي ويدعى هذا الطور بالتربيع الثالث او الاخير ثم تستمر اضاءته بالتناقص الى ان يصبح هلالا مرة اخرى ويظهر قبل شروق الشمس بقليل عند الفجر ولكن شكله يكون باتجاه معاكس لشكله عندما يظهر في اول ايامه بعد المحاق.

وهكذا الى ان يتلاشى ويعود الى موقعه الاول(المحاق) وبعد ذلك يولد الهلال الرفيع الذي نشاهده غربا عند غروب الشمس والذي يشير الى بداية دورة شهرية اقترانية اخرى.

ولتحديد بدايات الاشهر القمرية خاصة وان اشهر المناسبات الدينية تحدد برؤية الهلال بعد ظهوره من وقت المحاق وبما ان القمر يرى فقط بوساطة انعكاس اشعة الشمس من سطحه الى الراصد على الارض يجب ان يكون كل من الشمس والقمر في موقع هندسي معين بالنسبة الى الراصد لاجل رؤيته بسهولة وبالطبع فان هذه الرؤية تعتمد على عدة عوامل منها الجغرافية ومنها الجوية وقد اصبح الان بالامكان حساب لحظة ولادة الهلال بالطرق الفلكية والعلمية وبدقة عالية وتتم هذه الحسابات الفلكية العلمية الدقيقة باستخدام الحاسبات الالكترونية ذات الدقة العالية لغرض استبعاد احتمال الخطا في الحسابات الفلكية ولاجل السرعة في استخراج النتائج.

جديد التكنولوجيا

الثلاجة المغناطيسية والتبريد بالمغناطيس

تم في العام الماضي ابتكار جهاز تبريد يعمل بالطاقة الشمسية. واثبتت التجارب وسط الصحاري الشديدة الحرارة، انه فعال وقادر على تحويل لهيب الشمس الى ثلج خلال اقل من ٢٥ دقيقة. وذلك لأول مرة منذ استخدام اجهزة التبريد المعروفة في العالم. أما الخطوة الثانية والجديدة فتقوم على استغلال الطاقة المغناطيسية لاغراض التبريد المتعددة. ويقول المشرفون على هذا الانجاز انها خفيفة الوزن، زهيدة الكلفة وتخدم لسنوات طويلة دون اي اعطال.

وبعدما اعتاد الناس على اجهزة التبريد المعروفة. فان تعميم الانجاز الجديد سيبدل الكثير من نمط حياتهم، لأنها لا تعمل بطريقة الغاز الذي يسخن تحت تأثير الضغط، وعندما يتمدد عبر شبكة انابيب، يبرد وتتراوح درجة هذه البرودة بين ٨ و٢٥ درجة سلبية تحت الصفر.

أما التبريد بواسطة الطاقة المغناطيسية، فيعتمد على بلورات [illegible] موضوعة على لوح معدني [illegible]. وتعتمد هذه الطريقة في [illegible] على فكرة ان عددا من المواد [illegible] درجة حرارتها عندما [illegible] قوة مغناطيسية، وهي [illegible] على بلورة صافية جدا، [illegible] عبارة عن عنصر فلزي، تصبح ممغنطة عندما تصل الى درجة حرارة معينة، مائلة الى الانخفاض. وعندما تكون المادة المذكورة في مركب بلوري ترتفع حرارتها وعندها تتمغنط وتبرد [illegible] بعد ان تفقد قوتها المغناطيسية. وهكذا تكون هذه المادة (الغادولينيوم غاليوم) المكتشفة حديثا، اساس التبريد المغناطيسي. وتقوم البلورات الخالصة بدور غاز الهيليوم المعتمدة في البرادات العادية المستخدمة حاليا.

وغاز الهيليوم يضغط بواسطة المحرك الكهربائي ثم يتحول الى سائل. وهكذا يقوم بدورة اشبه بالدورة الدموية، والأنابيب الملتفة اشبه بالشرايين. ونقطة الضعف في هذه الثلاجات المعتمدة على غاز الهيليوم، انها تتعرض للكثير من الاعطال. وبطيئة التبريد وغير فعالة في المناطق التي تصل فيها درجة الحرارة الى فوق ٤٥ درجة، كما هي الحال في العديد من الدول العربية والافريقية.

ومقابل ذلك فان تقنية الثلاجة العاملة بالطاقة المغناطيسية تعتبر مثالية من هذه النواحي. خصوصا في ما يتعلق بتبريد الالكترونيات المستخدمة في المركبات الفضائية وهي اشبه بالمجسات ذات الاشعة تحت الحمراء ومهمتها دراسة للكواكب السيارة ومراقبة تبدلات المناخ وتقلبات الحرارة. وكشف القذائف الآلية والصواريخ التكتيكية. ويؤكد المختصون في هذا المجال، على ان التبريد المغناطيسي لن يقتصر استخدامه لاغراض منزلية معروفة بل الأهم من ذلك ان هذه الوسيلة ستلعب دورا اساسيا في تبريد معدات البحث الطبي والاعضاء البشرية المعدة للزرع بدل اخرى تالفة. اضافة الى مكونات السوبر كمبيوتر والمحركات الكبيرة والبرادات العامة المخصصة للفاكهة والخضار.

ومن المتوقع انشاء برادات مغناطيسية بلورية كبرى في الصحاري العربية لحفظ الانتاج الزراعي، بعد استصلاح العديد من المناطق التي كانت قاحلة. ويجري العمل حاليا للتوصل الى اسلوب خاص لابقاء مادة حرارية مغناطيسية في حالة حركة مستمرة من خلال دورات باردة واخرى ساخنة، متقاربة ومتواصلة لتوفير تبريد عال ودائم على اساس المادة المذكورة سابقا.

واول ثلاجة عاملة بالطاقة المغناطيسية، سترسل الى الفضاء على متن مركبة خاصة لدراسة اجواء الفضاء بشكل علمي دقيق وشامل ولتصنيع العديد من العقاقير الطبية التي تحتاج الى حرارة متدنية جدا لحفظها صالحة للاستخدام وخصوصا بالنسبة للقاحات المخصصة للامراض السارية. وتتميز هذه الثلاجة الثورية بوزنها الخفيف جدا والاستهلاك القليل للطاقة، والقدرة على التبريد السريع الى ما دون الصفر خلال اقل من ١٥ دقيقة. وهذه الميزات لا تتوفر كلها في الثلاجة العاملة بواسطة دورة غاز الهيليوم المضغوط.

ولن تمضي سنوات معدودة حتى تكون الثلاجة المغناطيسية قد سيطرت على اسواق التبريد في العالم، تماما كما هي حال الترانزيستور في عالم الاجهزة الالكترونية. وما احدثه من نقلة نوعية في مجال الالكترونيات.

ومن المتوقع ان تبدل الثلاجة المغناطيسية الكثير من نمط وحياة الانسان في السنوات المقبلة. لأنها ستكون اساس الاختبارات الطبية والفضائية وما يستتبعها من اكتشافات علمية.

في ذمة الله

في ذمة الله

شكر وامتنان

حضرة صاحب السمو الملكي
مير محمد بن طلال المعظم

شاعر الامتنان والتقدير ترفع عشيرة البطاينة اسمى
كر الى

حضرة صاحب السمو الملكي
مير محمد بن طلال المعظم

بانتداب عطوفة مدير شرطة محافظة اربد لمواساتنا
بدتنا المرحومة

حاجة شتوه الظاهر البطاينة
ام رزق

له اطيب الاثر في نفوسنا. حفظ الله سموه ومتعه والعافية

في ظل حضرة صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

توجه عشيرة البطاينة
ى آيات الشكر والتقدير
رفان الى جميع الاخوة
صدقاء، من ابناء وطننا
نا كل في موقعه الذين
لوا بمواساتنا بفقيدتنا
ومة

اجة شتوه الظاهر البطاينة
«ام رزق»

لتفضلهم بمواساتنا اعمق
في نفوسنا مما جعلنا
ع الى الله العلي القدير
يديم عليهم صحتهم
فيتهم ويجزيهم خير
اء.

نعي مناضل

حزب الشيوعي الاردني ينعى المناضل الوطني

ز سليمان السودي الروسان
ابو الوليد

الاردن مناضلا جسورا من اجل الاستقلال والتحرر
ية. ويتوجه الحزب الى عائلة الفقيد وآل الروسان،
فقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.

«زهرة تذبل»

شنودي واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد الحزن والاسى
الي المرحوم:

نعيم فرح الشنودي

المنية يوم امس الخميس ١٩٩٢/١٢/١٧ عن عمر يناهز

فقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.
ي في منزل والده الكائن في عبدون / خلف النادي

برقيا ، الشنودي - ص.ب ٩٧١٤

نعي فاضل

وموظفو بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن)
يد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

عصام معروف الرفاتي

لهم محمد معروف الرفاتي ويضرعون الى الله العلي
يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويلهم أهله وذويه الصبر

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

عشائر الصقر عامة - والملاك خاصة يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى سيادة الاخ الرئيس،

ياسر عرفات
رئيس دولة فلسطين

وسعادة السفير واركان السفارة الفلسطينية في عمان لتفضلهم بمواساتنا بفقيدنا الغالي المرحوم،

الشيخ ماجد فاضل العرسان الملاك - ابو فاضل
شيخ مشايخ عشائر الصقر

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل
آل العشي

في كل من غزة والاردن وكافة الدول العربية ينعون فقيدهم البار

الحاج درويش مصطفى العشي
(ابورياض)

والد كل من رياض واكرم ومصطفى وناهض وظافر ووجيه.
شقيق كل من رفيق وحسن وبدر وانور واسماعيل وزهير وزياد، الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٢/١٢/١٧ عن عمر يناهز سبعة وستون عاما.
تقبل التعازي بمنزل شقيقه الحاج حسن مصطفى العشي الكائن في تلاع العلي، شارع الموردي بالقرب من مسجد الزميلي - وسوبرماركت جمال فيلا رقم (٤) هاتف ٦٨١١٣٤ وفاكس ٨٢٠٤٣٥ ايام الخميس والجمعة والسبت.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل نوفل واقرباؤهم وانسباؤهم وأهالي سفارين في الضفتين ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم،

سليم عبد الله نوفل السفاريني
(ابو الصابر)

الذي انتقل الى رحمته تعالى اول امس الاربعاء ١٩٩٢/١٢/١٦ عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما وقد شيع جثمانه في قريته سفارين / طولكرم .
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته .
تقبل التعازي في ديوان اهالي سفارين الكائن قرب نوار حي معصوم / الزرقاء ولغاية مساء السبت ٩٢/١٢/١٩.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

آل نوار واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم،

عبد الكريم الحاج محمود نوار
«أبو محمود»

والد كل من محمود ومحمد واحمد وناصر وعلي وخالد الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٥٥ عاما قضاها في خدمة اهله وبلده وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة السلط يوم امس تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته.
تقبل التعازي للرجال في منزل ابن عمه معروف احمد نوار الكائن في مدينة السلط - طريق عمان السلط - نخلة منزل السيد جلال المفلح وللنساء في منزل الفقيد الكائن في حي السلالم مقابل مسجد الحاج محمود الحياري.

نعي فاضلة

بلعا / طولكرم - بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل شحرور خاصة وأهالي بلعا عامة فقيدتهم الغالية الحاجة:

ثريا عبد الرحمن ونان
ام عادل

زوجة قاسم علي شحرور التي انتقلت الى جوار ربها مساء يوم الاربعاء ٩٢/١٢/١٦ في طولكرم عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى . تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت بعد الساعة الثالثة للرجال في منزل شريف شحرور وللنساء في منزل صهرها ربحي محمود يحيى في مدينة طارق «طبربور» قرب بنك الاسكان على الشارع الرئيسي التجاري فوق براويز شحرور برقيا ص.ب ١٢١ طارق.

رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اسرة كراج الشاحنات / شركة البوتاس العربية غور الصافي. ينعون ببالغ الحزن والاسى ويتقدمون من زميلهم المهندس ، محمود العبيدات باحر التعازي بوفاة

عمـــه

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم آله وذويه جميل الصبر. وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل حجازي/ يازور - واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج، وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

الحاجة آمنة عبدالقادر حجازي
ارملة المرحوم الحاج علي محمد حجازي

والدة كل من اديب ورشيد. واحمد، وعبدالعزيز، والدكتور سعيد حجازي والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الثمانين عاما في الضفة الغربية صباح يوم الخميس الموافق ٩٢/١٢/١٧ تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه، واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل ولدها الدكتور سعيد حجازي الكائن قرب دوار الداخلية خلف دائرة المتابعة والتفتيش - مقابل محطة مدكو للتشحيم عمارة عبدالله ابو عامر، وذلك ايام الجمعة والسبت والاحد

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم الحاج عبد الحميد محمد حسن عواد «ابو فراس» واخوانه وعموم عشيرة آل عواد من اذنا / الخليل في الضفتين والخارج بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة،

فضة حسان خليل عواد
(ام فراس)

سواء كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان الطاهر او الحضور لبيت العزاء او الاتصال الهاتفي والبرقي او النعي في الصحف المحلية مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه لا اراكم الله مكروها بعزيز .

(انا لله وانا اليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»
صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى الحاج عبد الرحمن محمد حسن عواد واولاده «أبو ناصر وأبو محمد وأبو فراس» من اذنا/ الخليل فقيدتهم الغالية المرحومة،

فضة حسان خليل عواد
«أم فراس»

زوجة ابن العم الحاج عبد الحميد محمد عواد

والتي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم السبت ١٩٩٢/١٢/١٢م، تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهمنا والها وذويها جميل الصبر والسلوان.

«انا لله وانا اليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم خليل حسان عواد (ابو نضال) رئيس مجلس قروي اذنا واولاده واخوانه (محمد وزياد ولطفي) وعموم آل عواد من اذنا / الخليل بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم الغالية المرحومة:

فضه حسان خليل عواد (ام فراس)
زوجة الحاج عبدالحميد محمد عواد

سواء كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان الطاهر او الحضور لبيت العزاء او الاتصال الهاتفي والبرقي او النعي في الصحف المحلية مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وتخفيف مصابنا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ الجميع ويجنبهم كل مكروه، لا اراكم الله مكروها بعزيز .

(انا لله وانا اليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل جوهر عامة وابناء المرحوم رمضان محمد جوهر خاصة الفقيد المرحوم،

الحاج علي شعبان (ابو يحيى)

والد كل من الحاج يحيى ومحمد وخير وأحمد ومحمود الذي انتقل الى رحمته تعالى عن شيخوخة وعمر يناهز ٦٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين . ضارعين الى المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الجليل بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويحشره مع الانبياء والصديقين وحسن أولائك رفيقا وان يلهم اهله وذويه ومحبيه جميل الصبر وحسن العزاء ولا حول ولا قوة الا بالله.

وانا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

عشيرة الغرايبة في الاردن والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم ومشاركتهم احزانهم برحيل الفقيد الغالي المرحوم،

الحاج صالح المفلح الغرايبة

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف او بارسال البرقيات او الاتصال هاتفيا ويخصون بالذكر معالي رئيس الديوان الملكي واصحاب المعالي الوزراء والمستشار الخاص لجلالة الملك لشؤون العشائر واعضاء مجلسي الاعيان والنواب والمحافظين وضباط الجيش والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني ورؤساء ونواب وعمداء الجامعات الاردنية واعضاء الهيئة التدريسية والطلبة ورؤساء الدوائر ومديرو المؤسسات واعضاء النقابات ورؤساء البلديات واعضاؤها ورؤساء واعضاء الغرف التجارية والتجار ووجوه العشائر والاطباء والصيادلة والمحامون والمهندسون وموظفو الملكية الاردنية راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى عز وجل ان يمتعهم بموفور الصحة والعافية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

الدكتور مصطفى هديب المدير العام للمعهد العربي للدراسات المصرفية واسرة المعهد ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج صالح المفلح الغرايبة

والد زميلهم الدكتور هشام الغرايبة
ويتقدمون من عائلة الفقيد وعموم آل الغرايبة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل المصري وآل الشعراوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والبلاد العربية والمهجر وفاة المرحومة:

سهام خالد الشعراوي
«ام هاني»

زوجة المهندس احمد محمد المصري

التي توفاها الله يوم الخميس الموافق ٩٢/١٢/١٧ وسيشيع جثمانها اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد الجامعة الاردنية الى المقبرة الاسلامية في سحاب. تقبل التعازي في منزلها مقابل مسجد الجامعة الاردنية - طلعة نيفين اول شارع على اليمين اول عمارة على اليمين ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي فاضل

مدير عام وموظفي شركة الاصيل ومؤسسة اميل ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

يونس فيصل ابراهيم الرواشدة
(ابو معاوية)

الذي وافته المنية يوم الخميس ٩٢/١٢/١٧ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنته سائلين المولى جلت قدرته ان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

ذكرى مرور ستة اشهر
على وفاة السيدة
سميرة شفيق عسل (ام ابراهيم)

ليتها الحبيبة الغالية في الثامن عشر من كانون الاول تكون قد مرت ستة اشهر على غيابك.. ستة اشهر والالم يحاصرنا ليل نهار.. فلا الكلمات قادرة على التعبير ولا الدموع تشفي الغليل.. كنت محبة تعطين بلا حساب وحبك ما زال يغمرنا وكنت مبدئية تعمر قلبك القيم الوطنية والانسانية وما زالت قيمك تملأ قلوبنا.. ليتها العزيزة الغالية لقد انهد ركن من اركان حياتنا بغيابك وما من تعزية تملأ الفراغ الذي تركتيه ولقد صمدت وصابرت في كل الظروف الصعبة.. وتحملت الام المرض العضال بشجاعة عالية.
كما تحملت كل صعوبات الحياة ولم يفت بعضدك مرض او خوف او الم وكنت مصممة على مواصلة الحياة بشجاعة المناضلين وجسارة الابرار ولقد زرعت ليحصد الاخرون وكنت كالنخلة تعطين وكزهر البرية تتلالئين واذا كان الموت قد اخذ جسمك فان ذكراك حية لا تموت.

والدتك سلوى عاقل
زوجك ناجي علوش
وولداك ابراهيم وسلوى علوش
وشقيقك منير وسهيل عسل
واصدقاؤك واحباؤك الكثيرون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

الحاج محمد رشيد عبدالله وفتحي توفيق يوسف واقرباؤهم في الاردن والمهجر والضفة الغربية/ قرية دير شرف ينعون بمزيد من الحزن والاسى الحاجة

شريفة رشيد عبدالله

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٨٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد المغيرة بن شعبة «مسجد دروزة» الكائن في ضاحية الامير حسن الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب
تقبل التعازي للرجال اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام في منزل شقيقها الحاج محمد رشيد عبدالله الكائن في جبل النزهة وللنساء في منزل ابن شقيقها ناجي سمارة حسين في نفس الموقع.

إنا لله وإنا إليه راجعون

ردود فعل واسعة على قرار ابعاد ٤١٨ فلسطينيا

عرفات طالب الدول العربية بالتحرك لوقف الابعاد

مصر دعت تل ابيب الى عدم تنفيذ القرار حتى لا يضر عملية السلام

عواصم - وكالات الانباء : اثار قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعاد ٤١٨ فلسطينيا من الاراضي المحتلة ردود فعل واسعة وغاضبة.

ووجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نداء الى معظم الدول العربية للتحرك على كافة الاصعدة لوقف عمليات ابعاد مئات المواطنين الفلسطينيين.

وقال مصدر فلسطيني ان سفير فلسطين في عمان الطيب عبد الرحيم نقل رسالة بهذا الخصوص الى السيد كامل ابوجابر وزير الخارجية.

وافاد المصدر ان عبدالرحيم قال ان اجراءات الابعاد مرفوضة ومدانة مؤكدا ان الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية لن يسكت على عمليات الاضطهاد والقهر بل ان شعبنا بكل فمائله وقواه سيصعد من انتفاضته ضد المحتلين.

واضاف ان عرفات اصدر تعليماته للوفد الفلسطيني المفاوض للاتصال بالمسؤولين الاميركيين لوقف هذا القرار الاسرائيلي الذي سيؤثر حتما على استمرار المفاوضات.

مطالبة بريطانيا والمجموعة الاوروبية بالتدخل

وطلب الممثل الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية في لندن عفيف صافية امس من وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد ومن المجموعة الاقتصادية الاوروبية «التدخل فورا» لدى السلطات الاسرائيلية لمنع ابعاد ٤١٨ فلسطينيا.

واكد صافية في رسالة مفتوحة الى هيرد الذي تراس بلاده المجموعة الاوروبية حاليا ان مثل هذه الموجة من عمليات الابعاد «ستضاعف من خطورة وضع متفجر» في الوقت الذي وصلت فيه عملية السلام الى طريق مسدود.

واكد صافية ان تثبيت قرار الابعاد يخالف «جميع الاتفاقيات الدولية وكل قواعد السلوك المقبولة» ودعا الى «تدخل بريطاني واوروبي للمساعدة على اعادة تنشيط عملية السلام المتوقفة».

عبد ربه : الابعاد يهدد عملية السلام بشكل خطير

ودعا السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اسرائيل الى الغاء اوامر الابعاد.

وقال ان قرار الابعاد سيهدد عملية السلام بشكل خطير وسيقود الى مواجهة مفتوحة».

واضاف قوله ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تقدم افضل خدمة للتطرف واستمرار العنف».

مصر تدعو الى عدم تنفيذ عمليات الطرد

ودعا وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس اسرائيل الى عدم تنفيذ «اجراءات الابعاد الجماعي» لفلسطينيي الاراضي المحتلة حتى «لا تضر بعملية السلام».

عرفات

واكد موسى في تصريح للصحافيين ان «مصر ترجو الا تتم اجراءات الابعاد الجماعي لان مثل هذه الاجراءات من شانها ان تؤدي الى ردود فعل تضر بعملية السلام».

ودعا في الوقت نفسه «جميع الاطراف الى ان يعطوا السلام فرصة وان يمكنوا المفاوضين من احراز التقدم المنشود».

وردا على سؤال بشأن تصعيد الكفاح الاسلامي في الاراضي التي تحتلها اسرائيل قال موسى بايجاز ان «التطرف في الاراضي المحتلة له ظروفه الخاصة ولا يجب ان ننسى انها اراض محتلة».

واعتبر من جهة اخرى ان المفاوضات العربية الاسرائيلية «لم تصل الى طريق مسدود حتى الان» و «اذا كان مسلك معين مسدودا بالنسبة للمفاوضين في الفترة الاخيرة فعليهم ان يبحثوا عن طريق اخر» مضيفا «لكني ما زلت اعتقد ان هناك فرصا متاحة كثيرة على مختلف المسارات مع ادراك تعقد المفاوضات وتوقع ان تطول».

وقال سعيد كمال سفير دولة فلسطين في القاهرة ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعث برسالة عاجلة الى الرئيس المصري حسني مبارك تطلب منه التدخل لدى الحكومتين الاميركية والاسرائيلية لوقف اجراءات الابعاد. واضاف قوله للصحفيين ان موسى اجرى اتصالات مع المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين في محاولة لاقناع اسرائيل بوقف عمليات الطرد.

بريطانيا تحث اسرائيل على عدم طرد الفلسطينيين

وحثت بريطانيا التي ترأس المجموعة الاوروبية حاليا اسرائيل امس على عدم تنفيذ اوامرها بابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة، ووصفت هذه الاوامر بانها تتعارض مع القانون الدولي.

وقال بيان من وزارة الخارجية البريطانية ان المملكة المتحدة بوصفها رئيس المجموعة الاوروبية تعرب عن قلقها العميق بشأن الاحداث التي وقعت في اسرائيل والاراضي المحتلة في الاونة الاخيرة، وتحث السلطات الاسرائيلية على عدم مواصلة سياسة الابعاد التي تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة وتدعو جميع الاطراف الى ضبط النفس لضمان عدم نجاح المتطرفين في محاولاتهم الرامية لنسف عملية السلام.

ودعت السلطات الاسرائيلية الى احالة المتهمين بقتل الجندي الاسرائيلي الى المحاكمة.

فرنسا تستنكر

• وفي باريس قال دانييل برنار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في رد على اسئلة ان موقف فرنسا التقليدي هو استنكار عمليات الطرد.

وقال «بالامس اعلنا ادانتنا لقتل جندي حرس الحدود الاسرائيلي .. وفيما يتعلق بعمليات الطرد المحتملة فان موقفنا هو استنكارنا لمثل هذا النوع من التحركات التي تتعارض مع اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩».

اميركا تعارض الابعاد

وابدت وزارة الخارجية الاميركية امس معارضتها لابعاد الفلسطينيين وطلبت من الحكومة الاسرائيلية عدم اللجوء الى هذا الاجراء . وقال مصدر في وزارة الخارجية الاميركية لوكالة فرانس برس «نعتبر ان الامر يتعلق باعمال انتقامية وليست علاجا او حماية من العنف».

واشار هذا المصدر الى ان الولايات المتحدة تعتبر الطرد انتهاكا لاتفاقية جنيف الرابعة التي تحمي المدنيين الذين يعيشون تحت الاحتلال . واضاف المصدر انه اذا كان للحكومة الاسرائيلية ماخذ على الذين تريد ابعادهم «فعليها ان تحيلهم الى المحاكمة في اطار قضية عادلة».

الابعاد يشمل القيادة السياسية والادارية لحركة حماس

غزة المحتلة - قدس برس - قالت مصادر فلسطينية مطلعة في قطاع غزة المحتل لوكالة «قدس برس» ، ان السلطات الاسرائيلية تعتقد ان عددا من الذين شملهم قرار الابعاد يشكلون القيادة السياسية واعضاء الجهاز الاداري لحركة «حماس» في الاراضي المحتلة».

ومعظم هؤلاء يعملون في مؤسسات جامعية او طبية او تربوية او خيرية، غير ان العناصر التي تشكل الجسم العسكري للحركة، وتعتبر جزءا رئيسيا من النواة الصلبة للانتفاضة لم يتم القاء القبض عليها، او التوصل الى اماكن وجودها.

ارتفاع معدل قتل الجنود منذ تولي رابين السلطة

القدس المحتلة - قدس برس - اعترف مسؤول سياسي كبير في اسرائيل بازدياد معدل القتل من الجنود الاسرائيليين منذ وصول زعيم حزب العمل اسحق رابين الى سدة الحكم في اسرائيل.

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه قوله ، ان العام الحالي (١٩٩٢) شهد زيادة في العمليات الفدائية المسلحة ضد القوات الاسرائيلية.

وحسب المصدر الاسرائيلي فقد بلغ عدد القتلى الاسرائيليين الذين سقطوا خلال هذا العام ٣٩ جنديا، منهم ١٧ منذ تولي رابين مهام منصبه كرئيس للوزراء

ووزير للدفاع في منتصف شهر تموز الماضي، وذلك بمعدل ٣٫٤ قتيلا كل شهر، في حين كان معدل القتل في الاشهر السبعة الاولى من هذا العام ٣٫١٤ قتيلا كل شهر.

القيادة الموحدة تدعو الى تصعيد المواجهات

القدس المحتلة - أ ف ب - دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة امس الى تصعيد المواجهات مع قوات الاحتلال ردا على القرار الاسرائيلي بابعاد نحو ٤٠٠ فلسطيني.

ووصفت القيادة القرار الاسرائيلي بأنه «التطبيق العملي لسياسة نقل» الفلسطينيين ودعت الامم المتحدة واوروبا في بيانها الرقم ٩٠ الذي وصلت نسخة منه الى وكالة فرانس برس الى التدخل سريعا وطلبت عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية والاسلامية.

ودعت القيادة الى اضراب عام في الضفة الغربية وفي قطاع غزة المحتلين يوم السبت المقبل «تتخلله مواجهات عارمة مع جنود الاحتلال كل في موقعه».

ودعت الفلسطينيين الى تصعيد المواجهات مع القوات الاسرائيلية واعتبار الايام العشرة المقبلة «ايام نار وغضب» وطلبت من المؤسسات والاطر الجماهيرية عقد لقاءات فورية مع القناصل الاجانب في القدس واجراء اتصالات مع الامم المتحدة لالغاء القرار الاسرائيلي.

وطالبت القيادة الموحدة «الامم المتحدة والدول الاوروبية بوجه خاص بالتدخل العاجل لوقف هذه الجرائم التي ترتكب بحق شعبنا الاعزل واتخاذ الاجراءات الكفيلة بفرض الحماية الدولية على الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من خلال التطبيق الفوري لاتفاقية جنيف الرابعة».

ولمواجهة هذا القرار «الخطير» الذي يثبت كما جاء في البيان «افلاس» السياسة الاسرائيلية دعت القيادة الوطنية منظمة التحرير الفلسطينية الى «اعادة تقييم مسألة المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام» لكنها لم تدع صراحة الى الانسحاب من المفاوضات.

واضاف البيان ان «شعبنا لن يسكت ولن يسمح ابدا بأن تمر هذه الجريمة الخطيرة التي ارتكبت ضد المناضلين من حركة المقاومة الاسلامية حماس».

الصين مستعدة لبذل جهود لانجاح عملية السلام بالشرق الاوسط

بكين - ا ف ب: صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس بان الصين ستواصل جهودها لانجاح عملية السلام في الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن.

وقال وو جيانمين في اللقاء الصحافي الاسبوعي ان «الصين بوصفها عضو دائم في مجلس الامن مستعدة لبذل جهود ضخمة والقيام بدورها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف ان الصين تامل في حل مشكلة الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن عبر تسوية سياسية عادلة ومعقولة ترتكز على قرارات الامم المتحدة».

الأمم المتحدة تبلغ الوفود العربية تأييدها لعملية السلام

واشنطن - بترا - . التقى رؤساء الوفود العربية لمفاوضات السلام في مقر اقامة الوفد السوري في واشنطن امس الاول السيد برونر الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة.

وقال الدكتور موفق العلاف رئيس الوفد السوري في تصريح لوكالة الانباء الاردنية في واشنطن ان السيد برونر ابلغ رؤساء الوفود العربية تأييد الامم المتحدة لعملية السلام وأملها في ان تثمر هذه العملية بسرعة خاصة وانها قائمة على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

وأضاف . لقد تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر والاراء حول العديد من القضايا التي تهم عملية السلام وتم الاتفاق على مواصلة الاتصال مع الامم المتحدة لانجاح عملية السلام.

بوش يستقبل الوفود المشاركة في محادثات السلام

الجانب العربي يقاطع اجتماعات اليوم الاخير من الجولة الثامنة

المجالي: ترحيل الفلسطينيين عن ديارهم يدمر عملية السلام

واشنطن - وكالات الانباء - بدأ الرئيس الاميركي امس في واشنطن استقبال الوفود المشاركة في محادثات السلام الثنائية في واشنطن باستقبال الوفد اللبناني.

وجاء استقبال الوفد اللبناني في البيت الابيض في الوقت الذي ينتظر فيه في اسرائيل صدور قرار من المحكمة العليا بشأن ٤١٨ فلسطينيا مهددين بالابعاد الى لبنان. وقد اعتبر رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس ان هذا التدبير سيلقي ظلالا من الشك حول المحادثات الثنائية الاسرائيلية العربية».

واضاف شماس بحضور بوش والامين العام للبيت الابيض جيمس بيكر ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت «اعتقد ان الابعاد سيسيء الى عملية السلام ويزيد من خطورة الوضع في لبنان».

اما رئيس الوفد السوري موفق العلاف فاعتبر انه «لا يمكن القبول بالتهديد بالابعاد الذي تلوح به اسرائيل».

واضاف العلاف الذي استقبله الرئيس الاميركي «نرغب في ان نقول للوفد الاسرائيلي ان ما تقوم به اسرائيل ليس في الحقيقة مقبولا لا لجهة القوانين الدولية ولا من وجهة النظر الانسانية».

وقال «سنستمر في عملية السلام لان الرئيس بوش يثبت باستقباله لنا كم هي مهمة بالنسبة اليه».

واعتبر الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني/ الفلسطيني ان عمليات الطرد التي تخطط اسرائيل للقيام بها «تشكل عائقا امام السلام في الشرق الاوسط».

واضاف «نأمل بعدم حصول عمليات الطرد هذه وبان يقوم الرئيس بوش بكل ما بوسعه لتجنبها».

ولم يرغب رئيس الوفد الفلسطيني الذي كان حاضرا الادلاء بأي تصريح.

وكان رؤساء الوفود العربية الى مفاوضات السلام قرروا امس مقاطعة اجتماعات اليوم الاخير من الجولة الثامنة من المفاوضات مع اسرائيل في واشنطن اذا نفذت اسرائيل قرارها بابعاد ٤١٨ فلسطينيا فيما هدد الفلسطينيون بالانسحاب من عملية السلام.

واعلن الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني اثر اجتماع رؤساء الوفود العربية في مقر اقامة الوفد السوري «لقد اتفقنا ان نتوجه كما هو مقرر الى اجتماعاتنا مع الاسرائيليين في مقر الخارجية الاميركية وسنطلعهم على اعتراضنا وننسحب».

واكد عبدالشافي «اذا تم تنفيذ هذا الابعاد الجماعي فان عملية السلام بمجملها ستكون مهددة والمفاوضات لا يمكن ان تستمر مستقبلا في ظل مثل هذه الاجراءات من العقوبات الجماعية».

وقال رئيس الوفد السوري موفق العلاف في تصريح صحفي آن قرار الابعاد اذا ما نفذ فانه سيهدد عملية السلام برمتها بالخطر ويعرضها للانهيار.

واضاف ان القرار الاسرائيلي يشكل انتهاكا صريحا لكل مبادىء القانون الدولي والقانون الانساني وسينقل رؤساء الوفود العربية قلقهم الشديد الى الرئيس الاميركي جورج بوش لدى اجتماعهم معه كما سيتم الطلب من الرئيس الاميركي ان يبذل كل جهده وبسرعة لمنع اسرائيل من ارتكاب هذا العمل.

واكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني على الموقف الموحد لرؤساء الوفود العربية ازاء قرار اسرائيل بترحيل ٤٠٠ فلسطيني عن ديارهم وقال ان من شأن ذلك ان يدمر عملية السلام من جذورها.

واضاف الدكتور المجالي، انه اذا ما نفذت اسرائيل هذا القرار فسيتم ابلاغ الرئيس الاميركي عن المخاطر التي قد تنجم عن ابعاد هذا القرار.

وقال، اننا نأمل ان يوفق الرئيس الاميركي بالتأثير على اسرائيل لمنعها من تنفيذه مشيرا الى ان اسرائيل قامت خلال جولات سابقة بابعاد عدد من المواطنين الفلسطينيين وكان للوفود العربية موقف واضح وصريح وكانت له نتائج جيدة.

وقال الدكتور سهيل شماس رئيس الوفد اللبناني، ان قرار اسرائيل بترحيل ٤٠٠ مواطن فلسطيني من الاراضي الفلسطينية المحتلة هو قرار خطير للغاية ولنا منه موقف مبدئي واضح وصريح وسيزداد هذا القرار خطورة اذا ما قررت اسرائيل ترحيلهم الى جنوب لبنان مشيرا الى اننا ننتظر بيان الموقف الاسرائيلي من هذا الموضوع لنتخذ الموقف المناسب.

وكانت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى المفاوضات حنان عشراوي اعتبرت في وقت سابق ان مثل هذا الابعاد يشكل ضربة قاضية لمفاوضات السلام.

واضافت عشراوي «ان رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبدالشافي ابلغ الاسرائيليين انه اذا تم تطبيق هذا القرار فانهم لن يجدوا امامهم مفاوضين في الاجتماع الاسرائيلي الفلسطيني في اطار الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية في واشنطن.

واوضحت ان الوفد الفلسطيني سلم مساء امس الاول الادارة الاميركية رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس جورج بوش يطلب منه فيها التدخل لمنع حدوث عملية ترحيل جماعي.

واشارت عشراوي الى انه من المستحيل التفاوض وفي نفس الوقت اتخاذ اجراءات للعقاب الجماعي بحق السكان المدنيين.

واعتبرت ان اتخاذ اسرائيل مثل هذه التدابير يدل على ان اسرائيل لا تتعامل بجدية مع عملية السلام.

واعلنت ان الوفد الفلسطيني سيتوجه الى تونس لعقد اجتماع طارىء مع قيادة منظمة التحرير لاتخاذ قرار بشأن مواصلة الفلسطينيين الالتزام بعملية السلام.

وكانت الوفود العربية والاسرائيلية قد عقدت ليلة اول من امس اجتماعات العمل الاخيرة في جولة المفاوضات الثامنة التي من المقرر ان تنتهي في ساعة مبكرة اليوم بدون تحقيق تقدم حقيقي على طريق السلام.

ولم يشر أي من المفاوضين الى تحقيق تقدم جوهري في هذه الجولة التي استغرقت عشرة ايام ولكنهم اكدوا جميعا التزامهم بمواصلة المحادثات.

واقر المتحدث الاسرائيلي يوسي غال بان «الاسبوعين الاخيرين لم يكونا يسيرين» وتمسك الاسرائيليون في محادثاتهم مع الفلسطينيين باقتراحاتهم المتعلقة بالحكم الذاتي لفترة انتقالية مدتها خمس سنوات في الاراضي المحتلة وهو ما رفضه الفلسطينيون منذ تشرين الثاني الماضي.

وقال غال ان مشروع الحكم الذاتي سيسمح للفلسطينيين بادارة شؤونهم بواسطة هيئة ينتخبونها».

ويبقى في الوقت ذاته لاسرائيل سلطتها على الاراضي التي يسكنها اسرائيليون والتي تستخدمها لاغراض امنية.

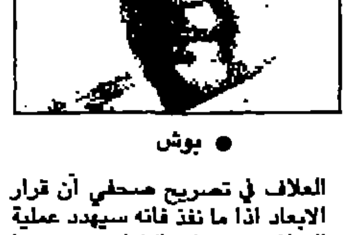
ويقول الفلسطينيون ان هذا المشروع الذي يجزىء الارض يحول دون قيام دولة فلسطينية في المستقبل وان لجان الاتصال التي ينص على تشكيلها تضم شخصيات رسمية اسرائيلية سيكون لها رأيها في كل القرارات التي تتخذ في الاراضي المحتلة.

ولم يتوصل المفاوضون الاسرائيليون والسوريون من جهتهم الى اي نتيجة حول مشكلة هضبة الجولان.

وصرح رئيس الوفد السوري موفق العلاف بعد اجتماع الاربعاء «احساسنا هو اننا دائما ننتهي الى طريق مسدود بسبب تعنت الاسرائيليين».

ورفض غال التحدث عن طريق مسدود ولكنه راى ان المحادثات لم تحقق التقدم المنشود بسبب المفهوم الضيق للسلام الذي يعبر عنه الوفد السوري والذي لا يتوافق مع ما يعنيه سلام شامل اي فتح الحدود وتبادل السفراء واقامة علاقات دبلوماسية.

وانتهت المفاوضات الاسرائيلية اللبنانية هي الاخرى بدون تحقيق اي نتيجة تبعث على التفاؤل ونشر بعدها الوفد الاسرائيلي بيانا يشكك في الفائدة من مواصلة الاجتماعات في المستقبل اذا امعن الوفد اللبناني في رفضه اقتراحاتنا. واضاف المتحدث الاسرائيلي بقوله «صارت تعوزنا الافكار» فيما عبر رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس عن «خيبة امله» بعد الاجتماع الاخير وقال ان كل جهوده لم تفلح في جعل الاسرائيليين يفصحون عن «الغاية السياسية» التي يرمون اليها من خلال اقتراحاتهم الامنية». المتعلقة بجنوب لبنان.



● بوش



د. عبدالسلام المجالي



● د. عبدالشافي



العلاف

نواب الحركة الاسلامية يناشدون العالم لحماية الشعب الفلسطيني

عمان - رويتر: وجه نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب امس الخميس نداء الى العالم لحماية الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لحملة ابادة وحرب معلنة من قبل اسرائيل.

وقال النداء ان الهجمة العسكرية الصهيونية التي حولت الارض المحتلة الى سجن كبير وان الاعتداء البربري على المواطنين الامنين وان التهديد الصادر عن قيادة الكيان الصهيوني.. ليمثل النفسية اليهودية القائمة على اللؤم والحقد والعدوان والاستعلاء على سائر البشر».

واهاب النداء «بكل الشرفاء في الامة العربية والاسلامية ان يدركوا ما يحتمه عليهم حق الاخوة تجاه حماة (الاقصى) المدافعين عن مقدسات الامة وكرامتها».

وطالب النداء بوضع حد للمفاوضات العربية - الاسرائيلية التي قال انها لا تفيد الا اسرائيل وان «نقدم كل اشكال الدعم المعنوي والمادي لهذا الشعب المجاهد ولحركة حماس».

وطالب النداء بتشكيل قوة دولية وبالتنسيق مع منظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة العربية لحماية الشعب الفلسطيني.

كما دعا تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان ارسل الى رويتر «الوفد الفلسطيني المفاوض الى الانسحاب فورا من المفاوضات الجارية في واشنطن والعودة الى الوطن المحتل لمشاركة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال في اعمال المقاومة ضد سلطات الاحتلال».

واضاف خالد «لا معنى للاستمرار في المفاوضات في ظل شروطها الجائرة وفي ظل اصرار الحكومة الاسرائيلية على تقسيم الاراضي المحتلة الى كانتونات تحت السيادة الاسرائيلية».

كما دعا خالد الوفد الفلسطيني في واشنطن الى رفض اللقاء مع الرئيس الاميركي جورج بوش بعد رفضه مشاركة فيصل الحسيني في لقائه المقترح مع الوفد الفلسطيني لما ينطوي عليه الموقف من سابقة خطيرة تعطي للرئيس الجديد بيل كلينتون حق ممارسة سياسة عزل القدس عن الاراضي المحتلة والتعامل معها وفقا لمواقفه المعلنة في دعايته الانتخابية.

«في تقرير اخباري لرويتر»

الاشهر الخمسة لحكومة رابين مخيبة للآمال تزايد العنف والركود وتعثر مفاوضات السلام

القدس المحتلة - رويتر - جاء استئناف اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي لسياسات القبضة الحديدية ضد الفلسطينيين وسط شكاوى متزايدة من ان الاشهر الخمسة التي امضاها في السلطة كانت مخيبة للامال.

وتسبب الايقاع البطيء لعملية احلال السلام في الشرق الاوسط التي تتعرض لمخاطر الان بسبب قرار رابين ابعاد ٤١٨ فلسطينيا في ان يصبح هدفه للتوصل لاتفاق مع الفلسطينيين خلال عام امرا غير واقعي بدرجة متزايدة.

وفي اسرائيل يواصل معدل البطالة التذبذب حول نسبة تاريخية بلغت ١١ في المئة. ولم تتضمن الخطط الاقتصادية لعام ١٩٩٣ مبادرات رئيسية توقعها كثيرون بعد هزيمة رئيس الوزراء المتشدد السابق اسحق شامير.

وقال يويل ماركوس كاتب العمود في صحيفة هاارتس. الاسرائيلية هذا الشهر بعد خمسة اشهر مما وصف بأنه ثورة سياسية توجد مشاعر عدم ارتياح لضياع فرصة..

وقال ماركوس «لا شيء يتحرك، في اشارة الى الاقتصاد والى اعمال العنف المتزايدة في الاراضي المحتلة ومحادثات السلام في واشنطن.

واضاف «واذا كان هناك شيء يتحرك فانه يبدو وكأنه يتحرك الى الخلف..

وبدأ الفلسطينيون الذين شعروا بسرور لانتخاب رابين زعيم حزب العمل بعد ١٥ عاما من حكم حزب ليكود يحتجون بدرجة متزايدة على عدم وجود اي تحسن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وخلال تولي رابين السلطة ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلهم جنود اسرائيليون. ومنذ تشرين الاول الماضي قتل ٤٠ فلسطينيا بالمقارنة مع ٩٢ فلسطينيا قتلوا طوال العام الماضي.

وفيما عدا التعبيرات البلاغية الاولى لم يحدث تغير يذكر خلال حكم رابين في الجهود التي بدأها شامير لوضع مستوطنين يهود في الاراضي المحتلة ليجعل أي انسحاب امرا مستحيلا في محادثات السلام.

ورغم ان رابين فرض قيودا على عقود الاسكان الجديدة فان نحو ١١٠٠٠ وحدة سكنية في الاراضي المحتلة لا تزال قيد الانشاء وهو ما يمثل زيادة محتملة بنسبة ٥٠ في المئة في عدد اليهود في الاراضي المحتلة.

ولا توجد قيود على البناء او خفض في المساعدات الحكومية للمستوطنين اليهود في مساحات كبيرة من الاراضي المحتلة التي استولت اسرائيل عليها عام ١٩٦٧ بما فيها وادي الاردن ومنطقة كبيرة تتركز حول القدس المحتلة.

وفي محادثات السلام التي تجري في واشنطن تشكو اسرائيل من ان الفلسطينيين لا يقدمون تنازلات. بينما يقول الفلسطينيون ان رابين يرفض تقديم تنازل بل ويرفض مجرد الاعتراف بأن الضفة الغربية وقطاع غزة اراض محتلة.

وبينما يشعر الفلسطينيون بالغضب نتيجة لارتفاع عدد قتلاهم فان رابين يتعرض لهجوم عنيف من الجناح اليميني في اسرائيل بسبب القتلى الاسرائيليين. ويزيد عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا هذا العام وبلغ ١٢ جنديا اسرائيليا عن اجمالي عدد قتلاهم في السنوات الاربع الماضية.

وقدم حزب ليكود وثلاثة احزاب من اليمين المتطرف طلبات في البرلمان للاقتراع على حجب الثقة عن حكومة رابين يوم الاثنين الماضي واتهمتها بتقديم لفتات لحسن النوايا تجاه الفلسطينيين شجعت المقاومة المسلحة.

وبينما تزداد متاعب رابين بشأن الصراع الاسرائيلي الفلسطيني فان معدل البطالة المرتفع باستمرار تسبب في شكاوى من انه لم يحقق توقعات بالانتعاش الاقتصادي اثيرت عندما انتخب يوم ٢٣ حزيران وتولى السلطة يوم ١٤ تموز الماضي.

ويجد رابين نفسه بين شقي رحى الذين توقعوا انفاقا تقليديا من جانب حكومة حزب العمل لخلق وظائف وبين اولئك الذين توقعوا اعادة هيكلة الاقتصاد بطريقة جذرية. ولم يتمكن رابين من ارضاء أي من المجموعتين.

ولم يترتب على الوعود بالاسراع في خصخصة الممتلكات الحكومية الكبيرة التي تم تجميعها في عهد حكومات العمل السابقة سوى بيع شركة واحدة هي أي دي بي وتوجد اشارات على انه توجد متاعب في المستقبل.

واصطدمت الامال بقيام الدولة ببيع اسهم في البنوك الرئيسية التي امتلكتها بعد انهيار الاسهم في عام ١٩٨٣ بعراقيل في الاسبوع الماضي عندما حان موعد البيع الذي اقترح في البداية.

ملامح التعب بدأت تظهر على الاسرائيليين

عمان - بترا - تعبر ردود الفعل الجماهيرية في المجتمع الاسرائيلي عن المس الكبير بالقدرة على الصمود تجاه العمليات المتكررة لقتل الجنود في صفوف الجيش الاسرائيلي لا سيما العملية الاخيرة التي وقعت في قطاع غزة وقتل فيها ضابط وجنديان اسرائيليين.

وقالت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن يوم الاثنين الماضي نقلا عن صحيفة «هاارتس» الاسرائيلية ان ملامح التعب بدأت تظهر على الجمهور الاسرائيلي جراء الحروب والرغبة في العيش حينما يشاهدون صورا لجنود وضباط شبان في الصحف مكللة باطارات سوداء وان هذا الشعور بدأ في الحرب اللبنانية وازداد ابان الانتفاضة.

واضافت الصحيفة انه يزداد عدد الذين يتساءلون عن مغزى التواجد الاسرائيلي في لبنان في الوقت الذي تبدو فيه في الافق بوادر تسويات سياسية.

وقالت الصحيفة ان المس بمعنويات الجمهور المدني الاسرائيلي ظاهرة لا يمكن اخفاؤها ولا جدوى من تجاهلها وانها تعبر عن نفسها بردود الفعل العلنية وستترك في المستقبل تأثيرها على مواقف واعتبارات رؤساء الدولة الاسرائيلية.

وقالت الصحيفة ان الاسرائيليين يشعرون ان للفزع الامني الذي نسب للضفة الغربية وقطاع غزة توجد خلافات كبيرة حوله في المجتمع الاسرائيلي ويقول بعضهم انه بالامكان العثور على بديل عنه.

واشارت الصحيفة انه من المرجح ان اصحاب القرار في اسرائيل يدركون ردود فعل الجمهور حول مسألة الضحايا الذين يسقطون جراء استمرار السيطرة الاسرائيلية على المناطق.

ويقول الناس في المجتمع الاسرائيلي لانفسهم طالما ان مسألة السلام باتت ملحة وفي نهاية المطاف سيتم التوقيع على اتفاق لماذا تستمر بدفع الثمن الدموي ولماذا لا تعمل الحكومة الاسرائيلية على تقصير الفترة الزمنية والحفاظ على حياة الجنود.

المحكمة الاسرائيلية العليا تؤيد قرار حكومة رابين العدواني

حكومة رابين تبدأ تنفيذ مؤامرة «الترانسفير»

قرار الابعاد يهدد عملية السلام ولبنان يرفض استقبال المبعدين

القدس المحتلة، بيروت - الوكالات: قالت المحكمة العليا في اسرائيل امس ان بامكان الحكومة ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني اتهموا بالانتماء لجماعات اسلامية الى لبنان.

وبات مصير ٤١٨ فلسطينيا يشملهم قرار الحكومة الاسرائيلية الاخير بالابعاد ومستقبل عملية السلام رهنا بالقرار الذي اتخذته المحكمة الاسرائيلية العليا.

وكان القضاة يوم امس قالوا انهم ينظرون في شرعية قرار» الحكومة الاسرائيلية مساء الاربعاء الماضي بابعاد ٤١٨ فلسطينيا من الاراضي المحتلة «فورا» تعتبرهم تلشطين في حركتي الجهاد الاسلامي وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) اثر خطف جندي حرس الحدود الاسرائيلي نسيم توليدانو الاحد الماضي وقتله.

وتمثلت المسؤولية الكبرى التي تقع على عاتق الحكومة الاسرائيلية بكون مستقبل عملية السلام بات رهنا بابعاد هؤلاء الفلسطينيين عن وطنهم، اذ اكدت حنان عشراوي الناطقة باسم الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام لوكالة فرانس برس ان مثل هذا الابعاد الجماعي يشكل «ضربة قاضية» لعملية السلام.

وكان حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني صرح في واشنطن امس الخميس بان الوفود العربية قررت مقاطعة مفاوضات السلام مع اسرائيل اذا ابعدت الدولة العبرية الفلسطينيين الـ ٤١٨.

وقرر مئير شامغار رئيس المحكمة استدعاء رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ايهود براك لتوضيح «الاسباب العسكرية والعملية التي تبرر هذا الابعاد» وهي عملية الابعاد الكبرى منذ ٢٥ عاما والاولى منذ بدء عملية السلام العام الماضي.

وينتظر الفلسطينيون الذين شملهم قرار الابعاد منذ فجر امس في ٢٢ باصا مقيدي الايدي ومعصوبي الاعين عند الحدود الاسرائيلية اللبنانية حيث تقوم على حراستهم قوات من الشرطة العسكرية الاسرائيلية.

وكانت السلطات العسكرية الاسرائيلية جمعتهم من سجني كتسيوت في النقب وانصار في الخليل.

وقبل اتخاذ هذا القرار كانت السلطات الاسرائيلية تمنح المهددين بالابعاد فرصة الاعتراض على قرار ابعادهم امام لجنة اعتراض عسكرية.

واوضحت هذه المصادر ان الخطة الاولية لابعاد الـ ٤١٨ فلسطينيا كانت تقضي بابعادهم «فورا» بواسطة مروحيات عسكرية لكن الاحوال الجوية السيئة التي تمر بها المنطقة حالت دون ذلك.

واضافت المصادر ان لجوء السلطات العسكرية الى نقل المهددين بالابعاد بواسطة الباصات منح المحامين الذين علموا بالامر فرصة اللجوء الى المحكمة العليا.

ووصفت المحامية الاسرائيلية ليئا تسميل قرار الابعاد بانه «ترحيل». وقال المحامي يهوشع شوفمان «في مثل هذا الامر سنصحو يوما لنجد ان اربعة او اربعين الفا قد ابعدوا».

واضاف انها سابقة خطيرة ويجدر بنا ان نعمل وفق القانون».

ونفى يوسي حريش «المستشار القضائي» للحكومة الاسرائيلية ان تكون الحكومة قد حاولت تجاوز القانون والقيام بعملية ترحيل وقال ان الامر «كان عاجلا وان كل واحد من الـ ٤١٨ يعتبر خطرا على الاسرائيليين».

وتستند اسرائيل في اجراء الابعاد الى قانون الطوارىء زمن الانتداب البريطاني للعام ١٩٤٥ والذي يتناقض مع البند ٤٥ من اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر الابعاد الجماعي وابعاد الافراد تحت الاحتلال لأي سبب كان.

وتشير المصادر الفلسطينية الى ان ١١٥٦ فلسطينيا ابعدوامنذ عام ١٩٦٧ خصوصا في السنوات الاولى للاحتلال الاسرائيلي.

وفي الفترة من حزيران ١٩٨٠ الى كانون الاول ١٩٨٤ في ظل حكومات الليكود اليمينية الاسرائيلية بزعامة مناحيم بيغن اوقف استخدام الاجراء ثم عاد العمل به بعد ان اصبح رابين وزيرا للدفاع في حكومة ائتلاف ومنذ ١٩٨٥ ابعد ١٢١ فلسطينيا.

وكان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ايهود باراك قد حث المحكمة العليا الاسرائيلية على تاكيد قرار ابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وقال باراك «ان الطعن بالقرار سيشكل انتصارا لحماس والجهاد الاسلامي وسيشجعهم على توجيه ضربات اعنف وسيتعاظم نفوذ المتشددين لدى السكان الفلسطينيين لا سيما في السجون حيث علينا ان ننتظر وقوع اضطرابات».

ويقضي القرار بابعاد لمدة سنتين ٤١٨ فلسطينيا يشتبه انهم ينتمون الى الجهاد الاسلامي وحركة حماس.

وقال باراك «ان عملية الابعاد ضرورية لإنقاذ ارواح بشرية يهودية وعربية على حد سواء».

وقال ان هؤلاء هم المسؤولون الرئيسيون عن تصعيد الوضع في الاراضي المحتلة.

واضاف باراك «ان تزايد عمليات المنظمتين الاسلاميتين واللجوء المتزايد الى السلاح يجبرنا على الرد. ويجب ان يكون ردنا عنيفا وسريعا».

ووصف زياد ابو زياد احد شخصيات الاراضي المحتلة عضو اللجنة التوجيهية المرافقة للوفد الفلسطيني الى محادثات السلام الثنائية قرار الحكومة الاسرائيلية بابعاد ٤١٨ فلسطينيا بانه تنفيذ لعملية الترانسفير التي ينادي بها المتطرفون اليهود.

وقال ابو زياد في حديث الى وكالة فرانس برس «ان ابعاد فلسطينيين بالمئات هو تنفيذ لعملية الترانسفير (الترحيل) التي تنادي بها حركة (موليدت) الاسرائيلية والمتطرفون».

وعمل ابو زياد وهو خبير في الشؤون الاسرائيلية على حكومة حزب العمل الحاكمة في اسرائيل وقال «ان هذا الامر يؤكد من جديد ان حكومة العمل هي دائما اقدر من غيرها على تنفيذ السياسات اليمينية المتطرفة بقفاز ناعم يدعى الاشتراكية العمالية».

وفي بيروت اعلن مصدر وزاري ان لبنان سيرفض استقبال الفلسطينيين الـ ٤١٨ من الاراضي المحتلة اذا ما ابعدتهم اسرائيل الى اراضيه.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن لبنان الذي ابعدت اليه اسرائيل الكثير من الفلسطينيين في السابق انه سيرفض استقبالهم.

وذكر مصدر عسكري ماذون له ان الجيش تلقى امرا بمنع الفلسطينيين الذين يشملهم قرار الابعاد من مغادرة «الشريط الحدودي» المحتل في جنوب لبنان والذي يتوجب عليهم المرور عبره. ووضع الجنود اللبنانيون في حالة استنفار على مقربة من جميع نقاط العبور بين «الشريط المحتل» وبقية الاراضي اللبنانية.

ونتيجة القرار اللبناني سيضطر الـ ٤١٨ فلسطينيا اذا ما تم ابعادهم الى البقاء تحت المسؤولية الاسرائيلية داخل «الشريط» الذي ينتشر فيه الجيش الاسرائيلي وميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي.

وطالب ممثلون لحماس ومنظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين خلال مؤتمر في بيروت امس لدعم الانتفاضة الفلسطينية بأن يرفض لبنان ادخال المبعدين الى اراضيه.

وقال ابو محمد مصطفى احد زعماء حماس ان على اللبنانيين اغلاق نقاط العبور و ان يطلبوا الى المبعدين العودة ولو اطلق الاسرائيليون النار عليهم».

واضاف ابو محمد مصطفى الذي ابعدته اسرائيل مع ثلاثة فلسطينيين اخرين في شهر ايار من السنة الماضية يقول «وليتحمل الاسرائيليون عند تلك المسؤولية واذا ارادوا اطلاق النار عليهم فليطلقوا النار عليهم».

وقال «لم لا يبعد الاسرائيليون فلسطينيين الى الاردن ومصر.. لانهما يرفضان ادخال المبعدين».

ووصف قرار الابعاد الاسرائيلي بانه «قرار همجي ارهابي» ودعا الامم المتحدة الى التدخل لوقف تنفيذه».

وقال «مؤدى القرار فيما لو تم اقراره هو اعلان جديد للحرب ضد حقوق الانسان.. تطالب الامم المتحدة ان تتحرك لمنعه.. ورؤساء العالم وعلى رأسهم اميركا بأن يكون لهم موقف ضد هذا القرار الاجرامي».

وقال ان على المندوبين العرب في محادثات السلام مع اسرائيل الانسحاب نهائيا منها اذا نفذ قرار الابعاد».

واضاف «لا يكفي التاجيل او المقاطعة.. نريد انسحابا نهائيا... للوفود العربية كلها».



● رئيس الاركان الاسرائيلي ايهود باراك يغادر مبنى المحكمة الاسرائيلية العليا امس بعد ان قدم امام قضاتها الحيثيات التي تستدعي برايه ابعاد (٤١٨) فلسطينيا ينتمون الى حركة حماس.

تقارب في مواقف اليمين واليسار الاسرائيلي

قرار الابعاد.. جمد الخلافات الفلسطينية ووضع مفاوضات السلام في مأزق حرج

القدس المحتلة - فرانس برس - بدا الانقسام الوحيد في الموقف من قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بابعاد ٤١٨ فلسطينيا من انصار حركتي (حماس) والجهاد الاسلامي موجودا في صفوف قضاة المحكمة الاسرائيلية العليا التي تنظر في الدعوى. اما في الشارع الفلسطيني وفي الاوساط السياسية الاسرائيلية فقد بدت المواقف للمرة الاولى منذ زمن طويل موحدة بشكل يبعث على الدهشة في صفوف المراقبين.

ففي الاوساط الاسرائيلية كانت المفاجأة الاولى موافقة وزراء كتلة ميرتس اليسارية الذين نظموا في السابق مظاهرات ضد اجراءات الابعاد وطالبوا بايجاد حل سياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي، على قرار الابعاد الجماعي، ورغم دفاع وزير الطاقة امنون روبنشتاين وهو من ميرتس عن موقف زملائه من القرار باعتباره اخف ما كان يمكن اتخاذه من اجراءات. وان البديل الذي كان مطروحا عوضا عنه هو اقرار عقوبة الاعدام، الا ان ذلك لم يقنع حتى انصار ميرتس حيث دعا اعضاء حركة حقوق المواطن الاسرائيلية وهي احد اجنحة ميرتس الثلاثة الى عقد مؤتمر للاطلاع على مبررات الوزراء الثلاثة، الذين يمثلون ميرتس في الحكومة في الموافقة على القرار، كما ان المعارضة اليمينية وعلى راسها حزب الليكود، قد باركوا الخطوة.

اذ صرح وزير الدفاع الاسبق ووزير الاسكان السابق ارئيل شارون عن تاييده للقرار بقوله: «انني ابارك هذه الخطوة». مؤكدا انه طالب باتخاذ مثل هذه الاجراءات منذ زمن. اما رئيس الوزراء السابق زعيم تجمع الليكود اسحاق شامير، فقد قال انه مرتاح للقرار ومؤيد له، الا انه ابدى امتعاضه بسبب تدخل المحكمة الاسرائيلية العليا في القرار.

وفي الشارع الفلسطيني، اكدت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض ان الاتصالات جارية لمنع الابعاد. واكدت ان «الاجراء غير مقبول ويجب اطلاق سراح جميع المعتقلين»، ومن حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تعارض مفاوضات السلام الجارية، قالت عشراوي: «حركة حماس تبقى ضمن الشعب الفلسطيني، ومن حقنا مثل بقية الشعوب وجود معارضة في صفوفنا واختلاف في الرأي السياسي بيننا».

واضافت «قد لا نتفق ولكن هذا لا يعني ان نعادي بعضنا».

وقد شارك عشراوي الرأي رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج المقرب من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وعضو الوفد المفاوض الذي اكد انه يشجب هذا القرار باعتباره «غير قانوني»، واضاف «ان مبدأ الابعاد شيء وموضوع معارضة السلام شيء آخر، واكد ان من يعارض مسيرة السلام لا يعارض مبدأ السلام، ولكنه يرفض حجم المعروض».

واشار رئيس جمعية التكافل الاجتماعي السيد رضوان ابو عياش الى ان الاجراء الاسرائيلي القاضي بابعاد «الاخوة في حماس» لن يعجل مسيرة السلام حسب اعتقاد الحكومة الاسرائيلية بل بالعكس فهو يعتبر ضربة كبيرة للسلام.

ولم تقتصر المعارضة على الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، بل امتد ليشمل الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ بما فيهم اعضاء الكنيست، اذ هدد النواب العرب في الحزب الديمقراطي العربي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (حداش) بحجب تاييدهم للحكومة اذا لم تتراجع عن قرار الابعاد هذا. وقال عضو الكنيست زعيم الحزب الديمقراطي العربي عبدالوهاب دراوشة انه ابلغ رابين معارضة حزبه لهذا القرار السيىء والمناقض للاعراف الدولية.

كما اصدر مجلس رؤساء السلطات المحلية العربية، والحركة الاسلامية في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ بيانات دعت الحكومة للتراجع عن قرارها، واكدت ان هذا القرار لا يخدم احدا بل يمثل استمرارا في اتباع الاسلوب الخاطىء لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

ويرى المراقبون السياسيون ان قرار اسرائيل بابعاد ٤١٨ فلسطينيا قد جاء بنتائج متوقعة، فبينما ادى القرار الى تجميد الخلافات الفلسطينية حول الموقف من عملية السلام، فانه على الصعيد الاسرائيلي عكس تقاربا في المواقف بين اليمين الاسرائيلي ونظرائه من اليسار، وهو ما كان مستحيلا قبل بضعة اشهر حينما نشب خلاف بين الجانبين كاد ان يهدد مستقبل حكومة رابين بالانهيار.

مشيدا بجهود اليابانيين المضادة للمقاطعة العربية

بيريز: «الخمينية» هي الشيوعية الجديدة

■ برنامج ايران النووي وعائداتها النفطية يثيران قلق اسرائيل

طوكيو - وكالات الانباء - اتهم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ايران امس بتصدير «صيغتها اللاهبة» من الاصولية الاسلامية الى افريقيا والشرق الاوسط وشبهها بالشيوعية.

وذهب في مؤتمر صحفي في ختام زيارة لليابان الى القول «الخمينية لها كل خصائص الشيوعية.. الايديولوجية المتعصبة والايمان بالصواب المطلق والاقتناع بان الغاية تبرر الوسيلة ومحاولة تصدير الثورة».

وقال بيريز ان منظمات ثورية موالية لايران تنشط في السودان والصومال فضلا عن اماكن تقليدية مثل لبنان وسوريا.

وقال «مما يقلقنا هو ان ايران لديها عشرة مليارات دولار من عائدات النفط ولديها برنامج «نووي»» مضيفا قوله ان العديد من رجال السياسة والاعمال اليابانيين سالوه عن رأيه في ايران اثناء زيارته التي استمرت اربعة ايام.

واعتبر وزير الخارجية الاسرائيلي ان الوقت قد حان لكي تتخلى الدول العربية عن مقاطعتها للشركات الدولية التي تتعامل مع اسرائيل.

وادعى ان اسرائيل غيرت سياستها الخاصة بتوسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وهو شرط مسبق وضعته الدول العربية لإلغاء المقاطعة.

وقال بيريز ان محادثاته مع الزعماء اليابانيين نجحت في تحقيق تقدم بشان ابرام اتفاقيات تتعلق بانشاء خطوط جوية مباشرة ومنع الازدواج الضريبي والعلوم والتكنولوجيا.

وقال جاكوب فرينكل محافظ البنك المركزي الاسرائيلي الذي رافق بيريز في زيارته انه ينبغي على الشركات اليابانية لن تتخلى عن موقفها السلبي من اسرائيل وشركاتها.

وبين القطاعات الممكنة للتعاون بين اليابان واسرائيل واشار فرينكل بصورة خاصة الى السياحة والتكنولوجيا المتطورة والابحاث والتنمية.

وذكر بيريز بين النتائج الاخرى لزيارته الدعم الذي قدمته اليابان لطلب اسرائيل الانضمام الى المصرف الاسيوي للتنمية وكذلك الجهود التي تبذلها طوكيو لوضع حد لمقاطعة الشركات التي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل. وابدى ارتياحه لذلك.

وقال انه حصل على تاكيدات من محادثيه اليابانيين ان المقاطعة العربية التي كلفت اسرائيل خسارة ملايين الدولارات من العقود الضائعة ستبحث خلال قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في طوكيو في تموز المقبل مثلما ترغب اسرائيل.

وردا على سؤال حول موقف الشركات اليابانية من اسرائيل قال وزير الخارجية الاسرائيلي انه حصل «تغير واضح» في التعليمات المعطاة من الحكومة اليابانية.

وقال «امل في ان تدرك الشركات ان ليس هناك تناقض بين التجارة مع الدول العربية ومع اسرائيل».

وكانت اليابان عمدت في السنوات الماضية الى انتهاج سياسة تقارب تدريجي مع اسرائيل بعد ان ظلت طويلا مؤيدة للعرب.

والتقى بيريز وهو ثالث وزير خارجية اسرائيلي يزور اليابان بعد اسحق شامير عام ١٩٨٥ وموشي ارينز عام ١٩٨٩ كلا من امبراطور اليابان اكيهيتو ورئيس الوزراء كيشي ميازاوا وعددا من الوزراء بينهم وزراء الخارجية والمالية والتجارة الدولية والصناعة.

وبين القطاعات الممكنة للتعاون بين اليابان واسرائيل اشار فرينكل بصورة خاصة الى السياحة والتكنولوجيا المتطورة والابحاث والتنمية.

جنود العدو: لتذهب غزة الى الجحيم لماذا نقاتل من اجل البقاء فيها؟

غزة - فرانس برس: بينما غصت قاعة المحكمة الاسرائيلية بالقضاة والمحامين ووكلاء النيابة والصحافيين وذلك بانتظار قرار الهيئة الموسعة للمحكمة والتي ضمت سبعة قضاة بدلا من ثلاثة كما هي العادة، تجمع الفلسطينيون في قطاع غزة حول اجهزة المذياع بانتظار قرار المحكمة المنعقدة في مدينة القدس المحتلة.

وفي منزل في مخيم جباليا حيث تفجرت احداث الانتفاضة قبل خمس سنوات تجمع افراد عائلة محمد مصطفى حول المذياع لمتابعة ما يجري في الخارج، فيما كانت الامطار تهطل بغزارة، وقد خلت شوارع المخيم الموحلة الا من مجموعات الجنود الاسرائيليين المدججين بالسلاح الذين بدوا كمن يحرسون المطر او الرياح.

الاغلاق المتواصل منذ عشرة ايام، والامطار الشديدة وحظر التجول، وحملة الاعتقالات الواسعة والتي طالت اكثر من ٧٠٠ شخص من نشطاء حركتي (حماس) والجهاد الاسلامي في قطاع غزة، اضفت مسحة من البؤس على جو المخيم والقطاع الذي لا يريده احد حتى الذين دفعوا ولا زالوا دماءهم لاحتلاله.

واثناء انتظار سيارة تقله الى خارج القطاع وقف جندي اسرائيلي تحت المطر، فيما علت وجهه المنهك مشاعر مختلطة من الخوف والغضب، وهو يتمتم قائلا: «لتذهب غزة الى الجحيم او فلتحترق بمن فيها.. ما لنا نحن وغزة، لماذا نقاتل من اجل البقاء فيها»، لم يكن الجندي قد سمع بعد نبأ مقتل ضابط حرس الحدود نسيم توليدانو، ولكنه عاش في غزة وهو يخدم في الجيش، ولم يتمالك نفسه ليعرب عن امله في ان تنسحب اسرائيل من غزة شريطة «ان يوجد من يتحمل المسؤولية هنا او ان يصنع بيننا وبين العرب في غزة جدارا لا يمكن اجتيازه». ويبدا الجندي الذي قدم من مستوطنة ارئيل القريبة من نابلس قبل اسبوعين كمن اخذته الحماسة، فاعرب عن موافقته على اخذ المستوطنين معهم عند الخروج، قبل ان يصمت كمن تذكر شيئا ليقول: «لكن من يريد اخذ غزة؟».

ورغم حملة الاعتقالات المستمرة، الا انك تشعر بأن غزة كشخص تصطك اسنانه غضبا، بينما يقف صامدا، ويعترف الجنود هنا ان الهدوء الذي يحسونه «هدوء مصطنع يخفي بركانا مغطى بطبقة رقيقة من الرماد قد تطيرها الريح في اي لحظة». ولا يمكن لاحد انكار هذا، فحتى المستوطنون الذين اعتادوا التحرش بالعرب وايذائهم، بدوا جزءا من غزة المهجورة، اذ اغلقوا مستوطناتهم على انفسهم رغم وجود الجيش الاسرائيلي بكثافة في الخارج. فبدت المستوطنات وكأنها تحت حظر التجول.

وتقول تانيا سليفمان: «انك لا تعرف من اين تاتي الضربة، انهم غاضبون جدا الآن بسبب حملة الاعتقالات، كما ان شبانهم مستعدون لعمل اي شيء لتقليد جنود حماس».

وعلى جدران القطاع تجد كل انواع الشعارات، ومعظمها يتحدث عن منفذي العمليات الاخيرة ويصفها بالبطولية، فيما ياتي صوت ايهود باراك رئيس الاركان الاسرائيلي وهو يتحدث عن «جرائم» حماس ضد قواته مطالبا قضاة المحكمة العليا الموافقة على قرار الابعاد الصادر بحق ٤١٨ مواطنا فلسطينيا من نشطاء حركتي حماس والجهاد الاسلامي وحينما انهى باراك حديثه الغاضب كان جنوده يجوبون شوارع غزة المهجورة وهم يلتفتون حولهم.

ويرى صلاح الاخ الاكبر لاحمد مصطفى ان الجيش الاسرائيلي فقد هيبته، لانه استنفد كل وسائله وفشل في قمع الانتفاضة. وقال «بالنسبة لكم قد يكون ما يجري جديدا، ولكننا اعتدنا عليه حتى اصبحنا نعتبره جزءا من حياتنا اليومية».

سلسل عمليات الابعاد الاسرائيلية

القدس المحتلة - اف.ب. - يشكل ابعاد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة اجراء تتبعه اسرائيل منذ امد طويل ولكن قرارها ابعاد ٤١٨ فلسطينيا الذي اتخذته المحكمة العليا امس يعتبر اجراء لم يسبق له مثيل في سنوات الانتفاضة الخمس.

ومنذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧ بلغ عدد الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل ٦٦ شخصا.

ففي عام ١٩٨٨ ابعدت اسرائيل الى لبنان ٣٢ فلسطينيا من الاراضي المحتلة «اربعة في ١٣ كانون الثاني» وثمانية في ١١ نيسان وثمانية في ١٩ نيسان وثمانية في الاول من اب واربعة في ١٧ اب.

وفي عام ١٩٨٩ ابعاد ٢٥ فلسطينيا الى لبنان ١٣ في الاول من كانون الثاني وثمانية في ٢٩ حزيران واربعة في ٢٧ اب وواحد الى فرنسا في ٢٧ اب.

ولم تتفذ السلطات الاسرائيلية اي عملية ابعاد في العام ١٩٩٠ وهي ابعدت ثمانية فلسطينيين الى لبنان في العام ١٩٩١ اربعة في الثامن من كانون الثاني واربعة في ١٨ ايار ولم تبعد اي شخص في العام ١٩٩٢.

وقبل الانتفاضة فان ١١٥٦ فلسطينيا شملهم الابعاد من ١٩٦٧ الى ١٩٧٨. وفي الثمانينات تراجعت الحكومة اليمينية برئاسة مناحيم بيغن عن هذه الاجراءات قبل ان يعود رئيس الوزراء الحالي اسحق رابين الذي كان يومها وزيرا للدفاع الى العمل بهذه الاجراءات في العام ١٩٨٥ ابعاد ٣٥ فلسطينيا. وابعد ١١ فلسطينيا في العام ١٩٨٦ وتسعة في العام ١٩٨٧.

اقتراحات الشاباك

القدس المحتلة - اف.ب. - نسبت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس الى مصادر عسكرية رفيعة قولها ان الجيش الاسرائيلي وجهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الشاباك» قدما اقتراحا يهدف الى «القضاء على حركة حماس مرة والى الابد».

وقالت الصحيفة ان الاقتراح يدعو الى اغلاق الجامعات والمدارس ورياض الاطفال والنوادي والجمعيات التي ترعاها حركة حماس اضافة الى «الحد من نشاطات» جميع المؤسسات الاخرى التي ترعاها خصوصا الجمعيات الخيرية.

«الديمقراطية» تشجب القرار الاسرائيلي بابعاد ٤٠٠ من مناضلي حماس

عمان - الدستور: شجب السيد صالح رأفت الناطق الرسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين القرار التعسفي الاسرائيلي بابعاد ما يزيد عن ٤٠٠ فلسطيني من مناضلي حماس والجهاد الاسلامي. وقال ان هذا الاجراء انتهاك لقرارات الامم المتحدة والاتفاقات والمواثيق الدولية.

وقال لـ «الدستور» اننا ندعو السكرتير العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والدول والشعوب المحبة للسلام التي تدافع عن الديمقراطية وحقوق الانسان الى التدخل الفوري من اجل التزام اسرائيل باتفاقية جنيف الرابعة

وتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بوقف عمليات الابعاد والقمع والارهاب وتامين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني في الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧.

وحيا السيد رأفت صمود الشعب الفلسطيني في مقاومته الباسلة للحملات الارهابية التي تشنها حكومة رابين لاضعاف الانتفاضة ونسف عملية السلام.

ومن جهته قال بيان لحزب الشعب الفلسطيني ان الابعادات الجماعية تمثل ضربة خطيرة لعملية التفاوض الجارية، وتعرض للموت ما تبقى من حلم تحقيق سلام عادل راود اوساطا واسعة من ابناء شعبنا كما راود قوى السلام العادل في اسرائيل.

وقال: ان شعبنا عاقد العزم على النضال من اجل حقه الوطني في التحرر والاستقلال، وان المطلوب هو اعادة كل المبعدين وليس ابعاد المزيد، مشيرا الى ان ابعاد ٤٠٠ من المواطنين الفلسطينيين خطوة استفزازية تشكل تصعيدا خطيرا لانتهاك حكومة اسرائيل لحقوق الانسان وفي مقدمتها حق المواطنة والوجود في وطن.

السائح يندد بقرار الاحتلال

عمان - الدستور - صرح سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني امس بان قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي بابعاد ٤١٨ شخصا من الاراضي المحتلة، دليل واضح على ان تلك السلطات لا تستهدف سلاما ولا الوصول بالمفاوضات الى نتيجة ايجابية.

وقال ان اسرائيل بهذا الاجراء تخالف قرارات الامم المتحدة واتفاقيات جنيف وتدل على امعانها في مواقفها المجافية لامكان التعايش معها وتحمل الشعب الفلسطيني على المزيد من القناعة بعدم الفائدة من اللقاء معها.

ودعا الشيخ السائح المجتمع الدولي وبخاصة الولايات المتحدة الى لجم اسرائيل عن مخططاتها الجهنمية ويلزمها بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

المستوطنون يهددون بالانتقام الفوري

القدس المحتلة - فرانس برس - اشارت مصادر صحفية اسرائيلية الى ان شخصا مجهولا اتصل بصحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، وقال انه ضابط الاعلام في «جيش يهودا والسامرة» التابع للمستوطنين في الضفة الغربية وقد اكد المتحدث ان جيشه سيقوم بالانتقام فورا من المواطنين الفلسطينيين، وذلك بسبب عملية اختطاف وقتل ضابط حرس الحدود الاسرائيلي نسيم توليدانو.

وقد بدات الحركات السياسية التابعة للمستوطنين بتهيئة الاجواء السياسية لعمليات انتقامية توجه للمواطنين العرب، اذ طالبت حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية في بيان صحفي وزع على وسائل الاعلام بوقف مفاوضات السلام الثنائية الجارية بين اسرائيل والاطراف العربية، وذلك «من اجل التفرغ لمقاومة الارهاب» حسب زعم البيان.

وعبر زعماء المستوطنين عن «خوفهم» من عدم السيطرة على اتباعهم، مما قد يؤدي الى قيام المستوطنين المتطرفين باعمال انتقام خطيرة ضد الفلسطينيين.

وفد فلسطيني يزور قطر

عمان - أ ف ب - قال مصدر فلسطيني في عمان امس ان وفدا من منظمة التحرير سيقوم بزيارة الى قطر تستغرق اياما عدة هي الاولى لوفد فلسطيني الى هذا البلد منذ ازمة الخليج.

واضاف المصدر نفسه ان الوفد سيبحث مع الامير الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني «الوضع في الاراضي المحتلة ونتائج مفاوضات» السلام.

واوضح ان الوفد سيكون برئاسة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس «ابو مازن» ويضم سفير «دولة فلسطين» في تونس الحكم بلعاوي.

فلسطينيو الداخل:

قرار الابعاد سيؤدي بالانتفاضة الى بداية دموية ابعد من الحجر

القدس المحتلة - اف.ب: اكد فلسطينيو الاراضي المحتلة امس ان قرار الحكومة الاسرائيلية ابعاد ٤١٨ فلسطينيا سيؤدي الى تصعيد عنيف للانتفاضة ونسف عملية السلام الجارية.

وقد خيم جو من الترقب والتوتر امس على الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اللذين يخضعان لحصار عسكري فرضته السلطات الاسرائيلية اثر خطف جندي حرس الحدود الاسرائيلي نسيم توليدانو وقتله الاحد الماضي.

ووصف سري نسيبة عضو اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني قرار الابعاد بانه «قرار انتقامي وليس قرارا سياسيا».

واضاف ان القرار «لن يمر بسلام ومن شأنه ان يؤدي الى تاجيج الاوضاع في الاراضي المحتلة».

وقال انه «سيؤدي الى هدم اسس عملية السلام».

وحمل اثنان من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة بشدة على حكومة حزب العمل الاسرائيلية لاتخاذها قرار الابعاد.

وقال زياد ابو زياد وهو عضو اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني «ان هذا الامر يؤكد من جديد ان حكومة العمل هي دائما اقدر من غيرها على تنفيذ السياسات اليمينية المتطرفة بقفاز ناعم يدعى الاشتراكية العمالية».

وقال رياض المالكي وهو محاضر في جامعة بير زيت واحد الطلب المعارضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان حكومة حزب العمل هي «حكومة حرب وليست حكومة سلام».

واجمع فلسطينيون التقتهم وكالة فرانس برس في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية المحتلة على ان تنفيذ قرار الابعاد سيؤدي الى بداية مرحلة جديدة من الانتفاضة هي كما يقول احد سكان مدينة طولكرم «بداية دموية ابعد من الحجر».

وتشهد الاراضي المحتلة منذ اسبوعين موجة عنف شديدة اوقعت حتى الان سبعة شهداء فلسطينيين وادت الى مقتل ستة اسرائيليين كان اخرهم جندي حرس الحدود الاسرائيلي نسيم توليدانو.

حماس تدعو الى الانسحاب من محادثات السلام

بيروت - اف.ب. - دعا ممثل الحركة الاسلامية الفلسطينية «حماس» في لبنان امس الوفود العربية الى الانسحاب من مفاوضات السلام الثنائية اذا قامت اسرائيل بابعاد ٤١٨ فلسطيني الاراضي المحتلة.

وقال ابو محمد مصطفى لوكالة فرانس برس اننا «نناشد الوفود العربية المفاوضة ان تعلن موقفها وتربط بين انسحابها الكامل من المفاوضات وهذا القرار «بالابعاد».

واكد مصطفى ان الفلسطينيين المهددين بالطرد «ليسوا اعضاء في الحركة «حماس» وقد يكونون مناصرين ولا علاقة لهم بعملية قتل الشرطي الارهابي «الذي قتله الاحد الماضي اعضاء في حركة حماس بعد ان اختطفوه».

ووصف مصطفى هذا الابعاد المحتمل بانه «عمل بربري وارهابي» وطلب من مجلس الامن والدول العربية التحرك لمنعه.

لجنة الوطن المحتل في المجلس الوطني تطالب العالم بحماية الشعب الفلسطيني

عمان - الدستور - عقدت اللجنة الدائمة للوطن المحتل في المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبدالعزيز الحاج احمد رئيس اللجنة تدارس خلاله القرار الاسرائيلي بابعاد ٤١٨ فلسطينيا عن وطنهم.

وقال الدكتور الحاج احمد في تصريح خاص لـ «الدستور» ان هذا الاجراء يتنافى مع ابسط قواعد حقوق الانسان ويتعارض مع قرارات مجلس الامن الدولي المتلاحقة التي ادانت سياسة الابعاد.

وطالبت اللجنة بايقاف عملية الابعاد واعادة من ابعدوا سابقا تطبيقا للقرارات الصادرة عن مجلس الامن الدولي رقم ٦٠٧ و ٦٠٨ و ٦٣٦ و ٦٤١ و ٦٩٤ و ٧٢٦. وقالت ان لجوء سلطات الاحتلال لاسلوب العقوبات الجماعية تعرض وجود شعبنا العربي الفلسطيني برمته الى الخطر وان هذه الممارسات والسياسات التعسفية تضرب عرض الحائط بكل القوانين والاعراف الدولية وقرارات الشرعية الدولية ولجان حقوق الانسان المتعددة.

وطالبت اللجنة ايضا جميع اللجان الدولية لحقوق الانسان والبرلمانات العربية والدولية اتخاذ الاجراءات الضرورية من اجل وقف قرار الابعاد والتدخل لحماية الشعب الفلسطيني بتأمين الحماية الدولية له.

وقال الدكتور الحاج احمد انه تم ارسال عدد من المذكرات والبرقيات الى السكرتير العام للامم المتحدة وامين الجامعة العربية واللجنة الدولية لحقوق الانسان والهيئات الدولية المعنية التي تطالب بدعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد لوقف ابعاد المواطنين الفلسطينيين وتأمين تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة وتأمين الحماية الدولية لشعبنا الفلسطيني في اسرع وقت ممكن.

خلال لقاء مع وفد برلماني ايراني

عربيات: الاردن يسعى لبناء النموذج الاسلامي الصحيح

عمان – بترا – اكد الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين راعي مسيرة الشورى والديمقراطية يسعى لبناء النموذج الاسلامي الصحيح الذي يعطي للعالم الصورة الحقيقية لامتنا العربية ولديننا الحنيف.

جاء ذلك خلال لقاء برلماني عقد الليلة الماضية بين وفد برلماني من لجنة شؤون فلسطين في مجلس الشورى الايراني وعدد من السادة الاعيان والنواب.

وقال الدكتور عربيات ان الاردن يقف بجيشه المصطفوي على اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني.. وان الشعب الاردني يقف مع هذا الجيش بكل امكاناته.

واكد ان الاردن وضع ميثاق وطني ينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الوحيد التي نحتكم اليها مهما اختلفت الاراء وتباينت الاجتهادات مشيرا الى ان الميثاق قد جرى اقراره شعبيا مؤكدا على التضحيات التي قدمها الاردن في سبيل امته وقال.. اننا في الاردن نقف على ثغر من ثغور المسلمين نداقع عن راية الاسلام وقد تحملنا في سبيل ذلك المصاعب طيلة سنوات طويلة مما كون لدى ابناء هذا الشعب المعرفة والخبرة الكافيتين في العدو.

ودعا رئيس مجلس النواب الى مواجهة التحديات الخارجية ضد الامة بتحقيق التضامن العربي ورص الصفوف ودعم الانتفاضة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي.

واكد حرصه على تدعيم علاقات التعاون بين مجلسي النواب والشورى الايراني مؤكدا دعمه لعقد مؤتمر اسلامي عالمي لدعم الانتفاضة الفلسطينية ودعا الدول العربية والاسلامية الى ازالة الحواجز بينها وتوحيد صفوفها.

وتحدث الدكتور محمد الزين نائب رئيس مجلس النواب فدعا الى فتح المزيد من قنوات الاتصال بين الدول العربية والاسلامية وتطوير العلاقات الاردنية الايرانية في المجالات المختلفة مؤكدا ان ما وصل اليه العرب والمسلمون من سوء حال مرده اعداء الامة.

كما تحدث الدكتور سعيد التل فاكد اهمية تضامن الامة لاستعادة حقوقها المغتصبة ودعا الى اعتبار اللغة العربية اللغة الرسمية الثانية في الدول الاسلامية لتيسير التبادل والتفاهم الثقافي والسياسي بين شعوبها.

ورحب النائب الدكتور نايف ابو تايه بتعزيز علاقات التعاون بين البلدين مؤكدا اهمية ذلك في اعادة التضامن العربي والاسلامي.

وقال الدكتور محمد الحاج مقرر لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب عضو لجنة فلسطين ان الانتفاضة قدمت اكثر من ١٦٠٠ شهيد وعشرات الالاف من الجرحى داعيا الى التضامن مع المبعدين ومع قضية الشعب الفلسطيني مشيرا الى اهمية زيادة الدعم العربي والاسلامي للانتفاضة الفلسطينية.

وتحدث الشيخ احمد سالك عضو الوفد الايراني البرلماني فنقل الى رئيس مجلس النواب واعضائه تحيات رئيس مجلس الشورى الايراني واعضاء المجلس.

واكد ان الخطر الاساسي والوحيد على الامة العربية والاسلامية هو الخطر الصهيوني مشيرا الى قرارات مجلس الشورى الايراني الخاصة بدعم الانتفاضة.

وقال الشيخ سالك ان سياسة العدو الاسرائيلي تعتمد على نظرية فرق تسد وان علينا احباط هذه السياسة بالوحدة والتضامن والاعتصام بحبل الله والا فاننا ستفشل.

ودعا الى تشكيل لجان اردنية ايرانية مشتركة بين برلماني البلدين وتعميق الصلات بين البرلمانيين الاردنيين والايرانيين.

وتحدث عن مؤتمر دعم الانتفاضة الفلسطينية الثاني المنوي عقده في طهران وضرورة انجاح هذا المؤتمر ليقدم الدعم للانتفاضة الفلسطينية لتمكينها من مواصلة فعالياتها.

وتحدث السيد احمد موسوي عضو لجنة مجلس الشورى الايراني فاعرب عن ارتياحه لوجوده في الاردن ودعا الى تعميق العلاقات بين البلدين وتوسيع اطارها مؤكدا اهمية تدعيم صفوف البرلمانيين في الدول الاسلامية لمواجهة العدو الاسرائيلي.

وحضر اللقاء القائم بالاعمال الايراني في عمان.

عريقات: اسرائيل اغتالت عملية السلام

واشنطن – أ.ف.ب. – اعلن نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن صائب عريقات ان اسرائيل تتحمل مسؤولية اغتيال عملية السلام بقرارها ابعاد حوالي ٤٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة امس

الشيخ السائح

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الطرف الاسرائيلي. وهذه من الصعب تحديد موعد انتهائها في ظل التعنت الاسرائيلي والعراقيل التي يضعونها لمنع احراز اي تقدم.

واضاف سماحته يقول: اذا ارتأت القيادة الفلسطينية والامانة العامة ضرورة دعوة المجلس لعقد دورة استثنائية فانها ستخصص لمناقشة الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي واقراره او رفضه وما دامت امكانية التوصل الى اتفاق ضعيفة حتى الان فان احتمالية دعوة المجلس الوطني للانعقاد ضعيفة ايضا.

ووصف سماحة الشيخ السائح المعلومات التي نشرتها احدى الصحف الاسبوعية بهذا الشأن بانها شائعات.

● جنود الاحتلال يحرسون عشرات الفلسطينيين المعتقلين في مخيم شعفاط

حصار

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

في الضفة الغربية.

وهاجم الشبان بالرصاص امس دورية اسرائيلية قرب بنك القاهرة – عمان وسط مدينة نابلس. كما هاجموا بالرصاص دورية عند المدخل الجنوبي لمدينة جنين وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في نابلس شملت ١٤ مواطنا. ورشق المواطنون حافلة اسرائيلية بالحجارة في شارع فيصل بنابلس.

واغلقت المحال التجارية في مدينة رام الله ابوابها قبل ظهر امس احتجاجا على قرار السلطات الاسرائيلية ابعاد ٤١٨ فلسطينيا.

واندلعت اثر ذلك مواجهات عنيفة في انحاء المدينة هاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها وسط المدينة وفي محيط سوق الخضار بمدينة البيرة وهاجم الشبان ايضا مخفر الشرطة بالحجارة والزجاجات الفارغة واطلق الجنود زخات كثيفة من الرصاص.

وحطم شبان جنين امس زجاج حافلة ركاب للمستوطنين قرب المدرسة الثانوية.

وداهمت قوات الاحتلال قريتي علار وبلعا.

وفي غزة في ظل الطوق العسكري البحري والبري، وحظر التجول المفروضين على قطاع غزة واصلت سلطات الاحتلال حملة الاعتقالات الواسعة في صفوف المواطنين الفلسطينيين.

واعلنت مصادر محلية ان مجموعة المعتقلين من قطاع غزة خلال هذه الحملة ما يقارب ٧٣٠ مواطنا حول ٣٠٠ منهم الى الاعتقال الاداري فيما يقبع الباقي في معتقل انصار ٢ وفي اقسام التحقيق في سجن غزة المركزي، فيما لم تعرف بعد اسماء المواطنين او اعدادهم.

وواصلت قوات الاحتلال انتشارها المكثف في جميع انحاء القطاع، حيث ترابط الدوريات العسكرية على مداخل المدن والقرى والمخيمات وعلى مفترقات الطرق وفي الشوارع.

تتمات

الاردن يدين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الانسان ويلحق ضررا كبيرا بعملية السلام ويعرض المفاوضات الجارية حاليا للانتكاس.

واكد ان معالجة التوتر في الاراضي المحتلة تكون من خلال العمل الجاد لانجاح عملية السلام والتوصل الى تسوية شاملة ودائمة للنزاع لا من خلال تصعيد اجراءات القمع والعودة الى اساليب استخدمت سابقا وادت الى تفاقم الوضع في الاراضي المحتلة.

وطلب السيد وزير الخارجية تدخل الدول الخمس للضغط على اسرائيل لخلق المناخ الملائم لاستمرار عملية السلام.

وطلبت الحكومة الاردنية من مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة في نيويورك الاتصال بكل من الامين العام للامم المتحدة ورئيس مجلس الامن والجمعية العامة لنقل موقف الاردن وطلب تدخلهم لوقف التدهور الخطير في الاراضي المحتلة.

كما طلبت من مندوب الاردن لدى الامم المتحدة في جنيف اثارة هذا الموضوع مع رئيس اللجنة الدولية لحقوق الانسان.

فوز كتلة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عبيدو (١٦٨٥) محسن موسى ابو سم الخورة (١٦٧١)، علي عبد الفواق علي كرجفلي (١٦٦٣)، ومصباح ابراهيم قاسم زويد ونال (١٦٤١) صوتا.

وزير الاعلام

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من التوتر الذي يؤثر سلبا على مناخ المفاوضات.

واضاف ان مقاطعة الوفود العربية لاجتماعات اليوم الاخير من الجولة الثامنة من المفاوضات يوم امس يؤكد استنكار وشجب الوفود العربية لعمليات الابعاد والقمع في الاراضي المحتلة.

واكد الوزير ان الاردن يشجب تصعيد اعمال العنف في الاراضي المحتلة والحصار المفروض على المواطنين الفلسطينيين.

وقال ان الحل هو السلام الجدي، لقد ضيعت اسرائيل عاما كاملا من المفاوضات في الكلام وطبخ الحصا في الوقت الذي تتصاعد فيه اعمال العنف والقمع والقتل في الاراضي المحتلة، وعلى اسرائيل بدلا من ذلك ان تلجأ للتفكير العقلاني وتتعامل في جو من السلام.

مجلس النواب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

عمليات الطرد والتشريد القسري ما زالت قائمة باساليب غير انسانية.

ودعا الدكتور عربيات العالم ان ينظر بعين الحق والعدل الى ما يجري للشعب الفلسطيني والقمع المستمر ضده وقال نحن هنا في هذا البلد الذي يهمه ويعنيه ما يجري في المنطقة نجد اننا بحاجة لتوضيح حقائق كثيرة فاسرائيل تدعي ارتداء ثوب السلام بينما تقوم باعمال التهجير. وهذه الخدعة اصبحت مكشوفة وعلى العالم ان يشهد ما يجري من قتل وتشريد للشعب الفلسطيني بدم بارد.

واضاف السيد عربيات. نحن نعلن استنكارنا الشديد ونحذر اخواننا العرب من التهاون. فالقضية قضيتهم جميعا وندعو اخواننا في لبنان ودول الطوق للوقوف بحزم ضد هذه الاجراءات في هذه المرحلة المصيرية.

وقال ان المجلس سيقوم بارسال برقيات الى كل من يعنيهم الامر من منظمات عربية ودولية ومنظمات حقوق الانسان.

وقال ان ما يحدث الان هو مجزرة جديدة وسنطالب كل دعاة حقوق الانسان، ان يتخذوا موقفا حازما لردع هذه الاجراءات.

وقال ان المعنيين وصلوا الى الحدود تمهيدا لابعادهم قبل عقد محكمة العدل العليا الاسرائيلية لجلساتها، فالمحكمة غطاء فقط لا غير وذلك يؤكد على استهتار اسرائيل بحقوق وعقول البشر.

وبسؤاله حول تأثير ما يحدث على عملية السلام قال السيد عربيات نحن نتحدث عن عملية تسفير ضخمة نواجهها ولا يعنينا باكثر من ذلك ونحن لا نريد اقحام عملية السلام انما نريد اثبات نوايا العدو وما يريده في المنطقة.

تبليسي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وكان عدد هذه الطائفة يصل سابقا الى حوالي مئة الف بينهم ٧٠ الفا يعيشون حاليا في فلسطين المحتلة.

ومن جهة اخرى فان اول اليهود الذين غادروا الاتحاد السوفياتي السابق كانوا من يهود جورجيا رغم التأكيد على ان معاداة السامية لم تظهر هنا ابداً.

د. المجالي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ويذكر ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد عقد اجتماعين مع الوفدين الاردني والفلسطيني الاول استغرق ٢٥ دقيقة والاخر مع الوفد الاردني استغرق ١٥ دقيقة.

وبذلك تكون الجولة الثامنة للمفاوضات السلام العربية الاسرائيلية قد اختتمت امس دون ان يتم احراز اي تقدم جوهري فيها وزاد من خطورة وضع المفاوضات خلال هذه الجولة القرار الاسرائيلي المتمثل في ابعاد حوالي ٤١٨ مواطنا فلسطينيا عن ارضهم ووطنهم.

اما عن الجولة القادمة للمفاوضات فذكرت بعض مصادر الوفود العربية انه لم يتم الحديث عن ذلك وان الامر متروك لوزراء خارجية الدول العربية المشاركة خلال اجتماعهم المقبل الذي سيعقدونه لتقييم مسيرة المفاوضات ولقاءات رؤساء الوفود العربية مع الرئيس الاميركي.

المجالي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال: اننا نعاهد شعبنا وانفسنا ان يظل مقياس الوطنية والوفاء لهذا الوطن ابتداء، المقياس الحق للتقدمية والنهوض والديموقراطية الحقة. ان الوطنية السليمة الرؤى والواقعية الحساب هي الحالة السليمة التي تبني على اساسها الديموقراطية. لان الديموقراطية طريقة لترجمة المعاني الوطنية، وآلية عمل سياسي لتجنيد طاقات الشعب بكل افراده وقطاعاته، للمشاركة في صنع الحياة بوطن حر كريم. ان الوطن المخترق ايها الاخوة لا يمكن ان تقوم عليه الا ديموقراطية مخترقة. والوطن السليم في بنائه هو فقط القادر على ان يكون اضافة حقيقية لامته ولقضاياها الواسعة.

واضاف: ان الديموقراطية في حساباتنا ليست صراعات سياسية لاقتسام النفوذ داخل الوطن. بل هي جهد شعبي وسياسي منظم، للمشاركة مع الاخرين حسب تصوراتهم وقدراتهم، وفي اطار وطني دستوري مشروع. لبناء الوطن بشكل منظم، وللارتقاء بحياة الانسان في مناحيها كافة. لذا.. فإن التنافس الحزبي، يجب ان يكون حالة نثري فيها العمل السياسي، ونرتقي بآفاقه. لا حالة نتدافع فيها بالمناكب والوسائل غير المقبولة، ليسد كل منا الطريق على الاخر.

وقال المجالي: اني ومن على هذا المنبر اعلن عن رغبتنا في اقامة وتفعيل جبهة وطنية، تضم جميع الاحزاب التي تلتقي وايانا على حب هذا الوطن وعلى اسس من الواقعية والاعتدال، تتصدى للقضايا الوطنية، وتأخذ على عاتقها ادامة المناخ الديمقراطي والحوار العقلاني والحفاظ على مكاسب الوطن.

كما انني بهذه المناسبة، يسعدني ان اعلن، بأن الحزب قد استكمل هيكله التنظيمي والاداري، وقام بتشكيل لجانه التخصصية في المجالات المختلفة، حيث تم اشراك عدد كبير من اصحاب الاختصاص في لجان تخصصية، للعلاقات العامة، والتنظيم، والفكر، والاعلام. كما ان الحزب سيعمل قريبا على انشاء دوائر متخصصة في مجالات العمل العام المختلفة مهمتها تحسس قضايا وهموم المواطن. ووضع الخطط والبرامج للتخفيف من معاناته، اضافة الى ان الجهاز الاعلامي في الحزب يعمل الان على الاعداد لاصدار صحيفة اسبوعية ناطقة باسم الحزب.

وقال كما نعلن ان الحزب في طريقه الى استكمال انتشاره الميداني على الساحة الاردنية، حيث يتواجد حاليا للحزب فروع ومقار في كل من: عمان، اربد، الكرك، الطفيلة، الزرقاء، الرصيفة، عجلون، جرش، والاغوار الشمالية. وتجري الاستعدادات حاليا لفتح مقار في كل من: معان، العقبة، الرمثا، والسلط.

واكد المجالي حرص حزب العهد على تنشيط وتيرة العمل السياسي، التي ارتضاها، قائد الوطن، وسيلة واسلوبا، ومن منطلق انفتاحنا التام والصادق على التعددية السياسية، والتعريف بمبادىء واهداف ومرجعية حزب العهد الاردني، فاننا نرحب بكل الاخوة المواطنين الذين يودون الاستفسار او الاستزادة بزيارة مقار الحزب حيث سنعمل على اعطائهم صورة واضحة وجلية عما يودون الاستفسار عنه. وكلنا امل في ان يبادر ابناء الوطن للاستفادة من هذه الاجواء الديموقراطية بالمشاركة الشعبية في صناعة القرار السياسي، والحفاظ على هذه المكتسبات الديموقراطية. وان يكونوا الحراس الامناء لهذا الوطن ومسيرته.

وقال المجالي: ان لنا في جلالة الحسين الاب القائد رمز المحبة والتسامح والايثار، قدوة في التعامل الوطني الصحيح، والحرص على كل اطراف المسيرة ومكوناتها.

واضاف اننا والاجيال القادمة والتاريخ بمجمله. سيذكر لجلالته هذه المأثرة وهذه الرؤيا لابناء شعبه، ونحن في اشد ظروف المعاناة، ليقود جلالته – كما فعل دائما – طريقنا وحياتنا الى النهوض والاصلاح، الذي يطلق طاقات الشعب ويرتقي بقدراته مهما كانت المصاعب والتحديات.

ابو جابر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

كما استعرض الدكتور ابو جابر الاعباء التي تحملها الاردن جراء حرب الخليج واستقباله لاكثر من ثلاثمائة الف عائد واثار ذلك على البنية التحتية والموارد الاقتصادية.

من جانبه اكد السيد كرستنسن اهمية دور الاردن الفاعل والايجابي في العملية السلمية والمساعي والجهود الكبيرة التي يبذلها في هذا الصدد.

كما اكد على اهمية الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

رابين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاعدام وزيادة لجراءات حظر التجول وعمليات الاعتقال وتعديل تعليمات اطلاق النار للجيش. وقد قررنا في نهاية الامر ان الابعاد المؤقت هو اقل الخيارات ضررا على الممتلكات والاشخاص».

واضاف رابين «ينبغي التحرك ضد حماس والجهاد الاسلامي اللتين تعتبران رأس حربة الكفاح ضد اسرائيل وضد عملية السلام. كان ينبغي الضرب بسرعة وقوة والا لما كان لذلك اي تأثير».

وذهب رابين الى القول ان الاسلاميين الفلسطينيين هم «مرتكبو جميع عمليات قتل الاسرائيليين التي حدثت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة» ومن بينها مقتل جندي حرس الحدود نسيم توليدانو الذي حدث الاحد الماضي.

واعتبر ان «تصرفات الاسلاميين تزيد دعم الفلسطينيين لهم. لذلك علينا توجيه ضربة رادعة ليس لوضع حد نهائي للارهاب – حسب تعبيره – وانما للحد منه بشكل كبير».

وقلل رئيس الوزراء الاسرائيلي من اهمية مقاطعة الفلسطينيين للمفاوضات السلام الثنائية في واشنطن التي تقررت اثر قيام اسرائيل بابعاد حوالي ٤٠٠ فلسطيني باتجاه لبنان.

وقال رابين في مقابلة تلفزيونية «ان مقاطعة الفلسطينيين للمفاوضات التي كان يفترض ان تنهي الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية لا تقلقني. ان الوفد الفلسطيني قاطع قبلا المفاوضات خلال الذكرى الخامسة للانتفاضة. كل هذا سيتغير مع تسلم الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون مهامه، في العشرين من الشهر المقبل».

٦ صحافيين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مراسلا لوكالة قدس برس، والصحفي حيدر راجح عبوشي (٢٩ عاما) من جنين ويعمل مراسلا لوكالة قدس برس وصحف فلسطينية في الاراضي المحتلة، اضافة الى ثلاثة صحفيين فلسطينيين يعملون في مكتب نابلس للصحافة والاعلام، وهم، جمال عبد الرحمن منصور (٣٢ عاما) من مخيم بلاطة، وموسى محمد وعي (٣٧ عاما) ومحمد عدلي (٣٢ عاما) وكلاهما من نابلس.

برقية شكر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واشارت البرقية التي رفعها الدكتور جمال البدور رئيس مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية عقب انتهاء اجتماعات الهيئة العمومية للمنظمة في عمان مؤخرا الى ان تبني الحركة التعاونية الاردنية لقضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الاردن يهدف الى تحقيق مزيد من الرخاء والرفاهية للانسان الاردني باعتباره اغلى ما نملك.

وتضم الهيئة العمومية للمنظمة ١٢٨٣ جمعية تعاونية في الضفتين الشرقية والغربية ويزيد عدد اعضائها على ١٢٠ الف عضو تعاوني في الضفتين.

ورفع المشاركون في المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب برقية شكر وتقدير لسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في ختام مؤتمرهم وفيما يلي نص البرقية..

بمناسبة انتهاء المؤتمر الثامن عشر للادباء والكتاب العرب نتوجه بالتحية والتقدير لسموكم لرعاية مؤتمرنا مندوبا عن جلالة الملك الحسين المعظم مؤكدين بهذه المناسبة اعتزازنا بالاردن ملكا وحكومة وشعبا مقدرين الجهود الجبارة التي بذلت لهذا المؤتمر وانجاحه بهذه الصورة المشرقة آملين ان يكون للجهود التي يبذلها شعبكم على طريق الديمقراطية ثمارها اليانعة دوما وان تفيض بالخير والبركة باعتبارها الملجأ الاخير والمدخل لحل جميع القضايا والمعضلات التي تعاني منها عموم بلادنا العربية.

ان اهتمامكم بنجاح هذا المؤتمر دليل على رعايتكم للثقافة العربية وحرصكم على تطويرها والدفاع عنها في وجه المؤامرات التي تحاك ضدها لفرض التطبيع عليها من قبل العدو الصهيوني بهدف تهديد هويتها القومية ورسالتها الانسانية.. ان بلادكم التي ننظر اليها وطننا الثاني تشكل رأس الحربة في مقاومة هذا التطبيع ونحن نعدكم ان نكون معكم في هذا الصراع في معركتنا الواحدة معركة التحديات معركة الدفاع عن الثقافة العربية.

ثلوج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاعطال في الاتصالات والكهرباء.

وقال السيد عصام الشرع مدير ناحية كفرنجة ان الاوضاع العامة في الناحية جيدة ولم تبلغ غرفة العمليات عن اي حادث مشيرا ان الاتصالات والكهرباء في مناطق بلاص والسفينه معطلة والعمل جار على اصلاحها وفيما يتعلق بطريق الاغوار كفرنجة ومدخل مدينة كفرنجة اوضح انها بحالة جيدة.

وتفقد السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة امس اوضاع الطرق القروية في اللواء واطلع على الاجراءات التي اتخذتها الاجهزة الحكومية في اللواء لمواجهة الاحوال الجوية السائدة.

وذكر السيد المتصرف ان جميع الطرق في اللواء سالكة وطبيعية باستثناء طريق جديتا / ارحابا والتي لا تزال مغلقة بسبب استمرار تساقط الثلوج. مشيرا الى ان هناك ورشة تعمل الان على ازالة الثلوج وفتحها امام حركة السير

الاحتلال يبدأ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الترحيل «الترانسفير» التي يطالب بها المتطرفون الاسرائيليون.

وقد قاطع المفاوضون العرب جلسة المفاوضات امس احتجاجا على القرار الاسرائيلي.

وبدأت السلطات العسكرية الاسرائيلية بابعاد ٤٠٠ فلسطيني بحجة عضويتهم في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاراضي المحتلة الى لبنان امس.

وقال مصور لوكالة «رويتر» انه شاهد اربع حافلات تعبر حدود فلسطين المحتلة الشمالية الى لبنان.

واعلنت منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس في تونس ان مسيرة السلام الاسرائيلية العربية توقفت ولن تستأنف قبل ان توافق اسرائيل على ان يعود الى الاراضي المحتلة نحو ٤٠٠ فلسطيني ابعدتهم الى لبنان.

واضافت منظمة التحرير في بيان سلمت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» نسخة منه الى وكالة فرانس برس ان «هذا القرار سيؤدي الى وقف مسيرة السلام».

حزب البعث/

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واوردت المذكرة ردودا مفصلة حول مبررات السيد وزير الداخلية بالامتناع عن تاسيس الحزب.

وجاء في المذكرة ان «مسألة الاشتراكية والنظام الاقتصادي الاشتراكي مسألة تتعلق بمبادىء الحزب وهي مسألة فكرية لا علاقة لها بطريقة تنظيم الاحزاب السياسية. وقالت المذكرة انه بشأن عدم وجود مقر للحزب فان قانون الاحزاب قد ارفقها بعبارة ان وجدت، لان الاحزاب قبل ان تأخذ الشخصية المعنوية لا يكون لها مقر.

وحول تطابق اسم الحزب مع اسماء احزاب اخرى جاء في المذكرة ان قانون الاحزاب الاردني ينطبق على الاردن لا على العالم ولا يمكن ان يفسر قانون الاحزاب من هذه الناحية مع اخرى خارج المملكة لان اسم الحزب وشعاره ليس علامة تجارية قابلة للاحتكار وليست الغاية من تحديدها الا تمييزها عن غيرها داخل الحدود الجغرافية للمملكة.

وردت المذكرة على كل نقطة وردت في كتاب وزير الداخلية الذي رفض الاعلان عن تأسيس الحزب، ويبدو ان هذه المذكرة او التظلم هي اساس الدعوى القضائية التي سيرفعها حزب البعث العربي الاشتراكي، ضد قرار وزير الداخلية اذا لم يعد النظر في قراره.

الجزائر تحاكم

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

علي الكتمان وهو صحافي سابق في صحيفة «الجيش» الرسمية ورئيس تحرير مجلة «الهدى» الاسلامية وشارك بنشاط في تنظيم مغادرة «المتطوعين» الجزائريين الى افغانستان والعراق عام ١٩٩١ خلال حرب الخليج.

وقالت الصحيفة ان مخطط زعزعة الاستقرار داخل الجيش، التي وضعها شوشان تشمل ثكنتي بلعباس ووهران في الغرب الجزائري وثكنة ثالثة في جبال الاوراس في الشرق وفي باطنه (٤٣٠ كيلومترا عن العاصمة).

واكدت الصحيفة ايضا ان شوشان كان يعد «ضربة قوية» للمعهد الوطني للمهندسين والفنيين في الجيش في منطقة الجزائر العاصمة وتتمثل تلك الضربة بالاستيلاء على مستودع الاسلحة فيه.

ويذكر ان وزير الدفاع اللواء خالد نزار اقر بحصول عدد من الاعتقالات منذ اعلان حالة الطوارىء في شباط الماضي وقلل في ذلك الحين من اهميتها.

اطفال العالم

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

مجالس الصحة والتعليم.

وافادت اليونيسيف ايضا ان ١٠ في المئة فقط من المساعدات التي تمنحها الدول الغنية الى الدول الفقيرة تخصص الى الحاجات الاساسية لاكثر السكان فقرا أي اقل من ٤ مليار دولار من اصل ٤٠ مليار دولار. ويشكل مبلغ ٤ مليار دولار نصف الاموال التي يصرفها سكان الدول المانحة سنويا لشراء احذية رياضية.

ومن بين ١٣ مليون طفل يموتون سنويا من جراء الفقر يقع ٦٠ في المئة منهم ضحية ثلاثة امراض.

فيموت مر٣ مليون طفل سنويا من جراء التهاب الرئة وهو في ٨٠ او ٩٠ في المئة من الحالات عائد الى بكتيريا ويمكن القضاء عليه في خمسة ايام باستعمال المضادات الحيوية التي تكلف ٢٥ سنتا.

ويحصد الاسهال ٣ ملايين طفل سنويا ويمكن تجنب نصف هذه الوفيات عبر تعليم الاهل تقنية تعويض نقص للمياه في الجسم عبر الفم.

ويموت ثمانمائة الف طفل سنويا من الحصبة في حين يكلف لقاح الحصبة خمسين سنتا للطفل الواحد.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومع اننا ندرك سلفا ضعف جدوى اللجوء الى مجلس الامن الدولي، الذي ظل عاجزا عن تفعيل اي من قراراته المتعلقة باسرائيل. الا اننا مع ذلك ندعو الدول العربية والاسلامية الى المطالبة، على نحو جماعي، بعقد جلسة عاجلة لهذه الهيئة الدولية، والعمل على استصدار قرار ملزم لاسرائيل، بالعودة عن خطوتها هذه، المخالفة لقرارات المجلس وشرعة اتفاقية جنيف الرابعة وحقوق الانسان المعترف بها.

واذا كان هناك في هذا العالم من يصدق ان قرار الابعاد الجماعي هذا، قد اتخذته حكومة رابين للحفاظ على مستقبل العملية السلمية، وحرصا على السلام من بعض القوى التي تهدد فرص تحقيقه، فان على العالم العربي والاسلامي الا ينخدع، للحظة واحدة، بمثل هذا الزعم الاسرائيلي المكشوف، وان يبحث عن كل ما في حوزته من امكانيات واوراق، لتوظيفها ضد هذه السابقة، التي اذا ما تكرست فانها ستفتح الطريق واسعا، امام امكانية تهجير الفلسطينيين بالقوة من اراضيهم.

اننا ونحن لا نجد المفردات القادرة على التعبير عن شدة جزعنا وسخطنا على هذا الاجراء الاسرائيلي الذي تفوح منه رائحة النازية في ابشع تجلياتها، فاننا على ثقة بان مثل هذه الاساليب، على شدة بشاعتها، غير قادرة على انتزاع جذوة المقاومة والرفض الفلسطيني العميق الجذور، لوجود الاحتلال الغاشم، وانها لن تؤدي الا الى زيادة حدة المقاومة، وتصعيد الانتفاضة، الى ان تستجيب اسرائيل لشروط السلام العادل والشامل، ويظفر الشعب الفلسطيني بحريته، وحقه في تقرير مصيره على ارضه بنفسه.

ليس لاحد ان يزايد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ان مؤلف الكتاب هو من السذاجة بحيث يحتاج ليعلن امام الملأ عن موقفه كل يوم، بعد ان عرض هذا الموقف في اكثر من كتاب على مدى ربع قرن كان يحمل فيها جراحا فوق كف واملا فوق اخرى، متشبثا بالثوابت مما آمن. وفي مقدمة ذلك ان قضية العراق كانت دوماً قضية مشروعة، وان قيادة العراق هي الخيار الذي كان لا بد لشعب العراق من ان يلوذ به حتى يستعيد دوره الحضاري والقومي الكبير، وان قضية فلسطين هي مركز الجذب الاكثر اهمية التي تستحق ان يتمحور حولها العرب.

واكاد اتيقن ان كاتب المقال، وهو رئيس تحرير الدستور ايضا متضامن مع العراق وفي الوقت نفسه متضامن مع الكتاب «حرب تلد اخرى» بدليل انه كان حريصا للحصول على حق نشر الكتاب في صحيفته بموافقة المؤلف او دون موافقته. وقد نشره فعلا عندما وجد فيه ما يكرس فكرة ان هذا الكتاب يقدم دفاعا عقلانيا هادئا متزنا عن قضية العراق. ولذلك لم اضع مقاله الذي يحرض ضد الكتاب والكاتب على خط متواز مع موقفه المعلن. كما انني عزلت هذا المقال عن اربعين مقالا وتعليقا ظهرت في اذاعة اسرائيل واذاعة صوت الكويت من القاهرة وبعض الصحف الكويتية والسعودية والمصرية التي عدّت الكتاب اكثر العروض قوة في الحجة دفاعا عن مشروعية قضية العراق وهاجمت مؤلفه باقذع الاوصاف مما جعل صاحب الكتاب يحيل القذف والشتم الذي ورد في تعليقات اعلام اسرائيل وحفر الباطن الى مكتب للمحاماة لينظر في امكانية الرد قانونا على ما كان قد تجاوز حدود الرأي المتوازن.

لذلك فان الاستنتاج الذي يتوصل اليه السيد الكيلاني من ان الكتاب (يخدم اعداء العراق) هو استنتاج ساذج يدل على غياب القدرة على استيعاب المعطيات التي اوردها او عالجها، واذا كانت اللغة التي اعتاد بعضهم تلقيها هي لغة مباشرة مسطحة، فان تعاملهم مع عرض عقلاني عميق وهادىء، يعتمد الحجة المرجحة والمعلومة الصحيحة، هو شيء جديد على كثيرين ممن يعنيهم امر تاريخ احداث المنطقة. ولذلك استطيع ان افهم لماذا يحصل لديهم هذا الخلط ويتوصلون الى استنتاجات خاطئة، معاكسة تماما لما هدف اليه الكتاب.

ودون الدخول في التفاصيل. فان الكتابة من على الشرفات، هي غير الكتابة في اتون النار، وان الاقلام التي مُلئت من الحبر هي غير الاقلام التي تنقعت بمداد الفجيعة والبطولة. ولذلك ترى ان ثمة لغتين، وطريقتين في الفهم، وزاويتين للرؤية.. وانا افهم لماذا ترى كل عين غير الذي تراه اخرى.

وقفة

الديمقراطية هي الحل

● حماده فراعنه

يستطيع اي واحد منا ان يختلف مع العين الاستاذ حسني عايش، او ان يبتعد عن ما يفكر به، او يتعارض مع كيفية تفكيره، او ان ينتقده على هذا الموقف او ذاك، ولكن لا يملك اي واحد منا إلا ان يسلم لحسني عايش بسعة اطلاعه وشجاعته في تناول وعرض القضايا والمواقف التي يؤمن بها ويدافع عنها بصلابة.

ولا استطيع الا ان اسلم بالتمايز الذي يتحلى به الاخ حسني عايش عن الاخرين وعن العديد ممن يشتغلون في العمل العام، حيث يعرض وينتقد ويختلف ويرد على الاخرين وعلى من يختلف معهم بالود والحسنى وبكلمات مهذبة، وفي غاية الادب ودماثة الخلق واللسان والقلم.

فلسفة ورؤى حسني عايش الانسان والكاتب والمشرع في البرلمان وفي الحياة العامة تظهر بدلالة بالغة في كتابه المجمع لسلسلة مقالاته المنتقاة والذي يحمل عنوان:

الديمقراطية هي الحل

فالكتاب عبر المقالات المتسلسلة يعكس منهجية علمية في التفكير ورؤية متكاملة للواقع وهو يرصد الوقائع والافكار للحصول على استخلاصات تحمل دلالة على مصداقية ما يؤمن به. فالكتاب حصيلة المواقف التي عاشها او دعا اليها وحرض عليها وتصدي للاخرين من خلالها. من هنا جاءت بما تحمله من شجاعة تسجل له وسط مناخ من التعتيم او السلفية او الهيمنة. فجاء حاملا الشمعة ليبدد العتمة ويتصدى للتفكير الغيبي او لقوى مهيمنة تحاول الاستئثار مستفيدة من نفوذها الطاغي على مقدرات مؤثرة في المجتمع.

* * *

ديمقراطية حسني عايش تربوية تصاعدية منسجمة مع معطيات الواقع الاردني رغم انها تتكيء على غنى وحصيلة خبرات الاخرين، ولكنها بالنهاية تشق طريقها لوضع مفاهيم انسانية عامة، تشق مسامات المجتمع لتستقر فيه، وهي تنحاز للمحلية مقرة تداخل المجتمعات الانسانية واقترابها من قواعد مشروعة تجسدت في مجموعة الشرائع التي اقرتها المنظمات والمؤسسات الدولية بشأن حقوق الانسان، وغدت الدولة - اية دولة - تفخر بإنجازاتها بمقدار مساهمتها وتطبيقها واحترامها لمعايير وحقوق الانسان.

* * *

كتاب حسني عايش «الديمقراطية هي الحل» كتاب منهجي لا يخلو من البساطة والاكاديمية في نفس الوقت، والسبب هو انشغاله بقضايا الناس الذي وجد وانشغل من اجلهم. وليس للفئة الاكثر ثقافة في المجتمع، ولو كنت مسؤولا في التعليم العالي للفتت من اجل اعتماده ككتاب تعليمي تثقيفي لطلبة الجامعات والمعاهد المتوسطة لانه ببساطة يستحق الاهتمام والقراءة، ويجدر ان نتعلم منه.

ميليشيات بايدوا تستوقف (٣) صحافيين غربيين

الاميركيون والفرنسيون ينتشرون خارج «مدينة الموت»

قوات مغربية تصل مقديشو والمانيا ترسل ١٥٠٠ جندي

طفل صومالي يتناول الطعام من الصحن مباشرة في احد مراكز الاغاثة AFP



شحنة ارز فرنسية يجري انزالها من شاحنة في مقديشو AFP

مقديشو - وكالات الانباء - وصل الى مقديشو امس نحو ٢٤ جنديا مغربيا هم طليعة قوة مؤلفة من ١,٢٥٠ جنديا مغربيا للانضمام الى القوات الاجنبية الاخرى التي تتولى حماية امدادات الاغاثة في الصومال.

وقالت الحكومة في الرباط ان هذه المجموعة غادرت قاعدة جوية عسكرية في بلدة اغادير الواقعة في جنوب المغرب اثناء الليل في مهمة تستغرق ثلاثة اشهر.

واعلن المستشار الالماني هلموت كول امس ارسال كتيبة من ١٥٠٠ جندي الماني الى الصومال لتنفيذ مهام انسانية.

وقال المستشار في مؤتمر صحافي عقده في بون ان هؤلاء الجنود سينتشرون في المناطق التي اصبحت هادئة. وتضم الكتيبة بشكل خاص جنودا من المشاة لتأمين حماية العسكريين المكلفين القيام بمهام انسانية.

واكد كول ان المانيا لا تستطيع ان تبقى بعيدة وهي لا تريد ذلك.

وبدأت القوات الاميركية والفرنسية تنتشر خارج «مدينة الموت» وهو الاسم الذي يطلق على مدينة بايدوا لمرافقة قوافل الاغاثة عبر الاحراش بعد ان نشطت عملية التدخل العسكري لصالح مواطني الصومال الجوعى.

فقد دخل نحو ٩٠٠ فرد من قوات مشاة البحرية الامريكية وقوات الفرقة الاجنبية الفرنسية فجر اول امس بلدة بايدوا التي سادها قانون الغاب والتي وجدت نفسها في قلب المأساة الصومالية.

ووصلت تلك القوات في قافلة تضم ٧٠ عربة وبطائرات الهليكويتر من العاصمة مقديشو وخلال ساعات من وصولها بدأت توفر الحماية لامدادات الطعام المخصصة لبلدة بايدوا التي عصفت بها حروب قبلية وعمليات نهب استمرت طوال العامين الماضيين.

وكان هذا التحرك اكبر تحرك خارج مقديشو منذ بدء عملية «استعادة الامل» لمنع العصابات المسلحة من نهب مساعدات الاغذية المخصصة لمواطني الصومال. وقد وصل ما لا يقل عن ٤,٠٠٠ جندي اجنبي منذ التاسع من كانون الاول الحالي للاشتراك في هذه العملية التي سيشترك فيها في نهاية الامر ٣٥,٠٠٠ جندي.

وقال متحدث بلسم قوات مشاة البحرية الامريكية في بايدوا امس ان القوات تعتزم مرافقة قافلة اغاثة متجهة الى قرية تقع على بعد ٦٠ كيلومترا وذلك في اول مهمة خطرة لها وسط ادغال الصومال.

وكان طرفا الصراع في الصومال قد حولا البلاد الى مناطق متناحرة بعد الاطاحة بالدكتاتور محمد سياد بري وسادت الفوضى ولقي ٣٠٠,٠٠٠ شخص حتفهم بعد ان عاشت البلاد اسوأ مجاعة تشهدها القارة الافريقية خلال القرن الحالي.

وقال موظفو الاغاثة ان الاوضاع في المدن والقرى التي لم تصلها بعد القوات الاجنبية لا تزال تدعو لليأس.

ويقدر مسؤولو الاغاثة ان ١٦٠ شخصا يلقون حتفهم يوميا من الجوع والمرض في بلدة باردبيري الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا في اتجاه الشمال وهو مثلا عدد الموتى في بايدوا.

واعلنت واشنطن التي تساهم بما يصل الى ٢٨,٠٠٠ جندي في عملية الصومال انها لا تنوي نزع سلاح الميليشيات الصومالية عنوة.

ولكن فرنسا التي تشارك بثاني اكبر قوة في العملية قالت ان الاستقرار قد يحل محل حكم السلاح فقط اذا صودرت الاسلحة من الميليشيات.

وقال جورج كيجمان مساعد وزير الخارجية الفرنسي متصر لفرنسا على مصادرة الاسلحة واعتقد ان الموقف الامريكي سيتطور ويصل الى نفس تلك النتيجة».

واحجم عصمت كتاني كبير مسؤولي الامم المتحدة في الصومال عن التعقيب على هذا الجدل الدائر حول ما اذا كانت قوة العمل لها حق نزع سلاح العصابات.

من جهة اخرى، استوقف ثلاثة مسلحين اثنين من الصحفيين الاجانب في احد مراكز الاغاثة في الصومال امس.

وسرق المسلحون آلة تصوير تلفزيونية ودفعوا مئات الاطفال الى الهرب مذعورين عندما راحوا يطلقون نيران بنادقهم في الهواء.

وكان مارك تشيسهولم مصور وكالة الانباء التلفزيونية المصورة «فيزنيوز» وبول هولز مراسل «رويتر» يغادران مركز الاصلاح الاسلامي للاغاثة في بايدوا «مدينة الموت» الواقعة بوسط الصومال عندما اعترض طريقهما المراهقون الثلاثة المسلحون ببنادق كلاشنيكوف.

وصوب احدهم بندقيته ناحية تشيسهولم وهو يصرخ «سانتك» في حين قام الاخران بانتزاع آلة التصوير منه.

واطلق المسلحون عدة طلقات في الهواء وهم يلوذون بالفرار بتسلق جدار مجاور مما اثار فزع الاطفال الذين كانوا يجلسون في صفوف في انتظار الطعام. ولم يصب احد بأذى.

وعاد الصحفيان في وقت لاحق الى موقع الحادث وبصحبتهما المسؤول المحلي لميليشيا التحالف الوطني الصومالي الذي قال انه سيحاول العثور على الشبان الثلاثة واستعادة آلة التصوير المسروقة.

واظهر الحادث استمرار حالة الفوضى في بايدوا.

موقف

ماذا وراء اللطم اليهودي؟

● محمد كعوش

رابين يحمل قميص الجندي الاسرائيلي ويلوح به في وجه العالم قصد الابتزاز، وبهدف تغطية الحملة الاسرائيلية المسعورة التي تستهدف تصفية كل قيادة الانتفاضة بداية بالفهود السود ونهاية بحماس وما حولها..

وهنا نسأل: لماذا هذا الضجيج، وهذا اللطم وشد الشعر وشق الاثواب، وهذا الغضب المبالغ به والذي يصل الى حد العهر والفجور.

انها الحرب الحقيقية بين جنود الاحتلال وفرق الاغتيال الاسرائيلية (القوات الخاصة)، من جهة وبين قوات الانتفاضة بكل فصائلها واطفالها من جهة اخرى.

فقبل ايام قليلة اعدم الاسرائيليون اثنين من اكثرى الفهود السود في (عرابة) وقبل ذلك تم اغتيال عدد من ابطال الانتفاضة. وفي كل يوم يسقط عشرات الشهداء والجرحى في شوارع مدن وقرى ومخيمات فلسطين برصاص جنود الاحتلال.. انها الحرب..

فلماذا يلجأ رابين الى اجراءات الاعتقال الجماعي والابعاد واطلاق الرصاص بلا انذار!!.

نحن نعرف ان رابين الذي جاء الى الحكم في اسرائيل، حاملا شعار التفاوض والعمل من اجل السلام هو نفسه رابين صاحب قرار القبضة الحديدية لقمع الانتفاضة، وهو نفسه الذي يامر الآن باقصى العقوبات الجماعية والابعاد بلا رحمة والقتل بلا تردد.. فاي سلام يتحدث عنه ويطلب به هذا الذئب الذي يرتدي (فروة الحمل)؟!!.

المطلوب الآن ان يرد العرب، كل العرب، على تصريحات رابين بقطع المفاوضات والانسحاب احتجاجا على الاجراءات غير الانسانية والتي تؤكد سوء نية حزب العمل الحاكم.

وهنا نسأل: هل يعتقد رابين ان تنفيذ العقوبات الجماعية سيخمد نار الانتفاضة، ام انها ستؤجج الحماس الوطني وتفجر الاوضاع اكثر؟

يجب ان يدرك رابين ان العنف سيواجه بالعنف، والدم بالدم، والتصعيد بالتصعيد.. وهذا يعني نسف كل الجهود التي بذلت لتحقيق السلام نصف العادل ونصف الشامل..

اميركا والدول الصناعية عارضت اصدار قرار يمنع تصدير النفايات السامة الى الدول النامية

اوروغواي - بترا - انضمت الولايات المتحدة الى دول صناعية اخرى في محاولة للحيلولة دون اصدار قرار من جانب الدول النامية والمدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة الدكتور مصطفى طلبة يمنع تصدير النفايات السامة من الولايات المتحدة والدول الاعضاء بمنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي لعدد من الدول النامية.

وقال الدكتور طلبة ان معاهدة بازال لا تعتبر علاجا لهذه المشكلة العالمية التي توصف احيانا بالارهاب السلم.

وقد لقي اقتراح الدكتور طلبة لحظر تصدير النفايات الخطرة من جانب الدول الاعضاء بالمنظمة تأييدا قويا من عدد من الدول النامية.

وقد اصطدمت جهود الدكتور طلبة والدول النامية بجدار من المعارضة من الاربع والعشرين دولة صناعية الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ومن اللوبي الصناعي.

وبشكل لا يصدق قال رئيس الوفد الاميركي للاجتماع السيد ارنولد سكيفر ديكر ان بلاده تسيطر تماما على صادرات نفاياتها وان سياسة الولايات المتحدة تجاه تجارة النفايات تعتبر من انظف السياسات في العالم.

وتقول منظمة السلام الاخضر العالمية.. انه في الوقت الذي تحدث فيه سكيفر ديكر تحركت بارجة تقل ٨٠٠٠ طن من النفايات السامة نحو موقع لطرح النفايات في جزر مارشال في الباسيفيك كما تم رش المزارع والشواطيء في بنغلادش وهايتي وهما من افقر دول العالم بالوف الاطنان من النفايات السامة الاميركية التي وضع عليها ملصقات على انها سماد وذلك بشكل مخادع.

وقال رئيس الوفد الهندي مخاطبا الدول الصناعية.. انتم في الدول الصناعية تطالبوننا ان نعمل من اجل الصالح العالمي.. لوقف قطع الغابات ونحن اليوم نطالبكم لعمل شيء من اجل الصالح.. احتفظوا بنفاياتكم لديكم.

مصر: مرشد «الاخوان» يشجب الهجمات على السياح الاجانب

القاهرة - رويتر - قال حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين في بيان نشرته صحيفة مصرية امس ان الهجمات على السياح الاجانب اعمال عنف منكرة.

واضاف ابو النصر قوله في البيان الذي نشرته صحيفة «الاهرام ويكلي» التي تصدر باللغة الانجليزية «ازهاق الارواح البريئة لا علاقة له بأي شكل بالاسلام الذي تدعي هذه الجماعات انها تدافع عنه .. ما هي العلاقة بين الاسلام وتخريب الاقتصاد وتشويه سمعة مصر كبلد امن ومضياف».

وتعد تصريحات ابو النصر «٨٠ عاما» اقوى رد فعل من جانب الاخوان المسلمين الذين تحظر الحكومة عملهم السياسي ولكنها تغض الطرف عن نشاطهم النقابي والاجتماعي.

ولقي اكثر من (٧٠) شخصا حتفهم هذا العام في حوادث عنف مرتبطة بالصدام بين الجماعات الاسلامية المتطرفة والسلطات المصرية وكان من بين القتلى سائحة بريطانية.

وقال ابو النصر ان الجماعات المتطرفة مثل «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» ترى في «الاخوان المسلمين» الذين تخلوا عن العنف في السبعينات عقبة في طريقها ونفى اي ارتباط لجماعته معها.

وانتقد ابو النصر الحكومة المصرية لاستمرارها في حظر قيام حزب سياسي للاخوان وقال «نحن لا نستطيع اقامة ندوة او عقد مؤتمر ... كل المسموح لنا به هو اصدار البيانات».

لمساعدتها في الخروج من ازمتها المالية

اميركا تبتاع اجهزة اليكترونية من الصناعات الحربية الاسرائيلية

القدس المحتلة - قدس برس - اعلنت مصادر الصناعات الحربية الاسرائيلية ان الجيش الامريكي ابرم عقدا مع الصناعات الحربية الاسرائيلية التي تعاني من ازمات مالية خانقة، تقوم الصناعات الاسرائيلية بموجبه بتزويد سلاح البحرية الامريكية وقوات مشاة البحرية (المارينز) باجهزة الكترونية مخصصة للرؤية الليلية وفي ظروف الرؤية الصعبة.

وتنص الصفقة على ان تقوم الصناعات الحربية الاسرائيلية بتزويد القوات الامريكية بمائتي قطعة من جهاز توجيه يقوم بضبط جميع الاجهزة في الطائرات المروحية الهجومية من طراز كوبرا، وهو يساهم في تحسين قدرة الطيار على التحكم بطائرته وقصف اهدافه.

وحسب المصادر الاسرائيلية فان الجيش الامريكي سيقوم بشراء ٨٠ في المائة من انتاج الصناعات الحربية من هذا الجهاز.

وترى مصادر شركات اسواق السلاح الامريكي التي تنتج اجهزة مماثلة ان الخطوة الامريكية سياسية بالدرجة الاولى، وهي تهدف الى مساعدة الصناعات الحربية في الخروج من ازمتها المالية، التي ستؤدي الى تسريح المئات من مستخدميها واغلاق عدد من خطوط صناعاتها.

موسكو: احتمالات كبيرة للتعاون العسكري بين البلدين

يلتسين يبدأ زيارة رسمية للصين لتوقيع بيان يرسي اسس العلاقات الثنائية

بكين - وكالات الانباء - وصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين صباح امس الى بكين في زيارة رسمية الى الصين تستمر ثلاثة ايام.

وصرح يلتسين الى الصحافيين «يجب فتح حقبة جديدة في العلاقات الثنائية لوضع حد لعقود من الركود».

واضاف ان الغياب الكامل للتعاون بين شعبين كبيرين لهما حدود مشتركة بطول اربعة آلاف كيلومتر ليس شيئا طبيعيا. علينا في شكل خاص ان نطور التجارة لما فيه المصلحة المتبادلة.

واكد انه سيوقع مع نظيره الصيني يانغ شانغكون بيانا يرسي اسس العلاقات الثنائية اضافة الى حوالي اثني عشر اتفاقا للتعاون.

وقال ان هناك احتمالات كبيرة للتعاون العسكري بين البلدين.

وفي اول زيارة يقوم بها لبكين اوضح يلتسين ان مبيعات الاسلحة ستكون جزءا مهما في علاقة جديدة يشكلها حاليا مع الصين تقوم على اساس المنفعة الاقتصادية وليس على اساس ايديولوجي.

وقال يلتسين في رد على سؤال لصحفي اثناء زيارة لسور الصين العظيم ان هناك احتمالات كبيرة في مجال التعاون العسكري.

واثار يلتسين احتمال اجراء تخفيض اخر للقوات العسكرية على امتداد الحدود بين البلدين التي يبلغ طولها ٤٠٠٠ كيلومتر.

وقال سيرجي ياسترزمبسكي المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية للصحفيين ان كلا من الجانبين سيتعهد بعدم الاشتراك على الاطلاق في اي تحالف عسكري او سياسي ضد الاخر.

وقال ياسترزمبسكي ان من المتوقع ان تعطي الصين ٣٠٠ مليون يوان (٥٢ مليون دولار) في شكل ائتمانات لروسيا لشراء سلع استهلاكية صينية.

من جهته اعلن رئيس قسم اسيا والمحيط الهادىء في وزارة الخارجية الروسية ميخائيل بيلي في بكين امس ان الصين وروسيا ستتعهدان بعدم الانضمام الى اي حلف سياسي عسكري وعدم ابرام اتفاقيات يمكن ان تضر بمصلحة الطرف الاخر وذلك في اعلان مشترك سيتم توقيعه اليوم.

وردا على سؤال خلال لقاء مع الصحافيين بعد انتهاء اليوم الاول من الزيارة اوضح بيلي ان هذا الاعلان المشترك «لا يهدف الى انشاء تحالف عسكري».

واضاف بيلي «ان النهج الدبلوماسي الروسي الجديد لا ينص على قيام تحالفات عسكرية سياسية. فموسكو تعتبر ان الصين هي شريكة لها تتمتع بحق الاولوية. وعلينا ان نكيف العلاقات الصينية الروسية طبقا لهذا المبدأ».

وينص الاعلان المشترك ايضا على ان الدولتين لن تسمحا ان تستعمل دولة اخرى اراضيها بما يضر مصلحة البلد الاخر او امنه.

يلتسين خلال زيارته لسور الصين العظيم

AFP

ارتفاع مديونية العالم النامي الى ١,٧٠ تريليون دولار

واشنطن - رويتر - قال البنك الدولي ان اسوأ جوانب ازمة الديون العالمية انتهت في معظمها الا ان الانتعاش في كثير من الدول لا يزال في مرحلة حرجة ويجب دعمه بعناية.

وقال البنك في تقريره السنوي «قوائم ديون العالم» الذي اصدره أول امس ان الديون المستحقة على كل دول العالم النامي يتوقع ان تزيد الى ١,٧٠ تريليون دولار هذا العام مقابل ١,٦١ تريليون دولار عام ١٩٩١.

غير ان البنك قال ان الدول بوجه عام في وضع افضل للوفاء بالالتزامات المتزايدة بسبب تحسن الاداء الاقتصادي للاحوال التجارية.

وقال د. س. راو مدير ادارة الاقتصاد الدولي في البنك للصحفيين «ان تركة الازمة لا تزال تلقي بظلالها. ولا يزال الانتعاش هشا ويحتاج لتعزيزه قبل ان نلقي الازمة وراء ظهورنا تماما».

وتشمل الارقام الجديدة الدول السوفياتية سابقا التي لا تزال تزداد ديونها. وبلغت ٧٥ مليار دولار في منتصف العام الحالي مقابل ٦٧,٣ مليار دولار في نهاية عام ١٩٩١

وقال تقرير البنك انه في حين ان الازمة تعتبر منتهية في معظمها بالنسبة الى البنوك التجارية وما يوصف بالدول النامية المقترضة ذات الايرادات المتوسطة فان الدول الفقيرة لا تزال مثقلة بالديون الضخمة ومشاكل اخرى.

وقال ان قروضا كبيرة قدمت الى دول مثقلة بالديون وقليلة الايراد في افريقيا السوداء الا ان هذه الدول لا تزال تواجه مشاكل بالغة.

وتوقعت الامم المتحدة نموا معتدلا في العالم الصناعي عام ١٩٩٣ ومزيدا من الانخفاض في روسيا ونموا اسرع في الدول النامية بمعظمه في اسيا والشرق الاوسط.

ويقول تقرير اصدرته الادارة الاقتصادية والاجتماعية بالامم المتحدة ان الاقتصاد الاميركي ينمو ببطء بحيث لا يحسن كثيرا من وضع البطالة

وستسجل الدول النامية في اسيا والشرق الاوسط اكبر نمو بنسبة ٥,٥ في المئة للشرق الاوسط وستة في المئة في جنوب وشرق اسيا وعشرة في المئة في الصين.

وفي افريقيا تتوقع التقرير نمو الانتاج من ٢,٣ في المئة الى ثلاثة في المئة.

وتظهر التقديرات الاولية لعام ١٩٩٢ ان الاقتصاد العالمي نما بنسبة ٠,٤ في المئة فقط و ١,٥ في المئة في الدول الصناعية و ٤,٥ في المئة في الدول النامية وهبط ١٨,٤ في المئة في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي سابقا.

والارقام المقارنة المتوقعة لعام ١٩٩٣ هي زيادة اثنين في المئة للاقتصاد العالمي والنسبة نفسها للدول الصناعية وخمسة في المئة للدول النامية بينما تهبط نسبة النمو بواقع ٣,٥ في المئة للدول الشيوعية السابقة في اوروبا الشرقية.

ويتوقع ان ينمو الاقتصاد الياباني عام ١٩٩٣ بنسبة ٢,٣ في المئة والامريكي بنسبة ٢,٦ في المئة في حين يبلغ متوسط النمو في اوروبا نحو واحد في المئة فقط مثلما كان في عام ١٩٩٢.

حكم كويتي بسجن اردني (٧) سنوات

الكويت - رويتر - قررت محكمة امن الدولة في الكويت اول امس حبس مواطن اردني سبعة اعوام بزعم ارتكابه سرقات خلال الوجود العراقي في الكويت الذي دام سبعة شهور ولتلقيه نقودا من السلطات العراقية في تلك الفترة.

وقالت مصادر في المحكمة ان جهاد. ت. الذي برأت المحكمة ساحته من تهمة التعاون مع السلطات العراقية حكمت ايضا بتغريمه ٢٠٠٠ دينار كويتي (٦٧٠٠ دولار) والابعاد عن البلاد بعد قضاء العقوبة.

وقد برأت المحكمة ساحة متهم اخر كويتي الجنسية يدعى سالم.ع من تهمة التعاون مع السلطات العراقية.

بوش يعتزم زيارة قواته في الصومال خلال اعياد الميلاد

واشنطن - ا.ف.ب: صرح مسؤول في الادارة الاميركية امس بان الرئيس جورج بوش يعتزم التوجه الى الصومال قبل انقضاء ولايته التي ستنتهي في ٢٠ كانون الثاني القادم.

لكن هذا المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه سارع الى القول ان زيارة الرئيس المحتملة للقرن الافريقي ستثير مشاكل امنية ضخمة.

وردا على سؤال في هذا الصدد صرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر بانه «لا توجد اي زيارة رسمية في الجدول الزمني» للرئيس.

واضاف ان «الرئيس يامل في زيارة القوات» الاميركية المشاركة في عملية «اعادة الامل» العسكرية الانسانية موضحا ان التوجه الى الصومال في عيد الميلاد احد الخيارات التي تبحث حاليا.

كبريات شركات البترول الاوروبية تتوقع انخفاضا حادا في ارباحها

لندن - بترا - قالت صحيفة «الفارديان» البريطانية ان شركتين من كبريات شركات البترول في اوروبا حذرتا من حدوث انخفاض حاد في نتائج ارباحهما الاخيرة لعام ١٩٩٢ وذلك بسبب الضعف المستمر في سعر البترول وتقلص الارباح في مجال التكرير.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول في شركة «بتروفينا» ان نتائجها السنوية لهذا العام سوف تبين انخفاضا حادا عما كانت في العام الماضي.

وقالت المجموعة الفرنسية «توتال» ان انخفاض الدخل الصافي في النصف الاول من العام الحالي قد يصل الى اكثر من ٤٧ بالمائة.

وقال رئيس المجموعة «سيرج توهوروك» ان مجموعة «توتال» لن تخفض ارباح الاسهم عن مستوى عام ١٩٩١ ما لم يتفاقم الوضع البترولي الى وضع غير مؤات.

زعيم الصرب يهدد باعتبار القوات الدولية معادية

حلف الاطلسي ينهي وضع خططه العسكرية للتدخل في البوسنة خلال ٢٤ ساعة



● بشناق يطالعون صحيفة علقت على حائط في سراييفو

AFP

بروكسل - رويتر - قالت مصادر حلف شمال الاطلسي ان الخطط العسكرية للحلف من اجل فرض تطبيق منطقة الحظر الجوي فوق البوسنة واحتواء الحرب في يوغوسلافيا السابقة ستكون معدة خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة وسيتم ارسالها الى الامم المتحدة.

وقالت المصادر ان الخطط سترسل الى الامم المتحدة بعد ان يوافق سفراء دول الحلف الست عشرة عليها بشكل رسمي خلال اجتماع يعقد في بروكسل يوم الثلاثاء القادم.

وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه «ستكون معدة الليلة او بحلول بروكسل يوم الثلاثاء القادم».

وقال مصدر طلب عدم نشر اسمه «ستكون معدة الليلة او بحلول الغد».

وكان بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة قد طلب هذه الخطط في حالة تفكير الامم المتحدة في اتخاذ تحركات أخرى.

ولا تشمل هذه الخطط ارسال اعداد كبيرة من القوات البرية كمحاولة لانهاء القتال ولكنها تشمل الخيارات التالية:

- استخدام الطائرات الحربية التابعة لحلف شمال الاطلسي لفرض تطبيق منطقة الحظر الجوي فوق البوسنة. واحد الخيارات هو اغلاق للمجال الجوي دون اثارة اشتباك مع الطائرات الحربية والهليوكبتر الصربية. ومن الخيارات الاخرى اسقاط اي طائرة تدخل المنطقة على الفور.
- اقامة مناطق آمنة للمدنيين.
- نشر مزيد من قوات حفظ السلام في مناطق التوتر مثل مقدونيا وكوسوفو والتي يتوقع على نطاق واسع ان تكون نقاط الاشتعال التالية في الصراع.

ومن جهة اخرى صرح الامين العام لحلف الاطلسي مانفريد فورنر بانه في حالة ترك النزاعات الحالية في اوروبا تتعاظم فانها «ستنشر عدم الاستقرار والامن في المناطق المجاورة لتؤثر بذلك على اوروبا باسرها».

واضاف ان «الحلف للمرة الاولى في تاريخه يقدم الان معاونة فعالة لعملية حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا السابقة».

وقد ارسل حلف الاطلسي سفنا حربية الى البحر الادرياتيكي وطائرات رادار من طراز اواكس تابعة لاسطوله المكلف بمراقبة منطقة الحظر الجوي في البوسنة. كما قدم قيادة-عامة للامم المتحدة في صربيا. ومن جهة اخرى ارسلت عدة دول اعضاء عناصر من القبعات الزرق الى يوغوسلافيا السابقة.

وفي اول رد فعل صربي على هذه الانباء، حذر رادوفان كاراوزيتش زعيم صرب البوسنة امس من انه اذا حاولت الامم المتحدة فرض تطبيق منطقة الطيران المحظور فوق البوسنة فان قوات الامم المتحدة الموجودة على الارض، قد تعتبر معادية وستكون معرضة للخطر.

وقال كاراوزيتش في رسالة الى جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني وبطرس غالي الامين العام للامم المتحدة، ان تاثيره على صرب البوسنة عسكريا سيكون محدودا في حالة قيام الامم المتحدة بعمل عسكري ضد الطائرات الصربية.

من جهتها قالت هولندا امس ان الخضوع لتهديد صرب البوسنة باحتمال اعلان ان قوات الامم المتحدة الموجودة على الارض معادية اذا حدثت اي محاولة لفرض تطبيق الحظر الجوي فوق البوسنة سيكون «استسلاما».

وسئل هانز فان دن بروك وزير الخارجية الهولندي الذي يحضر اجتماعا لحلف شمال الاطلسي في بروكسل عما اذا كان مثل هذا التهديد سوف يضعف من الارادة الغربية للقيام بتحرك اذا دعت الضرورة الى ذلك فقال «لا اتمنى هذا بالتاكيد. فان هذا سيكون استسلاما».

وفي جنيف وافقت الدول المشاركة في المؤتمر الوزاري الدولي حول يوغوسلافيا السابقة على اعطاء «فرصة للسلام» برفضهم الخيار العسكرية وبدون «تحذير انذار».

وصرح سايروس فانس احد رئيسي المؤتمر لدى عودته الى زغرب امس بانه ينبغي «التفكير جيدا» و«تقييم» الوضع قبل اتخاذ اي قرار بتدخل عسكري في البوسنة والهرسك.

وفي تطور اخر دعا البرلمان الروسي امس، وزارة الخارجية الى «اتخاذ الاجراءات الواجبة لتجنب تدخل عسكري» في «اراضي يوغوسلافيا السابقة من دون استبعاد استخدام حق النقض في حال الضرورة القصوى».

اما على صعيد الوضع العسكري فقد افادت الانباء ان مئات من اللاجئين من صرب البوسنة اندفعوا من بلدة براتوناتش الحدودية صوب جمهورية الصرب الليلة قبل الماضية فرارا من هجوم مضاد مفاجىء من حصن مجاور يسيطر عليه المسلمون.

قوة دولية الى موزمبيق للاشراف على «اتفاقات السلام»

نيويورك - الامم المتحدة - ا.ف.ب: قرر مجلس الامن اول امس ارسال قوة تابعة للامم المتحدة قوامها حوالي ثمانية الاف عسكري وشرطي ومدني الى الموزمبيق للاشراف على تطبيق اتفاقات السلام في هذا البلد.

واقر مجلس الامن الدولي في قراره رقم ٧٩٧ خطة العمل التي وضعها الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي والتي تنص خاصة على نشر خمس كتائب من ٨٥٠ رجلا وكذلك نشر عسكريين وشرطيين وارسال حوالي ١٢٠٠ من مراقبي الانتخابات.

ومن المقرر ان تنظم في الموزمبيق انتخابات رئاسية وتشريعية في الرابع من تشرين الاول المقبل كما نصت على ذلك الاتفاقات الموقعة في الرابع من تشرين الاول الماضي في روما بين حكومة الرئيس جواكيم شيسانو وحركة (رينامو) والمعارضة المسلحة التي يرئسها الفونسو دهلاكاما.

وسوف تراقب قوة الامم المتحدة في الموزمبيق تطبيق وقف اطلاق النار وعمليات تجميع ونزع سلاح وتسريح حوالي ١١٠ الاف مقاتل من الطرفين سيشكلون القوات المسلحة الجديدة.

وستتولى القوة ايضا الاشراف على اعادة توطين ما بين ٥ و ٦ ملايين لاجىء ومهجر وتوزيع مساعدات انسانية في كل انحاء البلاد وتنظيم الانتخابات.

أضواء

السكوت مستحيل

● طاهر العدوان

قرار ابعاد مئات الفلسطينيين الذي اقدمت عليه حكومة رابين هو بمثابة تهجير جماعي وترحيل قسري وهو الاوسع والاخطر منذ احتلال اسرائيل للاراضي العربية. ومن الواضح ان حجم الابعاد هو بمثابة رسالة تهديد بإتباع التهجير الجماعي الترانسفير كرد على العمليات المسلحة للانتفاضة.

من المفترض ان يطرح هذا القرار مسألة اوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال على مائدة مجلس الامن وعلى مائدة المفاوضات في واشنطن. مجلس الامن مطالب بتقديم الاجراءات اللازمة لحماية الشعب الفلسطيني من حملات القمع والارهاب والقتل والابعاد التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. واذا لم تفعل الدبلوماسية العربية والدولية اي شيء بهذا الاتجاه فان انهيارا شاملا للمفاوضات العربية - الاسرائيلية يصبح امرا لا مفر منه ولا يمكن تلافيه ابدا.

واذا كان «على المجتمع الدولي ان لا يفاجأ بقرارات اسرائيل ضد الفلسطينيين» كما يقول رابين، فان على العرب والفلسطينيين ان يعدوا ايضا الاجراءات التي لن تفاجىء العالم على صعيد حقهم في التصدي للاحتلال واجراءاته القمعية التي تتنافى مع جميع الاعراف الدولية وشرائع حقوق الانسان.

حلقة العنف والعنف المضاد التي تشهدها الارض المحتلة هي وليدة حتمية لسياسة حكومة رابين. واذا ما اقدمت هذه الحكومة على اجراءات وقرارات تعزز العنف والارهاب، فان سكوت الجانب العربي واستمراره بالمفاوضات في ظل مثل هذا التحدي والاستفزاز الاسرائيلي يعتبر امرا مستحيلا. بل انه غير مقبول، لانه في الوقت الذي تنتظر فيه شعوب المنطقة حدوث السلام الذي يسمح للفلسطينيين بالعودة لوطنهم الذي شردوا منه. تقدم اسرائيل على طرد المئات وتعميق حالة اليأس من امكانية حدوث تسوية او سلام.

لا نريد مؤتمرا عاجلا للجامعة العربية هدفه انقاذ عملية السلام، عبر الضغط على الفلسطينيين للاستمرار في المفاوضات. بل نريد مؤتمرا عاجلا للتحرك امام مجلس الامن لبحث اوضاع الفلسطينيين تحت الاحتلال، مؤتمرا لدعم الانتفاضة والوقوف بحزم الى جانب الفلسطينيين في كفاحهم ومعاناتهم. لانه اذا لم يتم ذلك فان المنطقة حتما ستنزلق بالتدريج نحو انفجار شامل وربما نحو حرب اخرى.

العالم في صور

الصور خاصة بـ «الدستور» من AFP

محادثات زراعية

● المسؤول عن الشؤون الخارجية في المجموعة الاوروبية فرانز اندريسن يصافح وزير الزراعة الياباني ماكوتو تانابو.

ويهدف المسؤول الاوروبي من زيارته الى طوكيو لمحاولة اقناع اليابان بفتح سوق الارز فيها.



مطرودون

● المجموعة الثانية من الباكستانيين الذين طردتهم امس الامارات العربية المتحدة بعد ان اعتقلتهم فترة في معسكر صحراوي لانهم قاموا بمظاهرة احتجاجا على تدمير الهندوس لمسجد بابري.



محاكمة هونيكر مستمرة

زعيم المانيا الشرقية السابق اريش هونيكر (الثاني من اليسار) يتباحث مع محاميه امس في اليوم العاشر من محاكمته في برلين

ندرة الماء في سراييفو

سكان سراييفو يصطفون بالدور للحصول على حاجتهم من الماء النقي امس وذلك بعد ان دمر القصف الصربي الوحشي شبكات المياه في هذه المدينة التي تتعرض للقصف الاعتباطي منذ عدة اشهر.



اجتماعات وزراء خارجية حلف الاطلسي

وزير الخارجية الاميركي لورنس ايغلبرغر (في الوسط) يتحدث مع امين عام حلف الاطلسي مانفريد فورنر ووزير الخارجية التركي حكمت سيتين قبل اجتماع وزراء خارجية الحلف امس في بروكسل.



انقاذ الطفولة

● امرأة تقود مجموعة من الاطفال الصوماليين الى احد مراكز الاغاثة في مقديشو

قضية الاسبوع

الطـــالب بين الرسوب والترفيـــع الآلي

اعزائي القراء

نستمر هذا الاسبوع في نشر الاراء التي وصلتنا مشاركة في قضية الاسبوع المهمة التي طرحها احد كتاب هذه الصفحة الاخ شبلي ابو عقيلة.

واذا كانت صفحة اليوم لم تستوعب كل الاراء التي وصلتنا وهي لمجموعة من الخبراء والمهتمين والمربين والطلبة والقراء فاننا ستقوم بنظر هذه الاراء في الزوايا القادمة. مرحبين بالاراء التي ستردنا.. او يفكر بعض الاخوة القراء بالمشاركة بها. شريطة ان تكون مختصرة لنتمكن من افساح المجال امام كافة الاراء لكي ترى النور عبر هذه الصفحة شاكرين للجميع اهتمامهم.. ومتابعتهم.

فوز الدين البسومي

الامتحان ليس شرا

الدكتور عبدالرحمن صالح عبدالله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين وبعد:

فان واجب كل معلم ان يعين كل طالب من طلابه على تنمية شخصيته وان ينمي كل قدرة من قدراته حتى تصل الى حدها الاعلى. فالهدف الاسمى من العملية التربوية هو رعاية شخصية الطالب وحمايتها من كل عامل يضر بها. وحتى يكون الراي المتعلق بالرسوب او عدمه واضحا كل الوضوح فانه ينبغي ان تحدد الركائز التي ينطلق منها هذا الراي.

اولا: ليست الامتحانات ـ كما يقول بعض التربويين ـ شرا لا بد منه. بل هي خير تعين على تحديد مدى ما حققته التربية في مرحلة معينة او في صف معين. والواقع ان القرآن يخبرنا اننا في هذه الحياة نواجه باختبار مستمر. فالانسان مبتلى. وبشرى لمن ينجح في هذا الابتلاء. لذا فانه لا يجوز قبول اي راي يقلل من عملية التقويم.

ثانيا: يتباين الناس في قدراتهم العقلية. وهذه الفروق تتزايد مع تقدم الافراد في العمر، كما ان التربية الناجحة تزيد من الفروق الفردية ولا تقضي عليها. هب انه يوجد في الصف الاول الابتدائي طالبان عمر كل منهما ست سنوات. وكان العمر العقلي لاحدهما اربع سنوات وللثاني ست سنوات. فان الفرق في القدرة العقلية بينهما هو سنتان عقليتان. وبعد مرور ست سنوات اخرى يكون العمر العقلي للاول ثماني سنوات والثاني اثنتي عشرة سنة اي ان الفرق بينهما اربع سنوات عقلية.

ثالثا: عندما تزداد الفروق العقلية بين الطلبة تزداد الصعوبة امام الطلبة الضعاف. ومعنى هذا ان الترفيع التلقائي يعمل على مضاعفة المشكلة اذ ان فشل ضعاف المتعلمين في التعليم يؤدي الى مزيد من الشعور بالاحباط.

رابعا: تهدف التربية الى اعداد الفرد الى النجاح في الحياة الدنيا والفوز برضوان الله في الاخرة. ومن الاهمية بمكان يكون لدى من ينهي مرحلة دراسية معينة قدرات ومهارات معينة. والمجتمع للتحضر يضع الشخص المناسب في المكان المناسب. وغني عن البيان ان الترفيع التلقائي يؤدي الى نتائج معينة من بينها منح شهادات علمية لافراد لا يمتلكون المواصفات التي تدل عليها تلك الدرجات العلمية التي يحملونها.

مما تقدم نستخلص ان الترفيع التلقائي يضر بنفسية ضعاف المتعلمين لانهم يواجهون بمزيد من المواقف التعليمية التي يفشلون في مواجهتها. كما ان هذه السياسة تضر بالمجتمع لانها تمده بخريجين غير مؤهلين لخدمته على الوجه الصحيح. ولا ابالغ اذا ما قلت ان الترفيع التلقائي شبيه في بعض اوجهه بشهادة الزور. ومن هذا المنطلق افتي لامن بعدم جدوى هذه السياسة. وارجو ان لا يفهم من هذا ان رسوب الطلبة امر مستحب في حد ذاته. وعلى التربويين الذين يرغبون في اتباع سياسة تربوية معينة ان يقوموا باجراء دراسات جادة وان يقوموا بحساب الربح والخسارة قبل اتخاذ قراراتهم والله اعلم.

النجاح يجب ان يكون القاعدة

الدكتور كمال دواني

ـ ان يرسب الطالب ويعيد السنة الدراسية وضع لا يعتبره طبيعيا. الوضع الطبيعي هو ان يقـــوم المعلم والمتعلم بعملية تعليم وتعلم يفترض ان تؤدي الى نتائج ايجابية تظهر بالتالي على شكل معرفة واتجاهات ومهارات في سلوك المتعلم. لهذا من المستغرب ان يعترض البعض على قرار الغاء تكرار الرسوب!

فالقرار في تقديري قد يؤدي الى فوائد اقتصادية وتربوية: فقد يمنع القرار او يقلل من الهدر التربوي من جهة. ويدفع المسؤولين الى العمل على تحسين نوعية التعليم الذي من شانه ان يقلل من حالات الرسوب من جهة اخرى. اضافة الى انه يدفع الطالب الى العمل الجاد في تحسين تعلمه وزيادة تحصيله. كما دلت بعض البحوث في نتائجها ان الاعادة للطالب

> د. عبدالرحمن عبدالله:
> الترفيع التلقائي يضر بنفسية ضعاف المتعلمين

مضيعة للوقت ولا ترفع من مستواه التحصيلي.

ان النجاح هو الذي يجب ان يكون القاعدة. لقد عمدت بعض الدول المتقدمة الى الاخذ بمبدا الترفيع التلقائي في سنوات المرحلة الابتدائية لانهم يفترضون ان نجاح الطفل السوي امر طبيعي وفشله امر غير طبيعي ناتج عن خطا لا بد من تصويبه.

الرسوب قد يكون نتيجة ظروف خارجية

نبيل حداد

ان عملية رسوب الطالب في كثير من الاحيان تكون بدون فائدة للطالب الذي تحصيله متدن حيث انه قد لا يستفيد من الاعادة ويفقد سنة من عمره بدون فائدة وعملية ترفيعه تلقائيا وايصاله الى الصف العاشر قد تساعد مثل هذا الطالب وخصوصا اذا كانت لديه ميول مهنية الى الاتجاه للمدارس المهنية والتي من خلالها يتحول الى انسان منتج يفيد المجتمع بدلا من فصله الذي قد يؤدي الى انحرافه وجعله عالة على اهله ووطنه.

ومع الاخذ بعين الاعتبار ان هناك سياسة اخرى من سياسات مؤتمر التطوير التربوي مرتبطة بمثل هذا القرار وهي ان يعتمد على معدلات الطالب في الصف الثامن والتاسع والعاشر عند عملية التشعيب بعد الصف العاشر بنسبة ٢٠٪ للثامن و٣٠٪ للتاسع و٥٠٪ للعاشر وهذا يؤدي الى دفع الطلاب الى زيادة الاهتمام بالدراسة منذ البداية حتى يتمكن من الحصول على معدل مرتفع يحقق من خلاله رغبته في دراسة التخصص الذي يرغب به اي ان سياسة الترفيع التلقائي لا تؤدي الى اهمال الطلاب لدراستهم بل بالعكس قد تكون حافزا لهم للحصول على معدلات مرتفعة يحققون من خلالها طموحاتهم وامالهم المستقبلية.

كما ان كثيرا من الطلبة يكون رسوبهم ليس بسبب ضعفهم التحصيلي او انخفاض مستوى ذكائهم بل نتيجة لظروف خارجة عن ارادة الطالب مثل اضطرار الطالب للعمل بعد الدراسة لمساعدة اهله ماديا والذي قد يؤدي لاهمال الطالب الدراسة وبالتالي لرسوبه كما تلعب المشاكل العائلية وخصوصا العلاقات الاسرية بين الوالدين دورا في اهمال الدراسة والرسوب وقد يتمكن الطالب عند انتهاء مثل هذه الضغوطات من رفع مستواه والنجاح او حتى التفوق في السنوات القادمة لذلك فان عملية ترفيع الطالب تلقائيا هي الافضل.

الرسوب يؤدي الى التسرب

الطالبة عبير تفاحة

اشارت الدراسات الاردنية والعربية والعالمية الى ان الطلبة الراسبين لا يستفيدون من رسوبهم لذلك لم يتحقق اي غرض او هدف ايجابي من ترسيبهم. وتجمع البحوث التربوية على ان تاخر الطلبة دراسيا ليس بسبب قدراتهم العقلية بل بسبب العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتربوية، كما ان بعض الطلبة لا تتفتح قدراتهم التعليمية في سن مبكرة وتتاخر قليلا وتظهر في الوقت المناسب. ونتيجة اضطلاعي على دراستين اردنيتين تبين لي ان حوالي ثلاثمائة طالب رسبوا عام ١٩٨١ وبعد اربع سنوات تلت رسوب هؤلاء الطلبة وجدت ان حوالي ٤٧٪ من هؤلاء الطلبة لم يطرا عليهم اي تحسن في المدرسة و٣٢٪ تكرر رسوبهم وازدادوا سوءا و١٨٪ اظهروا بعض التحسن في ادائهم دون ان يكون لدينا اثبات على ان هذا التحسن ناتج عن سبب الرسوب وانما قد يكون تحسنهم ناتجا عن اهتمام الاهل بوضع ابنائهم او لتغيير بعض الظروف في المدرسة.

كما انه قد بلغني ان عدد المتسربين من مرحلة التعليم الاساسي عام ١٩٨٩/١٩٩٠م بلغ (٣٠) الف طالب نتيجة رسوبهم. ومن هنا نرى ان الرسوب يعد رافدا اساسيا لتسرب الطلبة وانتشار الامية. وكاننا نطرد الطالب من مدارسنا لنقبله في مراكز محو الامية او نطرده ليكون عبئا على التنمية والمجتمع.

● د. عبدالرحمن صالح عبدالله

● حمد الحجاوي ● احمد خضيرات ● نبيل حداد

كما انني اود الاشارة الى حقائق هامة وهي:

١ـ ان التعليم الاساسي تعليم الزامي وان الطالب مجبر بحكم القانون على الانتظام في الدراسة. وبالمقابل فمن الضروري ان نقدم له التعليم المناسب، الذي يساعده على اجتياز الدراسة. ومن الضروري ان نعمل على المساعدة في حل مشكلاته الاقتصادية والاجتماعية والصحية لانه ان لم نعمل ذلك لا يحق لنا اخلاقيا ولا انسانيا ان نعاقبه بترسيبه او باية وسائل عقابية اخرى.

٢ـ وعلى هذا فقد يكون من المناسب حصر الطلاب الضعاف منذ الاسبوع الاول من الدراسة وتنظيم برامج تعليمية علاجية لمساعدتهم وفتح مراكز في مجموعة من المدارس لتقوية الطلبة المحتاجين. وقد تبين من خلال الدراسات التي اجريت على الاف الطلاب الذين تم ترفيعهم لصفوف اعلى بعد تقييم برامج علاجية لهم ان نسبة عالية منهم تحسنوا بعد مرورهم بتجارب التعليم العلاجي.

٣ـ ان البعد الحضاري والتربوي مشروط حدوثه بتوافر الوسائل بدءا من المدرسة بالتعاون مع اولياء امور الطلبة وبالتعاون مع ادارة التربية والتعليم في سبيل وضع خطة متكاملة لعلاج ضعف الطلبة لتصبح القضية ايجابية بلا شك.



● د. كمال دواني

بين الامس واليوم

حمد الحجاوي

ان ما كتب عن قضية الطالب بين الرسوب والترفيع الالي لهو امر هام وهذه القضية تستحق العناية التامة من المتابعة للوقوف على كل صغيرة وكبيرة قد يقف عندها امام مستقبل اطفالنا في اردننا المعطاء. لذا فان ما نذكره نجده من المسببات الناتجة عنها فكرة الترفيع الالي والبعض الاخر لم يكن واردا على بال ولخص بالذكر المقياس الحضاري للحاضر والذي في رايي انه انتقص منه الكثير فيما اذا قورن بالماضي الاصيل والذي اشبه بالاساس الموزون والمسلح والمصنع حسب الاصول والمواصفات والمقاييس المدروسة. وفي النهاية بني على كاهله طوب هش يسهل هدمه وازالته في اي وقت يحدث فيه شرخ يشوه منظره او يكون صداعا مزمنا في راسه. لذلك طالما نمتلك اساسا متينا والكل يشهد له ليس من الصعب ازالة ما عليه من بنيان صعب الاقتناع في متانته واستبداله في انشاء اعمدة وجدران وحسب المواصفات المعينة كي نضمن بيتا قويا ومنيعا حتى يكون قدوة في العطاء ومتصديا لجميع العوارض المؤثرة على هيكله وبهذا سيبقى مؤكدا وليس زاعما لتصدي كافة الامور التي من الممكن ان تلحق به ضررا، لذا هلموا يا ذوي الاختصاص وعالجوا هذه الافة بل في ازالتها من المجتمع التربوي والتعليمي ليبقى بنياننا متينا وتتحطم عليه جميع التحديات الضارة في اسس التعليم في اردننا الريادي لتبقى راية العلم خفاقة بالامس كنا ندرس المرحله الابتدائية كمرحلة الزامية حيث كانت وزارة التربية والتعليم تقيم لنا امتحانا يؤهلنا للقبول في المرحلة الاعدادية ثم ندرس ثلاث سنوات ونتقدم امتحانا في المرحلة الثانوية ثم ندرس ثلاث سنوات ونتقدم الى امتحان الثانوية العامة من اجل قبولنا في دار المعلمين او الجامعات وبهذا يكون الطالب قد تخرج او تنخل ويكون فعلا قد استحق استكمال دراسته رغم ان الكثيرين كانت تقف امامهم اسباب اشبه باسوار تعانق السماء من اجل حرمان الطالب من ان يستوفي دراسته في دور المعلمين او الجامعات الا انه استمر ولا يزال عنده العطاء المنشود.

اذكر كل ذلك كوني احد الذين تعايشوا مع تلك المعادلات الصعبة الجادة النافعة والتي ناكل من ثمارها في وقتنا الحاضر رغم اننا كنا طلابا ندرس على سراج او لمبة كاز والله اعلم بحالتنا النفسية وظروفنا الاجتماعية وما كنا نقبل ان نتعايش معه في ظروف تستحق لفتة نظر او عطف وشفقة الا اننا كنا جند التعليم الاوفياء وسائرين على بركة الله عز وجل وما اكثر الذين لم يستطيعوا مواصلة تعليمهم ولو حتى نهاية المرحلة الثانوية بعكس اولادنا اليوم والذين وما ينعمون فيه من نور الكهرباء او صوبات التدفئة اعدت خصيصا لفصل الشتاء او تدفئة مركزية والاهم من ذلك كله

> د. كمال دواني
> من المستغرب ان يعترض البعض على قرار الغاء تكرار الرسوب

وسائل الاعلام المعدة لافضل ما كنا محرومين من السماع باسمه ولكن السؤال هل من مستمع ومجيب؟ فقد كنا في السابق نبحث عن ازالة عتمة فضائنا بجميع السبل المتاحة بعكس ما نحن عليه الان للاسف وان الفضل يعود كله سابقا الى مرحلة التنسيق التي كانت بين المدرسة والطالب وولي الامر باختلاف نوعية الصلة بين الطالب وولي الامر. اما اولادنا اليوم ينتقلون من صف الى صف حتى يصل احدهم الجامعة او الكلية وهو في اغلب الاحيان لا يحسن كتابة رسالة او موضوع وبدون ان يخلو من الاخطاء الاملائية وهذا كله يعود الى اسباب كثيرة من الصعب ان اذكرها جميعها ولكن لعلني اوفق من الله تعالى واذكر عن القليل منها الا وهي عدم التنسيق الجاد بين المدرسة والطالب وولي الامر والامر الثاني عدم وجود المدرس المؤهل وثالثا المنهاج الذي شطر الى نصفين واصبح كالولد المدلل ورابعا السلم التدريسي الذي بدأ من الخلف هرولة الى الامام اي من

> عبير تفاحة:
> الرسوب رافد اساسي لتسرب الطلبــة وانتشار الأمية

الجملة ثم الكلمة ثم الحرف) وهذا امر لا يسهل هضمه والله اسال لي ولكم النجاح والفلاح والاختيار، الافضل من اجل تحقيق الهدف المنشود في اردننا المعتمد على ابنائنا وليس على بترولنا او ثروة معدنية اخرى ولكن مقولة الاب والاخ والقائد والانسان دائما نصب اعيننا الا وهي «الانسان اغلى ما نملك» والله من وراء القصد.

اعيدوا للمعلم هيبته

المعلم احمد ياسين خضيرات

ان الطالب عنصر مهم من عناصر العملية التربوية ان لم يكن العنصر الاهم في هذه العملية. ولكي نتفادى مشكلة رسوب الطالب والترفيع الالي فلا بد لن نضع بعض المقترحات التي قد تساعد في الابتعاد عن مشكلة الرسوب والترفيع الالي ومن هذه المقترحات والتي ارى انها على قدر من الاهمية ما يلي:

اولا: لا بد من ان نعيد للمعلم هيبته وكيانه كي يقوم المعلم بواجبه نحو مهنته بكل جد واجتهاد وعندها يصبح المعلم اكثر اندفاعا واهتماما في ميدان التربية والتعليم والذي ينعكس على التلاميذ الذين هم امل المستقبل ورجال الغد.

ثانيا: علينا ان نختار النخبة الحسنة من المدرسين اصحاب الكفاءات العالية لتدريس الصفوف الثلاثة الاولى لان هذه المراحل هي الاساس في بناء التلميذ ومنها يتخرج التلميذ قويا او ضعيفا.

ثالثا: الخطط العلاجية: ان لهذه الخطط اهمية كبرى في تقدم التلاميذ نحو الافضل لانها تمكن المعلم من معالجة بعض الاخطاء والتقصير الذي يجده لدى تلاميذه عبر العام الدراسي، وما القرار الذي يطبق الان في مدارسنا والذي يطلب فيه من كل معلم ضرورة فتح ملف خاص للاسئلة التي تقدم للتلاميذ في الاختبارات ودراسة نتائجها ومدى تحقيقها لاهدافها ونقاط الضعف عند التلاميذ والطرق المقترحة لعلاجها الا خطوة رائدة في تقدم العملية التربوية نحو الافضل.

رابعا: كيف يمكن للمعلم ان يتصل بكل تلميذ عندما تحتوي غرفة الصف في المراحل الاساسية على اكثر من ٤٠ ـ ٥٠ طالبا؟ اذا لا بد من دراسة وافية لكيفية التخفيف من اعداد التلاميذ في داخل الصف لكي يتمكن المعلم من الاتصال بمعظم التلاميذ خلال الحصة الدراسية.

خامسا: الدورات التدريسية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم / برنامج التطوير التربوي ذات قيمة عالية حسب رايي لانها تخط نهجا جديدا في التعامل مع المنهاج والتلميذ على حد سواء وهذا ينعكس ايجابا على تقدم التلميذ.

سادسا: الحصص الاضافية للتلاميذ الاقل تقدما، ان اعطاء بعض حصص التقوية للتلاميذ الضعاف ربما يساعد في تقدم هؤلاء خاصة وان المشاركين من التلاميذ هم قلة عندها تعطى الفرصة لكل واحد منهم في اخذ دور معين في المساهمة والمشاركة.

سابعا: لا بد من تفعيل دور الاسرة عن طريق زيادة فاعلية مجلس الاباء والامهات لكي يساهم الجميع في تحمل المسؤولية.

ثامنا: لا بد هنا من الاشارة بكل تقدير الى القرار الذي اتخذته الوزارة بضرورة ارسال نتائج التلاميذ شهريا لاولياء الامور ليتمكن الاهل من معرفة مدى تقدم او تاخر اولادهم

تاسعا: على المعلم ان يدرك انه يتعامل مع افراد من مختلف الاسر وان لكل تلميذ ظروفه الخاصة وحالته النفسية الخاصة فلا بد اذن من التعرف على الحالة النفسية والاجتماعية لكل واحد منهم.

ان هذه الملاحظات في نظري لها دور في التخفيف من نسبة الرسوب والتي بدورها تؤدي الى الترفيع الالي ولربما ادت الى انتهاء هذه المشكلة من الوجود مع تقدم الايام.

الترفيع الالي في المرحلة الابتدائية فقط

الاخ علي العقرباوي

يقيس المدرس تحصيل التلاميذ بمقياس واحد وهو ما يسمى بالفحص او الاختبار وتعتبر العلامات وصفا كميا وتعبيرا رقميا يمثل هذا التحصيل ويحول المدرس العلامات الى تقديرات مثل ناجح ـ راسب ـ ممتاز ـ جيد، ومن خلال هذه العملية يكون المعلم قد قيم التلاميذ واصدر احكاما على تحصيلهم الدراسي يبين فيها مدى كفاءة الطالب. ويتبين لنا مما سبق ان المعلم لا يعطي هذه التقديرات والعلامات جزافا. انما تعطى بناء على تحصيل الطالب فكيف لا يكون هناك نجاح ورسوب من خلال عملية النجاح والرسوب يستطيع المعلم تشعيب الطلبة الى فئات. فئة متفوقة واخرى متوسطة والثالثة ضعيفة وبالتالي يستطيع المعلم ان يشرح في الخطة حسب المستويات العقلية الموجودة في غرفة الصف مما يزيد من عطاء المعلم والطالب ايضا علما انني اؤيد فكرة النجاح الالي في المرحلة الابتدائية فقط

ونحن جميعا نؤمن بان التربية مشاع وحق للجميع بغض النظر عن قدراتهم العقلية فلنعمل على مساعدة الطالب الضعيف ونزيد من عطائه في الدراسة والتحصيل العلمي وتعزيز قدرات الطالب المتفوق.

اعزائي القراء

الى اللقاء مع حلولكم ومشاركاتكم يوم الجمعة القادم باذن الله تعالى.

المحرر

من الاعماق

مطربو هذا الزمن

كتبت في جريدة الدستور وفي زاوية بريد الدستور مقالا بعنوان مطربو هذا الزمن كتبته الاخت ماجدة الخوالدة وهذا المقال ذكرني بمقالي الذي كتبته بتاريخ ٩١/١١/٢٥ بعنوان مطربو ايام زمان، وكلا الموضوعين يبحث في امور الطرب والمطربين والمثل يقول لكل زمان دولة ورجال والاخت ماجدة اوضحت بان المطرب في هذا الزمن يمكنه الجلوس على عرش الطرب بكل سهولة ولا يحتاج الى اية امكانيات. كلام جميل رغم ان بعض ابناء هذا الجيل يقبلون بمطرب هذا الزمن حيث ان كليهما من طينة واحدة في المفاهيم والمدارك. الا ان الاخت ماجدة تختلف عن ابناء جيلها بافكارها وارائها فلا تخدعها المظاهر المزيفة ونحن الذين عشنا في الزمن الماضي زمن المطربين القدماء فلا نرضى بما نراه ونشاهده في هذا الزمن لان مطربي ايام زمان كانوا يملكون كل الامكانيات الفنية من صوت مطرب وجميل واداء جيد وثقافة موسيقية علمية دراسية ولو بشكل محدود.

ورحم الله ايام صالح عبدالحي والصفطي وسيد درويش وعبده الحمولي وغيرهم كانوا اذا جلسوا على المسرح استولوا على احساس المشاهدين بصوتهم المطرب الساحر وكانت اصواتهم تصل الى ابعد المسافات في المسرح (مع العلم بان المكبرات لم تكن في زمانهم) الا انه في يومنا هذا كما ذكرت الاخت ماجدة وقالت بان بعض مطربي هذا الزمن يجلسون على عرش الشهرة بدون عناء وبلا امكانيات ولا يملكون شيئا مما يدعون ولكن الكل من حولهم يصفقون وفي اكثر الاحيان يقدمون فنانا في التلفزيون ليغني واني لتساءل لماذا هذا الانسان يغني ولمن يغني ومن قال له بانه مطرب والذين قالوا له بانه مطرب خدعوه..

انور كامل باشا زاده

ابداعات

«اردن العرب»

اردن العرب حبيبي في شروق وغروب
في طلوع الشمس يحلو لي ويحلو في المغيب
موطني اهوى هواه في شمال وجنوب
بلدي شرقا وغربا اغنيتي في دروبي

***

في نهاري وبليلي اتغنى بالحبيب
بالحمى بالوطن الـ غالي على كل القلوب
يعربيا هاشميا شامة بين الشعوب
يتلالا يتعالى يتغنى في الخطوب
اردني العز يزهو في هلال وصليب
مع مولانا حسين شمسنا دون غروب

محمد منصور ابومنصور

«حالة رحيل»

الصورة الاولى:
بعيد رحيل العاصفة تغير لون المدينة بدا الدخان يتلاشى، وبدت الصورة اوضح ، حطام في كل مكان، طرق بلا ارصفة حطام فقط في ذلك اليوم ظهرت الشمس خجولة مترددة بالظهور..

الصورة الثانية:
ما من شيء.. لم يتوقف، سكنت العاصفة طريق البحر، بصقها البحر عبر موجه مرات ومرات، ولكن رياتها العجوز بشفته السفلى المرتخية ظل كالاخطبوط ممسكا بالدف بكل اذرعه صوب الشواطىء الدافئة كي يدفن الحقيقة، انشق البحر، ابتلع ريقه مرة اخرى ليبصق ما يحمل، ارتفع لاعلى عانق البريد الزاجل، فما زالت هذه الحمائم تحمل عبء الحب العذري، جلست على سارية السفينة قالت للموج حذار يا سيد البحر اشفق على الركاب طمانها وانتصب كالمسكين ركز بنظره صوب غرفة القيادة ادرك ما لم يدركه الركاب، اناس كعرائس الاسفنج بلا ايدي بلا ارجل وبلا رقبة لا يجمع بينهم وبين الركاب سوى لون القميص وليس حجمه وعدد الازرار. تردد الموج في ضربهم لم يخف على الركاب فهو قادر على حملهم واحزانهم الى اوكارهم حيث الجذور تجمع بين الحب والعاصفة. ليس هنا الخوف الموج ـ سيد البحر ـ يجمع بين القوة والعاطفة والاخلاص يخشى على بيئته البحرية من ان تتلوث باوساخ التاريخ.

الصورة الثالثة:
لنشق الموج على نفسه استسلم بغضب لعدم قدرته على امتصاص اولئك الركاب، لنطقا بدا منهكا متيقظا تماما كمحارب ساعة النوم، راى في الافق شجرة ارز شامخة على قمة القلعة سالها عن حقيقة اهل الارض فاجابت نحن الشجر ندفن جذورنا بالتراب تحت الاغصان والاوراق رغم ذلك تبقى جذورنا حقيقة بديمومتنا وانتصابنا باحساسها بالمكان والزمان باختلاف بعض البشر عندما يلمع احدهم سرعان ما ينكر جذوره: تكسر الموج على صخرة الواقع، وحمل السفينة باحلامها واوهامها الى حيث يريد ربانها.

الصورة الرابعة:
وصلت السفينة الى اليابسة خرج الاخطبوط ذو اللحية الخفيفة والشفة المتدلية كمؤخرة الخروف، وقف بلا ارجل بينما تبعته اذرعه تصفق فرحة بالانتصار، كان باستقباله كبار عرائس الاسفنج بينما فرض الحمام الساخن على بقية الركاب ذلك لان رائحتهم ما زالت عطرة بعض الشيء لا تتناسب ورائحة الاسفنج، وبعد الانتهاء من مراسيم الاستقبال والاحتفال بالنصر ذهبت العرائس تبحث عن مقبرة تتلائم وحجم الحقيقة، فلم يجدوا فقاموا بدفن البعض منها وتعبئة الاخر بعلب الكولا واحكام اغلاقها بالطين.

الصورة الخامسة:
بدا تاكل الطين، وراحت الارض تنفث ما فيها من غضب واحزان، اشتم رائحة الحقيقة تاتي عبر الهواء تدخل كالخبز معظم المنازل، طيبة المذاق شعبية النكهة، تزهر بين المصائب والالام، تعطي الجدران لونا اجمل.

الصورة السادسة:
محاولات يائسة للسيطرة على التسرب.

عباس يوسف ابو ريا
صافوط

من هنا وهناك

مطلوب يوم للفنان

لقد تم اعتبار احد ايام السنة يوما عالميا يحتفل به العالم بعيد الام وخصصوا لهذا اليوم المهرجان والندوات حيث تغدو الاسرة في قمة سعادتها وتتقبل سيدة الاسرة التهاني والهدايا من زوجها وابنائها وللعامل ايضا جعلوا يوما كذلك وخصص يوم اخر للمعلم ولكل صاحب خدمة ادى خدمات جليلة للعالم والانسانية.

ولكن هناك انسان صاحب وضع خاص نسي الجميع ان يهبوه يوما من السنة تقديرا له وشعورا معه لما يبذله ويقدمه للانسانية من خدمات.

بعض الناس يعتقدون خطا بان حياة الفنان مليئة بالسعادة وان الفنان هو انسان مشهور على كافة الصعد ومحاط بالمعجبين والمعجبات والحقيقة اكبر من الخيال فحياة الفنان الصادق مع نفسه ومع جمهوره انما هي مسيرة شاقة على طريق العذاب فالفنان ومهما كان المنطلق الذي هو منه فان مسيرته يبدأ مشوارها في درب مزروع بالقلق والانتظار كان الفنان وقبل كل شيء عبارة عن كتلة ضخمة من المواهب والابداع.

بالاضافة الى ان الفن عملية يواكبها شيء من العذاب لان الابداع يتطلب دوما التطوير والمعرفة وعملية الابداع تحتاج الى الجهد العقلي والجسدي والروحي..

الا ان الجمهور يقسو على الفنان المسكين ويريده دوما ان يكون مستعدا في كل مناسبة.. وبمعنى اخر يريد الجمهور من الفنان ان يحافظ على الصورة التي رسمها له في مخيلته.

بعد هذا كله الا ترون معي ان الفنان يستحق ان يكرس له يوم من ايام السنة يشعر فيه على الاقل بوجوده ويحس انه في اجازة مؤقتة من القلق والانتظار.

محمد رافع محمد الهنداوي
الزرقاء

دار الايتام الاسلامية في القدس

قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باغلاق مدرسة دار الايتام الاسلامية الصناعية ـ بالقدس بدعوى القاء حجر على مستوطن اسرائيلي ومعروف عن هذه المدرسة انها مؤسسة خيرية تتبع بادارتها الى وزارة الاوقاف الاسلامية بالقدس وقد اسست هذه المدرسة في العام ١٩٢٧م لكي تعيل الاطفال الايتام الذين حرموا من حنان الاب.. او الام.. والمدرسة تعلم ايضا الصناعة كالطباعة والتجليد، والدهان والنجارة، والخيزران، وصناعة الاحذية ومدة الدراسة العلمية فيها ٥ سنوات تمنح شهادة صناعية مصدقة من وزارة الاوقاف.. ولقد زودت هذه المدرسة الدول العربية وخاصة دول الخليج بكوادر فنية في كافة التخصصات.

لقد مر خبر اغلاق المدرسة مرور الكرام، علما بان اغلاق هذه المدرسة يعني تشريد مئات الاطفال والقاءهم على قارعة الطريق حيث ان المدرسة ما اسست الا من اجل انقاذهم وتعويض ولو جزء بسيط من حنان الوالدين.

ان الامر جد خطير ويحتاج ليس الى استنكار وحسب بل العمل على اعادة فتح هذا الصرح العلمي الصناعي..

والله نسال ان يوفق الجميع لما فيه الخير والصلاح.

ابراهيم الشريف

مَع الحياة والناس

انه يرجو ويخاف!

● امين شنار

ذاك هو (الحسن البصري).. راى فيه معاصروه شيئا عجبا.. قالوا: «كانما هو آت من الدار الاخرة، يحدث عنها باليقين كله!».

ام ترى سبقته نفسه الى هناك، فيما بقيت جوارحه في دنياه، تنتظر ساعة الرحيل.. فهو رهين غربة ووحشة وحزن ثقيل.. يعمل جاهدا كي يؤدي امانته: بان تخرج كل جارحة فيه - باسم ربها - ما استودعت، ليدلف - من بعد - بكيانه كله الى دار خلوده، فيكون له من بعد همّ، راحة ومقيل؟!.

هو ذا ينظر الى من حوله.. في دهشة وذهول.. كيف التصقت انفسهم بدنياهم، ولم تمهد لهم - بايمانها وشوقها للقاء ربها - من سبيل؟.

★ ★ ★

يود لو ينتشل جوارحه من بينهم، ويطير. انى له ذلك، وثم خطى لا بد ان يمشيها، ولكل اجل موعد وكتاب؟. تضج فيه اللهفة للحاق بمن عرف من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكم يلهج بذكرهم، لعله يؤنس بهم وحشته ويكفكف من اساه!. يخاف ان تحبسه عنهم لحظة غفلة، فينقطع عن آثار خطاهم. وليس له غيرهم - وغير ما اهتدوا به - من قدوة، ومن دليل. يخاف ان تتلبس نفسه بشهوة او انكفاءة الى مزالق العدم. كيف، وقد اعتقها، تعود للاسار من جديد؟. بل ما الذي يدريه ان نفسه تحررت؟ ما الذي - اذن - يعج في اهابه ويستجير.. من ربقة الالم؟ وكيف يامن الظمآن قبل ان يجيئه البشير: ان هلم للورود؟.

★ ★ ★

يخاف ان يحبسه عن المسير، هؤلاء!. يراهم في السوق كل يوم، غافلين.. يلغون، يضحكون.. ثم ها هم اليه في فضول، ينظرون.. يتصفح وجوههم، فيثقله الاسى، فينادي: «اسمع اصواتا ولا ارى انيسا! ما رايت اخصب السنة، ولا اجدب قلوبا! اما سمعتم انه من عصى الله فقد حاربه؟. كم قيل لكم: اصحبوا الدنيا باجسادكم وفارقوها بقلوبكم!. ان المؤمن اسير في الدنيا يسعى في فكاك رقبته! الا من همّ بشيء اكثر من ذكره، ولا هم لكم سوى متاع دنياكم، وان ابن آدم يكفيه ما يكفي العُنيزة: قبضة تمر، وشربة ماء! - والله ما من رجل ادرك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ثم اصبح بين ظهرانيكم، الا اصبح مغموما وامسى مغموما!».

قام (المغيرة بن مخادش) اليه قائلا: (يا ابا سعيد! كيف نصنع باقوام يخوفوننا حتى تكاد قلوبنا تطير). قال الحسن البصري: (لان تسمع اقواما يخوفونك حتى يدركك الأمن خير من ان تصحب اقواما يؤمنونك - من يوم الحساب - حتى يلحقك الخوف).

قال له رجل آخر: (ما رآك احد الا ظنك حديث عهد بمصيبة، فيم ذلك يا ابا سعيد؟). قال: (ولم لا اكون كذلك؟ ما يدريني لعل الله تعالى اطلع مني على بعض ما يكره، فمقتني؟). واستبد بالقوم فزع، وبكى رجل في اقصى المجلس، وقال: (لئن كان هذا قولك في نفسك فاين نذهب نحن؟). وقال آخر: (الم يقل فيك انس ابن مالك - رضي الله عنه -: سمع وسمعنا وحفظ ونسينا؟. وقال قتادة: ما رايت افقه من الحسن.. وقال..) ونكس الحسن البصري راسه مليا.. حتى اذا سكت القوم، قال كمن يحدث نفسه: (ابن آدم! انك تموت وحدك، وتبعث وحدك، وتحاسب وحدك!).

نعم. انه يرجو ويخاف. وكيف لا، وقد سمع قول الله عز وجل: (انما يتقبل الله من المتقين)؟ وهل طلب العلم احد الا كان حظه منه ما اراد به؟! وهز راسه في اسى، وتلا: (افرايت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون، ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون؟). تراهم يسمعون؟ لقد غر اكثرهم اعمال يؤدونها، والقلب غافل بهواه مرتهن.. فلا يعرفون خوفا ولا يخشعون.

كيف بهم لو راوا ابا بكر - رضي الله عنه - وهو يجبذ لسانه باكيا، ثم يقول: (ان هذا اوردني الموارد!)؟. كيف لو سمعوا (ابا سعيد الخدري) ينادي: (انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعرة، كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من الموبقات!).

يعجبون من خوفه؟ من تراهم يخدعون؟.

حذار ان يفتنوك عن نفسك يا ابا سعيد! امض في اثر من سبقوك ولا تلتفت الا لكي ترحم هؤلاء اليتامى، وتؤدي لهم حقهم مما اوتيت.. وايك ان تحقر احدا فيقعد بك الكبر عن مرادك.

★ ★ ★

ربما يمنحه شيئا من العزاء علمه بان هؤلاء يؤمنون تارة، ويغفلون تارة، وليس يدري احد: قبضته - في المنتهى - كيف تكون؟.

كيف به لو عاش بين انفس قد صفدت في عتمة الاجساد.. لا ترى في الموت الا غاية المراد.. وتعشق العدم.. كي لا يطوف طائف الاسى بها، يسالها: «ماذا ترى، اعددت للمقبل من محياك - بعد الموت - من سكينة وزاد؟». كي لا يهزها الألم: وانما الانسان ما يريد.. وهي تريد ان تظل في عذابها، وفي انقطاعها.. وتزعم الحياة هكذا.. احجية.. او صدفة.. ولا بديل.. ينقذها من لجة البوار والسام..

ام حسبها ان تغرق المكرور من ايامها في المتع الماكولة التي من زبد ومن غثاء..؟ ام كبروا عن فطرة الطفولة (الساذجة العمياء) - فيما يحسبون - لكي يعيشوا بعدها طفولة جرداء.. مفتونة بكل ما في جبها المظلم والعقيم من اشياء.. بلا براءة ولا تجدد ولا ارتقاء؟ (ولله غيب السموات والارض، وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب. إن الله على كل شيء قدير).

ليس لاحد ان يزايد على اهل العراق

● بقلم: سعد البزاز

السيد رئيس تحرير جريدة الدستور المحترم
تحية مخلصة

لا يسعني الا ان اعبّر عن شكري لكم مرتين، مرة لما اظهرتموه من حماس لنشر كتابي الجديد على صفحات الدستور دون موافقتي، والثانية لانكم افردتم مقالا مطولا للحديث عن هذا الكتاب.

كنت قد قررت عدم الرد على اي تعليق يتناول كتابي «حرب تلد اخرى» لاعتقادي ان الصلة بين الكاتب والقارىء هي صلة مباشرة ولا تحتاج الى وسطاء، او شارحين، او معلقين، لذلك تحاشيت الرد على اي من المقالات او التعليقات التي هاجمت الكتاب وبخاصة تلك التي نشرها الاعلام الاسرائيلي والكويتي والسعودي وعدّ الكتاب فيها اكبر تعرض اعلامي وسياسي وفكري ضد اعداء العراق، لكنني اجد امام مقال السيد موسى الكيلاني ان التشبث بقاعدة عدم الرد لم تعد صالحة بعد ان اختار صاحب المقال هذه المرة معالجة الكتاب بطريقة تثير الاستغراب وتمنع الصمت الذي حجزت نفسي فيه من قبل.

واسمح لي ايها الاخ الكريم ان اضعك في صورة امر قد لا يكون ماثلا امامك بالكامل، ان ايا من ابناء شعبنا الصابر المرابط ومنهم مثقفو العراق ومفكروه لم يعودوا مستعدين لفتح جراحاتهم كل يوم لياتي من يغمس يده او قلمه في نقيعهم الطاهر، ولم يعودوا قادرين على قبول من يزايد عليهم، وارجو ان يكون هذا الوصف اقرب الى الدقة في تاشير حال ينبغي ان يدركه الجميع، فهل تعتقد

البقية ص ١٨



المجالي: نعمل في «العهد» تحت عهد وقسم لوطننا ومليكنا ونظامنا الأردني العربي


عبدالهادي المجالي

عمان - الدستور: قال السيد عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد الاردني: لقد تلقينا بثقة عالية واعتزاز كبير قرار ترخيص حزب العهد الاردني، الذي نفكر ونعزم اننا اقمناه على أسس وطنية واضحة، منسجمة مع روح المرحلة ومتطلباتها، وعلى اسس من الواقعية الوطنية والاعتدال، والفهم الواضح والدقيق لمتطلبات العمل الوطني في هذه المرحلة والمراحل القادمة...

واضاف في مؤتمر صحفي عقده في عمان: اننا منذ ان اعلنا عن حزبنا - حزب العهد الاردني - شعرنا اننا وضعنا انفسنا أمام مسؤوليات بالغة الاهمية في الحسابات الاستراتيجية، ولنؤكد اننا نعمل تحت عهد وقسم لوطننا ومليكنا ونظامنا الاردني العربي. واننا نعمل ضمن اطار الدستورية الاردنية وباحترام لثوابتها. وباصرار على تطوير الحياة السياسية في بلدنا ومن اجل النهوض بالمعاني الانسانية والديموقراطية والطليعية لشعبنا الاردني. هذا الشعب الذي يشكل حلقة رئيسية من حلقات هذه الامة. والذي لا يمكن ان ننظر اليه كجزيرة مغلقة كما يتوهم البعض، بل كرافد اساسي من روافد النهوض العربي في زمن الحصار والقهر، ولتكون هذه الامة في المكان اللائق الذي تستحقه بين الامم، صاحبة دور كبر في حضارة بني البشر.

واضاف اننا نعاهد امتنا والعهد شعارنا اننا سنبقى ذلك الحمى العربي الصابر المرابط الذي يصر ان يجعل من حالته الوطنية حالة مميزة، وتموذجا يتسع في المنطقة العربية، لنجعل من وطنيتنا وتلاحمنا في اطار المعاني الوطنية التي نؤمن بها، رصيدا متميزا، وذخرا يرفد امتنا وينتصر لها، ويدافع عن وجودها.

البقية ص ١٨

الشيخ السائح: لا يوجد توجه الان لعقد «المجلس الوطني» او مؤتمر وطني فلسطيني


● عبد الحميد السائح

كتب: توفيق عابد

قال سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه لا يوجد اي توجه لدعوة المجلس للانعقاد في دورة طارئة او عقد مؤتمر وطني فلسطيني في الوقت الراهن.

وقال ردا على سؤال لـ «الدستور» ان عقد دورة للمجلس مرهون بنتائج المفاوضات الثنائية مع

البقية ص ١٨

خلال استقباله مسؤولا حزبيا دنمركيا
ابو جابر يستعرض جوانب عملية السلام واعباء الاردن جراء حرب الخليج

● ابوجابر

عمان - بترا - التقى الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية في مكتبه صباح امس السيد ستين كرستنسن امين عام الحزب الديمقراطي الاشتراكي الدنمركي والوفد المرافق.

وجرى خلال اللقاء استعراض مختلف جوانب العملية السلمية وتطوراتها حيث تم التاكيد على اهمية تحقيق السلام في هذه المنطقة من العالم واغتنام الفرصة المتاحة لهذه الغاية على ان يكون هذا السلام سلاما مشرفا وعادلا وشاملا مستندا الى قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وتاكيد حق

البقية ص ١٨

رئيس هيئة الاركان المشتركة يستقبل الفريق اول لاناتا



عمان - بترا - استقبل المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة في مكتبه بالقيادة العامة صباح امس الفريق اول فنسنت لاناتا رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي والوفد المرافق.

واستعرض رئيس هيئة الاركان المشتركة الاوضاع في المنطقة بشكل عام والمستجدات التي طرات عليها مؤكدا سعي الاردن الدائم نحو تحقيق السلام العادل في هذه المنطقة وبقية مناطق العالم والدور الذي يمكن ان تقوم به فرنسا في هذا المجال مشيرا الى مشاركة القوات المسلحة الاردنية ضمن قوات حفظ السلام الدولية في مواقع مختلفة من العالم.

كما تطرق رئيس هيئة الاركان المشتركة الى اهمية التعاون وتطوير العلاقات في مجالات التدريب والتمارين المشتركة لما له من اثر ايجابي في تبادل الخبرات وتحقيق المنفعة لكلا الطرفين.

من جانبه اشاد الفريق اول الضيف بالمستوى الطيب من العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين مؤكدا على اهمية التعاون في مجالات التدريب والتمارين المشتركة.

وحضر اللقاء رئيس اركان سلاح الجو الملكي ومساعد رئيس هيئة الاركان للتخطيط والتنظيم والسفير الفرنسي والملحق العسكري الفرنسي في عمان.

كما استمع رئيس اركان سلاح الجو الفرنسي والوفد المرافق الى ايجاز عسكري في قيادة سلاح الجو الملكي حول المهام والواجبات التي يقوم بها السلاح.

كريستوفر للخارجية واسبين للدفاع ومونديل مندوبا لدى الامم المتحدة
كلينتون يعلن عن اختياراته الجديدة للمناصب الوزارية والعليا الباقية في إدارته

واشنطن - ق.ن.ا. - يعقد الرئيس المنتخب بيل كلينتون فجر اليوم «بتوقيت الاردن» مؤتمرا صحفيا للاعلان عن اختياراته الجديدة لشغل المناصب الوزارية والمناصب العليا الباقية في ادارته.

واصبح من المقرر ان يعلن كلينتون في المؤتمر الصحفي الذي يعقده في ليتل روك عن اختياره لوارين كريستوفر لتولي منصب وزير الخارجية.

وقد شغل كريستوفر الذي يراس الفريق الانتقالي لكلينتون حاليا عدة مناصب من بينها وكيل وزارة الخارجية في عهد ادارة الرئيس كارتر.. كما عمل مبعوثا خاصا ومثل بلاده في المفاوضات الخاصة باطلاق سراح الرهائن الامريكيين في طهران عام ١٩٧٩.. وراس اللجنة الخاصة التي تولت التحقيق في اعمال العنف في لوس انجليس.

ويتمتع كريستوفر الذي يبلغ من العمر ٦٧ عاما باحترام واسع لنزاهته ومواقفه المعتدلة.

ومن المتوقع ان يعلن كلينتون ايضا عن اختياره النائب ليزا اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة بمجلس النواب الاميركي لتولي منصب وزير الدفاع.. وسوف يحل ليزا اسبين الذي يبلغ من العمر ٥٤ عاما محل ريتشارد تشيني وزير الدفاع الحالي.

وتردد التكهنات ايضا ان كلينتون سيعلن اختياره لوالتر مونديل نائب الرئيس الاسبق جيمي كارتر لتولي منصب مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة.. وسوف يعلن كلينتون ايضا عن اختياراته لشغل مناصب وزير الداخلية والطاقة والاسكان وعدة مناصب وزارية اخرى.

وقد اظهر استطلاع للراي العام اجرته صحيفة وول ستريت جورنال ومحطة تليفزيون ان بي سي ان ٦٠ في المائة من الاميركيين متفائلون بالنسبة لمستقبل ادارة كلينتون مقابل ١٩ في المائة لا يشعرون بالتفاؤل.

وذكر معلق اميركي ان كلينتون قد بدأ عملية استعادة الامل للشعب الاميركي.

١٣ مليونا منهم يموتون سنويا بسبب الفقر
أطفال العالم بحاجة إلى ٢٥ مليار دولار لسد حاجاتهم الأساسية والعيش بشكل لائق

نيويورك - أ ف ب - افاد تقرير اعدته منظمة اليونيسيف للعام ١٩٩٣ حول وضع الاطفال في العالم، ان تأمين الغذاء الكافي والماء العذب والخدمات الصحية الاساسية والتعليم في المرحلة الابتدائية لكافة اطفال العالم سيكلف ٢٥ مليار دولار سنويا.

وجاء في التقرير السنوي المؤلف من ٩٠ صفحة الذي وضعه مدير اليونيسيف جيمس غرانت «ما من مجاعة او فيضان او زلزال او حرب ادى الى موت ٢٥٠ الف طفل اسبوعيا في حين ان سوء التغذية والامراض تؤدي الى ذلك».

وقيمت اليونيسيف تكاليف تأمين عيش لائق لكافة اطفال العالم بـ ٢٥ مليار دولار اي «اقل من المبلغ الذي يصرفه الاوروبيون سنويا لشراء النبيذ او الاميركيون لشراء البيرة او اليابانيون على الرحلات الترفيهية التي تنظمها الشركات».

والحكومات في العالم الثالث اجمالا لا تخصص اكثر من ١٠ في المئة من ميزانيتها لسد الحاجات الاساسية للسكان وتستثمر اكثر في المجال العسكري منه في

البقية ص ١٨

يلتسين يعين جيدار مستشارا رئاسيا للشؤون الاقتصادية

موسكو - رويتر - قال متحدث رئاسي امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين عين ييجور جيدار القائم السابق باعمال رئيس الوزراء مستشارا شخصيا له للشؤون الاقتصادية.

المحطة الأخيرة

.. اللهم اشهد!!

● صالح القلاب

.. لا جديد، وها هي الوفود تعود الى بلدانها بعد جولة المحادثات الثنائية الثامنة بالحديث عن الطريق المسدود، ومراوحة الامور في امكنتها، والتاكيد على ان اسرائيل تراجعت حتى عن مواقفها السابقة، وانها بعمليات التسفير الجماعي من الارض المحتلة تلقي الاوراق كلها في وجه العرب وتدير ظهرها للعالم كله وعلى راسه الولايات المتحدة الاميركية.

وهذا يعني ان التضامن العربي الذي غاب وغيب لاكثر من عامين اصبح اكثر من ضروري ومطلوب. واصبح الحديث عن قمة عربية، او على الاقل لقاء لوزراء الخارجية العرب ليس مجرد محاولة للترويح عن النفس بل مسؤولية قومية ملحة على كل عربي شريف ومخلص ان يساهم فيها بقدر استطاعته وموقعه.

لا اعتقد ان الذين يؤكدون على ضرورة التعاطي جديا مع استعادة التضامن العربي يسعون لشن الحرب المقدسة على اسرائيل في اليوم الثاني، فكل ما في الامر ان هذه الامة تتفسخ امام اعيننا وامام اعين حكامنا. ولن اقل الايمان واقل الواجب: «ان ندب الصوت» ونستنهض الهمم، وندعو الى وقفة سريعة قبل الوصول الى قاع الهاوية.

لننظر حولنا ونرى ماذا يجري.. فهناك في فلسطين حرب بكل معنى الكلمة، واذا لم تكن هذه هي الحرب فما هي الحرب اذا..؟.. وهناك الاحداث المؤلمة في اليمن، والماساة الصومالية التي كشفت عورات المسلمين والعرب جميعهم. وهناك ما يشبه الحرب الاهلية في مصر، وفي الجزائر. وهناك الحروب الاهلية الكامنة في اكثر من قطر عربي والتي لا يحتاج اشعالها الا الى اعواد ثقاب قليلة.

وحتى لو اغمضنا الجفن على هذا القذى المؤلم اليس من الواجب، ان يلتقي العرب ليتناقشوا في كيفية التعامل مع الادارة الاميركية الجديدة بالنسبة لقضية الشرق الاوسط وعشرات القضايا الاخرى..؟ هل يجوز ان نبقى في هذه الحالة السائبة بينما دول وتكتلات العالم كلها ترتب وتنظم نفسها استعدادا لدخول القرن الحادي والعشرين.

لقد دخلنا القرن العشرين راعفي الانوف مهشمين، وكان هناك عذر اننا خرجنا من استعمار ران على قلوبنا وصدورنا اربعة قرون متصلة. وها نحن ندخل القرن الحادي والعشرين بحال اسوأ من حالنا السابقة، ولكن بدون اي عذر.. فهل يدرك قادتنا وحكامنا ما نحن عليه واي مصير ينتظرنا اذا لم نتدارك الامور قبل فوات الاوان..

واللهم اشهد.. اللهم اشهد!!.

جرح جندي فرنسي في سراييفو

باريس - ا ف ب: اعلن المكتب الاعلامي للجيوش الفرنسية في باريس امس ان جنديا فرنسيا من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة جرح بالرصاص مساء امس الاول فيما كان يتولى الحراسة في مطار سراييفو.

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ٧خطوط: TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة/ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف / ٦٣٨٣٢٨